

KINGDOM OF BAHRAIN

Ministry of Education



مملكة البحرين
وزارة التربية والتعليم

أجاء ٢٠١٠

جغرافية الوطن العربي



2030
البحرين
BAHRAIN

للمرحلة الثانوية

قررت وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين تدرّس هذا المقرّر في مدارسها الثانوية

إدارة المناهج

جغرافية الوطن العربي للمرحلة الثانوية

(أجا ٢١٠)

١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م

حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين

التأليف والتطوير
فريق مختص من وزارة التربية والتعليم وخبراء من مؤسسة "جيوبروجكتس"



حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى الخليفة
ملك مملكة البحرين المفدى

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

يتناول هذا المقرر أهم المواضيع المتعلقة بجغرافية الوطن العربي وهي موزعة على ١٦ درسا يمكن تصنيفها إلى ثلاث وحدات :

- ١- الطبيعة في الوطن العربي .
- ٢- السكان في الوطن العربي .
- ٣- الاقتصاد في الوطن العربي .

وانسجاما مع المناهج المقررة في مرحلة التعليم الثانوي العام ومع الأهداف التربوية الموضوعية من قبل وزارة التربية والتعليم في مملكة البحرين جرت معالجة هذا المقرر وفقا للأسس الآتية:

النظر إلى الوطن العربي باعتباره منظومة تتألف من مجموعة الدول العربية المتفاعلة فيما بينها والسائرة في طريق التنسيق والتكامل في مختلف الميادين فالدول العربية ذات قدرات وموارد متفاوتة إلا أنها متكاملة لذلك تستطيع الدول العربية عن طريق التعاون أن تصبح أكثر قدرة على استدرارك مشاكلها والانطلاق لتحقيق تطورهم في مسيرة الحضارة الإنسانية.

وتقودنا هذه النظرة إلى التركيز على الوضع العام المشترك القائم بين الدول العربية في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية وإلى إبراز التنوع الذي يغني هذا الوضع والتكامل الذي يشد أواصره.

وبما أن التعاون العربي يتنامى باستمرار فقد جرى التركيز على التقدم الذي تحقق في مختلف المجالات على مستوى الوطن العربي ككل، كما أبرزت مواقع مختلف الدول العربية من هذا التقدم بحيث تتكون لدى الطالب صورة واضحة ودقيقة عن الوطن العربي وما عرف من ازدهار وعرثات وهذا ما ينمي روح المواطنة ويعزز الحس بالمسؤولية لدى الطلبة.

وتكتمل خطة المقرر بالتركيز على أن الوطن العربي جزء أساسي من النظام الدولي المعاصر ولأجل ذلك أظهرنا تفاعله الدائم مع محيطه العالمي الطبيعي والاجتماعي والاقتصادي.

وتحقيقا للأهداف التربوية للكتاب ، وتسهيلا لتوصيل المفاهيم والمعلومات وتركيزها فقد جرى تقسيم الدروس إلى قسمين: النص المكتوب والمستندات هذان العنصران متلازمان يكمل أحدهما الآخر لذلك يرجى قراءة كل مستند على حدة واستثمار المعلومات الواردة فيه وربطه بالنص المكتوب.

وجرى تصنيف المستندات إلى عدة أنواع لكل منها أهميته التربوية والفنية فالصور تبرز ظاهرات جغرافية محددة والرسوم البيانية وخرائط الأساس والمنحنيات تحاكي الواقع وتساعد على تحليله وفهمه.

وتنوع المستندات وكثرتها يوفران على المعلم عذاء جلب وسائل إيضاح كثيرة. ويضم الكتاب مجموعة الأنشطة الفردية والجماعية التي يمكن تنفيذها داخل غرفة الصف أو خارجها والتي تحقّق الطالب وتدريبه على مهارات التعلم الذاتي والتعامل مع مصادر المعرفة المختلفة غير أنه لا يستطيع في أي درس من الدروس الاستغناء عن الأطلس والخرائط الجدارية.

هذا الكتاب ليس هدفا في حد ذاته إنما هو أداة عمل تتجاوز واهتمامات الطلبة وتنسجم مع تطلعاتهم وهو يتناسب مع أهم الطرق التعليمية وأكثرها نشاطا ومعاصرة.

و الله ولي التوفيق

المؤلفون

محتوى الكتاب

رقم الصفحة

الوحدة الأولى الطبيعة في الوطن العربي

- الدرس الأول : الوطن العربي مقومات وملامح جغرافية ٨
الدرس الثاني : أشكال السطح في الوطن العربي ١٤
الدرس الثالث : المناخ في الوطن العربي ٢٠
نماذج من الأنشطة والأسئلة التقييمية ٢٦
الدرس الرابع : البيئات في الوطن العربي ٢٨
الدرس الخامس : الثروة المائية في الوطن العربي ٣٤
نماذج من الأنشطة والأسئلة التقييمية ٣٨

الوحدة الثانية : السكان في الوطن العربي

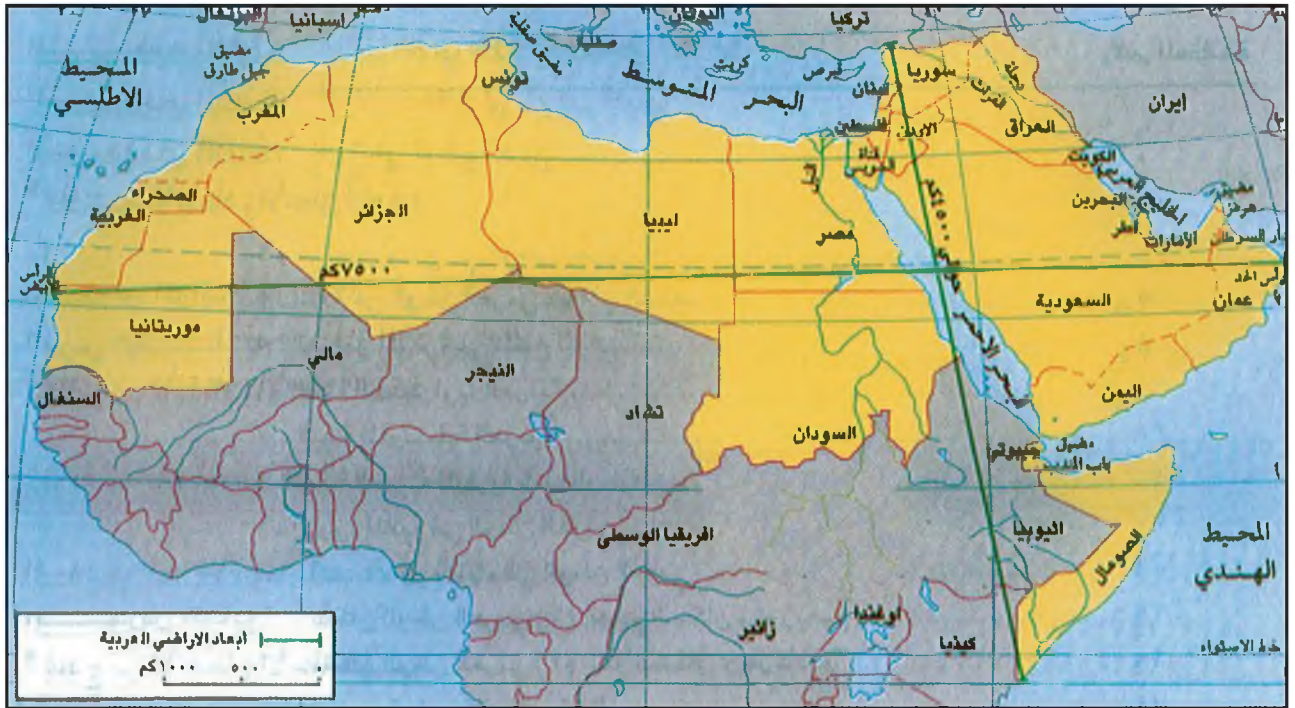
- الدرس السادس : السكان في الوطن العربي ٤٠
الدرس السابع : التنمية البشرية في الوطن العربي ٤٦
نماذج من الأنشطة والأسئلة التقييمية ٥٢

الوحدة الثالثة : الاقتصاد في الوطن العربي

- الدرس الثامن : بنية الاقتصاد وخصائصه في الوطن العربي ٥٣
الدرس التاسع : الزراعة في الوطن العربي (١) العوامل الطبيعية والبشرية والاقتصادية ٥٧
ملف : المحاصيل والاكتفاء الذاتي ٦١
الدرس العاشر : الزراعة في الوطن العربي (٢) التنمية الزراعية والأمن الغذائي ٦٥
نماذج من الأنشطة والأسئلة التقييمية ٦٩
الدرس الحادي عشر : أهم الموارد المعدنية في الوطن العربي ٧١
الدرس الثاني عشر : النفط والغاز في الوطن العربي ٧٧
نماذج من الأنشطة والأسئلة التقييمية ٨١
الدرس الثالث عشر : الصناعة في الوطن العربي ٨٣
الدرس الرابع عشر : الوطن العربي وعصر النفط ٨٩
الدرس الخامس عشر : المواصلات والاتصالات في الوطن العربي ٩٥
الدرس السادس عشر : الخدمات والمبادلات التجارية ٩٩
نماذج من الأنشطة والأسئلة التقييمية ١٠٣
ملف : الوطن العربي ومتغيرات العصر ١٠٦
قائمة المصطلحات ١١٠

الوطن العربي

مقومات وملامح جغرافية



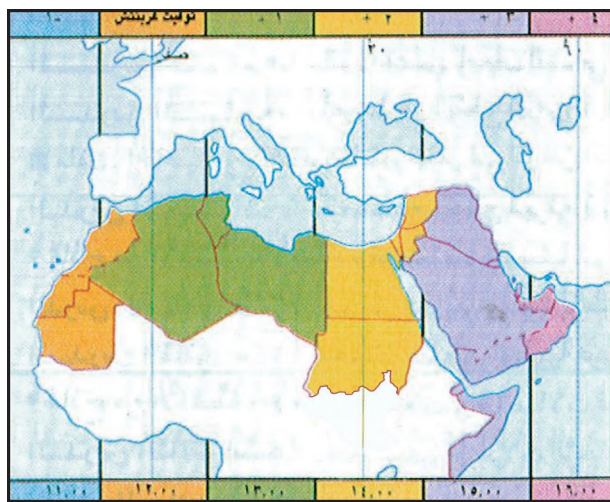
١- موقع الوطن العربي

- حدد الموقع الفلكي للوطن العربي، و حدد خطوط الطول ودوائر العرض المارة فيه.

يقصد بالمقومات والملامح الجغرافية العربية موقع الأرض العربية وأبعادها وشكلها وتواصلها وحدودها .

ولهذه المقومات والملامح انعكاسات طبيعية واقتصادية واستراتيجية ذات تأثير بالغ في الوطن العربي من حيث نشاط أبنائه وقوته وعلاقاته الخارجية ودوره في العالم .

أولاً : المواقع

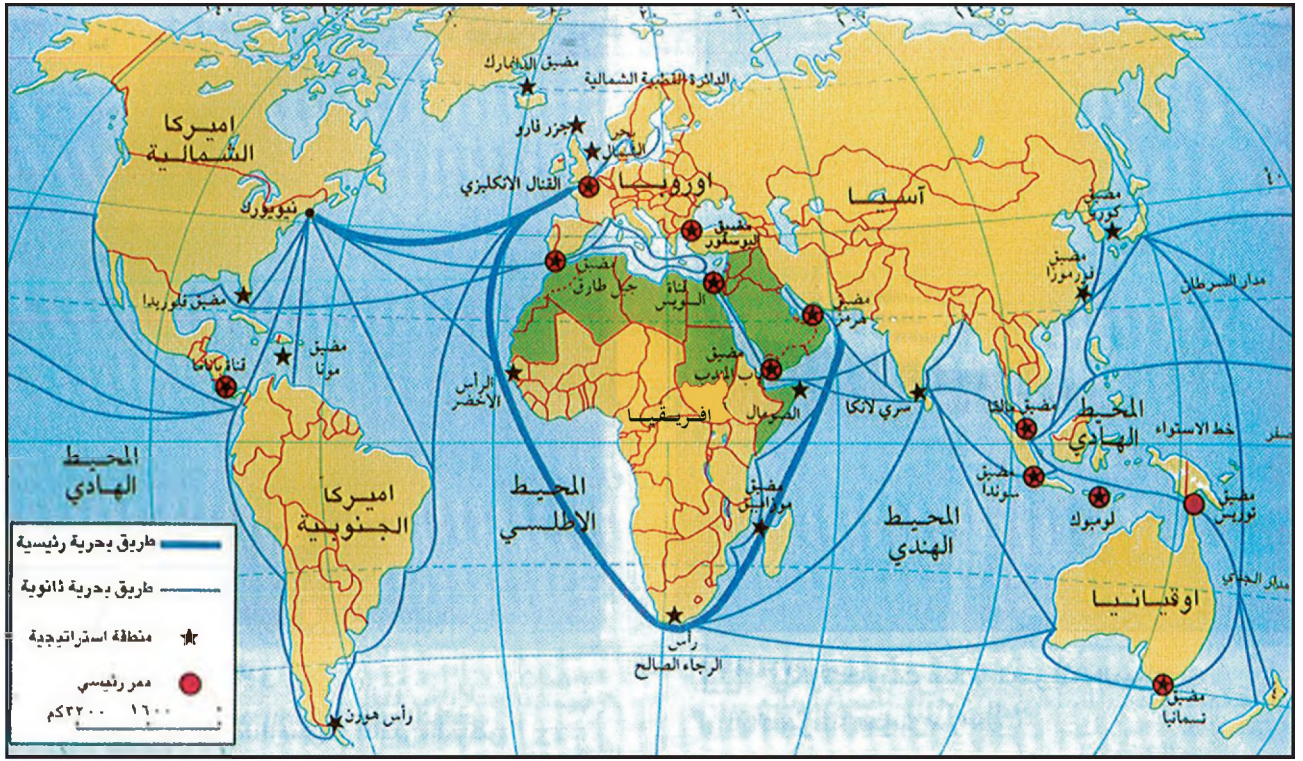


٢- الوطن العربي والمناطق الزمنية

١- الموقع الفلكي (مستند ١ ، ٢)

- يضم الوطن العربي مناطق زمنية مختلفة. إلى كم منطقة زمنية ينقسم الوطن العربي؟ ماذا تستنتج ؟
- احسب فارق الوقت بين البحرين وكل من سوريا والصومال وموريتانيا .

يقسم خط الطول الصفر (خط غرينيتش) المار في الجزائر أرض الوطن العربي إلى قسمين قسم إلى الشرق من خط غرينيتش يمتد حتى خط ٦٠° شرقاً، وقسم إلى الغرب منه يمتد حتى الخط ١٧° غرباً تبعاً لذلك يشمل امتداد الوطن العربي ٧٧ درجة طول، أو ما يعادل خمس مناطق زمنية .



٣- طرق المواصلات البحرية

• انطلاقاً من الخريطة حدد أهمية موقع الوطن العربي بالنسبة للمواصلات البحرية

عليها الوطن العربي والأنهار العابرة لأرضه وتضاريسه المختلفة في زيادة التنوع والتكامل بين بيئاته ونشاطات سكانه .

٢- موقع وسطي واستراتيجي (مستند ٣ ، ٨)

أ - الوطن العربي يتوسط العالم القديم

يقع الوطن العربي في المنطقة التي تتوسط قارات الكرة الأرضية ويمتد بشكل خاص في منطقة تلاقي قارات العالم القديم : آسيا وأفريقيا وأوروبا ويشكل رابطاً مهماً بينهما فيشغل قسم منه الطرف الجنوبي الغربي لقارة آسيا ويغطي القسم الآخر شمالاً وشمال شرق قارة أفريقيا ويفصله عن القارة الأوروبية البحر المتوسط الذي يتقلص عرضه بين تونس وصقلية حتى ١٥٠ كلم ثم ينحسر هذا العرض في مضيق جبل طارق إلى حوالي ١٤ كلم.

ب - مضائق وممرات استراتيجية

يطل الوطن العربي على خمسة مسطحات مائية غير مغلقة بواجهات طويلة ذات أهمية عالمية كبرى اقتصادياً واستراتيجياً تلك المسطحات هي : المحيط الأطلسي في الغرب والبحر

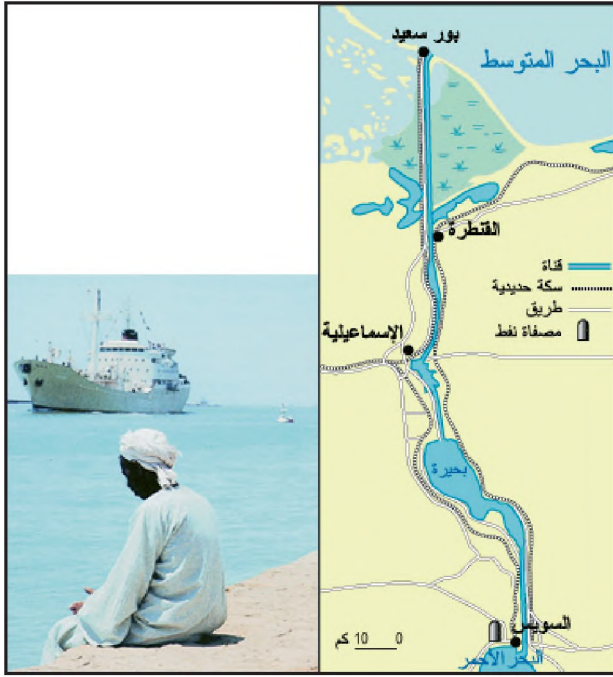
ويشمل امتداده عرضاً حوالي ٣٩ درجة عرض تقع ما بين خط الدرجة ٣٧ شمالاً وخط الدرجة ٢ جنوباً (المار في نصف الكرة الجنوبي) ويمر مدار السرطان في وسط الأرض العربية تقريباً وخط الاستواء في أقصى جنوبها وقد أدى هذا الموقع إلى نتائج عدة من أهمها :

أ - التنوع المناخي والبيئي الناجم عن أمرين:

الأول خضوع معظم الأراضي العربية للظروف المناخية السائدة في العروض المدارية وشبه المدارية وهي المسؤولة الأساسية عن تكوّن الصحاري وتوسعها والثاني اقتضار معظم تأثيرات المنطقة المعتدلة على الأراضي المدانية للبحر المتوسط واقتضار معظم التأثيرات المدارية على بعض المناطق في الأطراف الجنوبية: الصومال والسودان وموريتانيا وشبه الجزيرة العربية .

ب - التنوع والتكامل بين الأراضي العربية المنتجة

سواء من حيث أنواع محاصيلها أو طرق استخدامها سكنياً وعمرانياً واقتصادياً . ومن جهة أخرى تسهم البحار والمحيطات العديدة التي يطل



٥- قناة السويس

• لماذا تعتبر قناة السويس ممراً حيويًا؟

أجزاء أساسية من أهم شبكات الطرق الاقتصادية والعسكرية في العالم (مستند ٨) ومن أهم هذه الشبكات في الوقت الحاضر شبكة نقل النفط (أنابيب النقل والناقلات) .

وخاصية العبور هذه انتقلت أيضا إلى شبكات النقل الجوي الحديثة فانتساع الرقعة العربية وصفاء أجوائها بصورة شبه دائمة جعلتا من مناطق الوطن العربي عقداً أساسية في شبكات الطيران العالمية، فتعبر الطائرات أجواءه توفيراً للوقت والمال وتهبط في مطاراته للراحة والصيانة والتزود بالوقود .

٣- الموقع بالنسبة للجوار والعالم الإسلامي والقوى العالمية

أ- قلب العالم الإسلامي

شكل الجوار في البداية مجالاً حيويًا للعرب فسيطروا عليه وتجاوزوه إلى مناطق أخرى نشروا فيها الدين الحنيف وأثروا في حضارات شعوبها وتأثروا بها .

غير أنه في فترة الضعف تراجعت سيادة العرب السياسية والعسكرية وانقلب دور الجوار فقامت قوى منه بالسيطرة على أراض عربية واسعة .



٤- مضيق هرمز من الجو

• حدد الأهمية الاقتصادية لهذا المضيق في الماضي والحاضر

المتوسط في الشمال والمحيط الهندي في الجنوب والخليج العربي في الشرق إضافة إلى البحر الأحمر الذي يخترق الأرض العربية من الجنوب إلى نقطة متقدمة في الشمال ويتحكم الوطن العربي كذلك جزئياً أو كلياً بالعديد من الممرات البحرية المهمة دولياً كقناة السويس ومضيق باب المندب ومضيق هرمز ومضيق جبل طارق (مستند ٣ ، ٤ ، ٥)

تشكل قناة السويس التي شقت في القرن التاسع عشر أهم المعابر بين هذه المسطحات المائية فهي تصل بين البحرين المتوسط والأحمر ولا يتعدى طولها ١٩١ كلم وقد ضاعفت من أهمية الوطن العربي كحلقة وصل بين مناطق عالمية مختلفة أهمها دول أوروبا الصناعية ودول الشرق الأقصى الغنية بالمواد الأولية التي تشكل أسواق تصريف للصناعات الأوروبية كما قصرت قناة السويس الطريق التي تربط الدول الأوروبية بمنطقة المحيط الهندي عبر رأس الرجاء الصالح حوالي ٤٠٪ (مستند ٥)

ج- الوطن العربي منطقة عبور

شكل الوطن العربي بسبب موقعه وتداخل البر والبحر فيه منطقة عبور سهلة وسريعة وقليلة التكاليف؛ فقد مرت قديماً وتم حالياً

بالدول العربية الأخرى المطلة عليه عدا كونها يتصلان برا بالسودان عبر أراضي أريتريا ذات الأغلبية العربية .

٢- تأثيرات أبعاد الأرض العربية

أ - الحاجة إلى مواصلات متطورة

لم يشكل اتساع الرقعة العربية وطول مسافاتها عائقا مهما أمام انتشار الناس في مختلف أرجاء الوطن العربي واتصالهم فيما بينهم. والعوائق المهمة نسبيا في هذا المجال تعود إلى بعض خصائص السطح الصحراوية والجبلية وفي جميع الأحوال يستوجب اتساع الرقعة العربية شبكة مواصلات متطورة ما تزال محدودة الانتشار والكثافة على مستوى الوطن العربي بسبب ارتفاع كلفة إنشائها .

ب - تنوع الموارد

من ناحية أخرى يشكل اتساع الأرض العربية وزنا اقتصاديا

وظل الوطن العربي يتوسط العالم الإسلامي رابطا بين أرجائه، مشكلا بما يحتويه من أماكن إسلامية مقدسة قطبا يجذب المسلمين من مختلف أنحاء العالم .

ب - مجال تجاذب دولي :

كان الوطن العربي ومازال بسبب موقعه الجغرافي محط أطماع القوى العالمية المتطلعة إلى السيطرة على أهم طرق المواصلات العالمية، ولقد زاد اكتشاف النفط في الأرض العربية من هذه الأطماع مما دفع بعض الدول إلى المساعدة على إقامة "إسرائيل"، وتطبيع أوصال الوطن العربي لتيسير السيطرة عليه.

والأرض العربية قريبة من الاتحاد السوفياتي السابق وتتحكم بعدد من الممرات التي تربط هذه الدولة العظمى بالمياه الدافئة والصراع السوفياتي الأمريكي استقطب سابقا دول العالم وقسمها بين يمين ويسار ولذلك عانى الوطن العربي من الصراعات الأميركية السوفياتية التي أدت إلى انفجار الحروب في الشرق الأوسط وفي المنطقة العربية بالذات .

ثانياً : الأرض

١- الأبعاد والملاحم (مستند ٦)

أ - أبعاد قارية

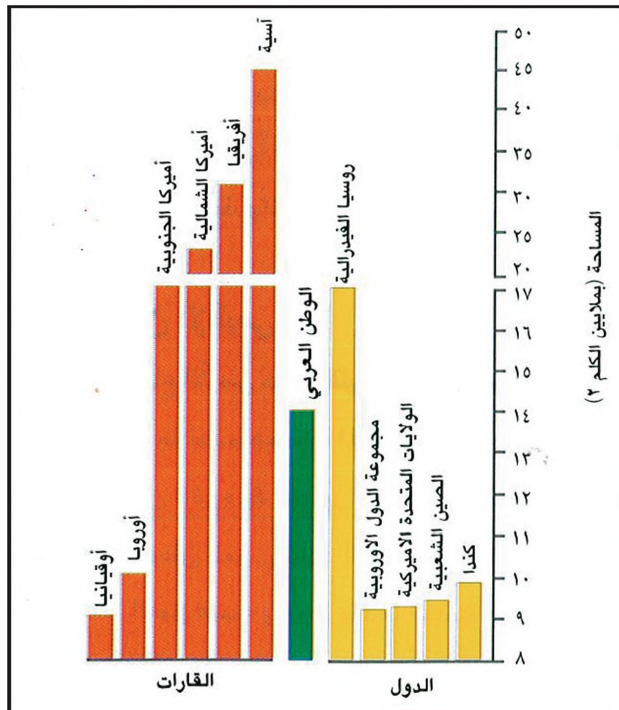
أرض الوطن العربي شاسعة مترامية الأطراف تبلغ مساحتها حوالي ١٤ مليون كلم^٢، ويقع ٢٨٪ منها في قارة آسيا بينما يمتد في قارة أفريقيا ٧٢٪ من المساحة الأجمالية، وتفوق مساحة كل من قارتي أوروبا وأوقيانيا وتتجاوز بأكثر من مرة ونصف المرة مساحة كل من كندا والصين والولايات المتحدة الأمريكية .

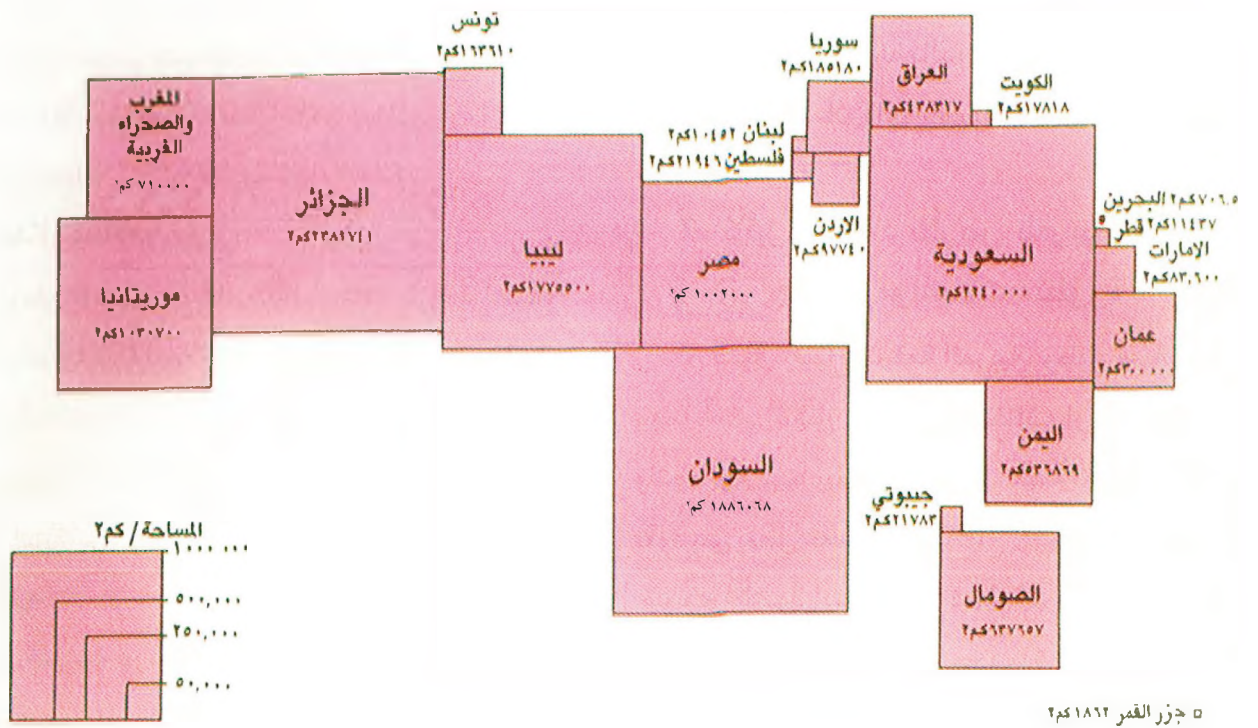
ب - أجزاء مترابطة

الأرض العربية متصلة الأجزاء ولا يعتبر البحر الأحمر فاصلا بينها فهو بعرضه الضيق وانتماء أكثر سواحله إلى دول عربية يظهر بمثابة قناة ملاحية عربية ودولية معا .

٦- مساحة الوطن العربي بالمقارنة مع مساحات القارات وبعض الدول الكبرى

- قارن بين مساحة الوطن العربي و بين مساحة الدول والقارات الواردة في المستند





٧- مساحات الدول العربية

هل يمكن اعتبار المساحة الخاصة بكل دولة عربية عنصر قوة؟ لماذا؟

المواصلات والاتصالات، فنذ المستعمر منها إلى العديد من المناطق أما اليوم فهي عنصر قوة اقتصادية مهمة لأن طول السواحل يوسع مساحة المياه الإقليمية العربية على أكثر من محيط وبحر وتزخر هذه السواحل بالموارد الغذائية والمعدنية والنفطية كما شكل اتساع السواحل وتعرجها حافزا قويا لتحديث المواصلات البحرية بين بلدان الوطن العربي .

أما الحدود البرية للوطن العربي فمنها ما هو طبيعي كسلاسل الجبال ومنها ما هو سياسي جاء رسمه حصيلة المصالح والتوازنات الدولية التي عرفتها المنطقة .

وما زالت بعض الدول العربية تطالب بأراض خضعت لسيطرة دول مجاورة غير عربية وكانت قضية فلسطين أكثر المسائل خطرا على الوطن العربي حيث فصلت "إسرائيل" بين شطريه الآسيوي والإفريقي .

يتألف الوطن العربي حاليا من ٢١ دولة مستقلة ومن فلسطين المحتلة، وتتقاسم هذه الدول مساحته بشكل متفاوت (مستند٧)

واستراتيجيا مهما يتجلى في الثروات العربية الباطنية مثل النفط والمعادن والمياه والمحاصيل المتنوعة والمتكاملة .

ج- العمق الإقليمي

يشكل اتساع الأرض عمقا إقليميا كذلك، يمكن التراجع إليه عند الحاجة لصد هجمات المعتدين، غير إن هذا العمق فقد الكثير من تأثيره في عصور الانحطاط والتجزئة مما أوقع معظم الوطن العربي تحت السيطرة الاستعمارية. وقد استرد هذا العمق قيمته ودوره عندما أخذت الدول العربية المستقلة تساعد الدول التي كانت مستعمرة على نيل استقلالها .

ثانيا : الحدود

يتجاوز طول الحدود العربية البحرية ٢٠ ألف كلم من ضمنها سواحل البحر الأحمر التي يبلغ طولها حوالي خمسة آلاف كلم وتتميز الحدود البحرية العربية بكونها طبيعية واضحة .

وقديما كان الدفاع عن هذه السواحل صعبا نظرا لمحدودية

ونظرا لوحدة المصير تتعاون الدول العربية فيما بينها ضمن إطار الجامعة العربية ووفقا لميثاقها وتكتل دول عربية ضمن وحدات إقليمية بغية التنسيق فيما بينهما سياسيا واقتصاديا وإعلاميا مثل مجلس التعاون الخليجي ودول المغرب العربي .

الأهمية الاستراتيجية للبحر المتوسط

البحر المتوسط معبر بحري حيوي للدول المطلة عليه يمخره باستمرار حوالي ٢٠٠٠ باخرة تجارية.

ومن هذه السفن ما بين ٣٠٠ و ٤٠٠ ناقلة نفط تحمل ما يقارب ٣٠ مليون برميل من النفط الخام أو المواد المكررة. ويمر فيه أيضا ٥٠٪ من الواردات النفطية إلى فرنسا وألمانيا وأستراليا إضافة إلى كامل واردات إيطاليا واليونان .

وتدخله في اليوم من مضيق جبل طارق ٥٠ سفينة تتولى تموين بلدان حلف الأطلسي. ويتصل المتوسط بقلب القارات التي تحيط به عن طريق محاور عدة كبلاد الشام وبلاد ما بين النهرين وقناة السويس والذيل .

ويوجد في المتوسط بصورة مستمرة الأسطول السادس الأميركي الذي يضم عادة ٣ حاملات للطائرات و ١٥ باخرة و ٨ غواصات نووية والعديد من البواخر الأخرى، ويضاف إليه أساطيل بلدان أخرى أعضاء في الحلف الأطلسي (٤ حاملات للطائرات و ٧٦ باخرة كبيرة و ٤٨ غواصة وغيرها...) تلك بلدان الحلف الأطلسي التي تسيطر على ضفة المتوسط الشمالية معظم القواعد العسكرية البحرية الموجودة فيه .

والأسطول الخامس السوفيتي سابقا يتألف من ٤٥ إلى ٥٠ باخرة منها ١٠ مدمرات كبيرة و ٥ أو ٦ غواصات وهذا الأسطول صغير نسبيا بسبب المعاهدات التي تحد من حرية تحركه عبر البحر الأسود إلى المتوسط .

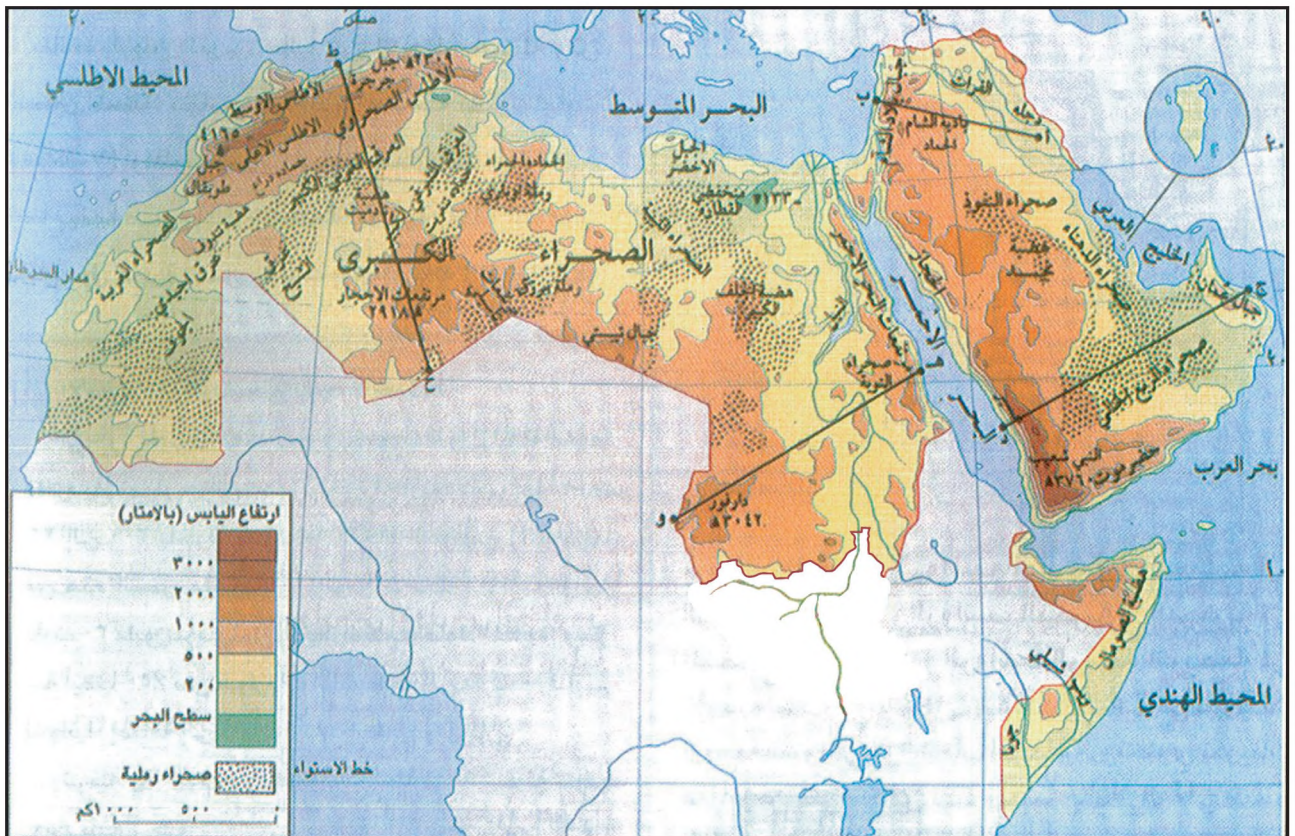
يتصرف عن الاطلس الاستراتيجي، جان توسكوز، منشورات لاروس

• بين من خلال النص الأهمية الاقتصادية والعسكرية للبحر المتوسط.

أسئلة

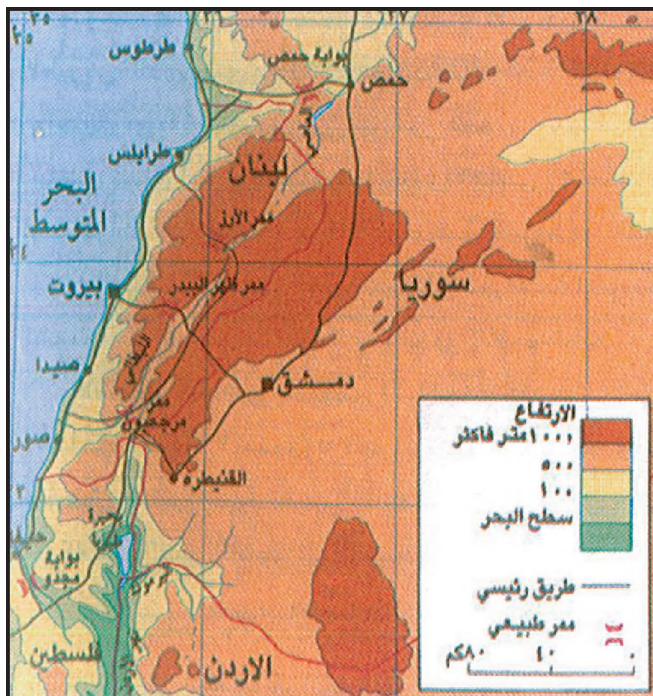
- ١- حدد الموقع الفلكي للوطن العربي ؟
- ٢- بين الآثار البيئية والمناخية والزراعية للموقع الفلكي للوطن العربي ؟
- ٣- لماذا يعتبر موقع الوطن العربي مهما جدا بالنسبة إلى القارات والمحيطات ؟
- ٤- عيّن على خريطة الوطن العربي أهم الممرات الاستراتيجية ؟
- ٥- ما الأهمية الاقتصادية لقناة السويس ؟
- ٦- وضح العلاقة بين الاتساع من جهة والثروات الباطنية من جهة أخرى ؟
- ٧- كيف يُسهم الاتساع في المساحة دورا إيجابيا في مواجهة المعتدين ؟

أشكال السطح في الوطن العربي



• حدد أنواع التضاريس الظاهرة في هذه الخريطة.

١- التضاريس



٢- خريطة الممرات البرية في المشرق العربي.

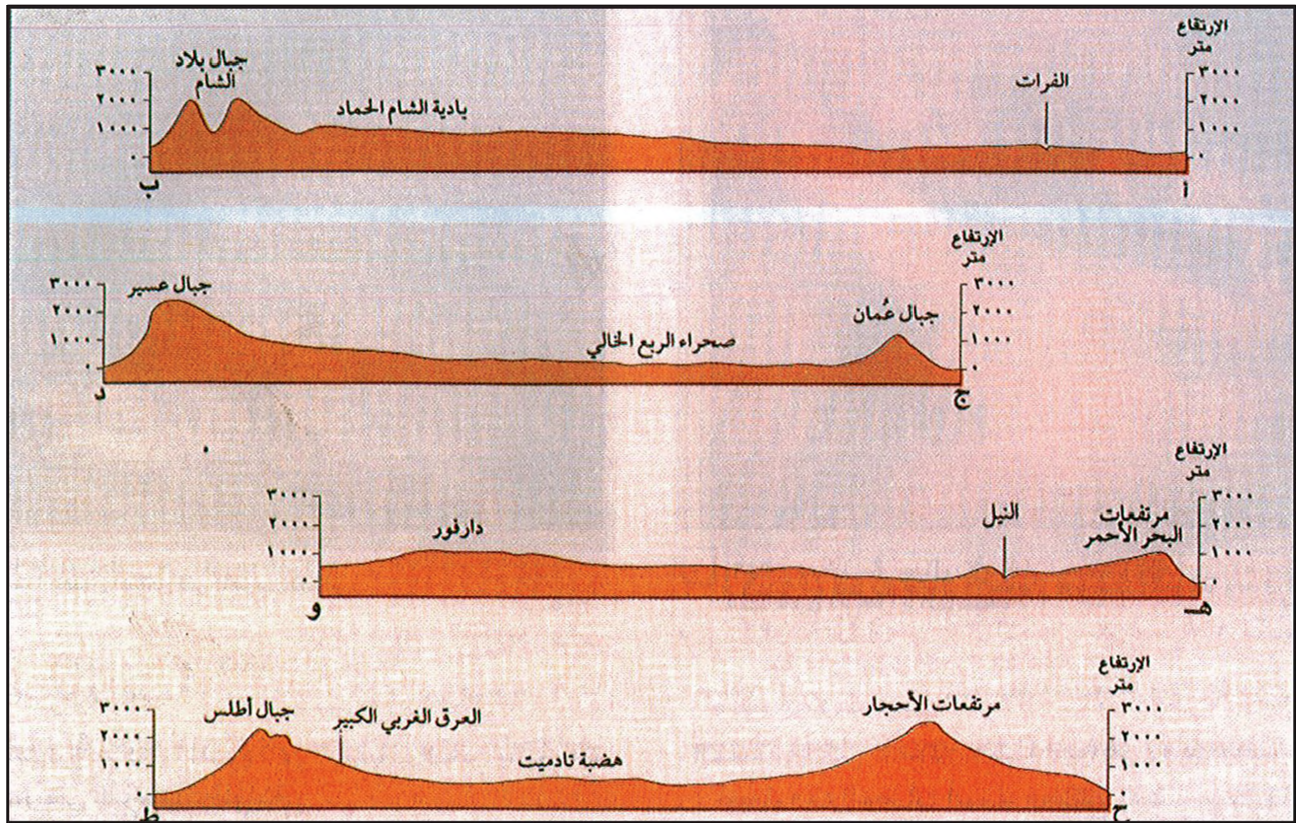
يتميز سطح الوطن العربي عموماً على الرغم من تنوع التضاريس فيه (مستند ١، ٣) بالبساطة، وينقسم في كل من جانبيه الأفريقي والآسيوي على الشكل التالي.

أولاً: الجبال العربية (مستند ١)

١- مميزات الجبال العربية

تنظم الجبال العربية غالباً في سلاسل متعددة تخترقها الأودية العميقة وتتميز بوعورتها، بحيث يصعب نسبياً اجتيازها والتنقل بين مناطقها لكنها تشكل حواجز مانعة للاتصال والتنقل، فهي تشمل على ممرات سهلة العبور حتى على ارتفاعات عالية تفوق ٢٠٠٠ متر أحياناً، وتخترقها كذلك في المناطق الأكثر انخفاضاً بوابات تعبرها اليوم أكثر طرق المواصلات كثافة

(مستند ٢، ٤)



٣- مقاطع طوبوغرافية لخريطة السطح. • حدد موقع كل مقطع على الخريطة رقم ١ وصفه، ثم بين بعض صفاته العامة.

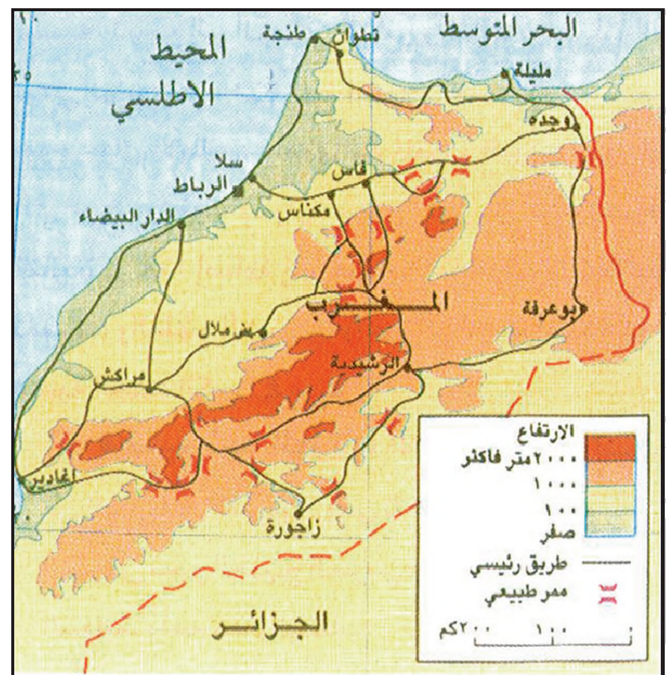
- ١- في الداخل أرض قليلة الارتفاع (حوالي ٦٠٠ م كمتوسط عام) منبسطة عموماً وفسيدة تشتمل هذه المناطق على مساحات شاسعة من الهضاب والسهول ذات الطبيعة الصحراوية التي تتخللها بعض السهول الفيضية والمنخفضات والمرتفعات المنفردة .
- ٢- في الخارج شريط متقطع من الأراضي الجبلية المرتفعة (يتجاوز العديد من قممه ٣٠٠٠م) ويتميز هذا الشريط بضيقه عموماً إذ لا يتجاوز امتداده نحو الداخل عشرات الكيلومترات وهو يمتد على عدد من الهضاب والسهول والمنخفضات .
- ٣- في المناطق المطلة على البحار تمتد سواحل تتسع أحياناً وتضيق حيث يوجد الشريط الجبلي وتنقطع عندما يلامس الجدار الجبلي مياه البحر .

٢- أقسام الجبال العربية (مستند ٧)

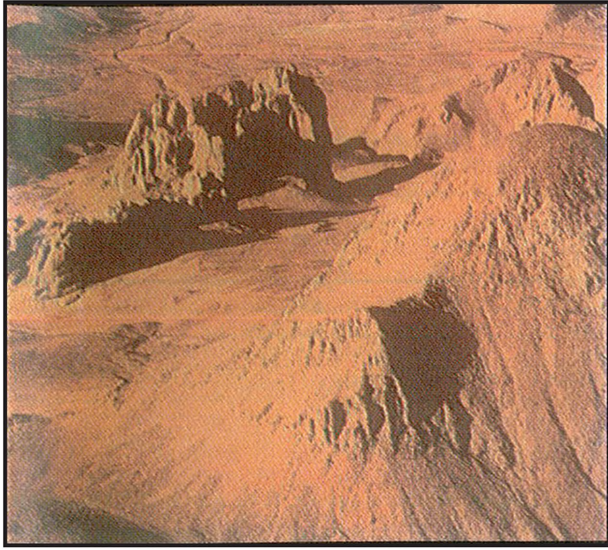
تنقسم التضاريس الجبلية إلى ٣ أقسام :

أ - **جبال التوائية:** هي معظم جبال السلاسل المشرفة على المتوسط وهي حديثة التكوين جيولوجياً تتعرض من وقت إلى آخر للزلازل وقد نجمت عن التواء أطراف طبقات الصخور التي غطت مساحة كبيرة من الركيزة العربية. وأهمها جبال الأطلس في المغرب العربي (مستند ٥) وجبال لبنان وسوريا في بلاد الشام .

ب - **جبال انكسارية:** ناتجة عن ارتفاع الركيزة وتكسرها وهي تشكل حافتي البحر الأحمر، وقد تكونت إثر انخساف الأرض في موقع البحر الأحمر وارتفاع حافتي الانخساف الشرقية



٤- خريطة الممرات البرية في المغرب الأقصى.



٦- فوهة بركان في جبال الأحجار تعرضت للتعرية و لم يبق منها سوى الأجزاء القاسية.

• كيف تكونت هذه الجبال؟

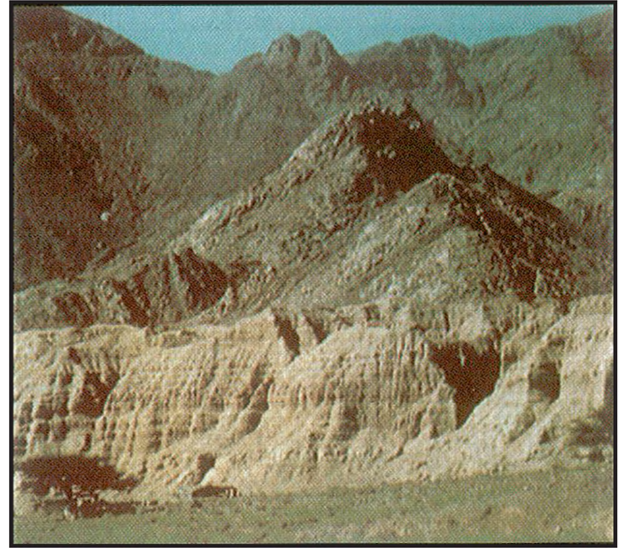
كلم بين الأطلسي والبحر الأحمر وعلى مسافة ألفي كلم بين المتوسط وحدود الوطن العربي الجنوبية، وتحدّر تدريجياً نحو البحر المتوسط في الشمال. تحمل هذه الهضاب أسماء مختلفة بحسب أشكالها وأزمان تكونها وأنواع المناطق الموجودة فيها وأهمها:

التاسيليات: وهي الهضاب المحيطة بكتلة جبال الأحجار، وترتفع بعض أجزائها حتى حوالي ٢٠٠٠ م.

يتكون سطحها من الصخور الرملية العائدة للزمن الجيولوجي الأول.

الحمادات: هضاب ذات سطوح حجرية كلسية أو جبسية ترجع إلى الزمّن الثاني والثالث وأحياناً إلى الزمّن الرابع تمتد هذه الهضاب نحو الصحراء ابتداءً من سفوح جبال الأطلس وأهمها في المغرب العربي: حمادات وادي درعا وجنوب وهران وسفوح جبال أوراس وتيندوف والتاوديني. هذا إضافة إلى هضاب التادميت والتديكلت، وتغرت والظهر التونسي والحمادة الحمراء في ليبيا وهضبة الجلف الكبير في مصر.

٢- هضاب شبه الجزيرة العربية: هي أقل اتساعاً من الهضبات الإفريقية، وهي تتحدّر باتجاه الشمال الشرقي نحو الخليج العربي وبلاد ما بين النهرين السهلية. وأهم هذه الهضاب: هضبة نجد: تقع في وسط شبه الجزيرة العربية ويتراوح



٥- جبال أطلس في المغرب العربي

والغربية لذلك تتميز هذه الجبال بانحدارها الشديد في الجهة المشرفة على انخساف البحر وانحدارها التدريجي في الجهات المقابلة.

ج- جبال بركانية (مستند ٦) تكونت من الماغما المتصلبة في البراكين القديمة التي ظهرت عبر الشقوق والتفصالات التي أصابت الركيزة وأهمها وأعلاها جبال تيبستي على حدود الصحراء العربية في أفريقيا. وهناك أيضاً بعض الطبقات البركانية التي زادت في علو الجبال الانكسارية في اليمن والصومال والسودان والجزائر.

ثانياً : الهضاب

إنها التضاريس التي تغطي السطح العربي مظهره المنبسط السائد وهي تنتشر عند أقدام الجبال العربية وتمتد إلى الداخل وتشرف على السهول أو البحار.

والهضاب هي منبسّطات فسيحة تتميز حافاتها بقوة الانحدار وتخرقها أودية عميقة ذات قيعان واسعة. وتعرف الهضاب العربية بطبيعتها الصحراوية ويغطي أغلب سطحها الحصى والحجارة فلا تصلح للزراعة والرعي إلا نادراً وأهم الهضاب في الوطن العربي.

١- هضاب الصحراء الكبرى: هي سلسلة من الهضاب التي تفصل بينها أحواض ومنخفضات وتنتشر على مسافة ٥ آلاف

ب - الهضاب المرتبطة بالسلاسل الجبلية: محصورة داخل سلاسل بلاد الشام وداخل سلاسل المغرب العربي ، وهي صغيرة المساحة تخترقها بعض الأنهار الدائمة وهي صالحة للزراعة والمراعي إجمالاً .

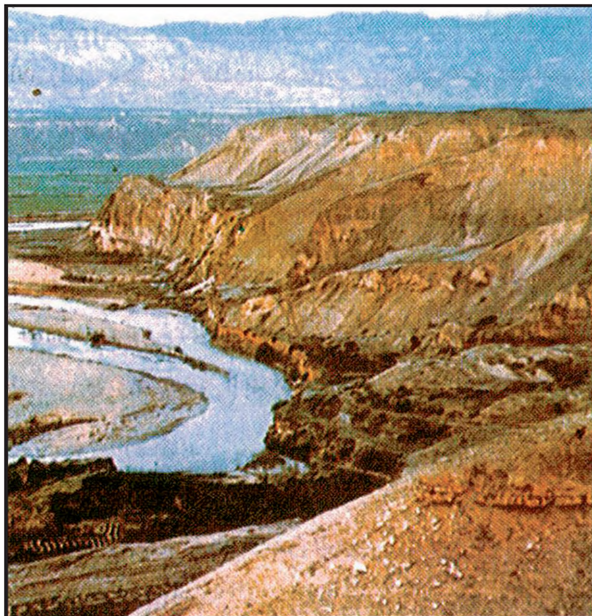
ثالثاً : السهول والمنخفضات

أكثرية السهول أراض زراعية ومراع ومع ذلك لا يجوز أن يرتبط معناها بشكل دائم بالزراعة والرعي .

فهناك مراعي وأراض زراعية ليست سهولاً (كسطوح الهضاب) كما أن بعض السهول ليست قابلة للزراعة . ويمكن أن نميز في الوطن العربي بين نوعين من هذه السهول .

١- السهول الفيضية : تكونت من ترسبات الطمي الذي تحمله الأنهار ومن فتات الصخور والترب المنجرفة بواسطة مياه الأمطار والسيول التي تحفر سفوح الجبال والهضاب المحيطة بها (مستند ٩ ، ١٠) .

أكثر هذه السهول اتساعاً هي الموجودة حول نهر النيل في مصر والسودان وحول نهري دجلة والفرات في سوريا والعراق يابها السهول الموجودة حول أودية الأنهار الدائمة التي تخترق الجبال المتوسطة في بلاد الشام (العاصي الليطاني في الأردن) وفي المغرب العربي (مجردة ،



٨- هضبة في الأردن

• ما مميزات الهضبة كما تراها في الصورة؟

البلاد	السلسلة	القمة	الارتفاع بالمتر عن سطح البحر
المغرب	الأطلس الأعلى	جبل طويقال	٤١٦٥
	الأطلس الأوسط	جبل الناصر	٣٨٩٠
الجزائر	الأوراس	جبل شاية	٢٣٢٨
	التل الشرقي	جرجرة	٢٣٠٨
تونس	الظهيرية التونسية	جبل الشعامبي	١٥٤٤
ليبيا	الجبل الأخضر		٨٦٠
مصر	طور سيناء	القديسة كاترينا	٢٦٣٧
عمان	الجبل الأخضر		٣٠١٧
اليمن	عسير	النبي شعيب	٣٧٠٠
العراق		جبل روست	٣٦٠٧
سوريا	الجبل الأقرع		١٧٢٩
	جبال العاويين		١٣٨٥
لبنان	جبال لبنان الغربية	القرية السوداء	٣٠٨٧
	جبال لبنان الشرقية	جبل صنين	٢٦٣٠
السعودية	جبال الحجاز	حرمون	٢٨١٤
			٢٢٠٣

٧- أهم الجبال وارتفاعاتها في الوطن العربي

ارتفاعها بين ٥٠٠ و ٩٠٠ متر وتحتوي على بعض الواحات كواحات سدير والقصيم والخرج وحنيفة والأفلاج. وتحيط بهضبة نجد بعض الجبال قليلة الارتفاع كجبل طويق في الجنوب وجبل السراة في الغرب وجبل الشهر في الشمال .

هضبة حضرموت : تمتد في أقصى جنوب شبه الجزيرة العربية، وهي أعلى هضابها إذ ترتفع بعض أجزائها نحو ٢٠٠٠م، يفصلها عن هضبة نجد منخفض الربع الخالي، ويخترقها بعض الأودية وأهمها وادي حضرموت .

٣- هضبة بادية الشام: تمتد بين أراضي بلاد ما بين النهرين ومنخفض النفود والجبال المتوسطة وتعرف بالحماد، تغطي بعض أقسامها طبقات بركانية في حوران (سوريا) وجرش وعجلون (الأردن)، ويبرز فوق سطحها عدد من الكتل الجبلية متوسطة الارتفاع مثل جبلي العرب وتدمر في سوريا وجبال البلقاء في الأردن (مستند ٨)

٤- هضاب أخرى:

أ - هضبة الصومال تشكل امتداداً للهضبة الحبشية وخصوصاً إلى الشرق حيث تتحدر تدريجياً نحو خليج عدن .



٩- داتا النيل من الفضاء

١٠- منخفضات الصحراء الكبرى

وقد خلف النحت المائي في الفترة المطيرة وديانا واسعة أهمها تلك التي نشأت في الصحراء الشرقية كما أدى النحت إلى تحويل الحافة الأخدودية للبحر الأحمر إلى قم جبلية. وقد ترتب على سيادة المناخ الجاف الذي تبع الفترة المطيرة زيادة في تفكك الصخور التي أصبحت تتعرض إلى سخونة تصل إلى ٨٠ درجة مئوية ثم هبوط مفاجئ في حرارتها إلى ما دون الصفر المئوي كما قامت الرياح التي تصل سرعتها إلى ١٠٠ كم في الساعة أحيانا بالنقل والترسيب السريع فخلقت في مواضع النقل أنمطا من صخاري الحمادة الصخرية أشهرها الحمادة الحمراء في طرابلس والسرير في برقة كما أدت زيادة النحت إلى تشويه المرتفعات ونحت الطبقات إلى مستوى يصل أحيانا إلى مستوى المياه الجوفية كما هي الحال في الواحات بل إلى مستوى ما دون مستوى سطح البحر كما هو الحال في منخفض القطارة حيث أدت الحرارة مع ارتفاع المياه بواسطة الخاصية الشعرية إلى بناء طبقات ملحية على السطح ، بينما أدى الترسيب إلى ملء الأحواض التي تقع بين المرتفعات فتكونت عروق متعددة تشغل نحو خمس مساحة الصحراء أهمها: بحر الرمال العظيم والعرق الشرقي بين الجزائر وتونس والعرق الغربي شمال هضبة تادميت وعرق تنوي بين تيسق وهضبة عابر بالإضافة إلى ما أدت إليه التعرية من تشويه للجبال وتحويل أجزاء كبيرة منها إلى هضاب تحاتية تحمل معها أشكال النحت الصحراوي المختلفة .

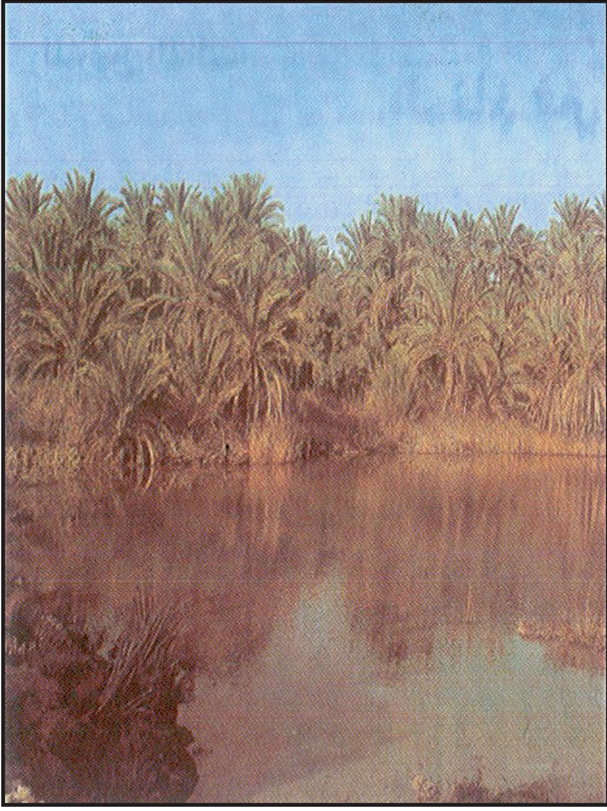
الجغرافيا الطبيعية د. محمد سامي عدل. صفحة ٢١٨

الشليف، أم الربيع والسبو) وفي الصومال (شيبلي وجوبا) إضافة إلى الضفة الموريتانية من نهر السنغال. وأغلب هذه السهول أراض زراعية خصبة .

٢- السهول الساحلية تمتد السهول الساحلية على طول السواحل العربية التي تتميز بالضيق والتقطع وقلة تعرجات خط الشاطئ وضيق الرصيف القاري وقلة الجزر إلا في منقطتي الخليج العربي والبحر الأحمر ، وقلة الجروف التي تشرف على البحر. ومن مميزات السواحل العربية أن بعضها زراعي وإن اختلفت خصوبته من مكان إلى آخر مثل سواحل بلاد الشام والمغرب العربي وجنوب شرق الجزيرة العربية وجنوب الصومال وبعضها الآخر صحراوي قاحل كما في بعض أجزاء سواحل مصر وليبيا وتونس ومعظم السواحل المطلة على البحر الأحمر والخليج العربي .

٣- المنخفضات: (مستند ١٠)

يشتمل سطح الوطن العربي على العديد من المنخفضات الواسعة التي عملت الرياح على نحت طبقاتها وتجويدها، فأصبح ارتفاعها دون مستوى سطح البحر ، وهي اليوم سبخات مالحة المياه ومنخفضات واسعة تزداد مياهها وتقل وفقا لنظام الأمطار إذ تتلقى مياه العديد من الأودية السيلية (الموسمية) .



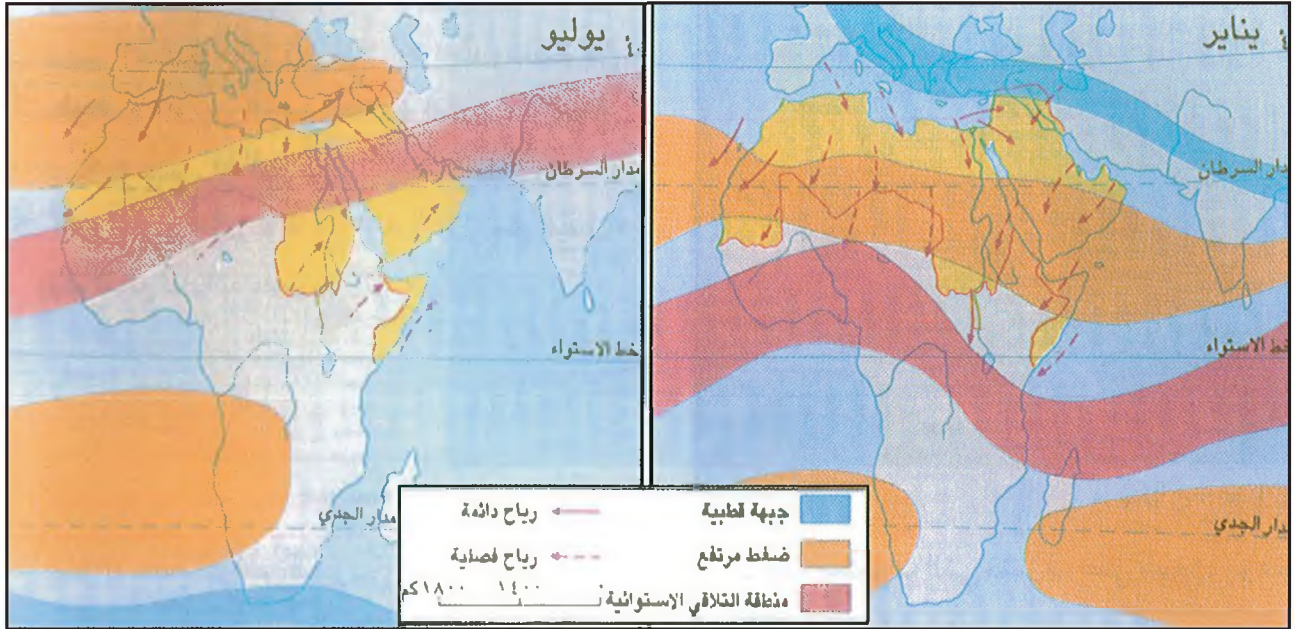
١١- واحة سيوة في مصر

وأهم هذه المنخفضات الجفر والأزرق والبحر الميت في الأردن ووادي السرحان في المملكة العربية السعودية والقطارة وواحة سيوة في مصر (مستند ١١). والجغبوب في ليبيا وسلسلة من الشطوط في المغرب العربي كشط الجريد والفجاج والغرسة في تونس وبحيرة ساوة في العراق. أما أهم هذه المنخفضات وأكثرها عمقا فهو غور الأردن الذي يسجل ٣٩٢ مترا دون سطح البحر وهو صالح للزراعة على مدار السنة .

أسئلة

- ١- بم تتميز الجبال في الوطن العربي؟
- ٢- صنف الجبال في الوطن العربي وفقا لطبيعة تكوينها. أعط أمثلة لكل منها.
- ٣- سم بعض السلاسل الجبلية في الوطن العربي مبيئا مكان وجودها.
- ٤- قارن بين التاسيليات والحمادات من حيث زمن تشكلها.
- ٥- استنتج الخصائص العامة لهضاب الوطن العربي.
- ٦- ما أوجه الشبه والاختلاف بين خصائص السهول الساحلية وخصائص السهول الفيضية في الوطن العربي؟
- ٧- ما أهم المنخفضات في الوطن العربي؟

المناخ في الوطن العربي



١- الضغط الجوي و اتجاه الرياح (يناير)

- حدد اتجاهات الرياح فوق الوطن العربي وفقاً لعامل الضغط الجوي في الشتاء.

إن دراسة مناخ الوطن العربي ضرورية لمعرفة أسباب الجفاف الذي يسيطر عليه وذلك لأن الموقع الفلكي للوطن العربي يضعه تحت تأثير عوامل متعددة تؤثر في مختلف عناصره .

أولاً : العوامل المؤثرة في المناخ .

يتأثر مناخ الوطن العربي بعوامل عديدة لعل أهمها :

١- الحركة العامة للهواء فوق المنطقة المدارية

تلتقي الرياح التجارية الآتية من المناطق المدارية عند خط الاستواء وترتفع في الجو فتتخلص بذلك من رطوبتها بأمطار استوائية غزيرة لتصل إلى طبقات الجو العليا جافة باردة فتتفرغ هذه الرياح إلى تيارين :

٢- الضغط الجوي و اتجاه الرياح (يوليو)

- حدد اتجاهات الرياح فوق الوطن العربي وفقاً لعامل الضغط الجوي في الصيف.

الأول جنوبي نحو مدار الجدي والثاني شمالي نحو مدار السرطان ونسميه الرياح التجارية العائدة.

تلتقي الرياح التجارية العائدة في أعالي الجو فوق مدار السرطان بتيار من الرياح الباردة الجافة الآتية من المنطقة المعتدلة الشمالية فتتراكم بفعل ذلك كتل الهواء الجاف وتندفع نحو الأرض وترتفع حرارتها كلما اقتربت من سطح الأرض بفعل ارتفاع الضغط الجوي وعند اصطدامها بالأرض تنفرج إلى تيارين : الأول نحو المنطقة الاستوائية ونسميه الرياح التجارية العائدة ، والثاني نحو المنطقة المعتدلة الشمالية ونسميه الرياح الجنوبية والجنوبية الغربية .

٢- أثر المسطحات المائية

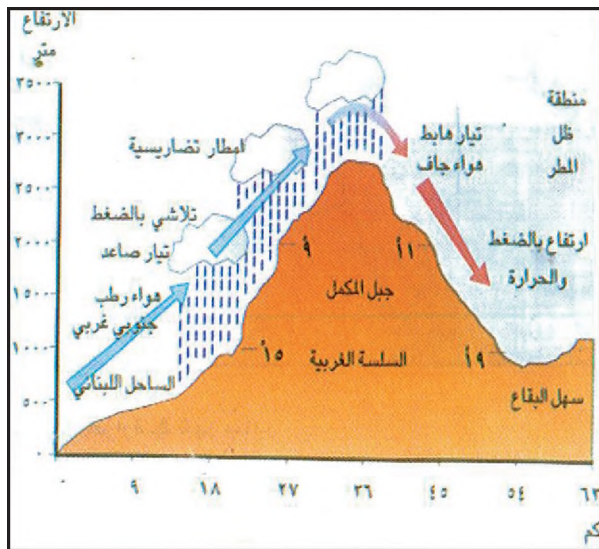
تؤدي المسطحات المائية إلى زيادة الرطوبة في المناطق المحيطة بها فيتكون الضباب فوق سفوح الجبال وتتساقط الأمطار وتتقلص الفروقات الحرارية الفصلية واليومية إذ أن اختزان مياه البحر للحرارة يخفض درجات الحرارة العالية ويرفع درجات الحرارة المتدنية لكن تأثير المسطحات المائية في عناصر المناخ يبقى محدودا ومقتصرًا على شريط ساحلي ضيق .

٣- أثر القارية

يؤدي اتساع رقعة الوطن العربي وارتفاع السلاسل الجبلية على أطرافه إلى جعل مناطقه الداخلية في منأى عن تأثير المسطحات المائية ويحد هذا الاتساع كذلك من تأثير البحار الداخلية كالخليج العربي والبحر الأحمر لذا يزيد المدى الحراري السنوي واليومي كلما اتجهنا نحو الداخل .

٤- أثر التضاريس (مستند ٤)

تتخفف درجات الحرارة في المناطق الجبلية بمعدل ٦ درجات مئوية كلما ارتفعنا ١٠٠٠ م عن مستوى سطح البحر وتسبب الجبال تصاعد الهواء الرطب في الجو فيبرد ويتكاثف



٤- منطقة ظل المطر: مقطع نظري لجبل المكمل في لبنان

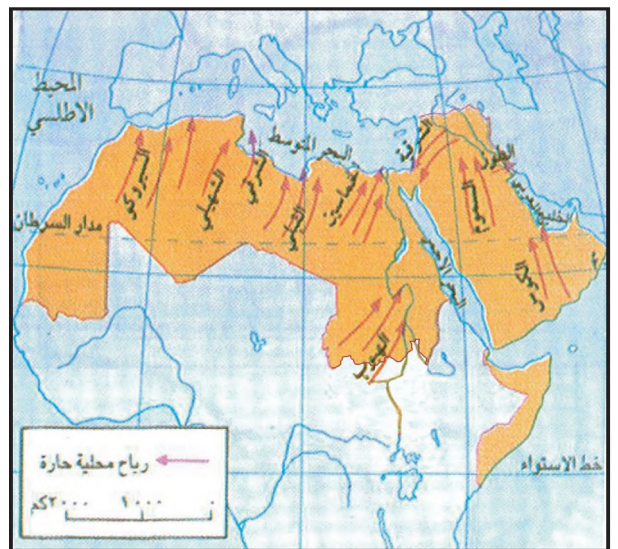
• فسر حدوث ظاهرة ظل المطر

وينتج عن هذه الحركة العامة للهواء التأثيرات المناخية والبيئية التالية .

- سلسلة من خلايا الضغط المرتفع الدائمة في المناطق المدارية .

- تشكل سلسلة من الصحاري الحارة في المنطقة المدارية منها الصحاري العربية وهذه السلسلة ناتجة عن جفاف الهواء وارتفاع حرارته .

في فصل الشتاء تسيطر خلايا الضغط المرتفع على منطقة الخليج العربي وشبه الجزيرة العربية والصحراء الكبرى. ويطير ضغط أقل ارتفاعا على موريتانيا وشواطئ المغرب الأطلسية بينما تبقى المناطق المتوسطة في ظل ضغط منخفض فتصلها رياح غربية مطيرة (مستند ١) أما في فصل الصيف فيمتد الضغط المرتفع نحو الشمال فيسيطر على المناطق المتوسطة وينحسر نسبيا عن المناطق الجنوبية حيث تهب الرياح الموسمية المطيرة (مستند ٢). نلاحظ أن الوطن العربي يبقى لفترة طويلة من السنة وخاصة في فصل الصيف تحت تأثير الضغط المرتفع وتكون الرياح المصاحبة حارة وجافة ومحملة بالغبار والأترية مثل رياح الخماسين في مصر وسوريا ولبنان ورياح الطوز بالعراق والشهيلي بشمال أفريقيا (مستند ٣)



٣- الرياح المحلية في الوطن العربي

المرتفعة (بين ٢٠ و ٣٠ درجة) جنوب شبه الجزيرة العربية والصومال وموريتانيا .

أما في شهر يوليو فتغيب المعدلات المتدنية تماما عن الوطن العربي وتسيطر المعدلات المرتفعة التي تتجاوز أحيانا ٤٥ درجة على الجزء الأكبر منه كما تسجل المناطق الداخلية الصحراوية من الوطن العربي أعلى مدى حراري سنوي كالصحراء الكبرى و صحراء شبه الجزيرة العربية .

٢- الأمطار

$$\begin{aligned} \text{الدرجة المنوية} &= (\text{الفهرنهايت} - ٣٢) / ١,٨ \\ \text{الفهرنهايتية} &= (\text{المنوية} \times ١,٨) + ٣٢ \end{aligned}$$

أ - نسبة الأمطار وتوزعها (مستند ٨)

الأمطار في الوطن العربي قليلة فحوالي ٨٠٪ من مساحته لا يتلقى أكثر من ٣٠٠ ملم كمعدل سنوي وترتفع هذه الكمية في الشمال والجنوب فتتجاوز ١٠٠٠ ملم في المناطق الجبلية المتوسطة وتصل إلى ٢٠٠٠ ملم في جنوب الصومال.

بخاره ضبابا فيسقط ندى أو أمطارا على السفوح المواجهة للبحر تسمى الأمطار التضاريسية وتستأثر هذه الجبال بكميات من الأمطار تفوق ما يهطل في المناطق الساحلية والداخلية المحيطة بها وعندما تعبر الرياح قمم الجبال إلى السطح الداخلي أو ما يسمى ظل المطر تصبح أقل رطوبة وترتفع حرارتها ويصبح من الصعب حدوث التكاثف .

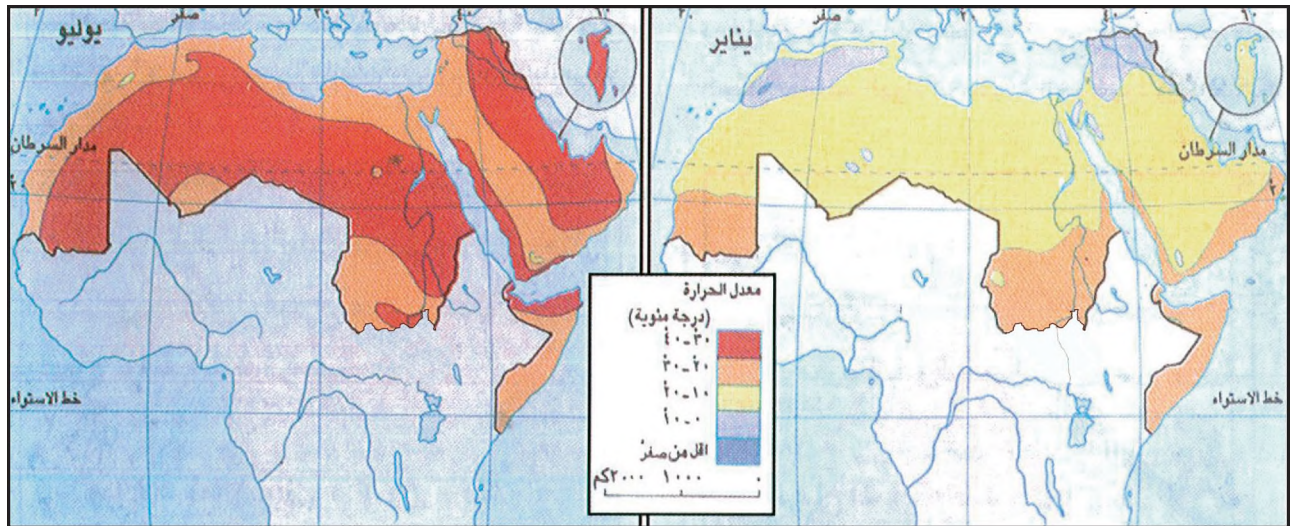
ثانيا : عناصر المناخ

١- الحرارة (مستند ٥ ، ٦)

تسيطر الحرارة المرتفعة على مجمل الأراضي العربية باستثناء المناطق الجبلية العليا فمعدلات الحرارة تشهد تغيرات كبيرة بين فصلي الشتاء والصيف .

في شهر يناير تنخفض الحرارة ويظهر الصقيع في المناطق الجبلية وبعض المناطق الصحراوية البعيدة عن البحر (مستند ٧)

كما تسيطر على معظم الوطن العربي خصوصا في المناطق الداخلية معدلات معتدلة (بين ١٠ و ٢٠ درجة) أما المعدلات المتدنية (دون ١٠ درجات) فتظهر في جبال المغرب العربي وجبال سوريا ولبنان وشمال العراق وتسود المعدلات



٦- الحرارة في شهر يوليو

٥- الحرارة في شهر يناير

ب - نظام الأمطار

يتميز نظام الأمطار في الوطن العربي بعدة خصائص منها :

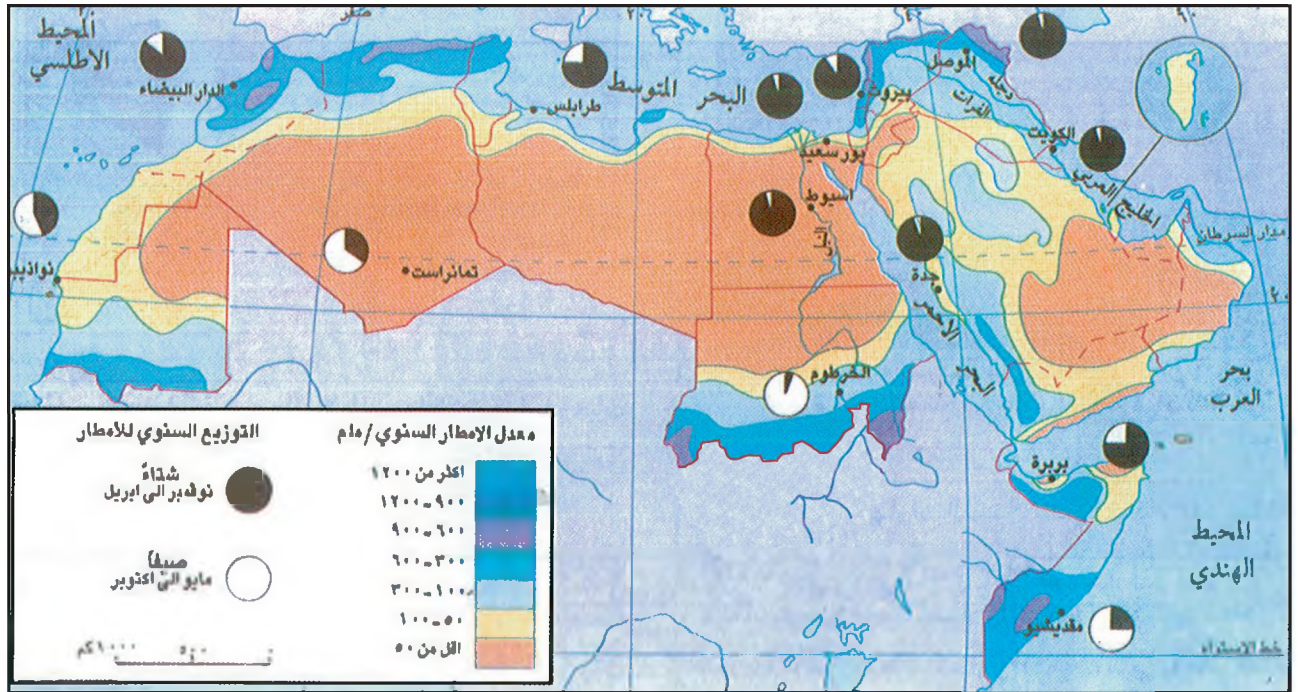
- تفاوت كمية الأمطار بين سنة وأخرى فقد تغيب هذه الأمطار عدة سنوات عن بعض المناطق كصحراء ليبيا وسوريا والربع الخالي في شبه الجزيرة العربية .

- فصلية الأمطار: تتركز معظم الأيام الماطرة في فصل واحدة من السنة هو فصل الصيف في جنوب الوطن العربي وفصل الشتاء في شماله .

- الهطول الكثيف: تهطل الأمطار بغزارة في عدد محدود من الأيام يتراوح بين بضعة أيام في قلب الصحراء و ٢٠ يوماً في المناطق الداخلية و ١٠٠ يوم في المناطق الأخرى وهذا يعني أن المطر يغيب تماما أكثر من ثلثي السنة حتى في المناطق الأكثر مطرا .



٧- موجة صقيع ضربت البحرين في ١٩٦٤/١/٢٠م وهذه صورة لمياه متجمدة من جراء الصقيع في منطقة عوالي.



- ٨- توزع الأمطار في الوطن العربي في كل من المشرق العربي و المغرب العربي.
- صف توزع الأمطار في الوطن العربي منطلقاً من الداخل إلى الخارج.
- قارن بين فصلية الأمطار في المناطق المتوسطية و المناطق المدارية.

٣- التبخر والرطوبة

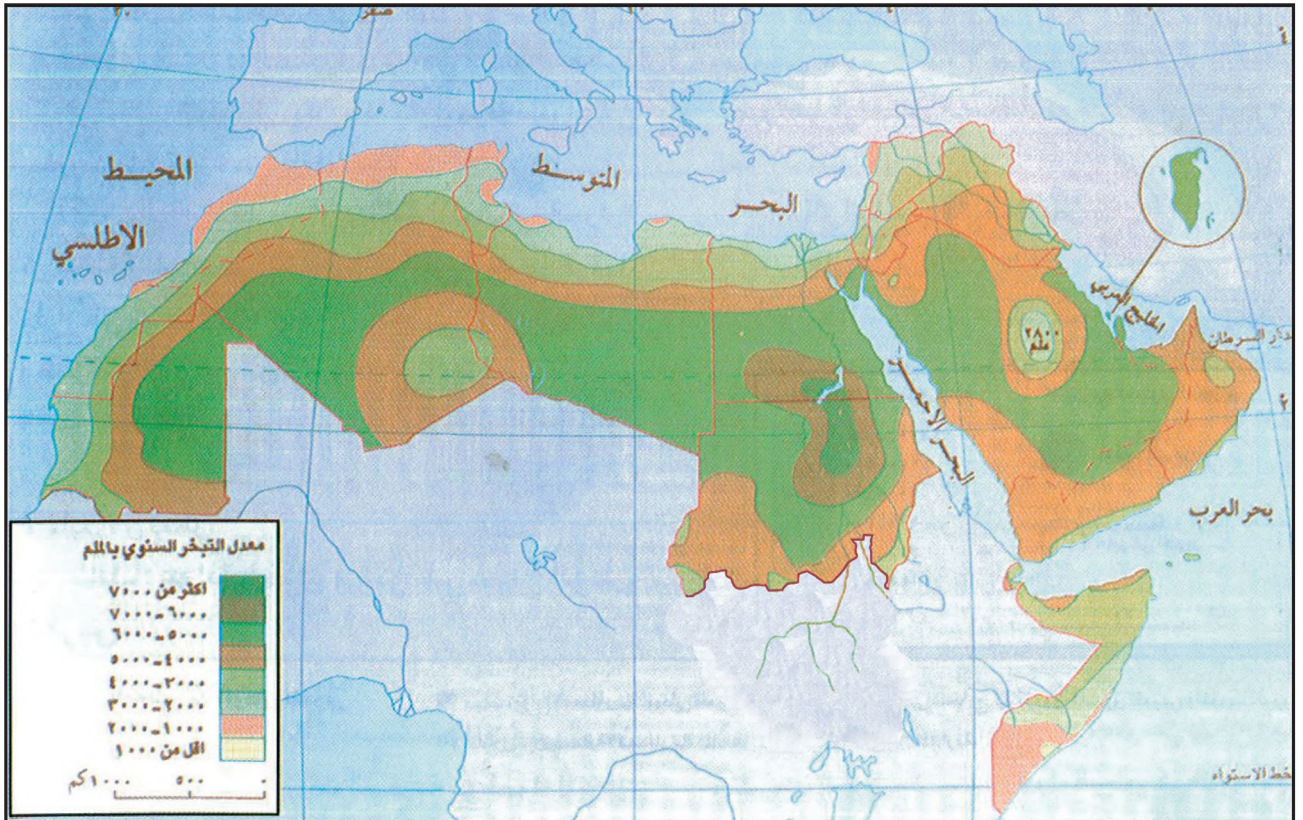
تتعرض مسطحات المياه في المنطقة العربية لتبخر شديد سببه الحرارة المرتفعة والإشعاش القوي والنقص في رطوبة الهواء ويصل التبخر بصفة مباشرة إلى المياه المخزنة في التربة حتى عمق متر ويطولها بصورة غير مباشرة عبر النباتات التي تنتج كميات كبيرة من المياه الموجودة في أنسجتها بعد ما تكون جذورها قد امتصت كميات وفيرة من المخزون المائي .

أما الرطوبة فتتفاوت بين مختلف مناطق الوطن العربي إذ تتدنى الرطوبة النسبية في قلب الصحاري وترتفع على سواحل المتوسط والخليج العربي والبحر الأحمر وقد ترتفع بدرجات كبيرة في هذه السواحل خلال فصل الصيف وذلك بسبب التبخر الشديد .

رابعاً : الجفاف وانعكاساته

ليس الجفاف حالة خاصة تنتج فقط من قلة الأمطار وانعدامها إنما هو حالة عامة تعبر عنها معادلة تتضمن في طرفها الأول كميات الأمطار المتساقطة وفي طرفها الثاني التبخر والنتح وتذبذب الأمطار وتركزها في فترة معينة من السنة . وينتج عن هذه المعادلة في الوطن العربي نقص متفاوت الحدة في كميات المياه الهائلة والجارية أو المخزونة في التربة أو التي تغذي خزانات المياه الجوفية مما يؤدي إلى عجز كميات المياه عن تلبية حاجات الإنسان والنبات والحيوان .

ويعبّر عادة عن معادلة الجفاف بجمع معدلات الأمطار ودرجات الحرارة في رسم واحد .

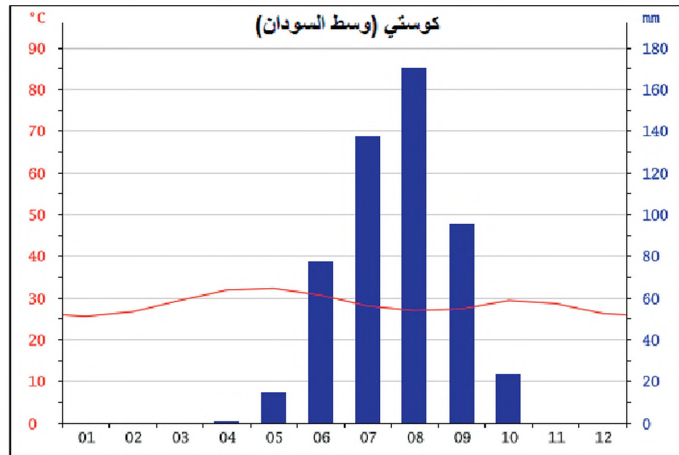
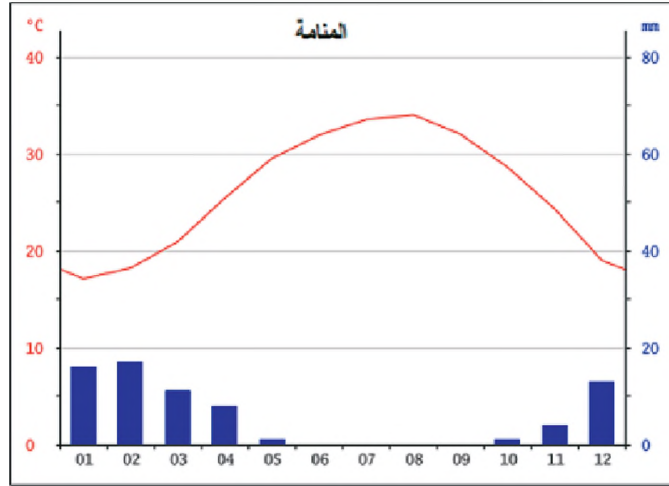


٩- التبخر في الوطن العربي

• من خلال الخريطة حدد تدرج التبخر انطلاقاً من الداخل العربي حتى الأطراف مشيراً إلى الكميات ومسمياً المناطق.

تعتبر أعمدة الأمطار عن المياه المتوافرة خلال كل شهر من أشهر السنة، ويعبر خط الحرارة عن قدرة المناخ على التبخر والنتح شهريا .

فإذا تفوقت معدلات الأمطار على معدلات الحرارة كان الشهر رطبا وإذا ظهر العكس كل الشهر جافا (مستند ١٠)



١٠- الحرارة و الأمطار في الوطن العربي

- سم أشهر الجفاف في كل من المنامة و كوستي وبين أسبابه.

أسئلة

- ١- ما التأثيرات المناخية الناتجة عن الحركة العامة للهواء؟
- ٢- أين تتركز خلايا الضغط المدارية صيفا وشتاء في الوطن العربي؟
- ٣- استنتج أثر المسطحات المائية في مناخ الوطن العربي.
- ٤- كيف تتوزع الأمطار في الوطن العربي بشكل عام؟
- ٥- عرف الجفاف موضحا العلاقة بين كمية الأمطار والعوامل التي تحد من فاعليتها البيئية.

نماذج من الأنشطة والأسئلة التقويمية حول الطبيعة والمناخ في الوطن العربي

أولا : الانترنت

١- اسم الموقع www.bahrainweather.gov.bh

- اضغط (المؤشر) (click) على مملكة البحرين .

- تخير إحدى المناطق الموجودة في وطنك .

- سجل قراءات wind -- الرياح

Humidity الرطوبة النسبية .

Visibility مدى الرؤية .

Barometer الضغط الجوي .

- حول درجات الحرارة المسجلة في الموقع من الدرجة المئوية إلى الفهرنهايتية .

٢- على خريطة الوطن العربي الصماء:

أ - أكتب أسماء الدول التي تحيط بالوطن العربي ثم أسماء البحار والمحيطات التي تحيط به .

ب - أشر بهذه العلامة [] ملونة بالأحمر إلى الممرات المائية الرئيسية (مضائق وترع) وبالعلاقة هذه × إلى المناطق الاستراتيجية واكتب أسماء هذه الممرات والمناطق .

ج - أشر بدائرة حمراء إلى المنطقة العربية الأكثر أهمية بالنسبة إلى الاقتصاد العالمي، علل اختيارك.

د - لون بالبنّي السلاسل الجبلية المهمة في الوطن العربي واكتب أسماءها .

هـ - لون بالأخضر السهول الساحلية والسهول الفيضية .

٣- جدول معدلات الحرارة والأمطار في الرياض .

الأشهر	يناير	فبراير	مارس	إبريل	مايو	يونيو	يوليو	اغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
متوسط الحرارة	١٤,٥	١٦	٢٠,٥	٢٥	٣٠	٣٣,٥	٣٤	٣٣	٣٠,٥	٢٥	٢١	١٢
نسبة الأمطار	٣	٢٠	٢٣	٢٥	١٠	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر

أ - مثل بياننا الجدول أعلاه، واستعمل أسلوب الأعمدة لتمثيل الأمطار والخط (المنحنى) لتمثيل الحرارة .

ب - لون بالأزرق أعمدة الأمطار وبالأحمر خط الحرارة .

ج - لون بالأصفر فصل الجفاف أي الأشهر التي يعلو فيها خط الحرارة على أعمدة الأمطار .

د - حدد فترات الجفاف في الرياض والفترات المطيرة .

هـ - إلى أي المناخات تنتمي الرياض ؟ وما أهم سمات هذه المناخات ؟

٤- برهن بالشواهد والأدلة على صحة العبارات الآتية :

أ - الوطن العربي منطقة عبور ضرورية بين القارات .

ب - حدود الوطن العربي هي حدود حضارية وثقافية .

ج - يغلب على الوطن العربي انبساط سطحه .

٥- بم تفسر ؟

أ - احتياج الوطن العربي إلى مواصلات متطورة .

ب - اعتبار الوطن العربي قلب العالم الإسلامي .

ج - سيطرة الجفاف على مناخ الوطن العربي .

٦- لم تحقق الدول العربية تكاملاً اقتصادياً فيما بينها رغم توافر العديد من الظروف الطبيعية والبشرية الملائمة. ناقش هذه

العبارة مبدياً رأيك فيها .

البيئات في الوطن العربي

وجنوبها ومن مميزاتة الجفاف الشامل والفراغ السكاني التام .
- نطاق الصحراء الجافة : يحيط بالنطاق الأول وتتراوح فيه معدلات الأمطار بين ٥٠ و ١٥٠ ملم وهي لا تكفي لسد حاجات النباتات لولا استفادة بعضها من المياه التي تحتزنها التربة في بعض الأماكن المنخفضة .

- نطاق الصحراء شبه الجافة أو البادية : تتراوح معدلات الأمطار في هذا النطاق بين ١٥٠ و ٣٠٠ ملم والبادية هي نطاق انتقالي بين الصحراء الجافة الداخلية وبين البيئة المتوسطة شمالا والبيئة المدارية جنوبا .

تتميز البيئة الصحراوية عموما بالإشعاس القوي والرطوبة المنخفضة والتبخر الكبير، أما الحرارة فمعدلاتها مرتفعة (بين ١٥° و ٣٥°) وفروقاتها كبيرة وقد يصل المدى الحراري اليومي إلى ٥٠° ولا تسمح هذه الخصائص المناخية بوجود الأنهار دائمة الجريان غير أن هناك أنهارا تتغذى من خارج الصحراء التي تعبرها .

رغم اشتراك معظم أجزاء الوطن العربي في خاصيتي الجفاف وارتفاع المعدلات الحرارية فإن تنوع الخصائص الطبيعية والبشرية أدى إلى تقسيم الوطن العربي إلى ثلاث بيئات مختلفة وقد تنوع تفاعل الإنسان مع الظروف الطبيعية السائدة فيها .

أولا : البيئة الصحراوية

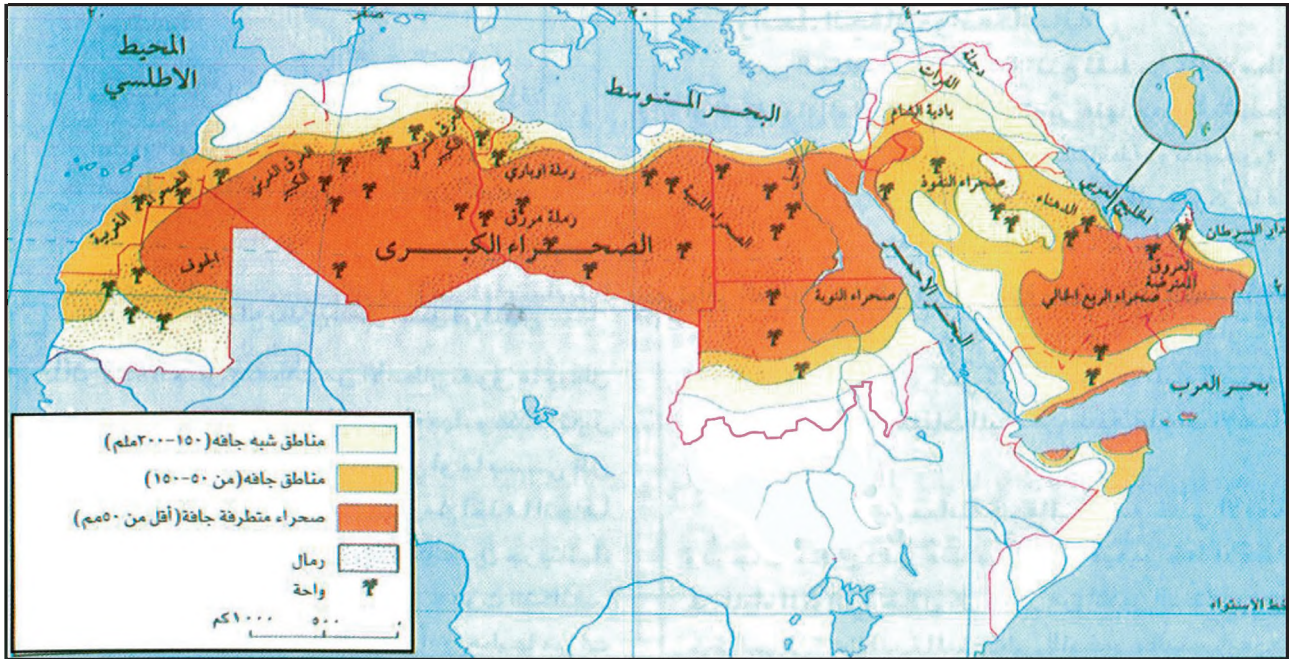
١- الإطار الطبيعي

أ- نطاقات مناخية متعددة (مستند ١)

تغطي البيئة الصحراوية ٨٠٪ من مساحة الوطن العربي وهي تشمل ثلاث نطاقات :

- نطاق الصحراء متطرفة الجفاف :

تتراوح فيه معدلات الأمطار بين ١٠ و ٥٠ ملم وهو موجود في قلب الصحراء الكبرى وفي وسط شبه الجزيرة العربية



١- امتداد الصحراء العربية

- بين المقياس الذي يحدد الصحراء المتطرفة الجفاف والصحراء الجافة والبادية. ثم أشر إلى نطاق كل منها.

ب - تطور البيئة الصحراوية: تمثل هذا التطور في تضاريف البداوة ومناقسة الزراعة للأنماط الرعوية وكذلك تعاظم دور العديد من المدن التي أصبحت مراكز مالية وإدارية وسياسية ودينية مثل الرياض ومكة المكرمة ودمشق والمدينة المنورة كما أصبحت الصحراء مصدرا مهما للمواد الأولية والطاقة وخصوصا النفط (مستند ٤) فتطورت وسائل النقل وطرق الري وتحولت بعض مناطق الصحراء إلى أراضي زراعية خصبة كما يجرى في دول مجلس التعاون وليبيا والجزائر وظهرت مدن جديدة بعماراتها الحديثة التجهيز وفنادقها ومصارفها ومؤسساتها المختلفة وحلت محل المياه الشحيحة محطات تحلية المياه لتلبي الحاجيات المتناهية لهذه المدن .



٢- نبتة صحراوية قليلة الارتفاع عميقة الجذور

• في أي منطقة صحراوية تنبت النباتات الظاهرة في الصورة؟

ب - غطاء نباتي مبعثر تظهر مساحات شاسعة من أراضي البيئة عارية من أي غطاء نباتي باستثناء بعض الأعشاب والتجمعات الشوكية التي تتأقلم مع الجفاف بفعل جذورها العميقة (مستند ٢) .

ج - تضاريف متنوعة (مستند ٣) تتكون تضاريف البيئة الصحراوية من :

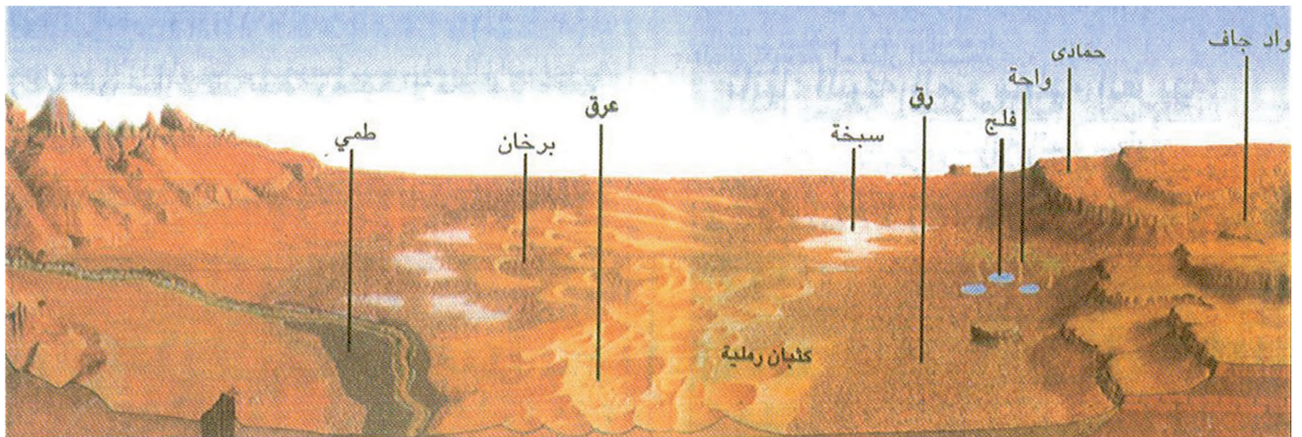
* منبسطة شاسعة رملية أو حصوية تفل فيها التربة الزراعية وتكثر فيها التربة الهيكلية الفقيرة و تغطي الحجارة والحصى مساحات واسعة من الصحراء تسمى الرق كما تغطي الرمال مساحات أخرى مكونة الكثبان الرملية بشكل عروق أو براخين .

* مرتفعات متناثرة تتكون من تلال منعزلة تسمى القلوب وبعض الكتل الجبلية العالية مثل جبال الأحجار في الصحراء الكبرى .

٢- الإنسان في البيئة الصحراوية

أ - الحياة في المناطق المرورية

جذبت الواحات السكان لتوافر المياه فيها (آبار، أفلاج، عيون) كما استطاعت الأنهار دائمة الجريان مثل النيل ودجلة والفرات أن تشكل منذ القدم مصدرا للمياه والتربة على السواء. أما حاليا فيحصل الإنسان على المياه عن طريق الضخ الآلي من آبار عميقة جدا تم حفرها بواسطة آلات متطورة .

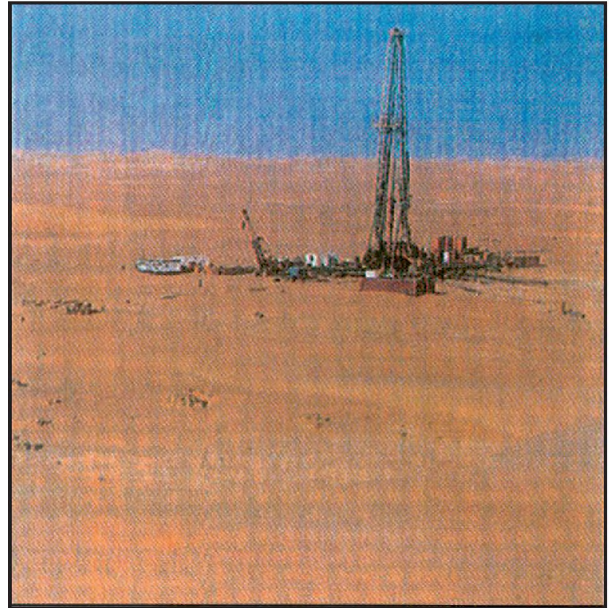


٣- تضاريف الصحراء

• صف أشكال التضاريف الصحراوية



٥- تثبيت الرمال في موريتانيا
• صف طريقة تثبيت الرمال في موريتانيا.



٤- منطقة تنقيب عن الثروات الباطنية في الربع الخالي

ج- هل تم التغلب على الصحراء ؟

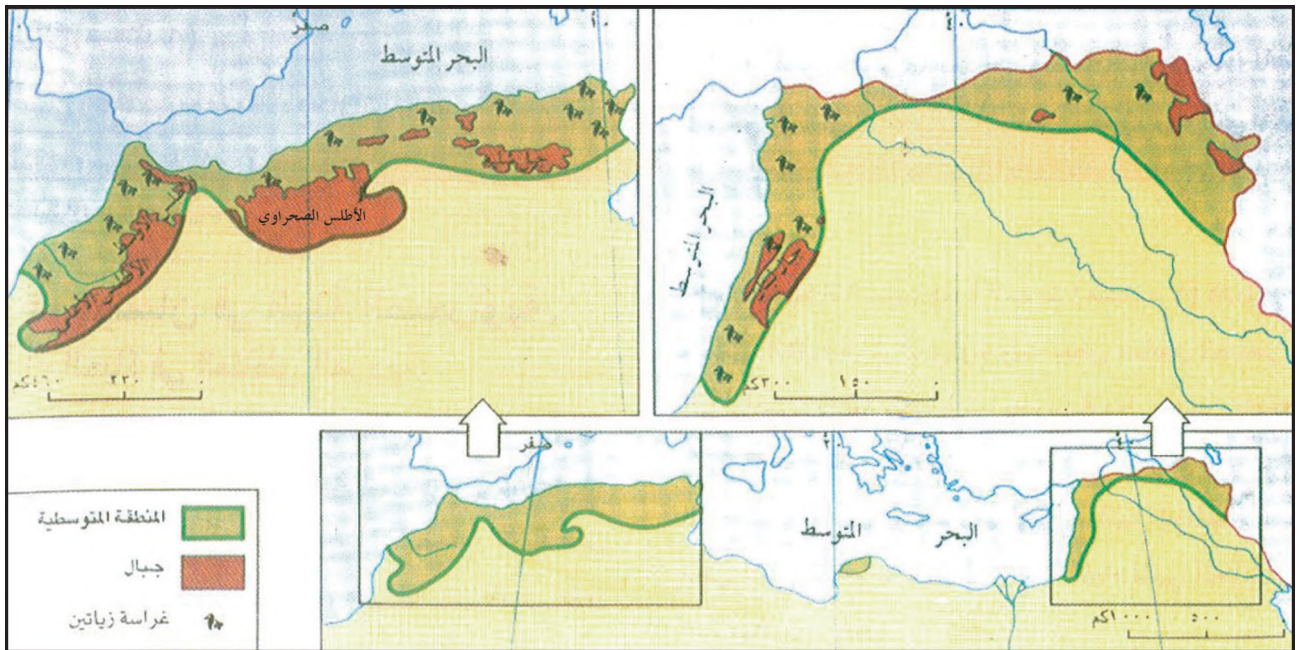
لقد عرفت الصحراء العربية بفضل المداخل النفطية ازدهارا يعطي انطبعا بأن الصحراء تم قهرها (مستند ٥) لكن هذا الازدهار يبقى منقوصا بسبب إهمال الزراعة في بعض المناطق والرعي الجائر في مناطق أخرى وكذلك نزوح الفلاحين من بعض الواحات نحو المدن والإسراف في استغلال مياه الآبار إلى حد نضوبها. كل هذه العوامل عرّضت التربة إلى التآكل والانجراف وساعدت على زحف الرمال

وبالتالي تفاقم أخطار التصحر .

ثانيا : البيئة المتوسطة العربية

١- الإطار الطبيعي للبيئة المتوسطة

تشمل البيئة المتوسطة الجزء الشمالي من المغرب العربي والسواحل الشرقية للمتوسط وتتميز بعدة خصائص منها :



٦- بيئة المتوسط العربية

• سم البلدان الواقعة ضمن هذه البيئة و عين الأجزاء الواقعة خارجها.

- ظروف مناخية فريدة تتميز بصيف حار وجاف وشتاء دافئ وممطر .

- جبال وعرة تتنظم في شكل سلاسل متوازية وسهول ساحلية ضيقة تغطي معظمها تربة فيضية خصبة .

- موارد مائية هامة نسبياً توفرها الأنهار دائمة الجريان مثل النيل ودجلة والفرات والأنهار والأودية المحلية مثل نهر الأردن والعاصي في المشرق العربي ومجرده وشليف وأم الربيع في المغرب العربي .

- غطاء نباتي متنوع : يتكون من الغابات المتوسطة (مستند ٧) وهي في تراجع مستمر نتيجة عمليات القطع المتواصل، كما تنمو أنواع من النباتات العشبية المقاومة للجفاف بين إقليم المناخ المتوسطي وإقليم المناخ الصحراوي مثل عشبة الحلفاء التي تستعمل في صناعة الورق .

- تربة معرضة للتدهور بسبب الانجراف وإتلاف الإنسان للغطاء النباتي (حرانق ، قطع جائر - رعي)

٢- الإنسان والبيئة المتوسطة العربية

تكثر في البيئة المتوسطة المواقع الأثرية وتحتوي بالإضافة إلى الأنماط الحديثة على أنماط تقليدية من العيش وال عمران والنشاط الاقتصادي .

فقد حافظت الأرياف على النشاط الزراعي لكن أبناءها الشباب

يهجرونها حالياً بكثافة باتجاه المدن الساحلية أو إلى الخارج .

ومع استمرار النزوح من الجبال أخذت السهول وخاصة الساحلية منها تمتلئ بالسكان وتركز فيها أغلب سكان الدول العربية المتوسطة على مساحة لا تتجاوز ٣ ٪ منها وتقوم في هذه السهول اليوم زراعات حديثة يتم رعيها بواسطة مياه الآبار والأنهار القريبة، غير أن النشاط الزراعي يتعرض للمنافسة من قبل الإنشاءات السياحية والمدن والمواصلات (مستند ٨) .

أما مدن البيئة المتوسطة فقد تحول معظمها إلى مراكز إدارية واقتصادية ناشطة واستفاد بعضها من الآثار لتنمية النشاط السياحي كما ازدهرت المدن المرفئية وامتد عمرانها على مساحات واسعة من الأراضي الزراعية المحيطة بها وتأتي العواصم في مقدمة هذه المدن وفي ضواحيها تتركز معظم الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية .



٧- غابات متوسطة



٨- سهل ساحلي في ضاحية بيروت تم تحويل جزء منه للنشاط الصناعي و السياحي و بقيت فيه فسحة زراعية

ثالثاً : البيئة العربية المدارية شبه الرطبة

تمتد هذه البيئة في وسط السودان وجنوب الصومال وموريتانيا وجنوب غرب شبه الجزيرة العربية (مستند ٩) .

١- الإطار الطبيعي

تتميز البيئة المدارية شبه الرطبة بعدة خصائص أهمها :

- حرارة مرتفعة على مدار السنة تتجاوز ٢٠ درجة .

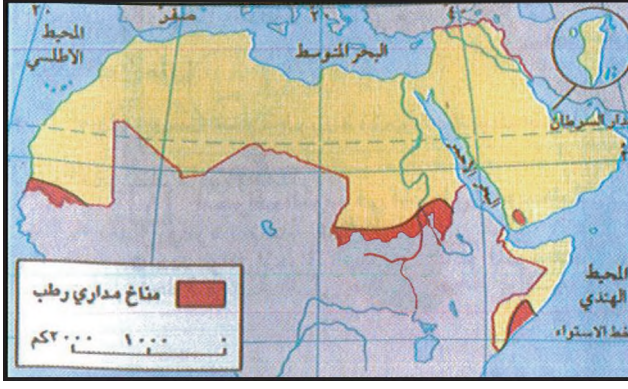
- تعاقب فصلين في السنة فصل جاف يتطابق مع أشهر الشتاء وفصل ممطر يتطابق مع فصل الصيف .

- سطح منبسطة وأنهار دائمة الجريان كنهري النيل .

- تربة فقيرة وهشة تسمى (اللاتيريت أو التربة الحديدية) .

- غطاء نباتي شديد التنوع يتدرج من الجنوب إلى الشمال كما يلي :

الغابات المدارية التي يصل ارتفاع أشجارها إلى ٣٠ م مثل أشجار الساج والإبنوس والتاك وتنمو في ظلها أشجار الموز والمانجو والسافانا وهي حشائش تختلط مع أشجار وشجيرات بكثافات مختلفة تبعاً للظروف المناخية السائدة ولتدخل الإنسان (مستند ١٠) فتنتشر السافانا الغابية في المناطق الرطبة نسبياً (٧٠٠ ملم) بينما تمتد السافانا الشجرية والشجيرية المكونة من حشائش طويلة تتخللها أشجار منفردة ومتباعدة في المناطق الأقل رطوبة، وتنتشر السافانا الشوكية في شمال ووسط السودان وفي موريتانيا وتتألف من حشائش قليلة الكثافة تتخللها شجيرات شوكية وأشجار الهاشاب والطلح وهما مصدر الصمغ العربي .



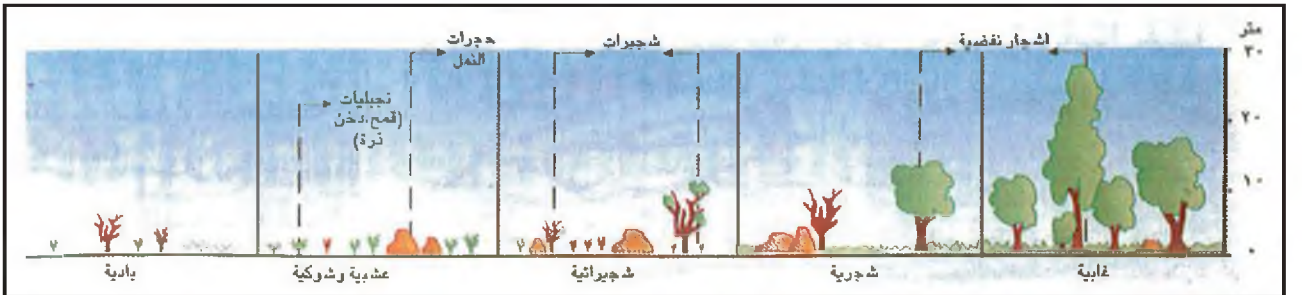
٩- البيئة المدارية شبه الرطبة في الوطن العربي

• لماذا توصف هذه البيئة أحياناً بالبيئة السودانية؟

٢- الإنسان والبيئة المدارية شبه الرطبة

يؤدي تذبذب كميات الأمطار وتزايد طول فصل الجفاف إلى كوارث في مجالي الزراعة وتربية الماشية وهذا يؤدي بدورة إلى سوء التغذية وانتشار الفقر، كما تسود في هذه البيئة تربية الماشية والزراعة البدائية المتقلبة القائمة على الحرائق التي يسعى المزارع بواسطتها إلى إزالة الأشواك وتحضير التربة لاستقبال البذور مع استعمال رماد النباتات المحترقة كسماد وحيد في غالب الأحيان، وتؤدي هذه الحرائق إلى تدمير التربة وقتل الحياة فيها فيتسارع الانجراف ويظهر أفق أملاح الحديد القاسي والقاحل إلى السطح (مستند ١١) .

أما المواصلات في مناطق هذه البيئة فتبقى ضعيفة، تقتصر الطرق المعبدة على المدن والمديريات المحيطة بها وأما السكن الحديدية فتربط بين المناجم والسواحل وكذلك بين المناطق الزراعية والمدن الهامة لكنها ما زالت قليلة الخطوط وبطيئة،

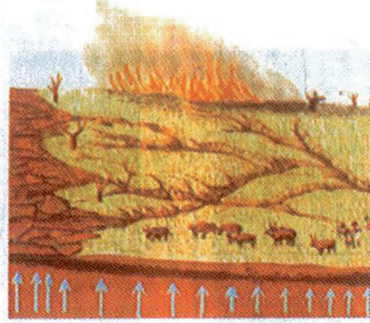
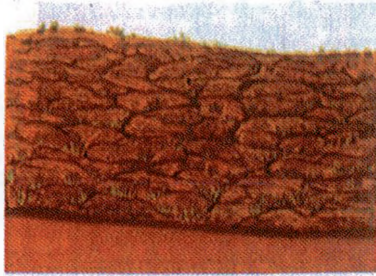


١٠- أنواع السافانا

١ - حرق الغابات لزراعة الأرض.

٢ - القضاء على الغابة وانجراف التربة، وبداية ظهور التربة الحديدية وتوقف الزراعة وهجرة الناس وتحول المنطقة إلى مراعي.

٣ - ظهور التربة الحديدية في كل مكان. وانعدام إمكانية استغلال الأرض، وهجرة الناس نهائياً من المنطقة؟



١١ - تدهور البيئة بسبب استعمال الحرائق

• ما الأعمال التي تؤدي إلى تدهور البيئة؟

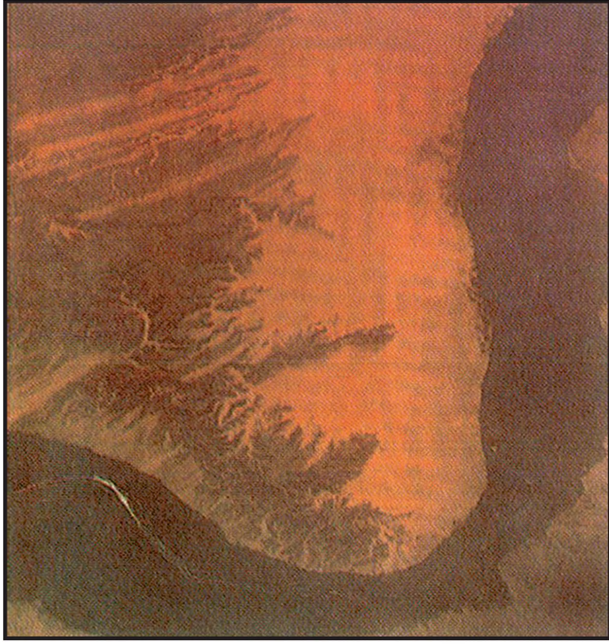
الجيلية الموسمية بكثافة السكان وتعدد المدن إلى جانب النشاط الزراعي الكثيف، أما المدن في هذه البيئة فهي صغيرة أو متوسطة الحجم .

كما تتصف مختلف مناطق البيئة المدارية شبه الرطبة في السودان والصومال وموريتانيا بكثافة سكانية تتراوح ما بين ضئيلة ومتوسطة عدا كثافة مدن اليمن حيث تتميز المناطق

أسئلة

- ١- ما أقسام البيئة الصحراوية؟ وما العامل الحاسم في تحديدها؟
- ٢- ما أوجه الشبه والاختلاف بين الخصائص المناخية للبيئة المتوسطية والبيئة الصحراوية؟
- ٣- عرّف المصطلحات التالية: البرخان - العرق - التربة الهيكلية.
- ٤- هل تم فعلاً التغلب على الصحراء؟ ولماذا؟
- ٥- بم تفسر تدهور التربة في البيئة المتوسطية؟
- ٦- كيف تطورت المدن في البيئة المتوسطية؟
- ٧- حدّد على خريطة الوطن العربي المناطق العربية التي تقع ضمن البيئة المدارية الرطبة.
- ٨- ممّ يتكون الغطاء النباتي في البيئة المدارية شبه الرطبة؟ وبم يتميز؟
- ٩- صف شبكة المواصلات في البيئة المدارية شبه الرطبة.

الثروة المائية في الوطن العربي



٢- النيل في منطقة وادي الملوك في صحراء النوبة



١- شبكة الوديان الجافة في حضرموت

الزراعي العربي ويعتمد عليها حوالي ٨٠٪ من الأراضي العربية المستغلة زراعيًا. يبلغ متوسط كمية الأمطار الهائلة سنويًا فوق رقعة الوطن العربي حوالي ٢٢٨٥ مليار م^٣ يتبخّر معظمها (٨٩,٨٪) لذلك تشكّر غالبية الأرض العربية من قلة الأمطار لأن أكثر من ٨٠٪ من هذه الأرض لا يحظى إلا بحوالي ٣٤٪ فقط من كمية الهطول الإجمالية .

٢- المياه السطحية (مستند ٢ ، ٣)

المياه السطحية هي مياه الأنهار والينابيع ومساحات المياه العذبة. وتقدر كميات هذه المياه الإجمالية في الوطن العربي بحوالي ٣٥٢ مليار م^٣ منها حوالي ٤٦٪ تأتي من خارج حدوده، وخصوصًا عبر النيل والفرات ودجلة وهي مسألة دقيقة جدًا إذ يحتمل نشوء توترات ونزاعات حول تقاسم المياه بين الدول العربية والدول التي تنبع منها تلك الأنهار .

والمياه السطحية هي الأكثر استخدامًا لسهولة الحصول عليها إلا أن قسماً كبيراً منها يذهب في البحر والقسم الآخر

تتطلب الثروة المائية في الوطن العربي اهتمامًا خاصًا ومتزايدًا، فهي من الموارد المحدودة عموماً بسبب الظروف المناخية الجافة السائدة، وتزداد الحاجة إليها بصورة مطردة مع تعاضد النمو السكاني الحضري خاصة والتوسع الزراعي والصناعي والسياحي عامة.

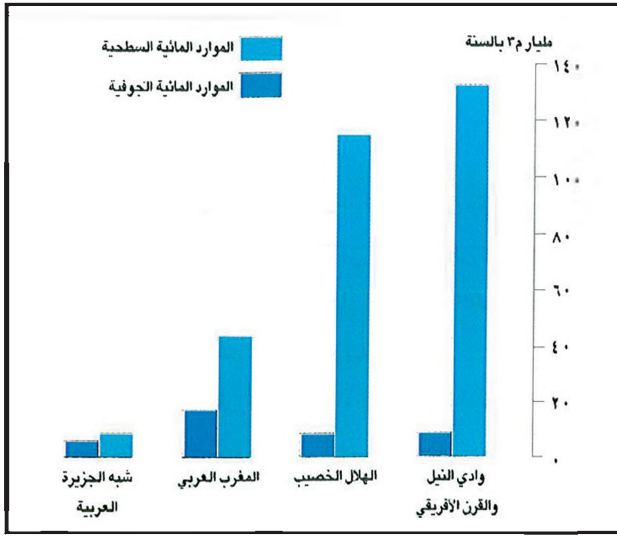
لقد تحولت المياه في الشرق الأوسط بسبب ندرتها إلى مادة استراتيجية من الدرجة الأولى بحيث باتت دول كثيرة تعمل على الاستئثار بأكبر قدر منها ، ولو كان ذلك على حساب الدول الأخرى .

أولاً : مصادر المياه في الوطن العربي

تتوافر المياه في الوطن العربي بشكل أساسي من ثلاثة مصادر هي :

١- الأمطار (مستند ١)

تشكل الأمطار المصدر الرئيسي للمياه المخصصة للإنتاج



٣- توزيع المياه الجوفية و السطحية على أقاليم الوطن العربي

يتبخر خصوصا في مناطق بحر الغزال والنيل الأبيض في السودان. وتشير الدراسات إلى أنه من الممكن زيادة الكميات بنسبة ٨٠٪ على الأقل عن طريق السدود وترشيد الاستهلاك والحد من التبخر .

٣- المياه الجوفية (مستند ٣)

تنقسم المياه الجوفية إلى قسمين : المياه الجوفية العليا والمياه الجوفية العميقة .

أ - المياه الجوفية العليا: توجد في طبقات محدودة الاتساع والعمق في الأودية والسهول الفيضية، وتقدر كمياتها بحوالي ٤٢ مليار م^٣، وقد تكثف استثمار هذه المياه لسهولة الحصول عليها .

ب - المياه الجوفية العميقة: توجد في طبقات واسعة وسميكة جداً و على أعماق من عدة مئات من الأمتار. ويعتبر مشروع النهر الصناعي العظيم في ليبيا من أكبر المحاولات التي تنفذ في العالم لاستخدام هذا النوع من المياه الجوفية. وتقدر كميات المياه الجوفية (العليا والعميقة معا) المستخدمة في الوطن العربي بحوالي ٢٢ مليار م^٣.

٤- المصادر المائية الأخرى

أ - تحلية مياه البحر (مستند ٤): تنتج حالياً محطات تحلية مياه البحر ما يزيد عن ١٥٠ مليون م^٣ سنوياً. وتعتبر دول الخليج العربي وليبيا أكثر الدول العربية اعتماداً على هذا النوع من المياه في العالم .

ب - تكرير المياه المستعملة

تعود أهمية هذا النوع من المصادر إلى أنه يعيد استعمال مياه المصادر الأخرى بعد استغلالها مرة أو أكثر، ويعني ذلك زيادة في كميات المياه المتاحة بالرغم من محدودية الكمية الأصلية ، والتوجه إلى هذا النوع من المصادر يعتبر مستقبلياً وهو لا يزال في مراحله الأولى في الوطن العربي وتعتبر مصر من الدول الأولى في استعمال مياه الصرف بينما تلقى تجارب إعادة استعمال المياه الاهتمام بشكل خاص في الإمارات وليبيا .



٤- محطة الدورات تحلية مياه البحر بالتناضح العكسي (مملكة البحرين)

ثانيا : الميزان المائي ومشاكل استغلال المياه

١- الميزان المائي (مستند ٥ ، ٦)

يتوزع استخدام المياه على القطاعات كما يلي :

زراعة ٨٣٪، صناعة ١١,٥ ٪، سكان ٥,٥٪ غير أن الميزان المائي الذي يتضمن من جهة إجمالي الطلب على المياه ومن جهة أخرى المياه المستخدمة في إطار الاستثمار الحالي يعتبر عاجزا بالنسبة لمعظم الدول العربية .

وإذا أخذنا في الحسبان تزايد أعداد السكان وحاجاتهم للمياه والمستوى الاقتصادي العام نجد أن ٥ دول عربية فقط تقع فوق خط الفقر المائي هي : العراق وسوريا وموريتانيا والسودان وسلطنة عمان أما الدول الأخرى وهي تضم أكثر من ٦٠٪ من السكان فلا تستطيع تأمين حاجاتها من المياه إما لعدم توافر المياه أو لأن هذه المياه تذهب هدرا نتيجة لغياب المشروعات الضرورية لاستثمارها .

ويبين لنا المستند ٦ أن العجز المائي في الوطن العربي سيبقى قائما حتى عام ٢٠٣٠ م إذا ظلت الموارد المتاحة على ما هي عليه الآن لذلك فإن نجاح التصدي للعجز المائي يفترض منذ الآن وعلى مستوى الوطن العربي ككل العمل من أجل ترشيد الاستهلاك القائم وزيادة الموارد المتاحة بتطبيق المشروعات المناسبة .

الدول الواقعة فوق خط الفقر المائي	الدول الواقعة تحت خط الفقر المائي
١- العراق	١- جيبوتي
٢- سوريا	٢- الجزائر
٣- موريتانيا	٣- الصومال
٤- السودان	٤- المغرب
٥- سلطنة عمان	٥- مصر
	٦- تونس
	٧- اليمن
	٨- الإمارات العربية
	٩- الأردن
	١٠- السعودية
	١١- لبنان
	١٢- قطر
	١٣- الكويت
	١٤- البحرين

٢- مشاكل استغلال المصادر المائية

إن أهم المشاكل التي ترافق استغلال المصادر المائية في الوطن العربي تختصر في ما يلي :

- الإسراف في استخدام المياه عند ري المزروعات بسبب شيوع طريقة الري السيحي (أو بالراح) مما يذهب هدرا بين ٤٠ و ٦٠ ٪ من المياه. وترتفع نتيجة لذلك نسبة الماء في التربة ونسبة تملحها خصوصا بسبب، قصور مشاريع صرف المياه بعد الري .

- استنزاف بعض الخزانات الجوفية القريبة من السطح بسبب الإفراط في الضخ منها، مما أدى إلى تملح الآبار وتلوثها وقد نضب عدد من الآبار في بعض المناطق فانعكس ذلك سلبا على مشاريع التوسع الزراعي .

- تزايد ملوحة بعض الأنهار كدجلة مثلا لأن بعض المشروعات

الموضوع	سنة ١٩٨٥			سنة ٢٠٢٠		
	الاستثمار الحالي	الطلب	العجز	الموارد المتاحة	الطلب	عجز
الموارد المائية	١٣٩٨٥٢			٢٩٥٧٣٨		
موارد مائية سطحية	٢٢٥٥٢			٤١٨٤٠		
موارد مائية جوفية	٩٧٢٤			-		
موارد مائية أخرى	١٧٢١٢٩			٣٣٧٥٦٨		
إجمالي الطلب		٧٠١٦			٣٥٠٦١	
شرب		١٣٤٤			٢٢٣٣٤	
صناعة		٢٩٦٦٠٢			٣٧٧٥٠٦	
زراعة		٣٠٤٩٦٢			٤٣٤٩٠١	
إجمالي						٩٧٣٣٣
الوضع العام			١٣٢٨٣٣			

٥- خط الفقر المائي في الوطن العربي

٦- الميزان المائي للطلب و موارد الدول العربية (بالمليون م^٣)

- حاول أن تشرح أسباب وجود بعض الدول العربية تحت خط الفقر المائي.
- كم يبلغ العجز؟ وماهي وسائل سد هذا العجز؟

تحول مياه الصرف إلى تلك الأنهار .

لتغذية الخزانات الجوفية وبعضها لتوزيع المياه والقليل منها للتخزين السطحي لمياه الأمطار والسيول .

- تلوث مياه بعض الآبار بسبب المواد المستعملة في الزراعة وتحويل مياه الصرف الصحي إلى التجاويف والطبقات المسربة .

وقد أدى تدهور الاستثمار للمياه الجوفية دون الأخذ في الاعتبار التوازن المائي إلى التداخل ما بين المياه المالحة والمياه الجوفية العذبة (شمال قطر، منطقة العين في دولة الإمارات العربية المتحدة) وقد وضعت أغلب الدول العربية برامج لمشروعات مستقبلية متعددة بهدف استثمار الثروة المائية في المجالات المختلفة.

- النقص في المختصين والفنيين المدربين في مجال حفر الآبار وإدارتها ومراقبتها وتشغيلها وتقدير حجم المياه في الأحواض الجوفية .

ثالثا : أهم المشاريع المائية في الوطن العربي

اهتمت معظم الدول العربية منذ الخمسينات بمشاريع مختلفة تتعلق بالثروة المائية واستثمارها لأغراض مختلفة منها الحد من الفيضانات وتجفيف الأراضي واستصلاحها وتخزين المياه السطحية لتنظيم ري دائم وثابت وتأمين مياه الشرب وتوليد الطاقة الكهربائية وتغذية خزانات المياه الجوفية. وقد ساعدت هذه المشاريع على مواجهة فترات الجفاف المختلفة التي عرفتها بعض المناطق العربية خلال هذه الفترة .

١- المشاريع المائية في وادي النيل

السد العالي في مصر وخزان جبل الأرياء في السودان .

٢- المشاريع المائية في المغرب العربي :

النهر الصناعي العظيم في ليبيا، سد علال الفاسي في المملكة المغربية وسد عنابة في الجزائر وسد مجردة في تونس .

٣- المشاريع المائية في الهلال الخصيب :

مشروع بحيرة الحبانية في العراق، مشروع الفرات في سوريا، سد الملك طلال بالأردن .

٤- المشاريع المائية في شبه الجزيرة العربية .

يعتبر إقليم شبه الجزيرة العربية من أفقر الأقاليم العربية من حيث المياه السطحية والمياه الجوفية العليا (في الطبقات القريبة من سطح الأرض) علما إن الخزانات الجوفية العميقة تعتبر غنية عموما بالمياه أما مشروعات المياه السطحية التي أقيمت في دول هذا الإقليم فكان معظمها سدودا أنشئت

أسئلة

- ١- عدّد المصادر الأساسية للمياه في الوطن العربي.
- ٢- لماذا تتطلب الثروة المائية في الوطن العربي اهتماما خاصا؟
- ٣- ما المخاطر الناتجة عن استغلال المياه بشكل مكثف.
- ٤- ماذا نعني بالميزان المائي؟ سم خمس دول عربية تعاني عجزا في ميزانها المائي؟
- ٥- اقترح حولا مناسبة للمشكلات الآتية:
تلوث مياه الآبار - تزايد ملوحة الأنهار - استنزاف الخزانات الجوفية.
- ٦- فسّر المصطلحات الآتية: المياه الجوفية، خط الفقر المائي.
- ٧- هل تلعب حاليا قضية المياه دورا في تعزيز أواصر العلاقات بين الدول العربية؟ بين رأيك.

نماذج من الأنشطة والأسئلة التقويمية حول البيئات والمياه في الوطن العربي

أولا : على خريطة صماء للوطن العربي

- أ- ارسم نطاق البيئات العربية الثلاث.
- ب - لون بالأخضر نطاق البيئة المتوسطية.
- ج - لون بالأصفر نطاق البيئة الصحراوية الجافة وشبه الجافة وبالأحمر نطاق الصحراء المتطرفة جدا.
- د - لون بالأزرق نطاق البيئة المدارية شبه الرطبة.
- هـ - سم العامل الأساسي الذي حددت على أساسه البيئات الثلاث.
- و - هل يعتبر هذا العامل كافيا للتفريق بين البيئة المدارية الرطبة والبيئة المتوسطية؟ ولماذا؟
- ز - ما النباتات التي تتميز بها كل من البيئات الثلاث؟

ثانيا : صنف في جدول الدول العربية إلى فئتين: دول فوق خط الفقر المائي ودول تحت خط الفقر المائي .

- ثالثا : أ- ما المخاطر التي تتعرض لها المياه الجوفية في الوطن العربي؟
- ب - اقترح حولا مناسبة لمواجهة هذه المخاطر.

إن الموارد المائية العربية المتجددة تقل عن واحد في المئة من كمية الموارد المائية المتجددة في العالم، ونصيب الفرد العربي من الماء لا يزيد على ١٧٤٤ متراً مكعباً سنوياً مقابل معدل عالمي هو ١٢٩٠٠ متر مكعب .

إن معدل هطول الأمطار في الوطن العربي يتراوح إجمالاً ما بين ٥ إلى ٤٥٠ ملم في السنة، والأمطار أهمية كبرى في الحياة الزراعية العربية لأنها تروي ٨٠ في المئة من الأراضي العربية المزروعة ، وهنا تكمن أهمية الأمن المائي العربي الذي يجب أن يؤدي وظائف متعددة في مقدمتها الإسهام في تحقيق الأمن الغذائي العربي وعلى الماء اليوم تلبية حاجة التزايد السكاني العربي سواء من حيث الماء نفسه أو من حيث الغذاء بشقيه النباتي والحيواني .

ولما كان مجمل الموارد المائية المستثمرة في الوطن العربي في حدود ١٧٣ مليار م^٣ في السنة من أصل ٣٢٨ مليار متر مكعب من المياه المتاحة، كان من المؤكد القول بأن هناك عجزاً مائياً يبلغ حوالي مئة مليار متر مكعب من المياه في الوقت الحاضر، وارتفع هذا العجز في العام ٢٠٠٠ ليصبح ١٢٧ مليار متر مكعب وسيرتفع في العام ٢٠٣٥ ليتجاوز ١٧٦ مليار متر مكعب .

الماء ضروري للغذاء ومكمل له ، وهو والغذاء معا وجهان لجوهر وجود الكائنات وتطورها وبقائها .

وأولوية الماء على الغذاء تتجلى في كونه مادة حيوية قصوى لبقاء الإنسان ، من جهة، والقاعدة الأساسية للتطور الصناعي والتنمية الاقتصادية الشاملة من جهة ثانية، وهو بهذا أحد أهم أسس الاستقرار الاجتماعي والسياسي .

مشكلة المياه في الشرق الأوسط، مركز الدراسات الاستراتيجية، هاني الخليل ص ٣٠٦-٣٠٧-٣٠٨

أ - اختر عنواناً ملائماً لهذا النص.

ب - استخلص من هذا النص الأفكار الرئيسية.

ج - لتلبية الحاجات إلى المياه جرى حديثاً تنفيذ عدد من المشاريع صف منها اثنين أو ثلاثة.

د - بين العلاقة بين التنمية الاقتصادية وموارد المياه الواجب توفرها.

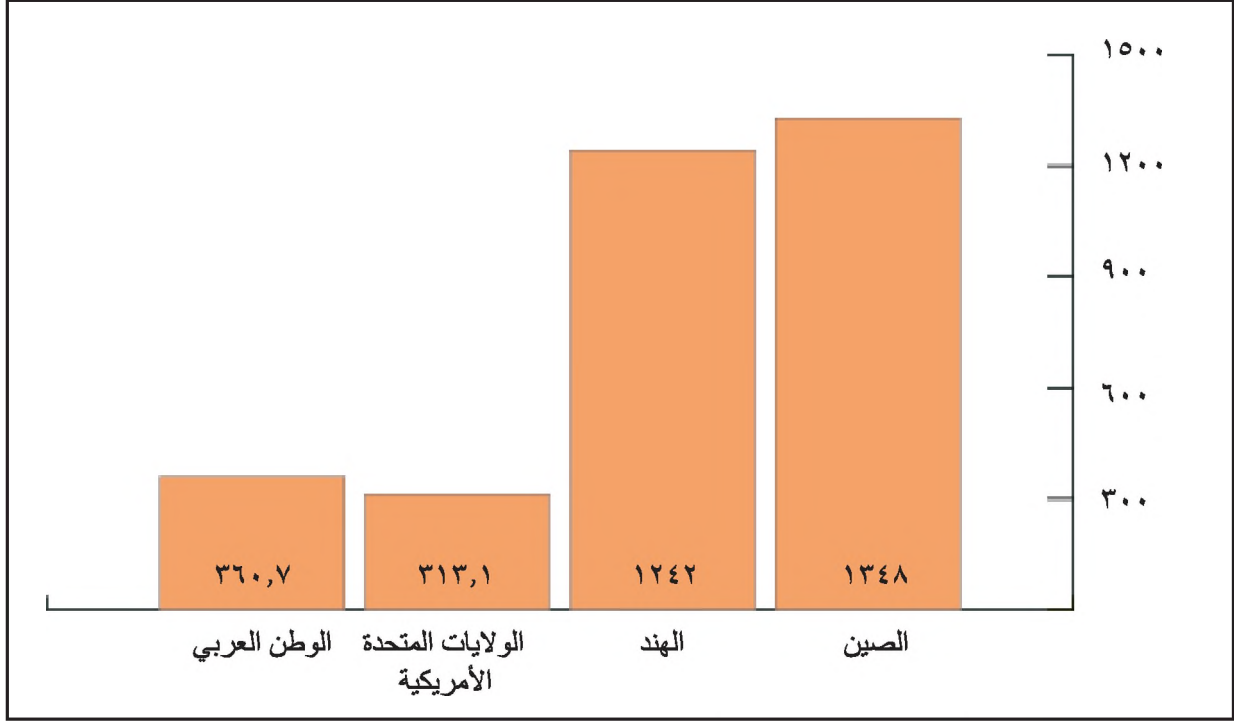
ذ - أيهما أكثر أهمية في نظرك المياه أم النفط لأحاضر والمستقبل؟ ولماذا؟

و - صف بعض الطرق لترشيد استهلاك المياه.

ز - ما العوامل التي تزيد من الحاجة إلى استهلاك المياه.

السكان في الوطن العربي

يمر الوطن العربي في السنوات الأخيرة بتحويلات ديموغرافية كبيرة جعلت حجم سكانه ينمو بسرعة فائقة مكنته من تبوء مكانة عالمية متقدمة، لكن هذه التحويلات تختلف من دولة إلى أخرى نظرا لاختلاف الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وتباين السياسات السكانية .



المصدر: تقرير التنمية البشرية، ٢٠١١ م

١- سكان الوطن العربي بالمقارنة مع دول أخرى سنة ٢٠١١ م

• قارن بين حجم السكان في الوطن العربي و حجم السكان في الدول المشار إليها

أولا : الثقل السكاني وأثره على الاقتصاد

١- الثقل السكاني المقارن (مستند ١)

انخفاض مستوى التأهيل المهني وضعف الدخل في معظم الدول العربية يجعلان من كثافة السكان عبئا ثقيلا على الدولة فيصبح من واجبها مضاعفة الاستثمارات لتأمين فرص العمل ورفع مستوى المعيشة أما على المستوى العالمي فإن حجم السكان يشكل سوقا استهلاكية ضخمة تتنافس عليها دول الغرب الصناعي ودول جنوب شرق آسيا .

فُدر عدد سكان الوطن العربي في سنة ٢٠١١ بـ ٣٦٠,٧ مليون نسمة وهو ما يعادل ٥,١٧٪ من إجمالي سكان العالم وبذلك يحتل المرتبة الثالثة في العالم من حيث عدد السكان ويفوق الثقل السكاني العربي ٢٠٪ من مجموع سكان الدول الإسلامية، ويعزز مكانة الوطن العربي في المجموعة الإسلامية إضافة إلى ثقاه السكاني كونه مهد الإسلام ويحتوي على أهم المعالم والأماكن المقدسة .

ثانيا : التوزيع الجغرافي لسكان الوطن العربي

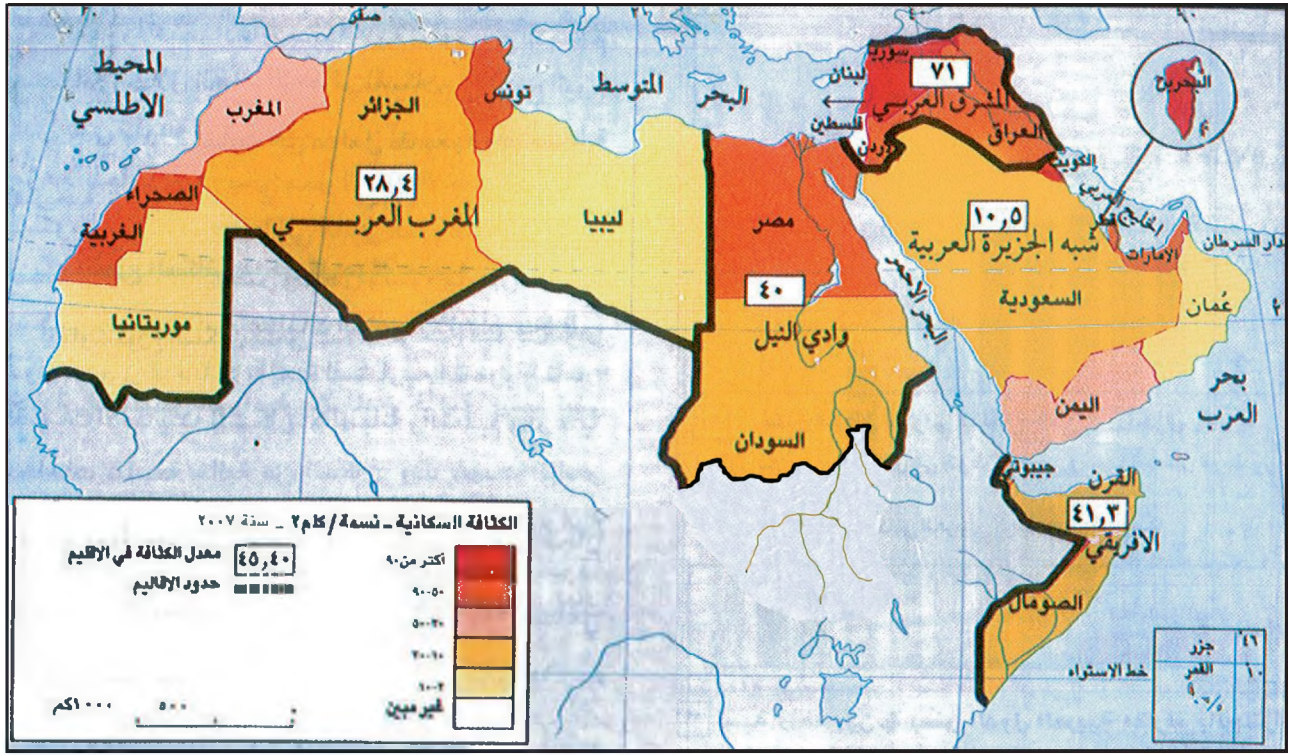
١- كثافة عامة منخفضة وتوزع جغرافي متباين

أ - كثافة عامة منخفضة

تعتبر الكثافة السكانية العامة في الوطن العربي منخفضة جدا ويعود ذلك إلى الامتداد الكبير للصحراء القاحلة التي بقيت خالية من السكان في معظم الاقطار العربية فالأراضي

٢- الأثر الاقتصادي لحجم السكان

يشكل الثقل السكاني في الوطن العربي عامل قوة اقتصادية بشكل عام فهو مخزن لليد العاملة وسوق استهلاكية مهمة لكن



المصدر: التقرير الإقتصادي العربي الموحد ٢٠٠٨

٢- الكثافة السكانية في الوطن العربي (نسمة/كم^٢) سنة ٢٠٠٨

• صنف الدول و الأقاليم العربية وفقاً لكثافتها السكانية.

- إقليم الهلال الخصيب الذي يضم لبنان وفلسطين والأردن وسوريا والعراق .

- إقليم شبه الجزيرة العربية الذي يضم دول مجلس التعاون واليمن .

- إقليم وادي النيل الذي يضم مصر والسودان .

- إقليم المغرب العربي الكبير ويشمل المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا .

- إقليم القرن الأفريقي الذي يضم جيبوتي والصومال وتوجد اختلافات كبيرة في عدد السكان بين بلدان الوطن العربي فهو

يفوق ٧٠ مليون نسمة في مصر مثلاً ولا يتجاوز ٩٠٠ ألف نسمة في جزر القمر وجيبوتي كما يوجد تفاوت بين القسم

الآسيوي من الوطن العربي وقسمه الأفريقي الذي يضم أكثر من ثلثي العدد الإجمالي للسكان .

ويرجع هذا التفاوت إلى عوامل طبيعية واقتصادية وتاريخية .

٣- التوزع السكاني داخل كل دولة عربية

يتفاوت توزع السكان ضمن الدولة الواحدة فهم ينتشرون بكثافة في المناطق الزراعية وفي المدن خاصة بينما تبقى مساحات شاسعة خالية من السكان ، وقد شهدت البلدان العربية نمواً

الصالحة للزراعية لا تمثل سوى ٨٪ من المساحة الإجمالية وتقل عن ذلك في العديد من الدول العربية (٣٪ في الجزائر و٦,٠٪ في اليمن و٥,٠٪ في السعودية و٢,٠٪ في عمان) .

ب- تفاوت كبير في الكثافات بين المناطق العربية

تبرز خريطة الكثافات السكانية تبايناً كبيراً بين مختلف المناطق في الوطن العربي فهي لا تتجاوز شخصاً واحداً في كم^٢ في المناطق الصحراوية لكنها تفوق الألف في مناطق أخرى (مستند ٢) .

وقد نشأت حيث تتوفر المياه والتربة الزراعية عدة بؤر سكانية أهمها :

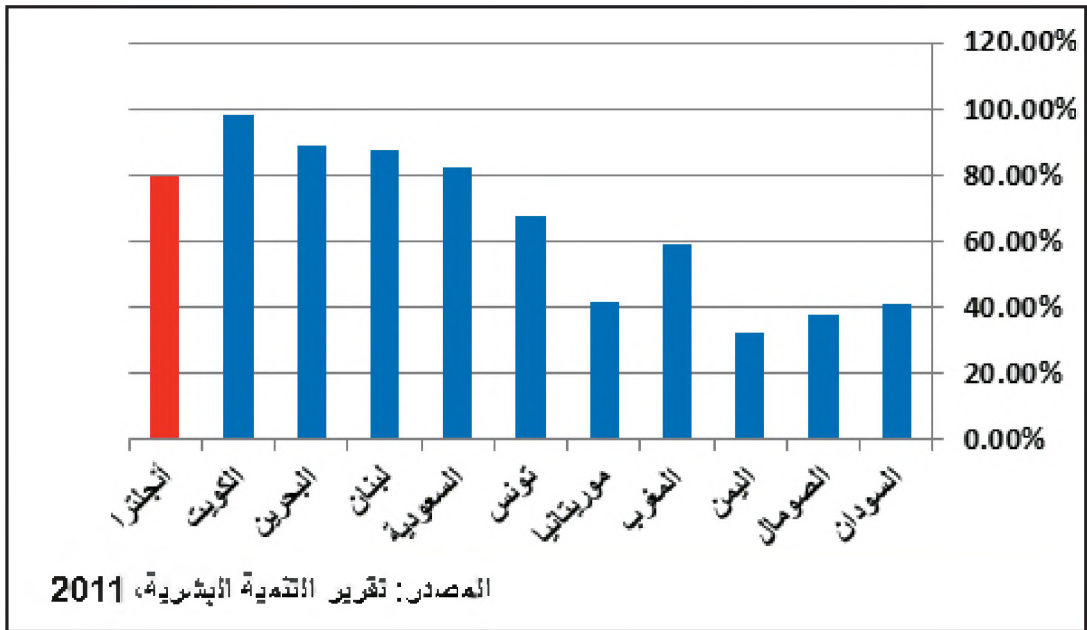
- أحواض الأنهار والأودية كالنيل ودجلة والفرات .

- المناطق الساحلية مثل سواحل المتوسط والمحيط الأطلسي .

- بعض المناطق الجبلية في الجزائر والمغرب ولبنان .

٢- تفاوت كبير في حجم السكان بين دول الوطن العربي

ينقسم الوطن العربي إلى خمسة أقاليم جغرافية كبرى :



٣- نسبة الحضر في بعض الدول العربية مقارنة بالجزائر سنة 2011 م

- سنّف الدول العربية إلى فئات متجانسة بالنسبة إلى أهمية سكان الحضر.
- قارن بين نسبة الحضر في الدول العربية و مثلتها في الدول المتقدمة. ماذا تستنتج؟

نسبة سكان الوطن العربي من سكان العالم %	عدد سكان العالم (مليون نسمة)	عدد سكان الوطن العربي (مليون نسمة)	السنوات
٣,١	٤٠٣٧	٩٤	١٩٦٠
٣,٧	٤٤٣٦	١٦٤	١٩٨٠
٤,٧	٦٢٠٣	٢٩٣	٢٠٠٠
٤,٨٨	٦٦٧١	٣٢٦	٢٠٠٧
٥,١٧	٦٩٧٤	٣٦٠,٧	٢٠١١

تقرير التنمية البشرية، الأمم المتحدة ٢٠٠٠ و التقرير الإقتصادي العربي الموحد، ٢٠١١

٤- تطور عدد سكان الوطن العربي مقارنة بعدد سكان العالم

- كيف يبدو لك تطور عدد سكان الوطن العربي منذ الستينات؟ ما أسباب ذلك؟

ثالثًا : نمو السكان وحركاتهم

١- نمو سكاني سريع ومتفاوت

أ- نمو سكاني سريع (مستند ٤ ، ٥)

عرف الوطن العربي نموا سكانيا سريعا فقد تضاعف عدد سكانه حوالي ثلاث مرات منذ بداية الستينات ويُعدّ النمو السكاني في البلدان العربية من أكثر المعدلات ارتفاعا في العالم (أكثر من ٢٪ سنويا)

حضريا سريعا بل إن بعضها عرف انفجارا حضريا بين عامي ١٩٨٠م و ١٩٩٥م، وقد وصلت المعدلات السنوية لنمو سكان المدن إلى ٦,٨ ٪ في موريتانيا و ٦٪ في المملكة العربية السعودية و ٥,٨٪ في الإمارات و ٥,٥٪ في مملكة البحرين، وتعتبر هذه النسب من أعلى النسب المسجلة في العالم ولعل من أبرز أسباب هذه الظاهرة ارتفاع التزايد الطبيعي وتدفق النازحين من الأرياف والمهاجرين الوافدين من الدول الأجنبية خاصة في البلدان المنتجة للنفط وتتفاوت أهمية الظاهرة الحضرية من بلد إلى آخر ويمكن تصنيف الدول العربية إلى ثلاث مجموعات (مستند ٣) .

- الدول العربية ذات نسب التحضر المرتفعة: تضم الدول النفطية والأردن ولبنان .

- الدول العربية ذات نسب التحضر المتوسطة: دول المغرب العربي وسوريا .

- الدول العربية ذات نسب التحضر المنخفضة: ومنها السودان والصومال واليمن وهي دول يغلب فيها الاقتصاد الزراعي .

ومما يلفت الانتباه في توزيع السكان على المدن هو استئثار العواصم بالقسم الأكبر من سكان الحضر .

نسبة الوفيات لكل ألف %	نسبة الولادات لكل ألف %	السنة
٢٤,٥	٤٧,٦	١٩٥٠
١٠	٤٠,١	١٩٩٠
٧,١	٢٨	٢٠٠٤

٥- تطور نسبة الولادات و نسبة الوفيات بالوطن العربي

• استخراج من الجدول نسبة النمو الطبيعي في الوطن العربي. كيف تبدو لك هذه النسبة؟

ب- تفاوت النمو السكاني بين دول الوطن العربي (مستند ٦)

تفاوت معدلات نمو السكان بين الدول العربية بحيث يمكن تقسيمها إلى ثلاث فئات:

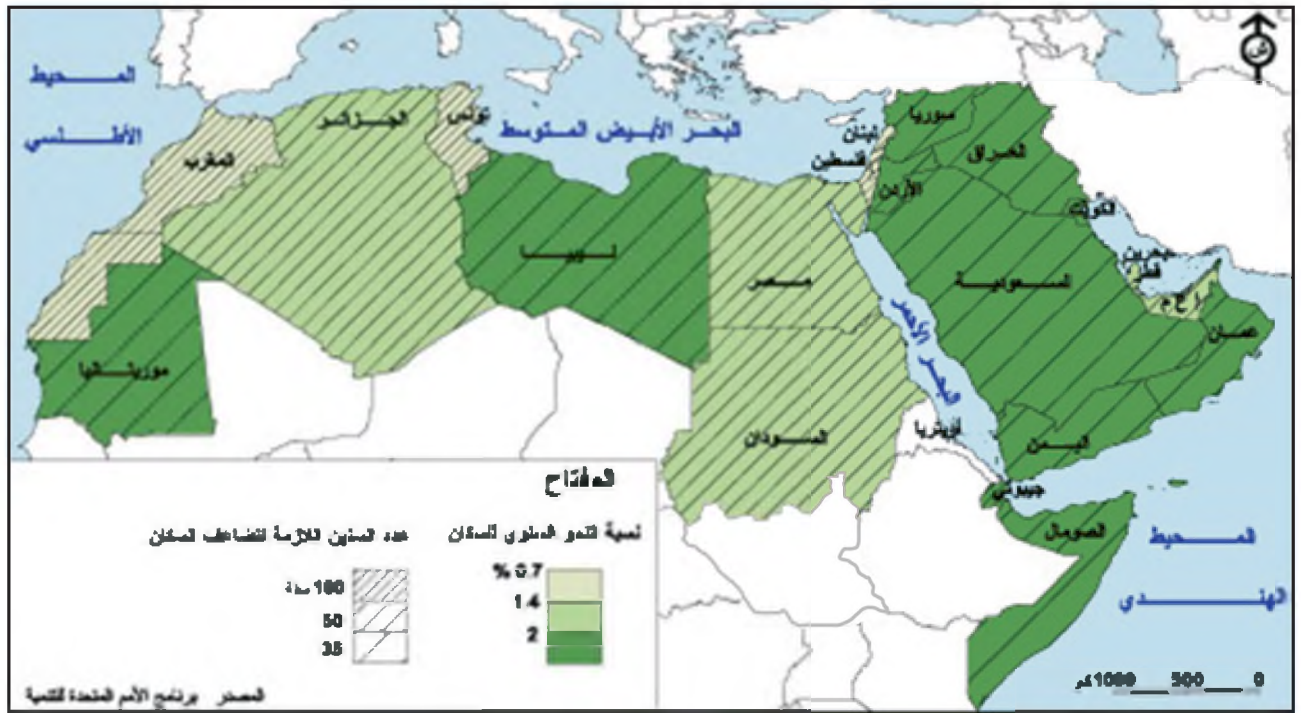
- فئة الدول ذات النمو السكاني المرتفع الذي يتجاوز ٢٪ سنوياً كالمملكة العربية السعودية و العراق و جيبوتي و الصومال وليبيا و موريتانيا. وهذه الدول سيتضاعف عدد سكانها خلال

ويعود هذا النمو السريع إلى ثلاثة عوامل أساسية هي :

- تندي الوفيات بصفة مستمرة وذلك بفعل تحسن الأوضاع الصحية وارتفاع مستوى معيشة السكان وقد أصبحت نسبة الوفيات أقل من ١٠% (بالألف) في معظم الدول العربية كما انخفضت نسبة وفيات الرضع من ١٥٠% (بالألف) في بداية الستينات إلى أقل من ٥٠% (بالألف) في أغلب الدول العربية حالياً.

- بقاء معدل الولادات مرتفعاً في الدول العربية وذلك لأسباب مختلفة من أهمها ارتفاع نسبة الأمية وانخفاض نسبة النساء العاملات وانتشار الزواج المبكر لدى الإناث ، وكذلك فشل سياسات تنظيم الإنجاب التي حاولت بعض الدول تطبيقها مثل مصر.

- زيادة الهجرة الوافدة حيث استقطبت الدول العربية النفطية اليد العاملة من مختلف دول العالم للمساهمة في إرساء البنية التحتية المدنية والزراعية والصناعية مما زاد في نسبة النمو السكاني بشكل متسارع بينما تراجعت هذه النسبة في الدول التي صدرت العمالة كلبان و مصر و سوريا و تونس.



٦- تصنيف الدول العربية بحسب نسبة النمو السكاني

- إلى كم فئة يمكن تقسيم الدول العربية حسب نسبة النمو السكاني؟
- ما خصائص كل فئة؟
- ما عدد السنين اللازمة لتضاعف عدد السكان في كل فئة؟

٣٥ سنة المقبلة إذا استمرت النسبة على حالها.

- فئة الدول ذات النمو السكاني المتوسط بين ١,٤% و ٢% كالجائز والسودان ومصر والإمارات العربية المتحدة وقطر ومملكة البحرين. وهذه الدول سيتضاعف عدد سكانها خلال ٥٠ سنة المقبلة.

- فئة الدول ذات النمو السكاني المنخفض بين ٠,٧% و ١,٤% كلبان وتونس والمغرب. وهذه الدول سيتضاعف عدد سكانها خلال ١٠٠ سنة المقبلة.

٢- الحركات السكانية

يشهد الوطن العربي حركة كبيرة للسكان تتمثل في تنقل السكان داخل الدولة الواحدة (الهجرة الداخلية) وتنقلهم من وإلى دول أخرى (الهجرة الخارجية) .

أ - النزوح الريفي ونمو المدن (مستند ٧ ، ٨)

النزوح الريفي هو حركة هجرة من الأرياف نحو المدن بسبب تردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الأرياف وتوفر فرص عمل أفضل في المدن لكن عجز بعض المدن العربية عن استقبال العدد الكبير من الوافدين بسبب ضعف البنية التحتية والخدمات الاجتماعية فيها أدى إلى تجمع أعداد كبيرة من النازحين في أحياء فقيرة داملين معهم عادات الحياة الريفية وتقاليدها وهذا ما يعرف بترييف المدن .

ب - تحركات السكان بين الدول العربية وبين الخارج

تتكون الهجرة الخارجية من تيارين رئيسيين :

- الهجرة نحو الدول العربية النفطية: وتستقطب هذه الدول التي تعد قليلة السكان، العمال والكوادر من الدول العربية غير النفطية ومن دول شرق وجنوب شرق آسيا، وتشهد تيارات الهجرة نحو دول الخليج العربية نمواً ملحوظاً في السنوات الأخيرة بسبب ارتفاع عائدات النفط وما ترتب عليه من ازدهار اقتصادي .

- الهجرة إلى خارج الوطن العربي: وتتمثل بالأساس في هجرة سكان دول المغرب العربي نحو أوروبا الغربية لكن أهمية هذه الهجرة تراجعت منذ منتصف السبعينات على إثر القيود التي

٧- مشكلة السكن :

لقد رافق النمو الحضري السريع ظهور أحياء سكنية في أوساط المدن اتسمت بتداعي مساكنها وتدهور الخدمات الأساسية فيها .

فظاهرة الأحياء المتداعية سواء في أوساط المدن أو على أطرافها تكاد تنتفشى في كل العواصم والمدن الكبرى في الوطن العربي وتشير بعض الدراسات أن سكان الأحياء القصديرية في تونس زادوا أكثر من الضعف خلال عشرون عاماً رغم البرامج والقرارات التي اتخذت لاقتلاع هذه المساكن وإعادة توطين سكانها وقد قفز سكان هذه الأحياء من ١٠٥ آلاف في عام ١٩٦٥م إلى حوالي ١٦٠ ألف نسمة في عام ١٩٩٦م وإلى ٢٢٥ ألف نسمة حالياً ويقدر بأن حوالي ربع سكان الدار البيضاء في المغرب يعيشون في أحياء قصديرية وتظهر الأحياء البائسة حول مدينة القاهرة بأوضاعها المأساوية حيث عشرات الألوف من البشر في مساكن بين قبور وأضرحة مدافن القاهرة .

تعاني معظم المدن العربية من مشكلة نقص في عدد المساكن بين ما هو معروض من الوحدات السكنية وما هو مطلوب منها، وحسب إحصاء ١٩٧٢م هناك في مدينة القاهرة عجز في الإسكان قدره ٧٠٠ ألف وحدة سكنية كما بلغت درجة التزام السكني فيها عام ١٩٦٠م، ٢,٨ شخصاً في الغرفة الواحدة وفي عمان قدر المسح الاجتماعي لسنة ١٩٦٦م أن هذه الدرجة تصل إلى ٢,٥ شخصاً في الغرفة الواحدة وفي بغداد الكبرى قدر أن المتوسط يصل إلى ٣ أشخاص في الغرفة الواحدة وقدر بعض الباحثين أن نسبة تتراوح بين ٢٠ و ٥٠ ٪ من سكان العواصم العربية يعيشون في مساكن غير ملائمة .

د. عبدالله إبراهيم، المسألة السكانية و بنية المجال العربي ،

معهد الانماء العربي ص ١٢٦-١٢٧

فرضتها الدول الأوروبية على الوافدين عليها كما تشمل الهجرة إلى البلدان الأجنبية هجرة الكفاءات العربية من باحثين وأطباء ومهندسين إلى أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية وأستراليا وتعمل هذه الدول على استقطابهم بتوفير الأجور المرتفعة



٨- مدينة القاهرة: تعتبر القاهرة من أكبر المدن العربية، تمتد على النيل، وعدد ساكنيها يفوق ٢٠ مليون نسمة

ومختبرات البحث المتطورة .

وقد تفاقمت هذه الظاهرة في السنوات الأخيرة وأصبحت لها انعكاسات سلبية على دول الوطن العربي .

هكذا كان الوضع السكاني في الوطن العربي يتسم بالنمو السريع لكن مع تباين كبير بين الدول نتيجة اختلاف الظروف الاقتصادية والاجتماعية وكذلك اختلاف السياسات السكانية كما يتسم بالحركات السكانية الكبيرة داخل كل دولة وبين دول الوطن العربي ذاتها وبينها وبين مختلف دول العالم .

أسئلة

- ١- كيف يبدو لك تأثير النقل السكاني العربي بالنسبة إلى دول العالم؟ ماذا تستنتج؟
- ٢- ما أثر حجم السكان في الاقتصاد عربيا وعالميا؟
- ٣- بم تفسر التفاوت في حجم السكان بين دول الوطن العربي؟
- ٤- كيف تتوزع الدول العربية وفقا لنسبة السكان الحضر فيها؟
- ٥- حلل عوامل النمو السكاني في الوطن العربي.
- ٦- صنف دول الوطن العربي حسب نسبة النمو السكاني.
- ٧- استنتج الآثار التي خلفها النزوح الريفي الكثيف نحو المدن.
- ٨- إلى أين تتجه تيارات الهجرة العربية؟ لماذا؟

التنمية البشرية في الوطن العربي

حقق الوطن العربي لسكانه خلال العقود الأخيرة تقدماً ملحوظاً في نواحي الرفاه الاجتماعي ونوعية الحياة بفضل الجهود المبذولة في مجالات التنمية البشرية إلا أن التباين لا يزال سائداً بين دوله وحتى بين الجهات داخل الدولة الواحدة .

ولدراسة تطور مستوى التنمية البشرية في الوطن العربي ينبغي تفحص مؤشر هذه التنمية الذي يعتبره خبراء الأمم المتحدة المعدل لثلاثة مؤشرات أساسية (مستند ١) .

١ - دلائل التنمية البشرية

يقيس مؤشر التنمية البشرية متوسط الإنجازات في أي بلد من البلدان من حيث ثلاثة أبعاد أساسية هي :

- أن يحيا المرء حياة مديدة وصحية .
- أن يحصل على المعرفة (القراءة والكتابة) .
- أن يحصل على دخل محترم يضمن له مستوى معيشة لائق تتراوح قيمة هذا المؤشر بين صفر وواحد وتصنف دول العالم إلى ثلاث فئات :

□ فئة التنمية البشرية العالية (٠,٨ أو أكثر)

□ فئة التنمية البشرية المتوسطة (بين ٠,٥ و ٠,٧٩٩)

□ فئة التنمية البشرية المنخفضة (أقل من ٠,٥)
ويتراوح هذا المؤشر في الوطن العربي : من ٠,٤٣٠ في جيبوتي إلى ٠,٨٤٦ في الإمارات العربية المتحدة .

تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١١، الأمم المتحدة

• كيف يبدو لك مؤشر التنمية البشرية في الوطن العربي؟

ماذا تستنتج؟

أولاً : مؤشرات الوضع الصحي في الوطن العربي

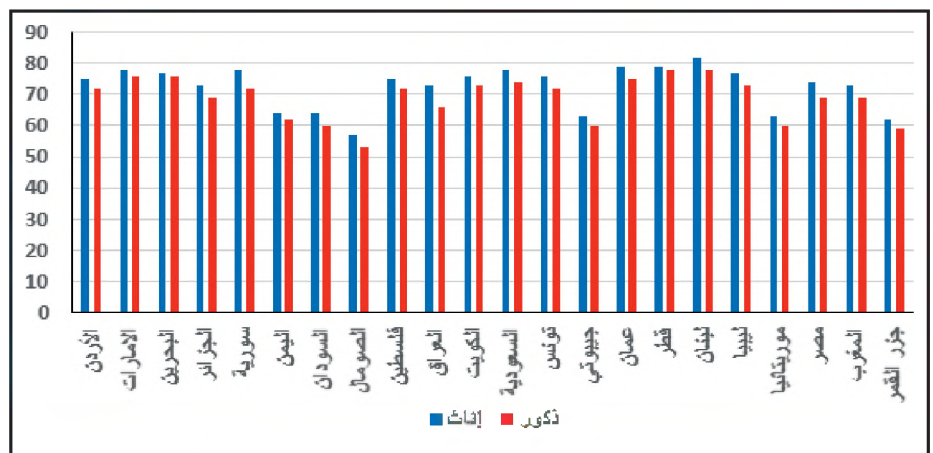
يعد العمر المتوقع عند الولادة ونسبة وفيات الرضع ، والرعاية الصحية وحالة الغذاء من أهم المؤشرات التي ينبغي تفحصها لمعرفة إيجابيات الوضع الصحي وسلبياته .

١- العمر المتوقع عند الولادة: تفاوت خطير (مستند ٢)

يعني مؤشر العمر المتوقع عند الولادة عدد السنوات التي يتوقع أن يحياها طفل منذ الولادة في حالة استمرار عوامل الوفاة السائدة وقت ولادته على ما هي عليه طوال حياته، ويعتبر هذا المؤشر حصيلة التقدم الإجمالي في مختلف المجالات الصحية والغذائية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وقد حقق الوطن العربي تحسناً واضحاً بالنسبة لهذا المؤشر حيث تجاوز معدل الأعمار ٦٥ سنة في أواخر التسعينيات بعد أن كان لا يفوق ٥٠ سنة في بداية الخمسينيات لكنه يبقى منخفضاً بالمقارنة مع

١- قارن بين معدل العمر المتوقع لدى الإناث والذكور في الدول العربية. ماذا تستنتج؟

٢- حدد انطلاقاً من الرسم الدول العربية التي يقل فيها معدل العمر المتوقع عن ٧٠ سنة. بما تفسر ذلك؟



٢- العمر المتوقع عند الميلاد لدى الإناث والذكور في الدول العربية سنة ٢٠١٣ (سنوات)

٣- الرعاية الصحية (مستند ٤ ، ٥)

حقق الوطن العربي تطورات إيجابية بارزة كما ونوعا في مختلف مجالات الرعاية الصحية فالدول العربية بأجمعها تتابع برامج منظمة الصحة العالمية للوقاية والتلقيح وبعضها كالدول النفطية يطبق برامج خاصة تعنى بالمسنين والحوامل والأطفال والمعاقين. وتوصل الوطن العربي إلى تحقيق نجاحات مهمة بالنسبة لمكافحة عدد من الأمراض والأوبئة التي كانت متفشية في الخمسينات فأنحسرت الملاريا والبلهارسيا مثلا إلا في بعض المناطق النائية المحدودة في البلدان الأقل نموا وذات المناخ المساعد على انتشارها كما حقق الوطن العربي تطورا بارزا في مجال الرعاية الطبية ففي الفترة ما بين ١٩٩٧م و ٢٠٠٥م كان عدد الأطباء لكل مئة ألف ساكن ٧٢ طبيب أما السليبيات التي ما تزال قائمة في هذا القطاع فيمكن إجمالها في الملاحظتين التاليتين:

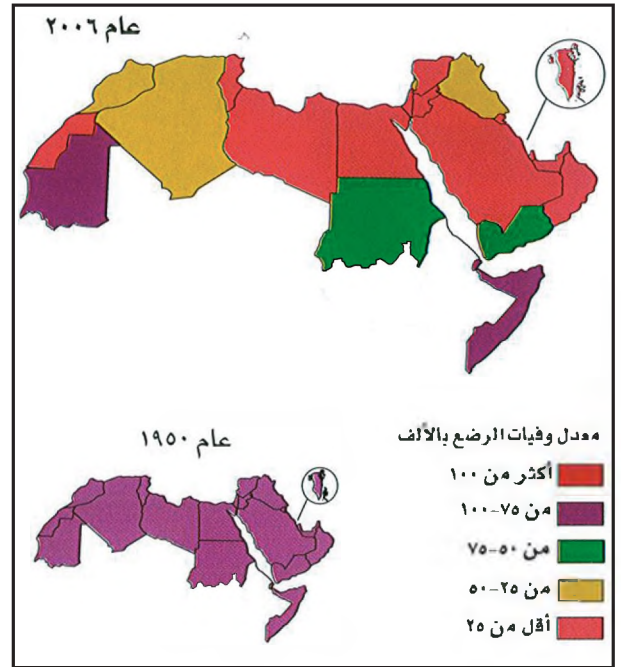
- تفاوت الرعاية الصحية بين الدول العربية وداخل كل دولة واحدة منها، فالتغطية الصحية ترتفع في المدن وتخفض في الأرياف عموما لتصل إلى مستويات خطيرة في بعض الدول .
- ضخامة عدد السكان في الوطن العربي الذين لا تشملهم الرعاية الصحية وهم يمثلون حوالي ربع السكان .



٤- الصحة في مملكة البحرين

٤- حالة الغذاء :

يعتبر متوسط إنتاج الفرد من الغذاء في الوطن العربي منخفضا جدا بالمقارنة مع مثيله في الدول المتقدمة وتكشف



المصدر: التقرير الاقتصادي العربي الموحد ٢٠٠٩م

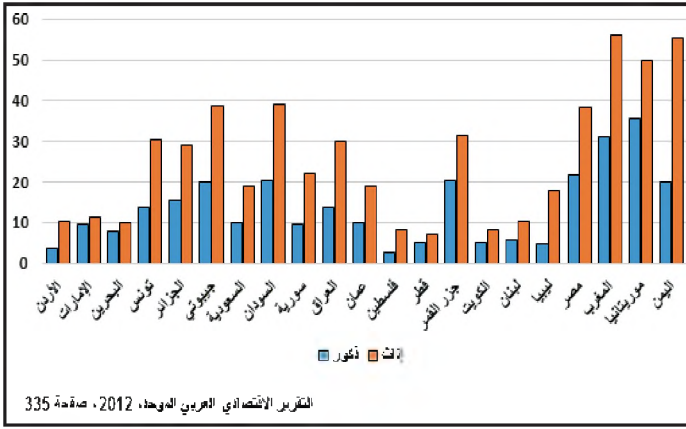
٣- تطور معدل وفيات الرضع في الوطن العربي

- مستعينا بالمستند ٣: بين بعض أسباب التفاوت في أوضاع الرضع.

معدل الدول المتقدمة (أكثر من ٧٦ سنة)، إضافة إلى ذلك تشهد الدول العربية تفاوتاً واضحاً فيما بينها ففي الكويت ومملكة البحرين يقارب معدل العمر المتوقع معدل الدول المتقدمة بينما يبقى منخفضاً في الصومال والسودان وجيبوتي وموريتانيا واليمن وفي كل الدول العربية يفوق معدل العمر المتوقع لدى الإناث نظيره لدى الذكور.

٢- وفيات الرضع (مستند ٣)

يدل هذا المؤشر كمؤشر العمر المتوقع عند الولادة على المستوى الذي بلغه التقدم الاجتماعي والاقتصادي وقد حقق الوطن العربي في هذا المجال تحسناً مهما منذ الخمسينات فمعدل وفيات الرضع انخفض من حوالي ٢٠٠ في الألف عام ١٩٥٠م إلى ٣٨ في الألف فقط عام ٢٠٠٦م لكن هذا المعدل لا يزال مرتفعاً بالمقارنة مع البلدان المتقدمة (١٠ في الألف) كما أنه متفاوت جداً من دولة عربية إلى أخرى .



٦- معدل الأمية في الدول العربية (الفئة العمرية ١٥ سنة فما فوق)

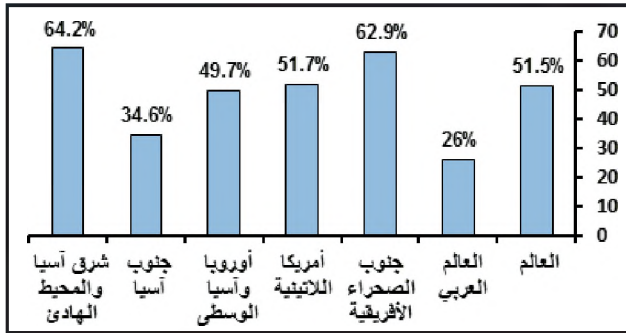
عام ٢٠٠٩

١- حدد انطلاقاً من الرسم الدول العربية التي يرتفع فيها معدل الأمية لدى الذكور والإناث. بماذا تفسر ذلك؟

٢- حدد انطلاقاً من الرسم الدول العربية التي ينخفض فيها معدل الأمية لدى الذكور والإناث. بماذا تفسر ذلك؟

٣- قارن بين معدل الأمية لدى الإناث في الدول العربية. ماذا تستنتج؟

٤- بماذا تفسر ارتفاع معدل الأمية لدى الإناث في كل الدول العربية مقارنة بمثليه لدى الذكور؟

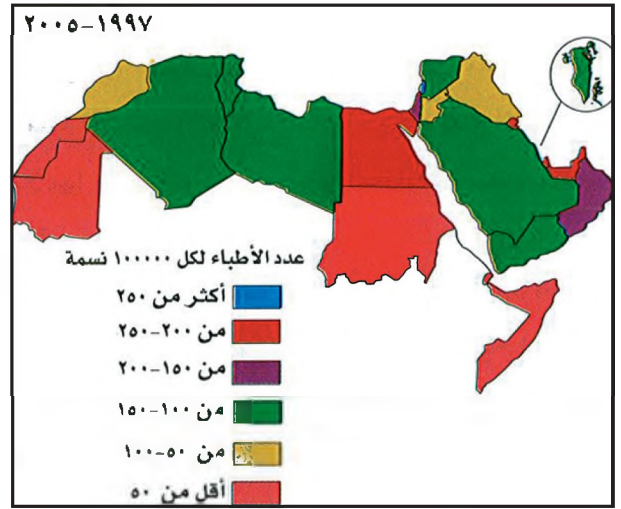


٧- معدل مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي في العالم العربي

مقارنة بالأقاليم الدولية الأخرى ٢٠٠٩ م (%)

١- قارن نسبة مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي في العالم العربي بالنسبة لبقية الأقاليم الدولية الأخرى والعالم. ماذا تستنتج؟

٢- ما هي الأسباب المفسرة لضعف مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي في العالم العربي؟



المصدر: التقرير الاقتصادي العربي الموحد ٢٠٠٩

٥- عدد الأطباء لكل ١٠٠٠٠٠ نسمة في الوطن العربي للفترة ١٩٩٧-٢٠٠٥ م

• صنف الدول العربية وفقاً لمستوى الرعاية الصحية.

مقارنة الأوضاع التي سادت في أواخر السبعينيات عن تطور حالة الغذاء في اتجاهين متعاكسين ففيما سجل مؤشر إنتاج الفرد للغذاء تزايداً في بعض الدول العربية كالأردن والمملكة العربية السعودية وتونس سجل تناقصاً في دول أخرى كموريتانيا والصومال وجيبوتي .

ثانياً : مؤشرات الوضع الاجتماعي

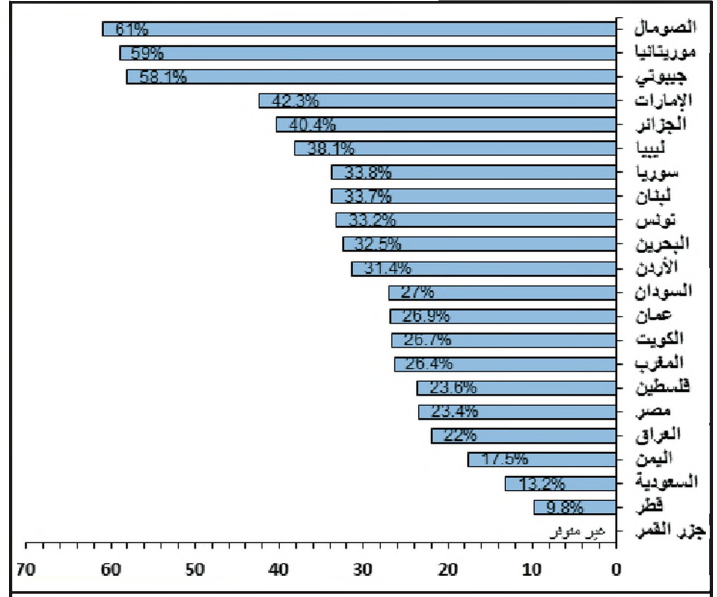
١- التعليم (مستند ٦)

شهد قطاع التعليم بالوطن العربي بدوره نمواً ملحوظاً فقد زاد عدد المتدربين بمراحل التعليم الثلاث في السنوات الأخيرة إلا أن هذا النمو الكبير في الالتحاق بالتعليم في الدول العربية يعيبه نقص في نسبة الإناث المتدربات به وكذلك عدم وجود مدارس بأعداد كافية في بعض الدول الكبيرة سكانياً إضافة إلى ارتفاع معدلات الرسوب والتسرب .

بالرغم من كل التقدم الحاصل في التعليم ما تزال نسبة الأمية مرتفعة في العديد من البلدان العربية خصوصاً الفقيرة منها والكثيرة السكان .

٢- أوضاع المرأة (مستند ٧، ٨، ٩)

بدأت المرأة العربية تلعب دوراً منتجاً وأساسياً في الحياة الاقتصادية والاجتماعية على حد سواء فقد دخلت إلى ميادين العلم والعمل، ويشدد الخبراء على أن معظم التقدم المحقق على صعيد الصحة والتغذية في العائلة ولا سيما بالنسبة للرضع والأطفال إنما يرجع إلى تعلم المرأة وحسن اطلاعها على القواعد العصرية للعناية الصحية والتدبير المنزلي .



٨- نسبة مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي في الدول العربية سنة ٢٠٠٩م

١- ما هي الدول العربية التي تقل فيها نسبة مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي عن ٣٠%؟ بماذا تفسر ذلك؟

ثالثاً : مؤشرات الوضع الاقتصادي

١- تفاوت المداخل بين الدول العربية (مستند ١٠)

تشكل حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي مؤشراً اقتصادياً للثروة أو الفقر في بلد معين ونحصل على هذا المؤشر بقسمة الناتج المحلي الإجمالي على عدد السكان .

تشهد الدول العربية تفاوتاً كبيراً في المداخل فبينما تسجل بعض الدول العربية النفطية أعلى المداخل في العالم تسجل دول عربية أخرى كالسودان واليمن وموريتانيا أدنى المداخل وهذه الدول زراعية فقيرة تعاني من عدة مشاكل أهمها :

الجفاف والحروب وجهد المزارعين والنقص في الرساميل الزراعية .

لكن ارتفاع مداخل الأسر العربية في العديد من الدول رفع من مستوى معيشتها فأصبح بإمكانها شراء الخدمات الصحية والثقافية والاجتماعية اللازمة كما تغيرت وتنوعت أنماط الاستهلاك لديها على المستويات كافة .

مستند (٩): المرأة البحرينية... تاريخ حافل بالاعطاء

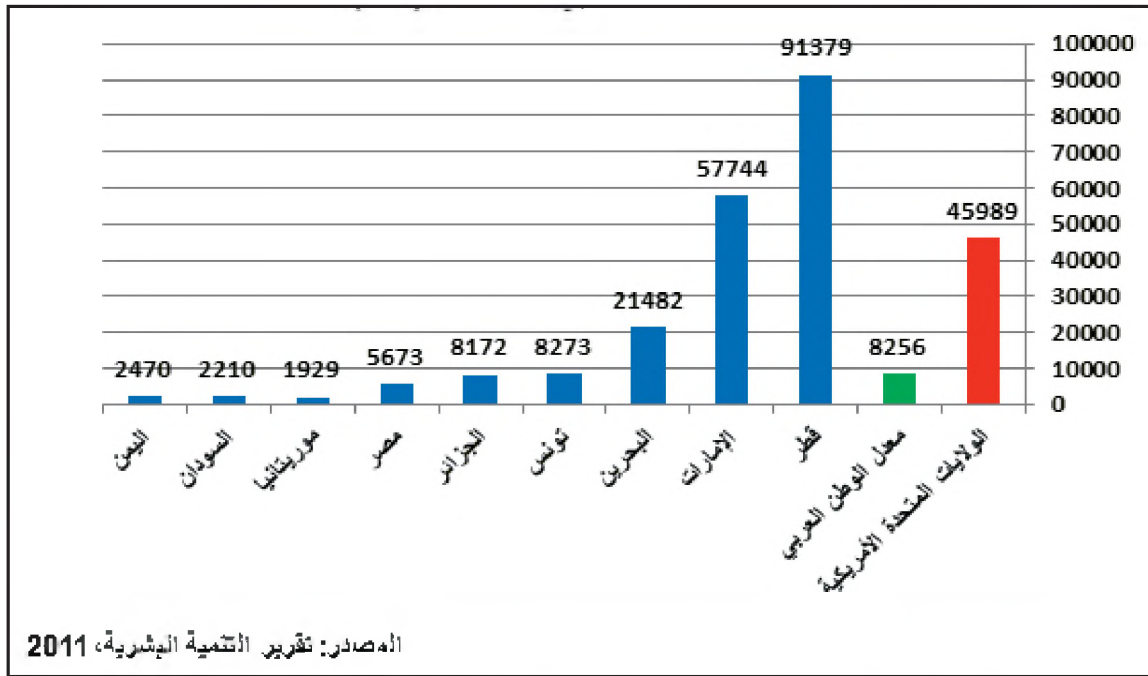
تحتفل مملكة البحرين في الأول من ديسمبر من كل عام بيوم المرأة البحرينية، وذلك تقديرًا لعطائها الكبير ومشاركتها الفاعلة في مختلف المجالات التنموية، وكان لتعليم المرأة البحرينية نقطة تحول جذري في أوضاعها ومشاركتها في الحياة العامة، فتأسست أول جمعية نسائية في البحرين عام ١٩٥٥م وهي جمعية نهضة قادة البحرين، ثم جمعية رعاية الطفل والأمومة عام ١٩٦١م، وبعدها جمعيتي أوال والرفاع عام ١٩٧٠م.

وفي عهد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة تعزز دور المرأة البحرينية بإنشاء المجلس الأعلى للمرأة عام ٢٠٠١م، ويعتبر برنامج التمكين السياسي والاقتصادي للمرأة الذي تبناه المجلس الأعلى للمرأة أحد أبرز ملامح الاستراتيجية الوطنية للنهوض بالمرأة البحرينية، وكان من نتائج الجهود الجبارة التي قامت بها في تمكين المرأة في أن أصبحت المرأة سفيرة ووزيرة ورئيسة جامعة وتطورت مشاركة المرأة البحرينية في مجال السياسة بالوصول إلى مجلس النواب منذ عام ٢٠٠٦م بمقعد واحد بالتزكية، تلا ذلك فوزها بثلاثة مقاعد بالانتخاب، وشهدت الانتخابات النيابية والبلدية لعام ٢٠١٤م حضوراً لافتاً وقوياً للمرأة البحرينية ، وفي مجلس الشورى تطور تمثيل المرأة من أقل من ٢٠% حتى وصل إلى ٣١% في المجلس الحالي (٢٠١٤-٢٠١٨)م.

وفي مجال المشاركة الاقتصادية تطورت نسبة حضورها حيث أصبحت تمثل ٤٧% من إجمالي القوى العاملة البحرينية في القطاع العام، وفي المجال الاجتماعي أصبحت المرأة تمتلك مؤسساتها ومراكزها الخاصة بها، فقد تجاوز عدد الجمعيات النسائية ٢٠ جمعية تقوم بتنفيذ العديد من الفعاليات للدفاع عن حقوق المرأة والتعريف بها.

تقرير وكالة أنباء البحرين ٢٩/١١/٢٠١٥ (بتصرف)

- ما هي أبرز الجمعيات التي تُعنى بشؤون المرأة؟
- بين كيف تعزز دور المرأة في عهد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة.
- ما نسبة مشاركة المرأة في القوى العاملة البحرينية في القطاع العام؟



١٠- حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي لبعض الأقطار العربية مقارنة بالولايات المتحدة الأمريكية و المعدل العربي (٢٠٠٩) (دولار)

- قارن حصة الفرد من الناتج الاجمالي المحلي في الدول العربية بمثلتها في الولايات المتحدة و المعدل العربي. ماذا تستنتج؟

إلى ١٠٠٪ في مملكة البحرين وتزيد على ٩٥٪ في كل من المملكة العربية السعودية وليبيا والأردن ولبنان الا انها تنخفض عن ٥٠٪ في كل من اليمن (٤٦٪) والصومال (٣٥٪) وتتدني في السودان إلى (٢١٪) فقط .

٢- خدمات المياه والطاقة (مستند ١١ ، ١٢)

ما يزال مؤشر الحصول على المياه الصالحة للشرب دون المستوى المطلوب بشكل عام، فبينما تصل نسبة التغطية

البلد	١٩٨٧ - ١٩٩٧ (الوحدة: متر مكعب)
الولايات المتحدة	١٦٧٧
السعودية	١٠٠٢
الإمارات	٩٥٤
البحرين	٤٧٤
الأردن	١٨٧
الجزائر	١٨٠
جيبوتي	١٩

البلد	١٩٨٠ (الوحدة كيلو واط ساعة)	١٩٩٧ (الوحدة كيلو واط ساعة)
الولايات المتحدة الأمريكية	١٠٣٣٤	١٣٢٨٤
الكويت	٦٨٤٩	١٥٧١٨
البحرين	٤٧٨٤	٨٦٤٧
تونس	٤٣٤	٩١٢
مصر	٤٤٣	٨٤٨
موريتانيا	٦٠	٦٢
السودان	٤٧	٤٨

١٢- نصيب الفرد من المياه العذبة بالأمتار المكعبة في

بعض الأقطار العربية مقارنة بالولايات المتحدة الأمريكية

عن تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠٠م

- صنف الأقطار العربية المذكورة حسب نصيب الفرد من المياه العذبة. ماذا تستنتج؟

١١- تطور نصيب الفرد من استهلاك الطاقة الكهربائية لبعض

الدول العربية مقارنة بالولايات المتحدة الأمريكية

عن تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠٠م

- صنف الأقطار العربية المذكورة حسب تطور نصيب الفرد من استهلاك الطاقة. ماذا تستنتج؟

أما بالنسبة لاستهلاك الطاقة فإن مؤشر متوسط الاستهلاك الفردي مرتفع في البلدان النفطية ومتواضع في معظم البلدان الأخرى .

لكن ارتفاع مداخل الأسر في بعض الدول العربية رفع من مستوى معيشتها فأصبح في إمكانها شراء الخدمات الصحية والثقافية والاجتماعية اللازمة وقد حققت مملكة البحرين المرتبة الثالثة عربيا و إسلاميا والثانية و الأربعين عالميا في مجال التنمية البشرية حسب تقرير التنمية البشرية للأمم المتحدة للعام ٢٠١١م .

أسئلة

- ١- ما المؤشرات التي يعتمد عليها لتقدير مستوى التنمية البشرية؟
- ٢- كيف تطور الوضع الصحي في الوطن العربي؟ ماذا تستنتج؟
- ٣- حقق الوطن العربي تطورات إيجابية في مجال التعليم لكن هناك العديد من المعوقات التي تواجه هذا المجال برهن على صحة العبارة.
- ٤- يبين أبرز مميزات التنمية البشرية في المجال الاقتصادي.
- ٥- اقترح حلولاً لمشاكل الوطن العربي في مجالات النقص الغذائي والأمية والعناية الصحية.

نماذج من الأنشطة والأسئلة التقويمية حول السكّان والتنمية البشريّة في الوطن العربي

أولاً:

اقرأ الجدول الذي يبين معدلات العمر المتوقع عند الولادة في بعض الدول العربية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه، انطلاقاً منه، و في ضوء مادرسه

البلد	٢٠٠٦/٢٠٠٧م	البلد	٢٠٠٦/٢٠٠٧م	البلد	٢٠٠٦/٢٠٠٧م	البلد	٢٠٠٦/٢٠٠٧م
الكويت	٧٧,٥	تونس	٧٣,٨	المغرب	٧١	جزر القمر	٦٤,٩
قطر	٧٥,٥	عمان	٧٥,٥	اليمن	٦٢,٥		
البحرين	٧٥,٦	الأردن	٧٢,٤	السودان	٥٧,٩		
الإمارات	٧٧,٣	لبنان	٧١,٩	موريتانيا	٥٦,٦	العالم	٦٧,٥
السعودية	٧٢,٧	الجزائر	٧٢,٢	جيبوتي	٥٥,١		
ليبيا	٧١,٩	مصر	٦٩,٩	الصومال	٤٩,٧	الدول المتقدمة	٧٩

المصدر: تقرير التنمية البشرية، ٢٠٠٩م

معدلات العمر المتوقع عند الولادة في بعض الدول العربية سنة ٢٠٠٦

أ - صنف الدول العربية وفقاً للعمر المتوقع عند الولادة معتمداً على التالي:

- الدول التي يزيد العمر المتوقع فيها عن ٧٢ سنة.

- الدول التي يتراوح فيها العمر المتوقع ما بين ٧٠-٧٢ سنة.

- الدول التي يتدنى فيها العمر المتوقع عن ٦١ سنة.

ب - اكتب تقريراً حول العمر المتوقع عند الولادة في الوطن العربي وقارنه بالوضع العربي السابق ثم عدد العوامل التي تؤدي إلى تدني مستوى العمر المتوقع عند الولادة.

ج - اقترح حلولاً أو وسائل ترفع من معدل العمر المتوقع عند الولادة في الدول العربية الفقيرة.

ثانياً:

بم تفسر؟

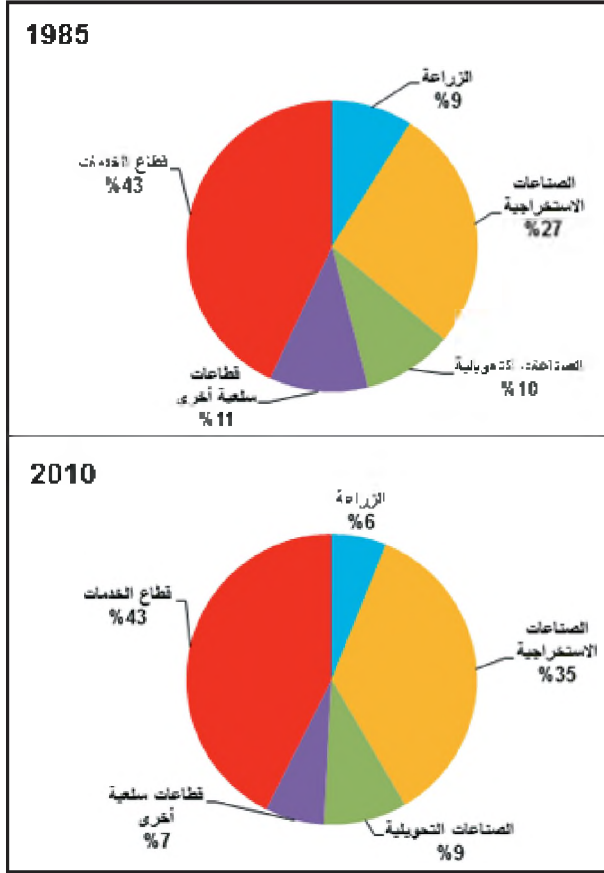
- هجرة السكان في الوطن العربي من الأرياف إلى المدن.

- ارتفاع معدل الولادات في الوطن العربي.

- اعتبار الثقل السكاني عاملاً من عوامل القوة الاقتصادية.

- سرعة النمو السكاني في دول الخليج العربية.

بنية الاقتصاد وخصائصه في الوطن العربي



عرف الاقتصاد العربي بعد اكتشاف النفط تغيرات هامة فانتقل من اقتصاد قائم على الرعي والزراعة والعمل الحرفي إلى اقتصاد قائم على الخدمات واستخراج الخامات وتصديرها خصوصا النفط والفوسفات والحديد وعرفت بعض الدول العربية انطلاقة صناعية في مجالات عدة .

أولا : بنية الاقتصاد العربي

١- البنية القطاعية

يتكون الاقتصاد من ٣ قطاعات أساسية هي الزراعة والصناعة وقطاع التجارة والخدمات ويسمي دخل هذه القطاعات في علم الاقتصاد الناتج المحلي الإجمالي. وقد أسهمت الزراعة في الوطن العربي بنسبة ٦٪ من هذا الناتج سنة ٢٠١٠ م في حين كانت مساهمة الصناعة ٤٤٪ بينما ارتفعت مساهمة التجارة والخدمات إلى ٤٣٪. ويتضح من خلال هذه النسب ارتكاز الاقتصاد العربي على قطاعي الخدمات والتجارة والصناعة الاستخراجية وأهم مواردها النفط والفوسفات والحديد.

أما الزراعة فحصدتها من الناتج المحلي الإجمالي ضئيلة قياسا ببقية القطاعات.

٢- تطور بنية الاقتصاد العربي (مستند ١)

نلاحظ من خلال المقارنة الواردة بالمستند عدة تغيرات في بنية الاقتصاد العربي أهمها:

- ارتفاع حصة الصناعات الاستخراجية وذلك نتيجة ارتفاع عائدات الصادرات النفطية إلى مستويات قياسية.
- تراجع مساهمة قطاع الزراعة.
- بقاء مساهمة قطاع الخدمات في حدود ٤٣٪.

١- توزيع الناتج المحلي الإجمالي على القطاعات الاقتصادية في الوطن العربي سنتي ١٩٨٥ و ٢٠١٠ م

التقرير الاقتصادي العربي الموحد ٢٠١١

- حدّد التغيرات التي طرأت على كل قطاع اقتصادي بين ١٩٨٥ - ٢٠١٠ وماذا تستنتج؟

٣- اقتصادات متباينة

تدرج الاقتصادات العربية ضمن مجموعتين أساسيتين
الاقتصادات النفطية والاقتصادات غير النفطية .

أ - الاقتصادات النفطية :

تشمل دول مجلس التعاون وليبيا والعراق والجزائر. وتبرز في
اقتصاد هذه الدول عدة ظواهر أهمها :

- سيطرة قطاع الصناعات الاستخراجية على مجمل النشاط
الاقتصادي وارتفاع حصته من الناتج المحلي الإجمالي بسبب
ارتفاع أسعار النفط .

- تراجع نمو القطاع الزراعي بسبب ضعف الاستثمارات
المخصصة للزراعة.

- استقرار نمو الصناعة التحويلية لأن الدولة هي الممول
الأساسي للمشاريع الصناعية وقد تراجع تمويلها لمشاريع
جديدة بسبب انخفاض مداخيلها النفطية .

ب - اقتصادات غير النفطية

تشمل الدول العربية التي لا يعتمد اقتصادها أساسا على استخراج
النفط وقد شهدت عدة تغييرات اقتصادية أهمها :

- سيطرة قطاع التجارة والخدمات على مجمل الاقتصاد .

- تراجع حصة القطاع الزراعي من الناتج المحلي الإجمالي .
- نمو الصناعات التحويلية مع بقائها عاجزة عن تلبية حاجات
السوق المحلية .

ويتضمن هذه المجموعة دول ذات اقتصاد زراعي كالصومال
وأخرى ذات اقتصاد نصف مصنع كمصر وتونس وسوريا
ودولا تعتمد على قطاع الخدمات كإيران .

ثانيا : خصائص الاقتصاد العربي

١- اقتصاد ثنائي

يتعاش ضمن الاقتصاد العربي نمطان من الإنتاج الأول
تقليدي سبق فترة التحديث والثاني حديث ولدته التنمية الداخلية
والعلاقات الاقتصادية مع الدول الصناعية .

أ - نمط الإنتاج التقليدي (مستند ٢)

يعتمد على الاقتصاد المعيشي الاكتفائي الذي يهدف إلى تلبية
الحاجات الداخلية، ومبادلاته مع الخارج محدودة، يعتمد على
الطاقة العضلية أساسا وإن دخلته بعض الأدوات الحديثة
البسيطة وينتشر هذا النمط في أرياف السودان والصومال
واليمن وموريتانيا وفي بعض الأحياء القديمة في المدن،
مداخيله منخفضة وتتطلب عملية تحديثه رساميل مهمة
وتأهيلا لليد العاملة .

ب - نمط الإنتاج الحديث (مستند ٣)

ويعتمد على اقتصاد تبادلي يلبي حاجات السوق الداخلية
والخارجية وهذا ما يقوم به قطاع استخراج النفط والفسفات
والحديد وزراعة القطن وتربية الدواجن فجميعها ترتبط
بالأوضاع الاقتصادية الدولية من حيث كميات الإنتاج
وأسعاره .

٢- اقتصاد يتأرجح بين القطاع العام والقطاع الخاص

تتوزع المؤسسات الاقتصادية في الوطن العربي على القطاعين
العام والخاص .

أ - دول حافظت على القطاع الخاص وأخرى أممت بعضه

تكون القطاع العام في الدول التي انتهجت النظام الاقتصادي
الحر كإيران والأردن والمغرب ودول مجلس التعاون واليمن
من الخدمات الأساسية ومنها المياه والكهرباء وسكك الحديد
والهاتف والصحة والتعليم والنقد وتنظيم التجارة الخارجية،
وتركت للقطاع الخاص مجالات التجارة والمال والصناعة
والزراعة وبعض الخدمات .

أما الدول التي طبقت في الخمسينات والستينات نظام
الاقتصاد الموجه كمصر وسوريا والعراق والجزائر
و إلى حد ما تونس والسودان فقد تم فيها تأميم المرافق
وبعض المؤسسات الصناعية والزراعية الكبرى والتجارة
الخارجية .



٣- صهر الألومنيوم في مصنع ألبا مملكة البحرين، نمط إنتاج حديث



٢- صناعة السلال في مملكة البحرين نمط إنتاج تقليدي

والسودان والجزائر واليمن وفي السنوات الأخيرة أخذت الخصخصة تتعزز في جميع الدول العربية.

٣- الدولة منشط اقتصادي

تتألف مداخيل الدول عادة في جزئها الأكبر من الضرائب والرسوم الداخلية ورسوم التجارة الخارجية أما الدول العربية باستثناء المملكة المغربية وتونس ولبنان فإن أهم مداخيلها تأتي من القطاع الاستخراجي لأن الثروات الطبيعية في الوطن العربي ملكية عامة للدولة وهذا ما جعل الدولة في البلدان العربية أهم قوة اقتصادية وأهم منشط للأعمال والمبادرات الاقتصادية حيث تتجاوز نسبة الإنفاق في المشاريع الاقتصادية المختلفة في بعض الدول العربية ثلث الناتج المحلي الإجمالي، وقد تعاضم دور الدولة الاقتصادي بشكل خاص في الدول العربية النفطية نتيجة لتنامي مداخيلها بعد ارتفاع أسعار النفط في السبعينيات .

٤- اقتصاد مندمج بالاقتصاد الدولي

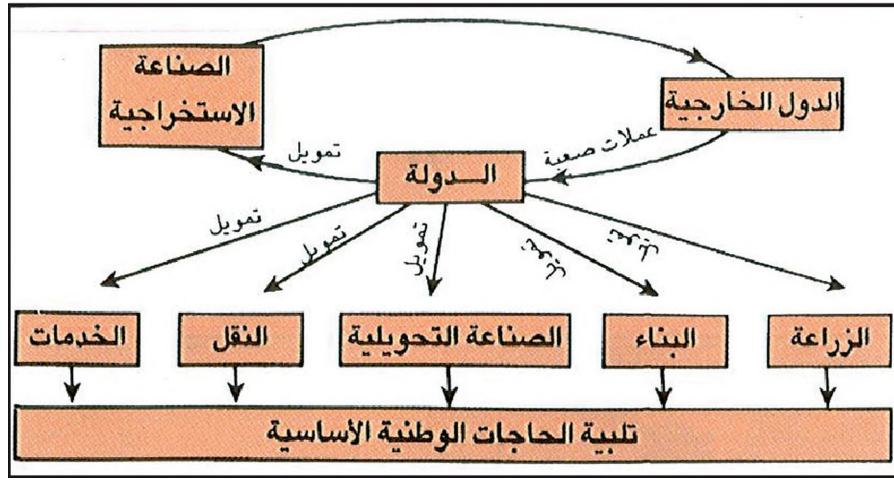
يعتبر الاقتصاد العربي اقتصادا مندمجا في الاقتصاد العالمي

وتأميمها يعني أنها أصبحت ملكا للدولة وكان هدف التأميم تكوين رأسمال وطني وإيجاد فرص للعمل وتنمية الزراعة والصناعة .

ب- الخصخصة وتعزيز القطاع الخاص

خلال ربع قرن من الزمن لم يحقق القطاع العام في الدول التي اعتمدت نظاما اقتصاديا موجهها الأهداف الموضوعية له فقد تدنت إنتاجيته برغم الدعم المالي الذي قدم له ولهذا التذني عدة أسباب أهمها بطء الإدارة في اتخاذ القرارات وهدر الموارد وغياب نظام الحوافز والتنافر بين أنماط السلع وأذواق المستهلكين والتسعير بما دون الكلفة الفعلية .

وإثر هذا الفشل برزت في مصر مع سياسة الانفتاح سنة ١٩٧٣م فكرة الخصخصة أي إعادة بعض المؤسسات إلى القطاع الخاص الذي أثبت قدرته على النمو والازدهار في بعض المجالات كالتجارة الداخلية والمال والصناعة الاستهلاكية ولحقت بمصر دول أخرى هي سوريا والعراق



٤- تصدير المواد الأولية لتمويل التنمية الداخلية

- لماذا تحتل الصناعات الاستخراجية مكانة أساسية في الاقتصادات العربية؟
- حلّ العلاقة القائمة بين الصناعة الاستخراجية و التنمية الداخلية للوطن العربي.

والفوسفات وهذه الصادرات هي المصدر الأساسي للعملات الصعبة ويوفر تصدير الخامات مداخيل للدولة (الجزائر، المملكة العربية السعودية، الإمارات العربية المتحدة، العراق، الكويت) ومن هذه المداخيل تمول الدولة الاستثمارات الأساسية في القطاع الزراعي والصناعة التحويلية والخدمات على أنواعها .

تتطلب الصناعة الاستخراجية كثافة في الرساميل والتكنولوجيا أما الصناعة التحويلية والبناء فإنهما يوفران فرص العمل ويشغلان المنشآت ويحركان العديد من القطاعات الاقتصادية وهذا ما يدعو الدول العربية إلى تشجيع هذه القطاعات التي ينعش نشاطها الاقتصاد الوطني فيتجاوب مع حاجات السكان الأساسية إلا أنه ما يزال أمام السلطات العربية الكثير من العمل لتحقيق الاكتفاء الذاتي من حيث السلع الاستهلاكية الأساسية .

فالدول العربية تمد المصانع الأوروبية واليابانية والأمريكية بالمواد الأولية الزراعية كالقطن وعشبة الحفء والمنجمية كالفوسفات والذخاس ومصادر الطاقة كالنفط وتستورد كميات مهمة من مواد التجهيز والسلع الاستهلاكية والمواد الغذائية عوضاً عن تصنيع هذه المواد في الداخل .

وذلك الاندماج يجعله شديد التأثير بالأزمات الاقتصادية التي تحدث في العالم لذلك تحاول الدول العربية اليوم تنمية تجارتها الداخلية التي لا تتعدى نسبتها ٨٪ من حجم التجارة العربية العامة .

٥- اقتصاد قائم على تصدير الخامات (مستند ٤)

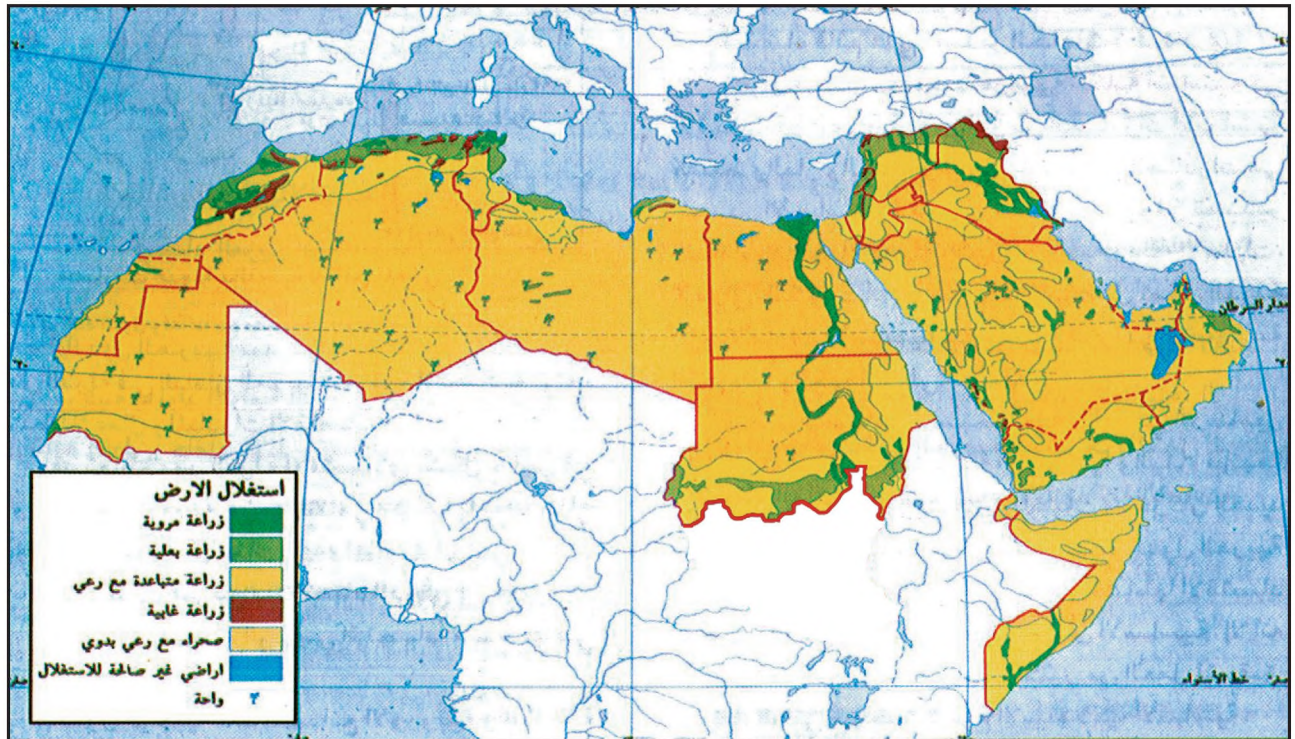
تحتل الصناعة الاستخراجية مكانة أساسية في الاقتصادات العربية لأنها تؤمن الصادرات الأساسية كالنفط والغاز والحديد

أسئلة

- ١- عرّف الناتج المحلي الإجمالي والاقتصاد الزراعي، واعط أمثلة من الوطن العربي.
- ٢- قارن بين اقتصاد الدول النفطية واقتصاد الدول غير النفطية من حيث خصائص كل منهما.
- ٣- اشرح الخصائص التالية: ثنائية الاقتصاد العربي، تحول الاقتصاد العربي نحو التخصصية.
- ٤- لماذا تعاطم دور الدولة الاقتصادي في أكثر الدول العربية؟
- ٥- وضّح العلاقات التي تدمج الاقتصاد العربي بالاقتصاد الدولي.

الزراعة في الوطن العربي (١)

العوامل الطبيعية والبشرية والاقتصادية



١- توزيع الزراعات في الوطن العربي

تتركز أساساً في السودان ودول المغرب العربي وسوريا كما أنها تعتبر فقيرة نسبياً وغير قادرة على جذب الاستثمارات اللازمة للتطوير .

أما الأراضي المروية فتتركز في مصر والعراق والسودان والسعودية والمغرب وسوريا وعلى الرغم من صغر مساحتها فإنها تسهم بالجزء الأكبر من الإنتاج الزراعي وتقدر مساحة المراعي عام ٢٠٠٩م بحوالي ٣٥,٥% من أراضي الوطن العربي لكنها فقيرة بسبب الجفاف وتعرية التربة وملوحتها والرعي الجائر وأهم البلدان العربية من حيث المراعي السودان والصومال والسعودية. أما مساحة الغابات فقدت عام ٢٠٠٩م بحوالي ٦,٧% من المساحة الإجمالية للوطن العربي ويوجد الجزء الأكبر منها في السودان والصومال والمغرب .

يعد القطاع الزراعي في الوطن العربي أحد أهم القطاعات الاقتصادية بفضل مساهمته الهامة في الناتج المحلي الإجمالي وما يوفره من فرص عمل لحوالي ثلث القوى العاملة إلى جانب كونه المصدر الرئيسي للدخل لأغلب السكان في عدد الدول العربية ، إلا أن هذا القطاع يواجه صعوبات خلال العقود الأخيرة . فما هي العوامل المؤثرة في ذلك؟

أولاً : العوامل الطبيعية

١- الأرض واستخداماتها (مستند ١ ، ٢)

قدرت مساحة الأراضي القابلة للزراعة عام ٢٠٠٩م بحوالي ١٤% من المساحة الإجمالية للوطن العربي ومثلت الأراضي المزروعة نسبة ٤,٩% فقط منها ويتضح من استخدامات الأراضي المزروعة أن معظمها يستخدم في الزراعة المطرية التي تعتمد على الأساليب والتقنيات التقليدية الضعيفة وهي

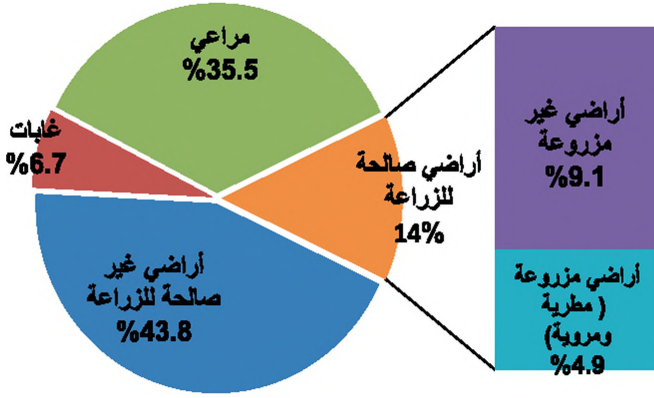
٢- المياه والمناخ (مستند ٣)

أ - المياه: تستهلك الزراعة المروية حوالي ٨٨٪ من كمية المياه المستعملة حالياً في الوطن العربي ، ويأتي معظم هذه الكمية من مياه الينابيع والأنهار (المياه السطحية)

أما المصادر الأخرى فهي مياه الآبار الجوفية العليا أو العميقة وهناك كميات قليلة من المياه يتم الحصول عليها من محطات التحلية غير أن استعمال طرق الري غير المناسبة وتردي نظم صرف المياه التي استعملت يؤديان إلى تملح التربة فتجذب الأراضي وقد يتصدر معظمها. وأغلب الدول العربية المتوسطة بالإضافة إلى اليمن والمملكة العربية السعودية تعاني من هذه المشكلة ولكن بدرجات متفاوتة ويتطلب استصلاح هذه الأراضي مبالغ مالية كبيرة.

ب - المناخ: يشكل المناخ بمختلف عناصره أبرز العوامل المؤثرة في الإنتاج الزراعي ، فهو يتحكم بالبيئات الطبيعية، ويكميات المياه المتوفرة، وبأنواع المزروعات ونظراً لوجود ٣ بيئات مناخية أساسية في الوطن العربي فإن المحاصيل الزراعية تتنوع. لكن سيطرة الجفاف تشكل عقبة أساسية أمام نمو العديد من الزراعات وبصورة خاصة الزراعة المطرية، ويرتبط المحصول الزراعي في الأراضي المطرية بكمية الأمطار ونظامها فتدنيها وتذبذبها يعطيان محاصيل متدنية .

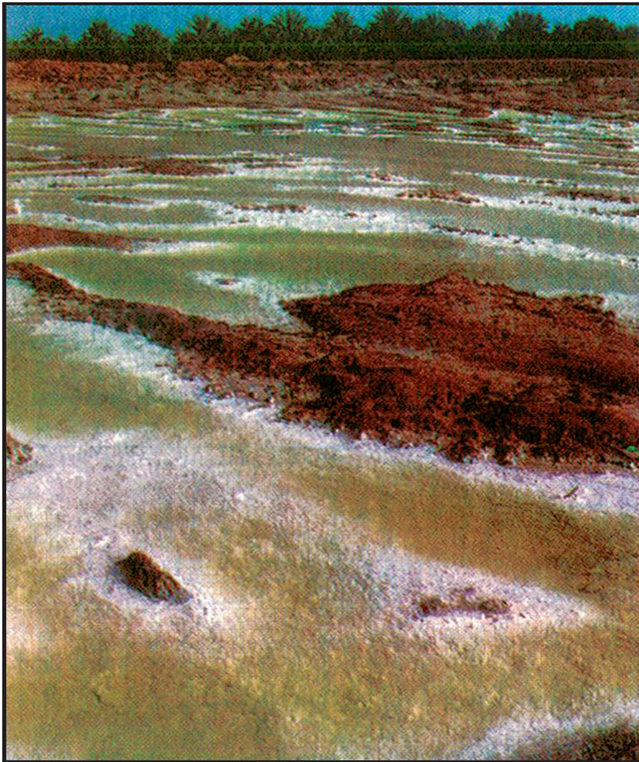
توزيع أراضي الوطن العربي 2009م



المصدر: التقرير الاقتصادي العربي الموحد، ٢٠١١م

٢- توزيع أراضي الوطن العربي ٢٠٠٩ م

- حدد نسبة الأراضي العربية القابلة للزراعة
- حدد وجهة استخدام الأراضي الصالحة للزراعة ماذا تستنتج؟
- ما نسبة المستقلة وما نسبة المهمل منها؟



٣- تملح التربة في العراق

- ما المضاعفات الزراعية لمشكلة تملح التربة؟

ثانيا : العوامل البشرية

١- اليد العاملة الزراعية (مستند ٤)

تقدر نسبة العاملين في القطاع الزراعي بحوالي ٢٩٪ من إجمالي القوى العاملة العربية عام ٢٠٠٤م وتختلف نسبة العمالة الزراعية من دولة عربية إلى أخرى فهي ترتفع إلى أكثر من ٣٠٪ في السودان والصومال وعمان والمملكة المغربية وموريتانيا واليمن وتخفض إلى أقل من ٣٠٪ في ليبيا والإمارات العربية المتحدة والأردن والبحرين وقطر.

٢- استخدام التكنولوجيا

إن استخدام التكنولوجيا في معظم ميادين النشاط الزراعي ما يزال محدودا في الوطن العربي، وهو متفاوت من بلد عربي إلى آخر وتظهر ذلك المؤشرات التالية :

- انخفاض معدل استعمال الآلات الزراعية الحديثة كالجرارات والحاصدات .

- عدم توافر الأصناف النباتية والحيوانية المحسنة والملائمة للبيئة العربية، إلى جانب النقص في مراكز البحوث التي تنتجها .

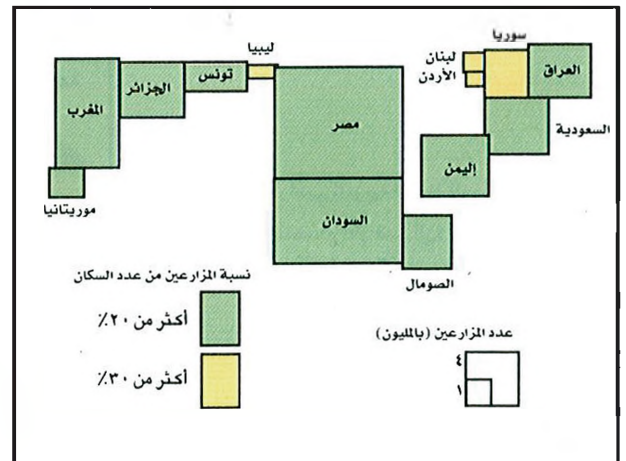
- انخفاض معدلات الأسمدة المستعملة وتوسع مضر في استعمال المبيدات .

- ضعف مجالات البحث العلمي وإعداد الفنيين وقلة أجهزة الإرشاد والتدريب .

ثالثا : المقومات الاقتصادية

١- السياسات الرسمية (مستند ٥)

سعت الدول العربية إلى تنمية الزراعة بطرق عديدة منها: بناء



٤- العمالة الزراعية في الوطن العربي

السدود واستصلاح الأراضي وشق الطرق الزراعية ومساعدة المزارعين وإقامة المدارس والمعاهد ومراكز الأبحاث الزراعية وفي الثمانينات سعت إلى توسيع القطاع الخاص، لكن النتائج لم تبلغ بعد المستوى المطلوب ولم تتمكن الزراعة بعد من سد الحاجات الغذائية المتنامية برغم التقدم الملموس الذي حققته بعض الدول كالمملكة العربية السعودية والمملكة المغربية وسوريا .

٢- الأسواق

إن الأسواق العربية قادرة على استهلاك كامل الإنتاج الزراعي المنتج حاليًا، وهي تستورد كميات كبيرة من أنواع الغذاء لذلك يشكل ربط المنتج مباشرة بالسوق عن طريق شبكة موصلات وتسهيلات التسويق وتوفير المعلومات حول الطلب الغذائي دافعا مهما لزيادة الإنتاج.

٣- الاستثمارات في القطاع الزراعي

تعاني الزراعة إجمالا من نقص الرساميل الموظفة فيها لأن الاستثمار في الزراعة محدود الأرباح وهو السبب الذي يدفع بالرساميل نحو القطاعات الاقتصادية الأكثر ربحا، كالتجارة والخدمات والبناء (مستند ٦) لذلك سعت معظم

٥- برامج الإصلاح الاقتصادي وأثرها في القطاع الزراعي

اتخذ عدد من الدول العربية خطوات واسعة في مجال الإصلاح الزراعي بهدف إزالة المعوقات التي كانت تحكم هذا القطاع وقد ركزت هذه الجهود على تحرير أسعار السلع الزراعية وخصخصة المؤسسات الزراعية الحكومية ووضع القوانين والتشريعات المناسبة لتشجيع الاستثمار وتطوير البنية الزراعية وإنشاء السدود وحسين الطرق الريفية وزيادة الطلب على خدمات الإرشاد والتأمين .

التقرير الاقتصادي العربي الموحد ١٩٩٩م ص ٤٤

• ما أبرز الإصلاحات الزراعية التي اتبعتها الدول العربية؟

• أين ترتفع نسبة العاملين في الزراعة و أين تنخفض؟

ولماذا؟

الدول العربية إلى إنشاء مصارف زراعية تؤمن القروض الميسرة وطويلة الأمد للمزارعين لتساعدتهم على شراء الآلات وتحديث زراعتهم .

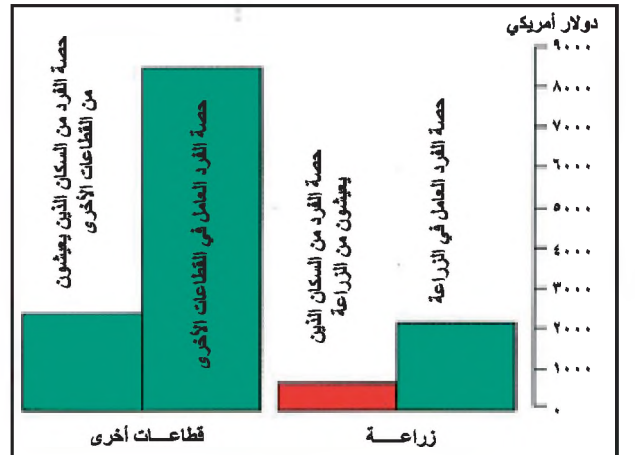
٤- نمو الزراعات الحديثة (مستند ٧)

يوجد في الوطن العربي نمطان من الإنتاج الزراعي هما : النمط التقليدي المعيشي الذي يعتمد على الطاقة البشرية والحيوانية في العمل وهو في تراجع مستمر والنمط الحديث أحادي الإنتاج إجمالاً الذي يستعمل الآلات الزراعية الحديثة والأصناف والبذور المؤصلة والأسمدة والمبيدات وهو يهتم بإنتاج المحاصيل المخصصة للأسواق .

٥- ضعف البنية الأساسية للزراعة .

يشكل النقص في منشآت التخزين والتبريد ووسائل النقل والتوزيع، وضعف التأهيل في مراكز الأبحاث والمختبرات عائقاً مهماً يعيق استغلال الموارد الزراعية المتاحة من أراض ومياه وطاقة بشرية، ومن أهم أسباب هذا النقص ارتفاع تكاليف هذه المنشآت علماً بأن بعض الدول العربية كالمملكة المغربية والمملكة العربية السعودية والجزائر ومصر نجحت في إقامة بعض منها .

وبصورة عامة يتضح من خلال دراسة العوامل المؤثرة في الزراعة في الوطن العربي أنه بالإمكان تجاوز المعوقات وتطوير هذا القطاع وتحقيق وضع أفضل للأمن الغذائي العربي .



٦- تفاوت المداخل بين القطاعات الاقتصادية

• ما أثر تفاوت المداخل في القطاعات الاقتصادية على اليد العاملة؟

٧- نمو الزراعات الحديثة في الوطن العربي

من العوامل التي ساعدت على تحسين أداء القطاع الزراعي .. رفع كفاءة إدارة موارد المياه والاستفادة من نتائج البحوث الزراعية والتوسع في الاستخدامات التقنية وأساليب الزراعة الحديثة مثل استخدام البذور المحسنة ذات الإنتاجية العالية... ولقد ساهمت هذه الجهود في تحويل أجزاء متنامية من الزراعة من نشاط تقليدي ضعيف الإنتاجية إلى نشاط منتج متفاعل مع الأسواق العالمية .

التقرير الاقتصادي العربي الموحد ١٩٩٩م ص ٢٧ و ٤٤

• ما عوامل نمو الزراعات الحديثة في الوطن العربي؟

أسئلة

- ١- كيف تتوزع الأراضي القابلة للزراعة في الوطن العربي؟
- ٢- استنتج الآثار المترتبة على استعمال طرق الري غير المناسبة.
- ٣- لماذا يعد المناخ من أبرز العوامل الطبيعية المؤثرة في الإنتاج الزراعي العربي؟
- ٤- ما المؤشرات التي تدل على محدودية وتفاوت استخدام التكنولوجيا بين دول الوطن العربي.
- ٥- ما التدابير التي اتخذتها الدول العربية لتنمية الزراعة؟
- ٦- اقترح حلولاً تحد من تراجع الزراعات المعيشية في الوطن العربي.

المحاصيل الزراعية والاكتفاء الذاتي

الأمطار ونظامها؛ فيكون وافرا في السنوات المطيرة وضعيفا في سنوات الجفاف. أما زراعة الذرة الصفراء والأرز فهي مروية ثابتة الإنتاج عموما.

وقد بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي من الحبوب ٨٤٪ سنة ١٩٧٠م وتراجعت إلى نسبة ٥٦٪ سنة ٢٠٠٤م، ويعود هذا التراجع إلى تزايد الطلب من جهة وإلى تراجع غلة المحاصيل المطرية من جهة أخرى .

أ - القمح

يحتل القمح المركز الأول بين الحبوب من حيث المساحة والإنتاج. وتسهم الجزائر والمملكة المغربية وتونس وسوريا والعراق ومصر والمملكة العربية السعودية بأكثر من ٩٧٪ من الإنتاج العربي من القمح. والقمح غذاء أساسي في الوطن العربي يتزايد الطلب عليه بشكل متسارع بينما ينمو إنتاجه بنسبة منخفضة جدا، ويمثل نسبة هامة من الواردات الزراعية العربية .

يمكن تصنيف المحاصيل الزراعية في الوطن العربي إلى فئتين : المحاصيل النباتية وهي الحبوب والبقول والخضر والفاكهة والدرنيات والنباتات الزيتية والسكرية ثم المحاصيل الحيوانية وهي اللحوم والألبان والبيض والأسماك ولقد سجل الإنتاج الزراعي العربي تحسنا ملحوظا في أواخر التسعينيات بفضل توسع المساحة المحصولية وملاءمة الظروف المناخية في العديد من الدول العربية إلا أن قضية الاكتفاء الذاتي ما تزال مطروحة رغم تحسن الإنتاج والإنتاجية .

أولا : المحاصيل النباتية

١- الحبوب (مستند ١)

يلبي إنتاج الحبوب الجزء الأكبر من احتياجات السكان الغذائية وتحتل زراعة الحبوب أكبر مساحة زراعية في الوطن العربي وقد شغلت في أواخر التسعينات قرابة ثلاثة أرباع المساحة المحصولية. وزراعة الحبوب كالقمح والشعير والذرة البيضاء والدخن زراعة مطرية عموما، يتأثر إنتاجها مباشرة بكميات

١ - الشرق الأوسط سيستورد نصف حاجته من الغذاء في العام ٢٠٢٠م

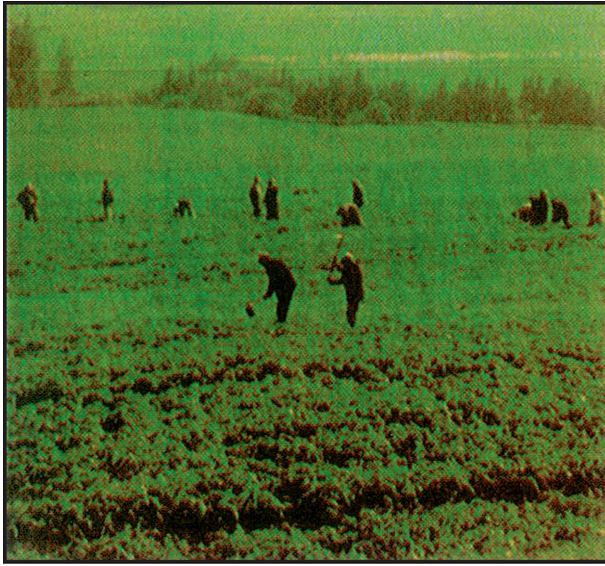
تقول دراسة أعدها مركز إيكارد إن الشرق الأوسط يواجه زيادة مخيفة في الهوة بين ما ينتج من المواد الغذائية وما يستهلك منها وأنه إذا استمرت هذه الزيادة فإن الشرق الأوسط سيستورد بحلول العام ٢٠٢٠م نحو ٥٠٪ من حاجاته من المواد الغذائية.

وتحذر الدراسة من أنه إذا استمرت زيادة السكان على المعدل الحالي ستتضاءل قدرة المنطقة على إشباع نفسها يوما بعد يوم (....) وتتوقع الدراسة ارتفاع العجز في القمح (الفرق بين معدل الاستهلاك ومعدل الإنتاج) إلى ٣٤ مليون طن في السنة بحلول نهاية القرن العشرين وارتفاع العجز في الشعير إلى ١١ مليون طن وارتفاع العجز في الحبوب الزيتية من ٢,٤ مليون طن إلى ٦ ملايين طن .

وليست الزيادة السكانية وحدها هي السبب إذ إن تزايد الدخل يزيد الطلب على اللحوم والبيض والفاكهة والخضر والحليب.

بتصرف عن: دراسة المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة - إيكاردا

- استخلص من النص الأفكار الرئيسية الواردة فيه، واذكر ما المتوقع على صعيد العجز الغذائي. هل يرافق تزايد الطلب على الغذاء تزايد الدخل بصورة دائمة؟



٢- زراعة البطاطس في سهل ميطجة (الجزائر)

• صف المنظر الزراعي .

المؤصلة وإنشاء البيوت المحمية وقد حقق الوطن العربي اكتفاء ذاتيا في هذا المجال لأنه سعى إلى توسيع المساحات الزراعية وإلى تحسين ظروف الإنتاج .

٣- محاصيل الفاكهة والنباتات الصناعية

أ - محاصيل الفاكهة (مستند ٤)

تتعدد أنواع الفواكه في الوطن العربي وأهمها الحمضيات والكرام (العنب) والتفاح والموز وغيرها، وقد سجل إنتاجها نموا هاما بسبب زيادة الإقبال عليها ويشكل إنتاج التمور في الوطن العربي ثلاثة أرباع الإنتاج العالمي وتحتل العراق المرتبة الأولى. حقق الوطن العربي اكتفاء ذاتيا في محاصيل الفاكهة وهو يصدر الفائض إلى الخارج ويستورد الفواكه المعلبة والعصير .

ب - محاصيل النباتات الصناعية

- المحاصيل الزيتية: تعتبر هذه المحاصيل صناعية لأنها تشكل الأداة الأولية لاستخراج الزيوت وتركيب الأعلاف وأهمها بذرة القطن والزيتون والفول السوداني والصويا ودوار الشمس ورغم تحسن الإنتاج لم يحقق الوطن العربي الاكتفاء الذاتي بسبب ارتفاع الطلب على الزيوت النباتية والأعلاف المركبة .

تنتشر زراعة الشعير في الأراضي المطرية الأكثر جفافا، لذلك يتأثر إنتاجه كثيرا بتذبذب الأمطار بين سنة وأخرى وتشكل زراعة الشعير ٢٦% من مساحة الأراضي المخصصة لزراعة الحبوب وتسهم المملكة المغربية والجزائر والعراق وسوريا وتونس بأكبر نسبة من إجمالي إنتاجه السنوي .

ج - الذرة البيضاء والدخن .

يزرع هذان المحصولان في السودان بالدرجة الأولى وفي الصومال واليمن بالدرجة الثانية ويمثلان جزءا مهما من صادراتها.

د - الذرة الصفراء

تزرع الذرة الصفراء بمعظمها في مصر وهي ثابتة المحصول لأنها تعتمد على الري ويتزايد الطلب عليها باستمرار لأنها مادة أولية لاستخراج الزيت ولعلف الدواجن، وتبلغ نسبة العجز في مادة الذرة الصفراء حوالي ٥٠% سنويا .

هـ - الأرز

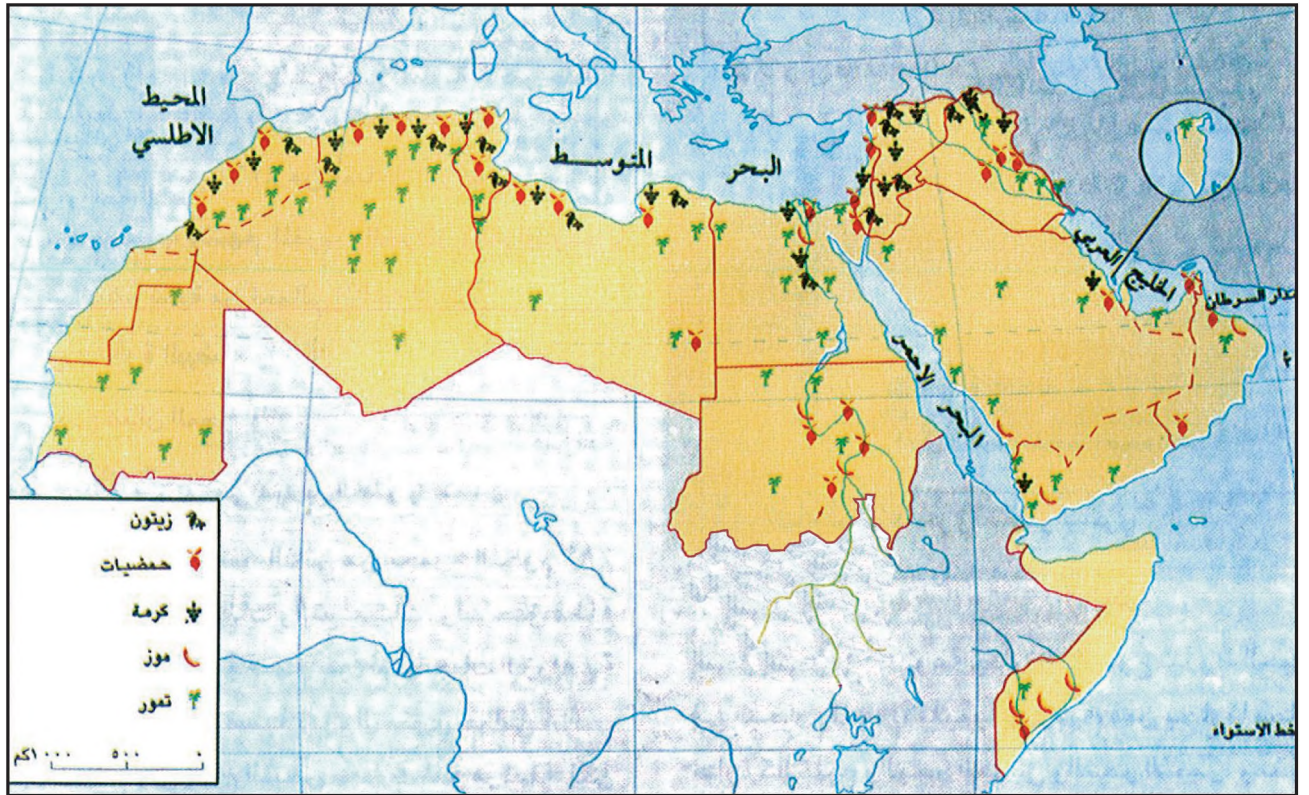
تعتمد زراعة الأرز على الري لذلك يظل محصوله ثابتا من سنة إلى أخرى وإنتاجيته عالية نسبيا ويتزايد الطلب عليه بنسبة ٥% سنويا مما أدى إلى تدني مستوى الاكتفاء الذاتي فيه وتنتج مصر أكبر نسبة منه .

٢- البقول والخضر والدرنيات

أ - البقول: تشمل أنواعا عدة وتعد مصر وسوريا والمملكة المغربية وتونس من أهم البلدان المنتجة ورغم التحسن الذي طرأ على إنتاجها في أواخر التسعينات فإن هذه الزراعة لم تحقق الاكتفاء الذاتي بسبب زيادة الطلب عليها .

ب - محاصيل الخضر والدرنيات (مستند ٢ ، ٣ ، ٤)

تزرع الخضر والدرنيات في معظم الدول العربية وقد تحسن إنتاجها بفضل تزايد الإقبال عليها وكذلك استعمال البذور



٣- غراسة الأشجار المثمرة في الوطن العربي

- عين منطقة انتشار كل نوع من الأشجار المثمرة ثم علل ذلك

بلغت الفجوة الغذائية لهذه المادة قرابة ٢٥٪ عام ٢٠٠٩م.

٢- الأسماك

إن إحدى الإيجابيات المهمة لطول شواطئ الوطن العربي هي غنى مياهه الإقليمية بالأسماك والأحياء البحرية الصالحة للاستهلاك البشري هذه الثروة البحرية العربية متنوعة جدا نظرا لتنوع شروط الحياة في البحار والمياه الإقليمية العربية فمن بحارنا بحار حارة كالخليج العربي وبحر العرب والبحر الأحمر ومنها المعتدلة كالبحر الأبيض المتوسط ومنها الباردة كشواطئ الأطلسي حيث يمر تيار الكاناري محاذيا لسواحل المملكة المغربية وموريتانيا .

كما أن بعض الأنهار العربية تحتوي على ثروة سمكية مهمة منها دجلة والفرات والنيل .

سجل إنتاج الوطن العربي من الأسماك نموا مطردا وبلغ عام ٢٠٠٩م ٤ مليون طن وتتصدر المغرب قائمة الدول المنتجة تليها موريتانيا ثم مصر بينما انخفض الإنتاج في بعض الدول العربية مثل البحرين وقطر والعراق وعلي الرغم من أن

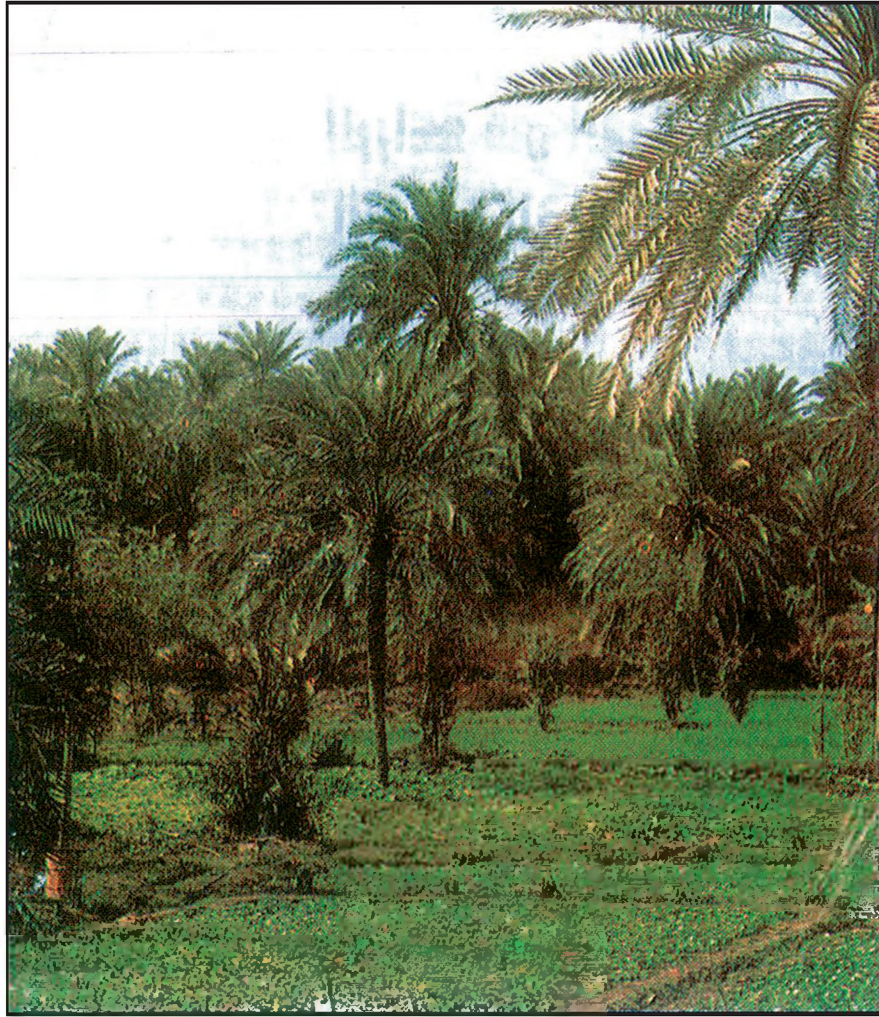
- المحاصيل السكرية: يستخرج السكر من قصب السكر ومن الشمندر السكري وأهم الدول المنتجة مصر والسودان بالنسبة للقصب، السكري والمملكة المغربية والجزائر وتونس بالنسبة للشمندر السكري لكن الإنتاج لا يؤمن الاكتفاء الذاتي .

- الشاي والبن: ينتج الوطن العربي كميات ضئيلة لا تغطي سوي ٢٪ من الطلب .

ثانيا : الإنتاج الحيواني

١- اللحوم والحليب والبيض

مصادر اللحوم في الوطن العربي هي قطعان البقر والجاموس والأغنام والماعز والدواجن، وقد بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي من مجموع اللحوم ٧٨,٥٪ في عام ٢٠٠٩م وحقق قطاع الدواجن أكبر نسبة نمو بين المنتجات الزراعية والحيوانية وتبعاً لذلك حقق إنتاج البيض معدلات نمو مرتفعة ويتجه قطاع الدواجن نحو الاكتفاء الذاتي بنسبة تفوق ٩٠٪ أما بالنسبة لإنتاج الحليب فقد سجل نموا ملحوظا لكن مستوى الإنتاجية بقي منخفضا في المزارع التقليدية والمراعي الفقيرة خاصة بالنسبة للأبقار لذلك



٤- زراعة كثيفة في مملكة البحرين

يظهر الجمع بين زراعة الذخيل وزراعة الخضر و الأعلاف و الملاحظ أنه رغم الجهود الكبيرة التي بذلتها الدول العربية في توجيه الاستثمار و تشجيعه في الإنتاج الحيواني بقي حجم الإنتاج المتاح دون المستوى الكافي لتلبية الاحتياجات المحلية و يعود ذلك إلى تعدد العوامل الطبيعية والبشرية والاقتصادية (الدرس السابق)

لأغراض الري التكميلي أثناء فترة الجفاف وهذا ما يعرقل الاكتفاء الغذائي مسببا عجزا يزيد في حدة تبعية الوطن العربي الغذائية للخارج .

الإنتاج يؤمن الاكتفاء الذاتي ويوفر فائضا للتصدير فإنه مازال يشكو ضعفا نسبيا نتيجة محدودية إمكانيات الأساطيل البحرية العربية وقلة التجهيزات الحديثة وعدم تطور تقنيات الإنتاج المستخدمة في الصيد والتربية والتصنيع والحفظ بالإضافة إلى نقص الخبرات والكوادر الفنية العاملة في مجال الصيد البحري .

وبصورة عامة تبقى الإنتاجية الزراعية العربية منخفضة بسبب ضعف انتشار تقنية الإنتاج المتطور وعدم التوسع في البحث العلمي الزراعي وعدم كفاية الموارد المائية اللازمة

الزراعة في الوطن العربي (٢) التنمية الزراعية والأمن الغذائي

الإجمالي متدنية إلى حد كبير وهي في تراجع مستمر إذ انخفضت نسبة مساهمة الزراعة في الناتج المحلي الإجمالي من ٩,٥% سنة ١٩٩٥م إلى ٥,٣% سنة ٢٠١٤م وشمل هذا الانخفاض جل الدول العربية.

٢- عجز الميزان التجاري للسلع الزراعية (مستند ٢)

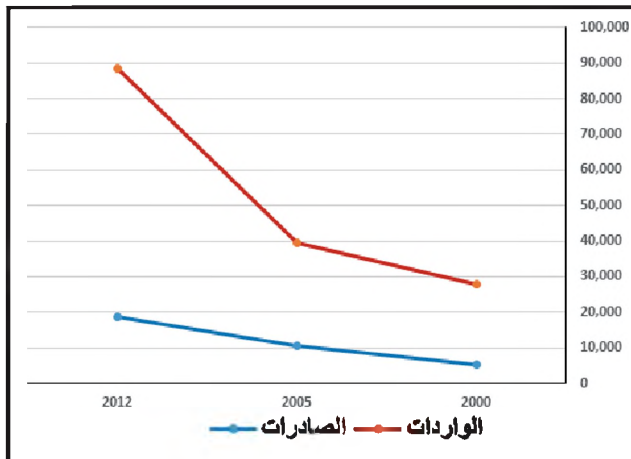
سجلت قيمة الصادرات الزراعية ارتفاعا منذ منتصف التسعينات بفضل السياسات التي بدأت تطبقها الدول العربية لتشجيع زيادة الإنتاج الزراعي وتحرير أسعاره وتسهيل عملية تسويقه. أما قيمة الواردات فإنها تفوق بكثير قيمة الصادرات، ويبقى العجز في الميزان التجاري الزراعي مرتفعا رغم التحسن المسجل عام

تشهد الزراعة في الوطن العربي ضعفا في الإنتاجية وعجزا في تلبية الحاجات وبالرغم من ذلك فهي ما تزال تشكل قطاعا مهما في اقتصادات الدول العربية وتعتبر الصادرات الزراعية بالنسبة لبعض الدول كالمملكة المغربية والسودان ومصر والصومال من أهم مصادر العملات الصعبة لذلك اتجهت جهود أغلب الدول العربية إلى تنمية الزراعة لتحقيق الأمن الغذائي.

أولا : مؤشرات ضعف القطاع الزراعي

١- تدني حصة الزراعة من الناتج المحلي الإجمالي (مستند ١)

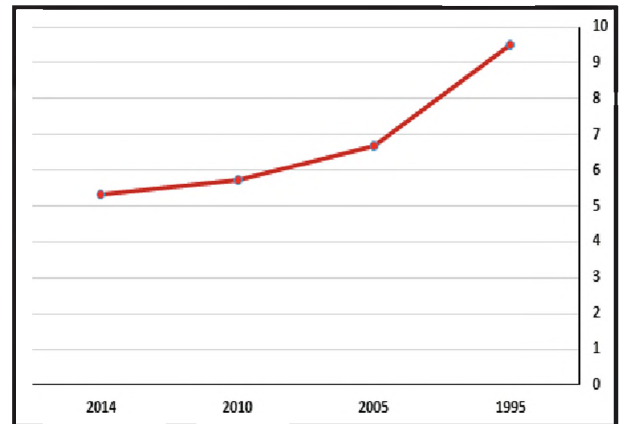
تعتبر حصة القطاع الزراعي العربي في الناتج المحلي



٢- تطور قيمة الصادرات و الواردات الزراعية العربية (٢٠٠٠-٢٠١٢م) بالمليار دولار

المصدر: التقرير الاقتصادي العربي الموحد ٢٠١٥

- قارن تطور قيمة الصادرات الزراعية وقيمة الواردات الزراعية بين ٢٠٠٠ و ٢٠١٢م. ماذا تستنتج؟



١- تطور نسبة الزراعة من الناتج المحلي الإجمالي بالمليار دولار

المصدر: التقرير الاقتصادي العربي الموحد ٢٠١٥

- كيف يبدو لك تطور حصة الزراعة من الناتج المحلي الإجمالي؟
- لماذا تفسر ضعف هذه النسبة؟

- زيادة الهدر وتحويل بعض المواد الغذائية كالقمح إلى علف
للماشية والدواجن .

ثانيا : مشاكل التنمية الزراعية

١- ضعف التنسيق بين البلدان العربية في مجال التنمية الزراعية

كانت التنمية الزراعية في الوطن العربي إلى بداية السبعينات
قائمة في معظمها على ما تفعله كل دولة بمفردها، ومنذ ذلك
التاريخ تزايد الاهتمام بالمشاريع المشتركة بين الدول العربية.
ومن مظاهر ضعف التنسيق في مجال التنمية الزراعية:

أ - غياب التكامل

لم تستطع أي دولة عربية أن تحقق التكامل في تنمية
قطاعها الزراعي بمفردها لأن المقومات الطبيعية والبشرية
والإمكانات المالية متفاوتة وموزعة بين مختلف الدول
العربية وهذا يعني أن التكامل يمكن تحقيقه على مستوى
الوطن العربي ككل فالدول ذات الإمكانيات الزراعية الكبيرة
تفتقر إلى المال الكافي كما هي الحال في السودان والمملكة
المغربية وسوريا والصومال والدول النفطية ذات الإمكانيات
المالية الكبيرة تفتقر إلى الإمكانيات الزراعية وعندما يتأمن



٤- مكنة الزراعة في المملكة العربية السعودية

• لماذا ترتفع كلفة التحديث الزراعي؟

٢٠٠٥م والناتج عن الظروف الطبيعية الملائمة من جهة،
والزيادة في الإنتاج المحلي وارتفاع بعض الصادرات الغذائية
من جهة ثانية، ولكن رغم هذا التحسن فإن العجز يظل مرتفعا؛
فقد بلغ ٦٩,٦ مليار دولار سنة ٢٠١٢م ويبقى من مظاهر
التبعية للخارج .

٣- عجز الزراعة عن تأمين الحاجات الغذائية (مستند ٣)

يشمل العجز الغذائي مختلف المحاصيل تقريبا. وهو يظهر
في الفجوة الكبيرة القائمة بين مستويات الإنتاج ومستويات
الاستهلاك في البلدان العربية التي أصبحت تستهلك من المواد
الغذائية أكثر مما تنتج وقد بلغ معدل نمو الاستهلاك حوالي ٥٪
سنويا بينما ظل معدل نمو الإنتاج في حدود ٢,٥٪ مما دفع
الوطن العربي إلى زيادة الاستيراد .

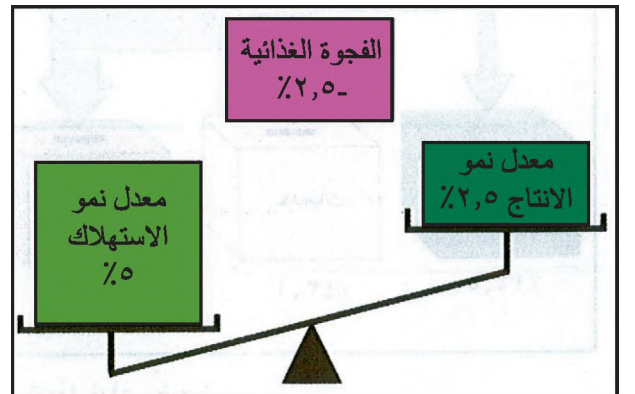
وتعود الفجوة الغذائية العربية إلى أسباب عديدة أهمها :

- ارتفاع معدل نمو السكان في الوطن العربي إلى حوالي ٢,٥٪ .

- نمو الاستهلاك الفردي من السلع الغذائية بحدود ٥٪ .

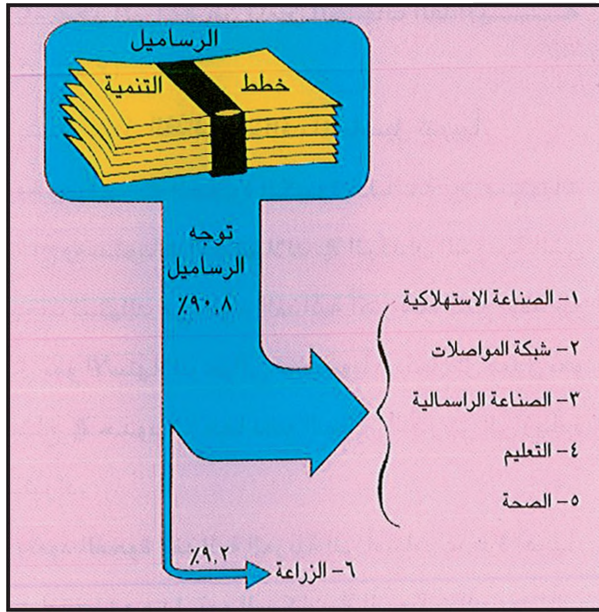
- تحول التمرکز السكاني من المناطق الريفية حيث كان
سكان الريف يؤمنون جزءا من حاجاتهم الغذائية إلى المناطق
الحضرية والمدن حيث يتم استيراد السلع الزراعية .

- ارتفاع مستويات الدخل الذي أدى إلى زيادة القدرة الشرائية
فازداد الطلب على السلع الغذائية .



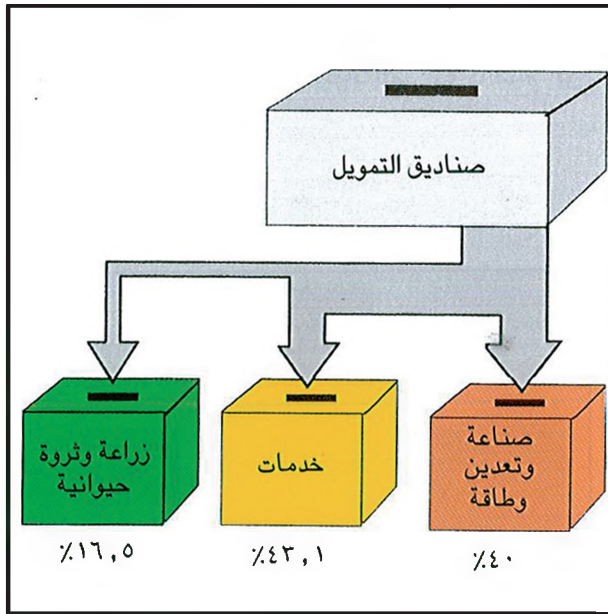
٣- الفجوة الغذائية

• كيف نحسب الفجوة الغذائية؟ كيف تطورت الفجوة الغذائية
في الوطن العربي؟



٥- نصيب الزراعة في خطط التنمية

- أين موقع الزراعة بين أولويات خطط التنمية؟ ما انعكسات ذلك؟



٦- تمويل زراعي ضعيف

- إلى أية قطاعات تتجه صناديق التمويل؟ ولماذا؟ ما أثر هذه السياسة في الأمن الغذائي العربي وما الحل؟

النفط والإمكانات الزراعية كما في الجزائر والعراق تظل الطاقات العلمية والتكنولوجية غير قادرة على تلبية كامل الحاجة إليها .

ب- ارتفاع كلفة الزراعات في المناطق الصحراوية (مستد ٤)

إن النمو الزراعي الذي حققته بعض البلدان النفطية ولا سيما المملكة العربية السعودية كانت كلفته مرتفعة بسبب الاضطرار إلى استيراد الخبراء والآلات والمبيدات والأنواع المؤصلة وبسبب الدعم المالي للمزارعين وتمويل المشاريع الزراعية الأساسية ورغم هذه التكاليف أدت هذه السياسة الزراعية إلى بناء الأسس الضرورية لقيام زراعة حديثة قادرة على سد الحاجات الغذائية الداخلية مع توفير فائض من المحاصيل يجري تصديره فضلا عن توطين البدر وإنماء الصحراء وبذلك تكون كلفة هذه الإنشاءات قد تم تعويضها ويمكن اعتبار هذه التجربة رائدة في الوطن العربي وستعكس نتائجها على باقي الدول العربية .

٢- ضعف نصيب الزراعة في خطط التنمية الوطنية

(مستد ٥)

ساد الاعتقاد بأن نهوض الوطن العربي مرتبط بتنمية قطاع الصناعة بشكل أساسي فانصبت جهود الدول العربية في هذا الاتجاه بشكل عام وتفاوت الاهتمام بالزراعة من دولة إلى أخرى. وترتب على ذلك نتائج عدة منها :

أ- ضعف الاستثمارات الزراعية

بلغت الاستثمارات المخصصة للزراعة في خطط التنمية العربية خلال عقد السبعينات من القرن العشرين نحو ٣٣,٣ مليار دولار من إجمالي الاستثمارات البالغة نحو ٣٤٩ مليار دولار أي ما نسبته ٩,٥% تقريبا وخصص للقطاع الزراعي للأعوام ١٩٨١ - ١٩٨٥م حوالي ٦٣ مليار دولار من مجموع الاستثمارات البالغة نحو ٦٨٥ مليار أي ما نسبته ٩,٢%. هكذا نجد أنه بالرغم من زيادة القيمة المطلقة للاستثمارات الزراعية ظلت نسبتها إلى مجموع الاستثمارات في القطاعات الأخرى ثابتة تقريبا .

ب- ضعف التمويل الزراعي من صناديق التمويل العربية:
(مستند ٦)

قصورا عن الاستثمار في المجال الزراعي فحرم ذلك الزراعة من أن تمول مشروعاتها من مداخلها.

حاولت صناديق التمويل العربية تمويل المشاريع الزراعية في بعض الدول العربية. غير أن هذا التمويل ظلّ متدنياً عن تمويل القطاعات الأخرى غير الزراعية كذلك حدت التسهيلات المالية التي تمتعت بها القطاعات غير الزراعية من تدفق الأموال على الزراعة مما أدى إلى حدوث فجوة تمويلية لخطط التنمية الزراعية.

- العوائد المنخفضة للإنتاج الزراعي ليست منخفضة بسبب سياسات تحديد الأسعار فحسب بل كذلك بسبب ارتفاع كلفة الإنتاج ومزاومة الإنتاج المستورد للإنتاج المحلي وامتصاص جزء كبير من هذه العوائد من قبل التجار والوسطاء الذين يقومون بتوزيع الإنتاج الزراعي .

٣- ضعف إسهام القطاع الخاص في الاستثمار الزراعي (مستند ٦)

- إن أغلب مؤسسات التمويل الخاصة تعتمد سياسة القروض لأجل قصيرة وبفوائد مرتفعة وهذا لا يتناسب في الأساس مع طبيعة المشاريع الزراعية وحاجاتها إلى تمويل طويل الأجل وبفوائد منخفضة .

يعتبر القطاع العام المستثمر الأكبر في النشاط الزراعي في حين ظل إسهام القطاع الخاص محدودا . ويعود ضعف إسهام القطاع الخاص في الاستثمار الزراعي إلى عدة عوامل منها:

- سياسة تحديد الأسعار التي تطبقها معظم الدول العربية على المنتجات الزراعية فهذه السياسة تصب في صالح المستهلكين من سكان المدن على حساب المنتجين العاملين في الزراعة وقد استتبع ذلك نقصا في دخل المزارعين وادخارهم وبالتالي

أسئلة

- ١- ما المقصود بالمصطلحات التالية : الميزان التجاري الزراعي - العجز الغذائي .
- ٢- ما أسباب عجز الزراعة عن تأمين الحاجات الغذائية ؟
- ٣- بم تفسر غياب التكامل الزراعي بين الدول العربية؟
- ٤- ما نتائج التنمية الزراعية في بعض البلدان النفطية ؟
- ٥- علل ضعف إسهام القطاع الخاص في التمويل والاستثمار الزراعيين .
- ٦- لماذا لا تتناسب القروض قصيرة الأمد مع الاستثمار الزراعي ؟
- ٧- ما الحلول التي تقترحها لكي يستكمل الوطن العربي مقومات أمنه الغذائي ؟

نماذج من الأنشطة والأسئلة التقويمية حول بنية الاقتصاد والزراعة

أولاً :

قم بزيارة الموقع الآتي:

<http://www.arabmonetaryfund.org>

- ١- اختر من الموقع التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ٢٠١٥م.
- ٢- انظر إلى المعلومات المتعلقة بالنمو المتوقع للاقتصاد العربي عام ٢٠١٥م.
- ٣- اذهب إلى النمو الاقتصادي المتوقع لدولة الكويت وسوريا ثم اطبعه.
- ٤- مثل بيانياً النمو الاقتصادي المتوقع للدول العربية مستعيناً بالاحصائيات الواردة في الموقع.

ثانياً:

- ١- دراسة نص : حلل النص بالاعتماد على الأسئلة التي تليه وفي ضوء ما درسته .

الإنتاجية الزراعية ووسائل تطويرها في الدول العربية.

تتصف الإنتاجية الزراعية لأغلب المداويل في الدول العربية بالانخفاض ويكونها دون المستويات التي تحققها الدول النامية إذ يلعب التخلف التكنولوجي الزراعي دوراً رئيسياً في انخفاض معدلات الإنتاجية والإنتاج للوحدة الأرضية أو الحيوانية في الوطن العربي فغلة الحبوب في الوطن العربي على سبيل المثال تمثل حوالي ٥٧ في المائة و ٤٤ في المائة من غلة الحبوب في الدول النامية والدول المتقدمة على التوالي .

ويشكل متوسط إنتاجية الوحدة من حيوانات الحليب (البقر) حوالي ١٧ في المائة من نظيرة في الدول المتقدمة و ١٥٢ في المائة من تلك الإنتاجية في الدول النامية .

وتجدر الإشارة إلى أن تطوير الإنتاجية الزراعية العربية يتطلب الاهتمام بأسلوب التنمية الريفية المتكاملة لرفع المستوى المعيشي للمزارع العربي والعمل على ربط مؤسسات التمويل والإقراض بأجهزة البحث والإرشاد وتطوير أساليب تسعير المنتجات الزراعية لتشجيع المنتج على زيادة الإنتاج وتبني التقنيات المتطورة والملائمة وتطوير أجهزة التسويق بالإضافة إلى الاهتمام بتشجيع البحث العلمي الزراعي ولا سيما في المجال البيولوجي وتحسين البذور والأجنة وتوفير المستلزمات الحديثة والتقنية لمقاومة الأمراض والتلقيح الصناعي .

التقرير الاقتصادي العربي الموحد ١٩٩٤م ص ٣٦-٣٧

- أ - وضح المشكلة التي يطرحها هذا النص .
- ب - عدد الحلول المطروحة لحل هذه المشكلة .
- ج - فسر ماذا يعني ربط مؤسسات التمويل والإقراض بأجهزة البحث والإرشاد ؟
- د - كيف يؤدي ارتفاع أسعار المواد الزراعية إلى تطوير الزراعة ؟
- هـ - وفقا لما ورد في النص : اشرح لماذا لا يتشجع المنتج الزراعي على زيادة الإنتاج وتبني التقنيات المتطورة .
- و - اذكر بعض العقبات التي تعرقل أو تمنع مكنة الإنتاج الزراعي وتحديث أساليبه .
- ز - حدد خمس مشاكل تعاني منها الزراعة في الوطن العربي مقترحا حولا لها .

ثالثاً: جدول بنية الناتج المحلي الإجمالي العربي لسنة ٢٠١٠ م (مليون دولار)

الإجمالي	الخدمات		الصناعة			الزراعة و الصيد و الغابات	القطاعات
	الخدمات الاجتماعية (**)	الخدمات الإنتاجية (*)	التشييد	التحويلية	الاستخراجية		
٢,٠٢٧,٢٩٣	٤١٣,٩١٨	٤٣٠,٤١٠	١٠٦,٣٢٠	١٨٧,٦٨٢	٧١٨,٨٤٠	١٢٤,٤٩٣	الناتج (مليون دولار)
% ١٠٠	% ٢٠,٥٠	% ٢١,٥٠	% ٥,٥٠	% ٩,٥٠	% ٣٥,٥٠	% ٦,٥	النسبة %

جدول بنية الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية النفطية التالية: الإمارات، البحرين، الجزائر، السعودية، العراق، عمان، قطر، الكويت، ليبيا لسنة ٢٠١٠ م (مليون دولار).

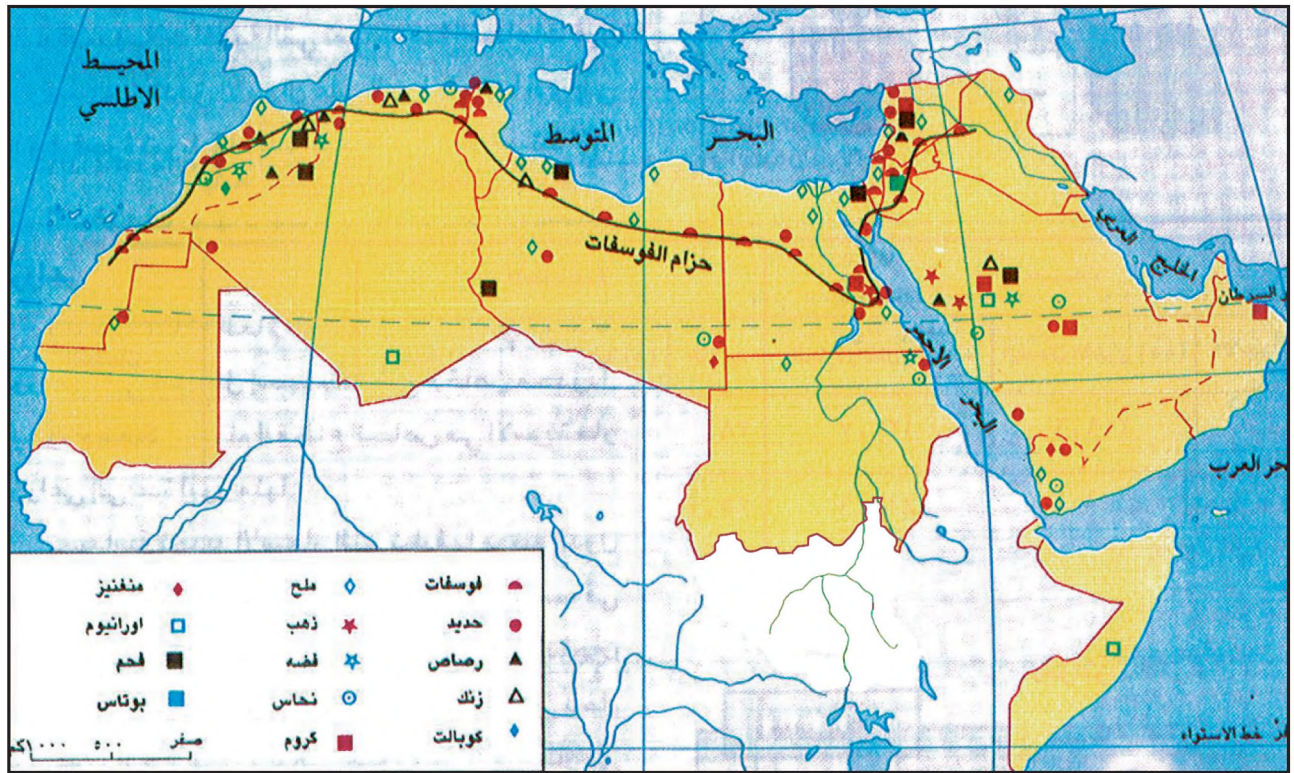
الإجمالي	الخدمات		الصناعة			الزراعة و الصيد و الغابات	القطاعات
	الخدمات الاجتماعية (**)	الخدمات الإنتاجية (*)	التشييد	التحويلية	الاستخراجية		
١,٣٣٤,٧١٠	٢٩٥,٥٢٨	١٩٨,١٠٩	٧٧,٠٥٨	١١٤,٥٩٨	٦١١,٧٨٤	٣٧,٦٣٣	الناتج (مليون دولار)
% ١٠٠	% ٢٢,١٤١	% ١٤,٨٤	% ٥,٧٧	% ٨,٥٨	% ٤٥,٨٣	% ٢,٨١	النسبة %

المصدر: التقرير الاقتصادي العربي الموحد ٢٠١١ م

(*) الخدمات الإنتاجية: التجارة و المطاعم و الفنادق و النقل و المواصلات و التخزين و التمويل و التأمين و المصارف.
(**) الخدمات الاجتماعية: الإسكان و المرافق و الخدمات الحكومية و غيرها.

- أ - مثل بيانيا الجدولين أعلاه مستعملا أسلوب الدوائر .
- ب - قارن بين بنية الاقتصاد العربي (الجدول الأول) وبنية اقتصاد الدول العربية النفطية (الجدول الثاني) من حيث أهمية القطاعات في الناتج المحلي الإجمالي .
- ج - هل يمكن اعتبار الاقتصاد العربي شديد التأثر بالتغيرات الاقتصادية الخارجية ؟ لماذا ؟

أهم الموارد المعدنية في الوطن العربي



١- توزيع المعادن في الوطن العربي

• عدد أهم المعادن و عين أماكن وجودها.

كلفة قيام هذه الصناعات التحويلية ويجعلها بعيدة عن التأثير
باضطراب أسواق المواد الأولية .

٢- استثمار المواد الأولية

يتم استثمار المواد الأولية المعدنية في الوطن العربي على
نطاق محدود وذلك للأسباب التالية :

- كون الوطن العربي إلى الآن في بدايات بناء الشبكات
الصناعية المتكاملة التي تعتمد على خامات المعادن المتوفرة
فيه وهو في غالب الأحيان يستورد لبعض صناعاته مواد
أساسية ووسيطه من الخارج .

- تصدير معظم الخامات المعدنية المستخرجة من الأرض
العربية إلى الخارج .

أولا : المواد الأولية

١- أهمية المواد الأولية (مستند ١)

المواد الأولية المعدنية هي من مقومات النشاط الصناعي
الأساسية لأن وجودها يسمح بقيام صناعات تعدينية تسمح
بدورها لما تقدمه من منتجات أساسية ووسيطه ، بقيام سلسلة
من الصناعات التحويلية المترابطة فيما بينها وهذه تزود
الأسواق الاستهلاكية الداخلية والخارجية بمنتجاتها المختلفة
ويعتبر الوطن العربي ، بسبب قدم أراضيه وتكوينه الجيولوجي
غنيا بالعديد من الموارد المعدنية الأساسية علما أن المسح
الجيولوجي ما يزال في بداياته في معظم الدول العربية وكذلك
أعمال التنقيب فتوافر المواد الأولية في الوطن العربي يقلل من

تنتج موريتانيا وحدها أكثر من نصف الإنتاج العربي من الحديد وتقوم بتصديره إلى الخارج وهو يشكل ٤٠٪ من صادراتها وتستهلك الجزائر حوالي ربع إنتاجها من صناعة الحديد والصلب وتصدر الباقي أما مصر فتستهلك كل ما تنتجه في صناعاتها المحلية .

٢- المنغنيز

لا تزال كميات المنغنيز غير معروفة بدقة في الوطن العربي ويشكل إنتاج المنغنيز العربي نسبة ضئيلة من الإنتاج العالمي (أقل من ١٪) وهو يأتي بشكل أساسي من المغرب ومصر والسودان والجزائر، يستعمل قسم منه في صناعة الصلب ويصدر القسم الآخر .

٣- الكروم (مستند ٣)

يتوافر الكروم في الوطن العربي بشكل أساسي في السودان وسلطنة عمان، ويتوافر بكميات أقل في سوريا والعراق واليمن والمملكة العربية السعودية ومصر، يبلغ إنتاجه حوالي ٠,١٪ من الإنتاج العالمي وهو يصدر بكامله باستثناء الإنتاج المصري الذي يستعمل في الصناعات المحلية .



٣- صخر يحتوي على خامات التنتستن في بير الطويلة في السعودية

- استغلال المكامن المعدنية الواقعة قرب طرق المواصلات أو الموانئ أو التجمعات السكانية الكبيرة وبقاء نسبة كبيرة من المكامن النائية غير مستغلة والكثير منها غير ممسوح جيولوجيا بسبب ارتفاع كلفة الاستخراج وكلفة النقل .

- النقص في المياه وهو في أغلب الأحيان من العوائق المهمة أمام قيام صناعات التعدين للخامات المتوافرة في الوطن العربي لأن تصنيعها يحتاج إلى كميات كبيرة من المياه .

ثانياً : خامات الحديد والسيانك

١- الحديد (مستند ٢، ٤)

تتوزع خامات الحديد على معظم الأقطار العربية ، ويشكل احتياطي الوطن العربي المؤكد حوالي ١٧ مليار طن أي ما نسبته ١,٦٪ من الاحتياطي العالمي ومعظم هذه الخامات جيدة النوعية ذات نسبة عالية من التركيز المعدني تصل إلى ٦٥٪ أحياناً. وتملك ٤ دول عربية فقط أكثر من ٩٠٪ من هذا الاحتياطي وهي على التوالي : الجزائر وموريتانيا وليبيا والمملكة العربية السعودية.



٢- خامات الحديد في جبل ايد ساس في السعودية

نسبة التركيز المعدني العالمية التي تبرز الإستغلال الإقتصادي للخامات المتوافرة		
نحاس	زنك	١٥%
رصاص	حديد	٢٥%
منغنيز	كبريت	٤٠%

هذه النسبة ليست ثابتة، بل تتطور بحسب الكميات المتوافرة منها في العالم، وهي ستقل مع الوقت مع تزايد الإنتاج و تناقص كميات الإحتياطي منها في العالم

٤- نسبة التركيز في بعض الخامات المعدنية

وفي مصر والمملكة العربية السعودية والعراق غير أن إنتاج الرصاص يقتصر بشكل أساسي على دول المغرب العربي التي تسهم بحوالي ٢,٢% من الإنتاج العالمي .

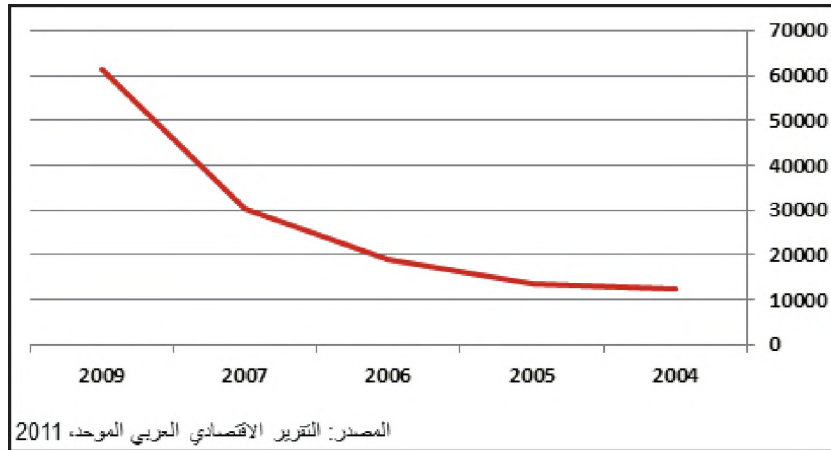
٣- الزئبق

يعتبر الزئبق من الخامات المعدنية الأساسية في الوطن العربي إذا يبلغ إنتاجه حوالي ١٣% من الإنتاج العالمي. يدخل الزئبق في صناعة المرايا وموازين الحرارة والضغط الجوي وفي بعض المجالات الكهربائية والصيدلانية والكيميائية .

ثالثًا : خامات الصناعات الكيماوية

١- الفوسفات (مستند ٧ ، ٨ ، ٩)

يملك الوطن العربي نسبة كبيرة من احتياطي الفوسفات في العالم



إضافة إلى ذلك يحتوي الوطن العربي على الكوبالت (في العراق ومصر والسودان)، والموليبدنوم (في المملكة العربية السعودية والسودان ومصر)، والتنجستن (في السودان والمملكة المغربية والجزائر و المملكة العربية السعودية). وتجدر الإشارة إلى أن هذه المعادن غير متوافرة بكثرة في العالم مع أنها تدخل في صناعة السبائك المعدنية المرتبطة بصناعات استراتيجية عالية التقنية كالألكترونيات والكهربائيات. من هنا تأتي أهمية وجود هذه المعادن في الوطن العربي .

ثالثًا : خامات المعادن الفلزية الأساسية

١- النحاس (مستند ٥ ، ٦)

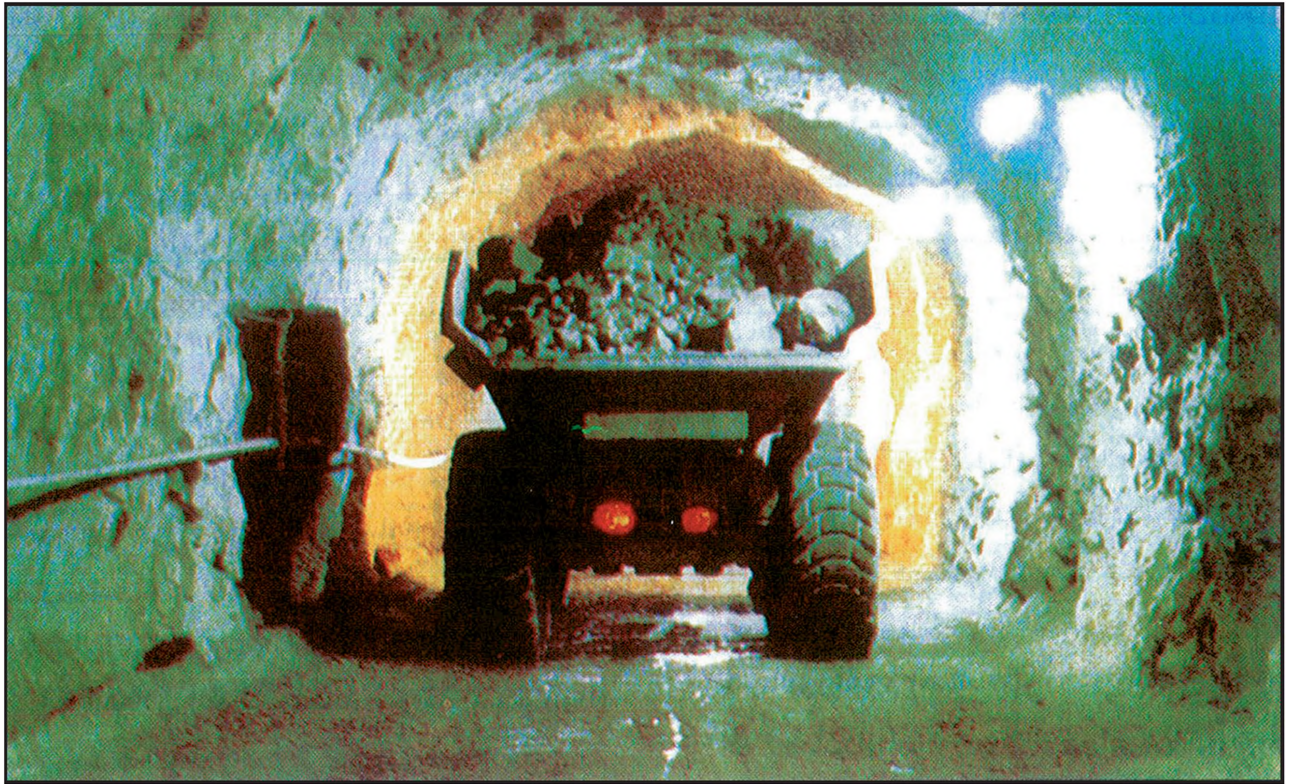
تتوافر خامات النحاس في كثير من الدول العربية ويتراوح تركيز النحاس في هذه الخامات بين ١ و ٣% توجد خامات النحاس في الأردن والمملكة العربية السعودية وموريتانيا والسودان ومصر وسلطنة عمان، الإنتاج في تراجع منذ ١٩٩٩ م ويستورد الوطن العربي حالياً معظم حاجته من النحاس بشكل مواد أساسية وسيطة يستعملها في العديد من الصناعات التحويلية .

٢- الرصاص والزنك

يتلازم وجود خامات هذين المعدنين في الطبيعة وتتوافر هذه الخامات خصوصاً في المملكة المغربية والجزائر وتونس

٥- تطور الإنتاج الكلي للنحاس في الوطن العربي (بالطن)

- صف تغير إنتاج النحاس في الوطن العربي.
- ما مجالات استعمال النحاس؟



٦- منجم نحاس في منطقة صدار في شمال سلطنة عمان

الدولة	فوسفات
الأردن	١٣,٥٨ %
تونس	١٥,١٨ %
المغرب	٥٦,٦٣ %
مصر	٥,١٣ %

(حوالي ٨٠%) وتتوافر هذه المادة في حزام يخرق معظم الدول المتوسطة غير أنه ينتشر بشكل خاص في المغرب (٧٥% من الاحتياطي العربي) والأردن وتونس والجزائر وسوريا ومصر. يعتبر الفوسفات العربي من الأنواع الجيدة وتبلغ نسبة تركزه في الخامات درجة عالية، وهو غالبا ما يحتوي على أكسيد الفوسفور وبعض المواد المشعة الاستراتيجية كأكسيد اليورانيوم ولكن بنسبة ضئيلة.

٧- نسبة إسهام الدول العربية المنتجة للفوسفات إلى مجمل الإنتاج العربي عام ٢٠٠٩ م

المصدر: التقرير الاقتصادي العربي الموحد، ٢٠١١

تسهم المملكة المغربية وحدها بحوالي ٥٦,٦٣% من الإنتاج العربي من الفوسفات يليها تونس ١٥,١٨% والأردن ١٣,٥٨% ثم باقي الدول العربية، يستهلك قسم قليل من إنتاج الفوسفات في صناعة الأسمدة والمبيدات ويصدر معظمه إلى الخارج خصوصا إلى الأسواق الأوروبية.

٢- الكبريت

يتوافر الكبريت في الوطن العربي من أربعة مصادر أساسية هي: الترسبات الحرة من الكبريت والكبريت المرافق لترسبات النفط والغاز والمرافق لمعدن البيريت ولترسبات الجبس. يعتبر العراق من أهم الدول العربية في احتياطي الكبريت وإنتاجه

وتصديره لأنه يملك أهم ترسبات الكبريت الحر في الوطن العربي وبنوعيات جيدة عالمياً، إضافة إلى ما يستخرجه من المصادر الأخرى .

يبلغ إنتاج الوطن العربي من الكبريت حوالي ٣٪ من الإنتاج العالمي، وأهم الدول العربية المنتجة للكبريت هي : العراق والمملكة المغربية والجزائر والسعودية وليبيا والإمارات والكويت .

رابعاً : خامات أخرى

١- مواد البناء

هي من أكثر المواد انتشاراً في الوطن العربي وهي تدخل بشكل خاص في صناعة الإسمنت وتشتمل على الصخور الكلسية والطينية والرملية إضافة إلى مادة الجبس .

٢- المعادن الثمينة وأحجار الزينة (مستند ١٠ ، ١١)

توجد في الوطن العربي كميات من الذهب يتم استخراجها على نطاق محدود خصوصاً في المملكة العربية السعودية ومصر ، كما تستخرج الفضة في السعودية والسودان والمغرب والجزائر، ويتوزع وجود أحجار الزينة على الدول العربية

خصوصاً مصر والسودان والمغرب والسعودية والصومال .

٣- الفحم الحجري

إن كميات الفحم الحجري في الوطن العربي ضئيلة جداً لأن عوامل التعرية أزالت طبقات الفحم التي تكونت خلال العصور الكربونية، وأهم مكامنه المعروفة تقع في مصر والمغرب والجزائر وتونس والسعودية ، وتوجد طبقات رقيقة من الفحم ذي النوعيات الرديئة والمتوسطة في معظم الأقطار العربية وأكثر الدول العربية المنتجة والمستهلكة للفحم الحجري هي مصر والمغرب وتونس .

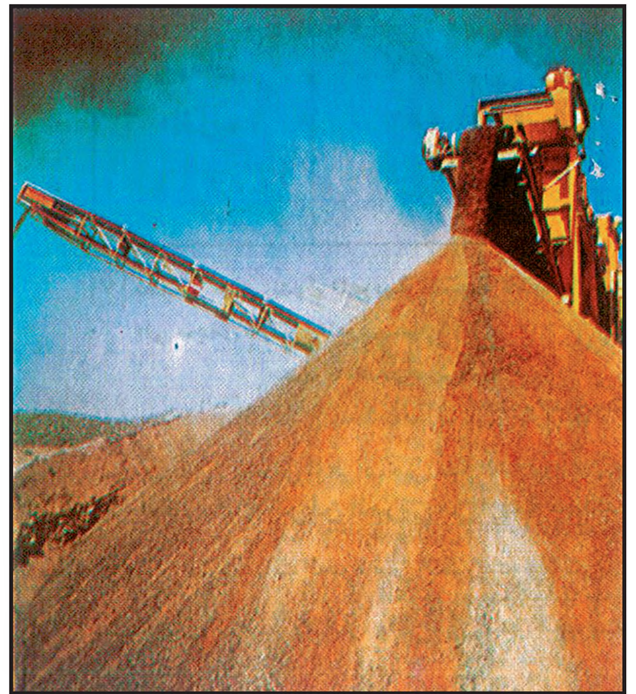
غير أن استهلاكه محدود نظراً لمحدودية الكميات المتوفرة منه .

٤- اليورانيوم (مستند ١٢)

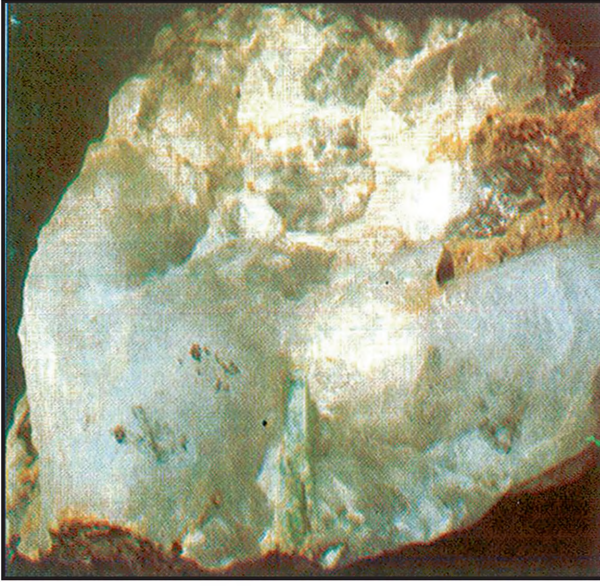
لقد ثبت أن الوطن العربي يملك كميات من اليورانيوم ومن أكاسيد أخرى مشعة تدخل في إنتاج الطاقة والأسلحة النووية وتقع أهم مكامن اليورانيوم في الجزائر والصومال ويستخرج اليورانيوم من المواد المشعة المرافقة لتكوينات الفوسفات والمعلومات حول مكامن اليورانيوم وكمياته غير متوافرة عموماً لأسباب أمنية واستراتيجية غير أنه تبين مؤخراً أن العراق كان يستخرج هذه المادة من مناطقه الشمالية .



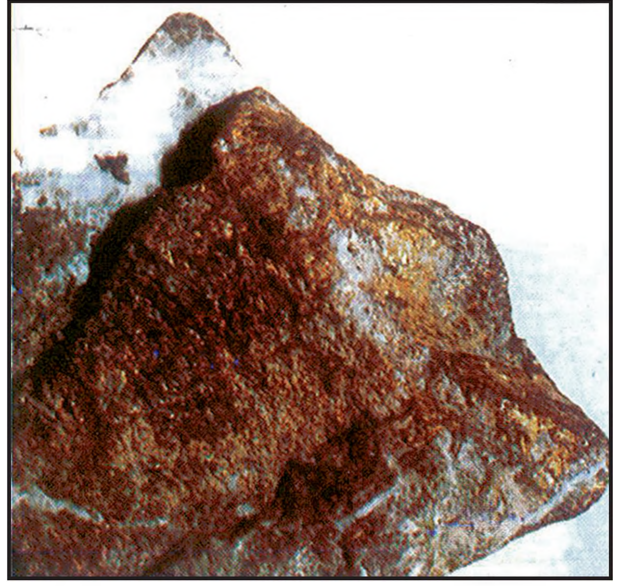
٩- منجم فوسفات في جنوب تونس



٨- منجم فوسفات في الأردن



١١ - حجر خام مستخرج من منجم مهد الذهب في السعودية

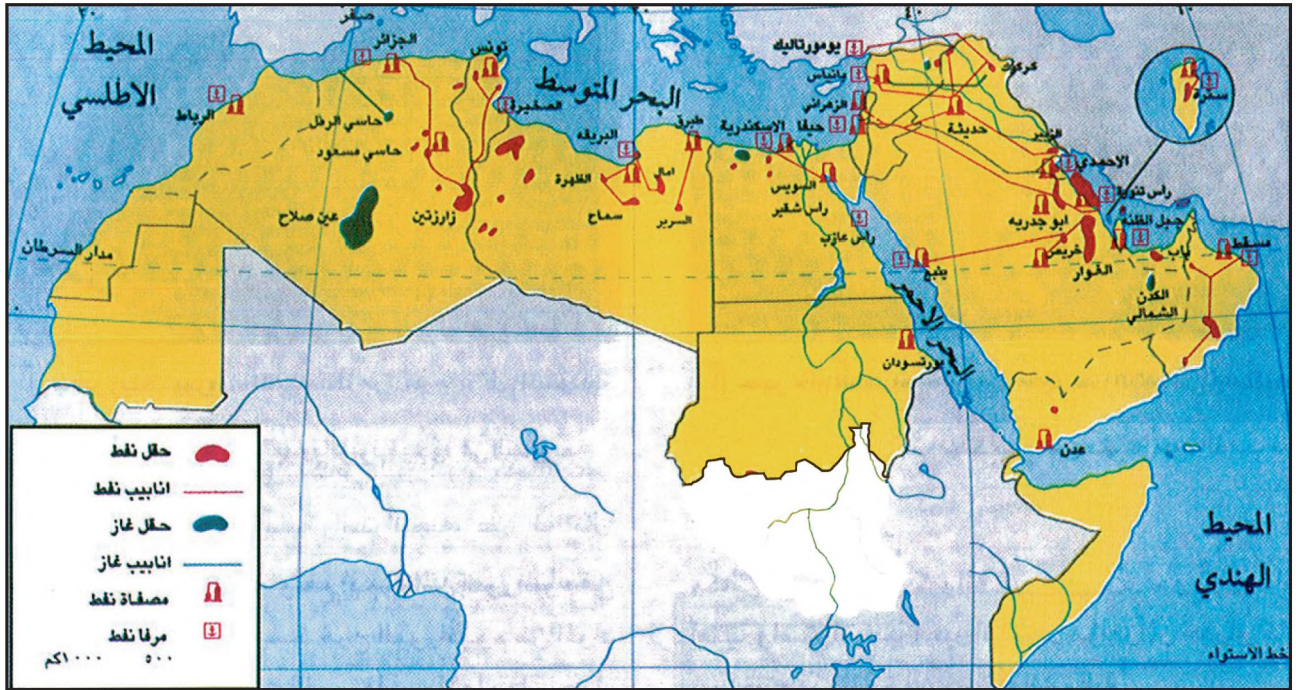


١٠ - حجر زينة (بيريل) الشبيه بالزمرد موجود في السعودية

أسئلة

- ١- بين أهمية توافر المواد الأولية المعدنية في تنمية الصناعة.
- ٢- بين محدودية استثمار المواد الأولية المعدنية في الوطن العربي.
- ٣- أين يتركز الحديد في الوطن العربي؟
- ٤- لماذا لم تزدهر صناعة استخراج الفحم الحجري في الوطن العربي؟
- ٥- ما مجال استعمال كل من المعادن التالية:
الكروم - الفوسفات - اليورانيوم.
- ٦- أيهما أكثر توافرا الفحم الحجري أم الحديد في الوطن العربي؟ وما مبررات ذلك؟

النفط والغاز



كيف تتوزع حقول النفط و الغاز؟ أين توجد أهم المصافي؟

١- حقول النفط و الغاز الطبيعي في الوطن العربي

ب - الإنتاج : بلغ إنتاج الدول العربية من النفط عام ٢٠٠٥م ٣١,٧% من الإنتاج العالمي و ١١,٤% بالنسبة للغاز وتحتل السعودية المركز الأول بين الدول العربية .

أولاً : الإمكانيات العربية من النفط والغاز

١- خصائص النفط العربي

يتميز النفط العربي عن غيره من النفط المنتج في العالم بالجودة وانخفاض تكاليف إنتاجه وتسويقه. ويعود ذلك إلى ضخامة حقوله وارتفاع إنتاجية الآبار فيها لقربها من سطح الأرض ولضغط الغاز الشديد فيها. يضاف إلى ذلك قرب حقول النفط من موانئ التصدير، وموقع الوطن العربي الوسطي والقريب من أهم الأسواق الاستهلاكية العالمية للنفط .

٣- النقل (مستند ١ ، ٤)

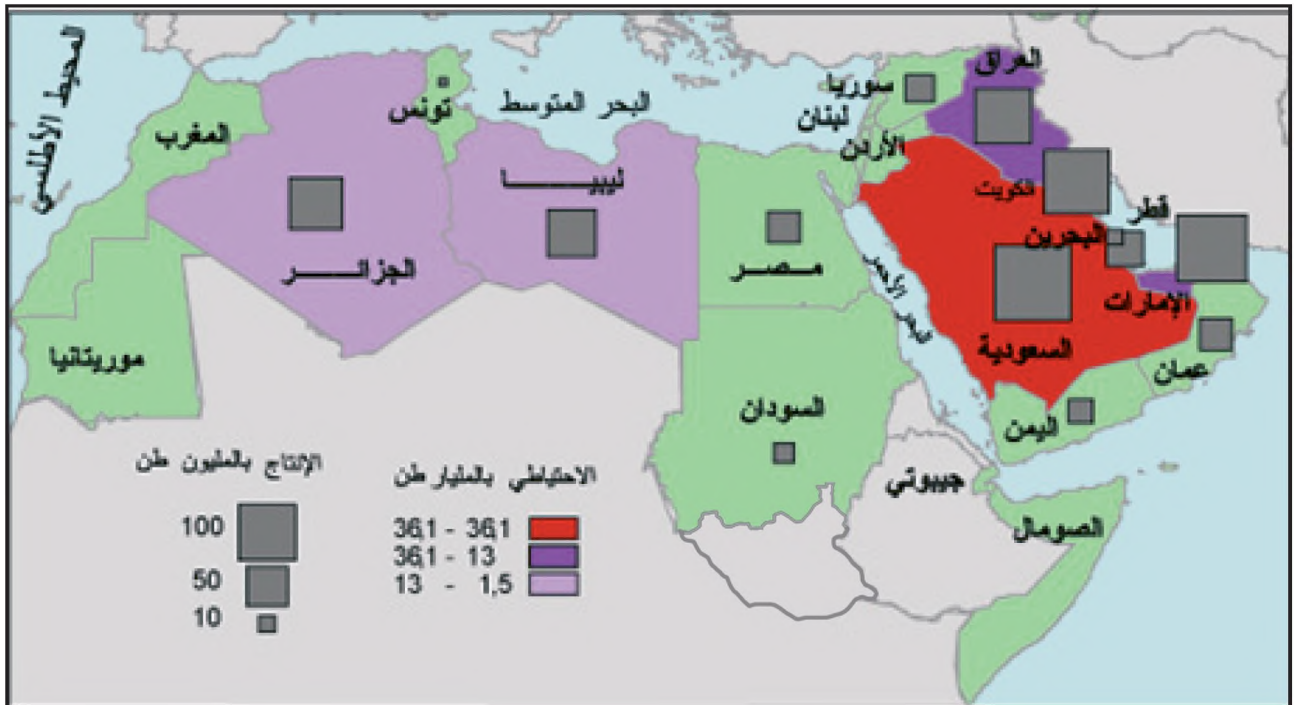
ينقل النفط الخام من الحقول إلى موانئ التصدير بواسطة أنابيب ضمن دولة عربية واحدة وأنابيب تعبر عدة دول وصولاً إلى المرافئ أو إلى مناطق الاستهلاك .

ولهذه الأنابيب أهمية كبيرة ، إذ تنقل الغاز أو النفط بأسعار منخفضة وعلى مسافات طويلة مما يخفف من كلفة الإنتاج، وإذا عبرت هذه الأنابيب دولاً خارجية فإن عائدات مرورها تدعم ميزان مدفوعات هذه الدول كما في لبنان وسوريا والأردن وتركيا وتونس ومن هذه الأنابيب ما هو استراتيجي أنشئ في ظروف الحرب كالخط العراقي عبر تركيا (كركوك - يومورتاليك) وخطي الغوار - ينبع في المملكة العربية السعودية وهما يصلان مناطق الإنتاج في الشرق بهيئة على البحر الأحمر في الغرب ومنها ما يصب مباشرة في مناطق الاستهلاك كخط تصدير الغاز بين الجزائر وإيطاليا .

٢- الاحتياطي والإنتاج

أ - احتياطي النفط والغاز (مستند ١ ، ٢ ، ٣)

تتوزع حقول النفط على ١٣ دولة عربية يفوق مجموع احتياطيها ٥٩% من إجمالي الاحتياطي العالمي سنة ٢٠٠٥ وتمتلك المملكة العربية السعودية وحدها نحو ٤٠% من الاحتياطي العربي (ربع الاحتياطي العالمي) أما احتياطي الغاز فيقدر بخمس الاحتياطي العالمي .



٢- احتياطي النفط و إنتاجه في العالم العربي سنة ٢٠٠٤ م

• أين يتركز إنتاج و احتياطي النفط؟

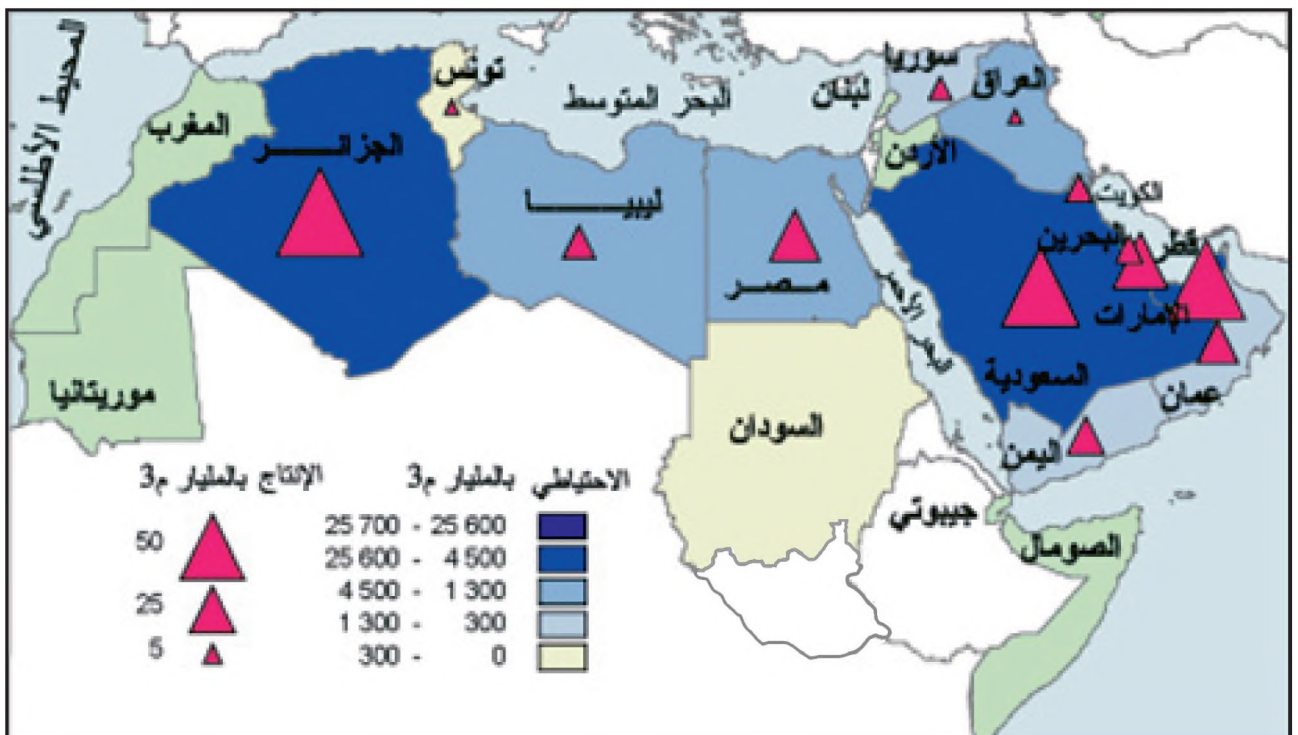
ثانيا : السوق النفطية

١- الاستهلاك

تؤمن الدول العربية الطاقة من النفط بنسبة ٥٥,٨ % ومن الغاز بنسبة ٤٠,٤ % ومن القوى الكهرومائية بنسبة ٣,٨ % فقط. غير أن كمية النفط الإجمالية التي يستهلكها الوطن العربي لا تتجاوز نسبة ١٨ % من مجموع الإنتاج النفطي العربي فيما يذهب الباقي إلى التصدير .

٢- التصدير (مستند ٥)

تشكل الصادرات النفطية العربية حوالي ٣٨,٣ % من إجمالي الصادرات النفطية في العالم، ويستأثر العالم الصناعي منها بحوالي ٦٩,٤ %، يستورد الاتحاد الأوروبي ٣٢ % منها تليه اليابان ١٩,٧ % ثم الولايات المتحدة الأمريكية ١٣,٥ %، وللنفط العربي أهمية كبيرة بالنسبة لهذه الأسواق الاستهلاكية الثلاث . أما حصة الدول العربية من إجمالي صادرات الغاز الطبيعي العالمية فتمثل نحو ١٢,٢ % بينما كانت حوالي ٦ % عام ١٩٨٠ م .



٣- إحتياطي الغاز الطبيعي و إنتاجه في الوطن العربي سنة ٢٠٠٤ م

• أين يتركز احتياطي و إنتاج الغاز الطبيعي؟

ظل تأثير منظمة الأوبك محدودا حتى فترة ١٩٧٠م ، ١٩٧٣م عندما بدأت الظروف تتغير لصالحها فتزايد الطلب على النفط وعمدت الشركات المستقلة المنافسة للكارتل إلى تقديم عروض تعطي للدول المنتجة نسبة أكبر من الأرباح كذلك تأسست في الفترة ذاتها منظمة البلدان العربية المصدرة للنفط OAEPC وكانت أكثر حزما وإصرار في مطالباتها بحقوق الدول المنتجة. كما اندلعت الحرب العربية الإسرائيلية في أكتوبر ١٩٧٣م، واستعمل العرب النفط كسلاح ضد الدول المؤيدة لإسرائيل .

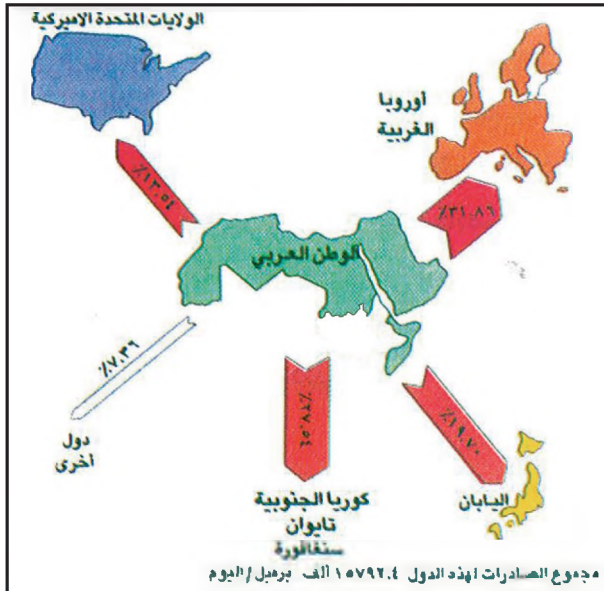
ج - الصدمة البترولية الأولى ١٩٧٣م

عرفت الفترة التي تلت حرب أكتوبر بأنها فترة الصدمة البترولية الأولى حيث اهتزت السوق النفطية بشكل لم تعرفه من قبل فارتفعت أسعار النفط وأخذت منظمة البلدان المصدرة للنفط تتحكم بهذه الأسعار .

وجذت البلدان العربية النفطية عائدات مالية كبيرة استثمرتها بسرعة في إنشاء البنى التحتية وتطوير القطاعات الاقتصادية.

د - الصدمة البترولية الثانية ١٩٧٩م

توافقت هذه الصدمة مع تغير نظام الحكم في إيران فاهتزت السوق النفطية لكن إدراك البلدان الصناعية لأهمية النفط ولتقلبات أسواقه جعلها تتبع سياسة نفطية جديدة تمكنها من التحكم بأسعار السوق ، وتتلخص هذه السياسة بالأمور التالية :
- ترشيد استهلاك النفط وإيجاد مصادر بديلة له عن طريق العودة إلى استخدام الفحم كمصدر للطاقة في بعض الصناعات



٥- الصادرات النفطية العربية

- حدد أهم المستوردين. وبين التفاوت في الاستيراد لدى الدول الصناعية.



٤- تجهيزات نقل النفط في مرفأ ينبع السعودي

- كيف ينقل النفط العربي إلى الدول المستهلكة؟

٣- تطورات السوق النفطية (مستند ٦)

أ - السوق بيد الكارتل الدولي

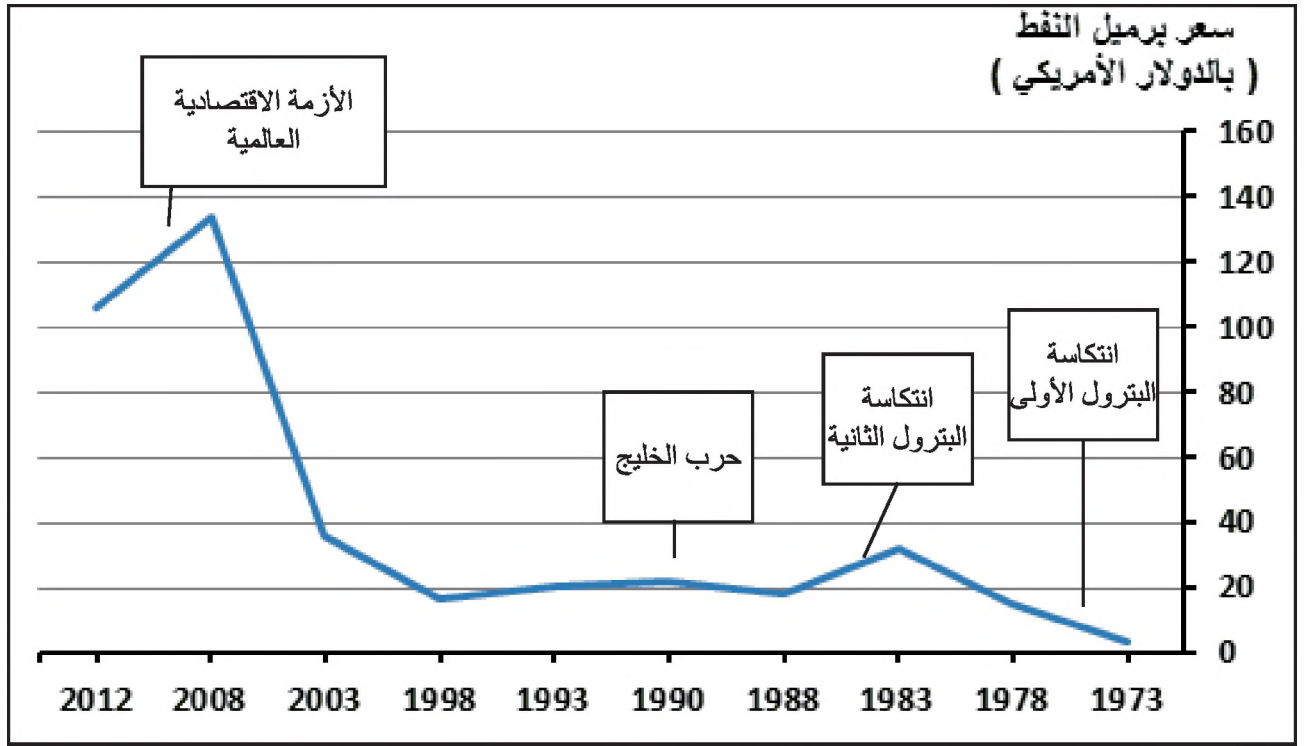
ظلت السيطرة على النفط مدة طويلة في أيدي عدد من الشركات الكبيرة المجتمعة في الكارتل الدولي للنفط ، ولأن صناعة النفط تتطلب استثمار مبالغ طائلة عمدت هذه الشركات إلى امتلاك كامل ما يسمى السلسلة النفطية التي تشمل المسح والتنقيب والإنتاج والنقل والتكرير وتوزيع المنتجات النهائية بما في ذلك محطات توزيع الوقود على المستهلكين مباشرة .

يتألف الكارتل الدولي من سبع شركات كبرى من جنسيات متعددة وكان يسيطر وحده عام ١٩٥٣م على الإنتاج والتكرير والتسويق وقد ظلت هذه السيطرة قائمة بالرغم من تعدد النزعات مع الدول المالكة لحقوق النفط والغاز حتى أواخر عام ١٩٧٢م حيث بدأت الأمور تتغير لغير صالح الكارتل .

ب - ظهور منظمة البلدان المصدرة للنفط .

تأسست هذه المنظمة عام ١٩٦٠م من ٣ دول عربية (السعودية ، الكويت ، العراق) ومعها فنزويلا وإيران، ثم انضمت إليها فيما بعد ٩ دول أخرى عربية وأجنبية هي : قطر وليبيا والجزائر والإمارات العربية المتحدة ونيجيريا وأندونيسيا واليابان والكوادور. وكان هدف منظمة الأوبك يتمثل في :

- وقف تخفيض الأسعار الذي كانت الشركات تطبقه على حساب أرباح الدول المنتجة إثر إغراق السوق بفائض الإنتاج .
- حصول الدول المنتجة على ملكية الشركات العاملة على أراضيها جزئيا على الأقل وبشكل تدريجي .



المصدر: التقرير الاقتصادي العربي الموحد، ٢٠١١

٦- تطور أسعار النفط

• حدد الاتجاه العام للأسعار، و عين فترات الأزمات.

و منذ ١٩٩٨م بدأ العالم يشهد انتعاشة إقتصادية مما أدى إلى ارتفاع كبير لأسعار النفط (٩٤,٤ دولار) سنة ٢٠٠٨م ثم مع بداية الأزمة العالمية ٢٠٠٨م بدأت الأسعار في التراجع.

واستعمال الطاقة النووية لتوليد الكهرباء والاتجاه إلى تطوير صناعات جديدة أقل استهلاكاً للطاقة.
- تخزين كميات كبيرة من النفط للجوء إليها في حال اضطرابات السوق.

- تعزيز سوق النفط الحرة (خارج الأوبك) الموجودة في روتردام في هولندا .

وكان من نتائج هذه السياسة أن تدنت الأسعار بقوة بين ١٩٨٢ و ١٩٨٥م وخضعت السوق إلى مبدأ العرض والطلب .

أما البلدان المنتجة للنفط فلم تتمكن من إعادة الأسعار إلى مستواها السابق بسبب حاجتها إلى عوائد مالية مرتفعة لاستكمال مشاريعها الإنمائية الأمر الذي دفعها إلى الاحتفاظ بمعدل إنتاج مرتفع وإلى التناقص فيما بينها فعرف نفوذ منظمة الأوبك بعضاً من الانحسار .

ولقد ساعدت الحرب العراقية - الإيرانية في ترسيخ النتائج السلبية التي باتت تعرف بالصدمة النفطية المضادة .

هـ- الصدمة البترولية الثالثة (١٩٩٠م)

مع احتلال العراق للكويت والحرب التي أعقبت ذلك اهتزت السوق النفطية من جديد وارتفعت الأسعار إلى معدلات كبيرة غير أن الدول المنتجة والمستهلكة عمدت بسرعة (خلال أيام) إلى التعاون فيما بينها لاستدراك الأمور مما حد من التطورات السلبية في سوق النفط .

أسئلة

- ١- ما خصائص النفط العربي؟
- ٢- ما نسبة كل من احتياطي النفط والغاز العربي إلى الاحتياطي العالمي؟ ماذا تستنتج؟
- ٣- أين يتركز إنتاج النفط و الغاز؟
- ٤- كيف ينقل النفط العربي؟ وما مردود نقل النفط على الدول التي تمر فيها الأنابيب؟
- ٥- كيف تصرفت البلدان المنتجة للنفط لأحد من آثار الصدمات النفطية؟
- ٦- ما الإجراءات التي اتخذتها الدول الصناعية المستهلكة للنفط للتحكم في سوق النفط وأسعاره؟
- ٧- إلى أين يصدر النفط العربي؟ ولماذا؟
- ٨- لماذا ظهرت منظمة البلدان العربية المصدرة للنفط؟ سم أعضاءها؟

نماذج من الأنشطة والأسئلة التقويمية حول النفط والغاز والموارد المعدنية

أولاً : أقرأ الجدول التالي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

تطور أسعار النفط بين ١٩٧٣ و٢٠١٢م (بالدولار الأمريكي)

السنة	١٩٧٣	١٩٧٨	١٩٨٣	١٩٨٨	١٩٩٠	١٩٩٣	١٩٩٨	٢٠٠٣	٢٠٠٨	٢٠١٢
السعر	٣,٦	١٤,٩	٣١,٩	١٧,٩	٢٢,٣	٢٠,٣	١٦,٧	٣٥,٩	١٣٣,٩	١٠٦,١

أ - مثل بيانياً جدول تطور أسعار النفط بين ١٩٧٣ و٢٠١٢م.

ب - انطلاقاً من الرسم البياني الذي حصلت عليه ، اشرح أثر تغير أسعار النفط في اقتصاديات الدول النفطية.

ثانياً : أجب عما يأتي

- عدد المعادن ومصادر الطاقة الأحفورية الموجودة في الوطن العربي ثم اختر لكل معدن ومصدر رمزا مميزا.
- على خريطة سياسية صماء للوطن العربي ضع هذه الرموز في البلاد الذي توجد فيه هذه المعادن ومصادر الطاقة.
- اشرح كيفية استثمار المعادن ومصادر الطاقة في الوطن العربي وعلاقتها بالصناعة التحويلية العربية.
- كيف يمكن للوطن العربي أن يتغلب على الصعوبات التي تواجه استثمار الموارد المعدنية؟

استطاع قطاع الطاقة في الوطن العربي خلال العقدين الماضيين أن يترك بصمات واضحة على مستوى عالمي ولقد ازداد الاهتمام الدولي بالوطن العربي بشكل عام ومنطقة الخليج بشكل خاص بعد الارتفاع الهائل في أسعار النفط الذي تزامن مع حرب أكتوبر عام ١٩٧٣م

ولقد كان لهذا الارتفاع الكبير في الأسعار آثار عميقة في الاقتصاد العالمي وقام منتجو المواد الخام الأخرى ومعظمهم من الدول النامية باتباع خطى منظمة الأوبك واتخاذ قرارات بتعديل أسعار منتجاتهم .

إن قطاع الطاقة يحتل مكانة مهمة في الاقتصادات العربية، فهو يسهم بحصة كبيرة من الدخل القومي وعائدات الميزانية والحصيلة من العملات الأجنبية والتطورات الكبيرة التي شهدتها الاقتصادات العربية في السبعينيات ومطلع الثمانينيات ارتبطت بشكل وثيق بالتطورات في السوق النفطية ومن جانب آخر، فإن التراجع في عائدات النفط نتيجة تدهور الأسعار وانخفاض الكميات المنتجة منه قد أدى إلى بروز مشاكل خطيرة في هذه الاقتصادات تمثلت في تدهور مستمر في ميزان المدفوعات وعجز الميزانية وارتفاع حدة الدين الخارجي .

والقرارات الخاصة بحجم الاستهلاك المحلي من الطاقة في الدول العربية لها انعكاسات عميقة على المتغيرات الاقتصادية الكلية، ففي ظل محدودية الموارد الطبيعية فإن أية زيادة في حجم الاستهلاك المحلي ستؤثر في المقدر المخصص للصادرات ومن ثم في حصيلة الدولة من العائدات، كما أن زيادة الاستهلاك المحلي ستؤدي أيضاً إلى ارتفاع معدلات استنزاف مورد ناضب وهذا سيكون له آثار هائلة في مستقبل هذه الاقتصادات .

المرجع: د. عبدالرزاق الفارس، هدر الطاقة / مركز دراسات الوحدة العربية ص ١٩-٢٠

أ - ضع عنواناً مناسباً للنص وبرز اختيارك لهذا العنوان .

ب - عرف الأوبك OPEC محدداً أهدافها الأساسية .

ج - ما الخطى التي أرادت الدول النامية اتباعها بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣م؟

د - لماذا ازداد الاهتمام الدولي بالوطن العربي ومنطقة الخليج بشكل خاص ؟

هـ - حدد المضاعفات التي نتجت عن تراجع أسعار النفط .

و - اقترح خطة تحافظ فيها الدول العربية النفطية على أسعار النفط المنتج في أراضيها .

الصناعة في الوطن العربي

٢- التوجه إلى الصناعات الأساسية

تشمل هذه الصناعات صناعة التعدين والصناعات البتروكيماوية والغرض من هذه الصناعات استغلال المواد الخام المتوافرة محليا وإنتاج المواد الوسيطة للتصدير أو بعض الصناعات القائمة بحيث يتكون نوع من التكامل الصناعي وأهم الدول التي توجهت إلى هذه الصناعات مصر والجزائر والعراق .

٣- التوجه إلى الصناعات المخصصة للتصدير

اهتمت بهذه الصناعات الدول النفطية خصوصا ، بهدف تنويع اقتصادها والتقليل من اعتمادها على النفط كمصدر وحيد للدخل واستندت هذه الدول إلى إمكاناتها من وفرة رأس المال والمواد الأولية والطاقة فتوجهت إلى الصناعات ذات التقنيات العالية مثل تكرير النفط والصناعات البتروكيماوية .

ولإقامة هذه الصناعات عمدت بعض الدول إلى التعاون مع شركات عالمية على أن تؤمن الدولة العربية التمويل والمواد الأولية والطاقة وتؤمن الشركات الأجنبية الخبرات البشرية والتكنولوجيا والتسويق .

٤- ضعف مساهمة الصناعة في الاقتصاد

ظل دور الصناعة في الوطن العربي رغم نمو الإنتاج محدودا ويتضح ذلك فيما يلي :

- ضعف المساهمة العربية في الإنتاج الصناعي العالمي (١٪)

أي أقل من مساهمة دولة واحدة مثل البرازيل .

- ضعف المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي (١١٪) مقارنة

بالدول المصنعة (اليابان ٢٥٪) .

كان الهدف الأول للاستعمار الاستفادة من المواد الأولية المتوافرة في الوطن العربي بأرخص الأسعار وجعله سوقا لتصريف منتجات البلدان المستعمرة، لذلك اقتصرَت الصناعة في تلك الفترة على بعض المحترفات وبعض المصانع تلبية لحاجة السوق المحلية وحاجة الجيوش الأجنبية التي كانت في المنطقة أثناء الحرب العالمية الثانية .

لكن بعد الحرب ومع حصول كل بلد عربي على استقلاله ونجاحه في الإمساك بثرواته من المواد الأولية والطاقة، تكثفت العناية بالصناعة فتعددت سياسات التصنيع وتنوعت الأنشطة الصناعية .

أولا : التوجهات الصناعية وانعكاساتها

اهتمت كل الدول العربية بالصناعة وخصصت لها أجزاء كبيرة من مواردها وطلبت لأجله القروض والمساعدات واعتبرت هذا القطاع المحرك لباقي القطاعات الاقتصادية لذلك تعددت توجهاتها في مجال التصنيع .

١- التوجه إلى الصناعات البديلة للاستيراد

كانت الدول العربية غير النفطية أكثر اهتماما بتأسيس الصناعات البديلة للاستيراد هدفها من ذلك تأمين السلع الاستهلاكية للسوق المحلية وإيجاد فرص عمل وتشجيع القطاع الخاص على توظيف أمواله في قطاعات منتجة وكذلك توفير العملات الصعبة عن طريق تصدير قسم من منتجات الصناعة وتحقيق هذا التوجه اتبعت الدول العربية سياسة الحماية الجمركية وإعفاء الصناعة من الضرائب وتقديم القروض والمساعدات للمشاركة الصناعية إضافة إلى الاستثمار المباشر من قبل الدولة في القطاع الصناعي .

ذات الإنتاج الضعيف، ومع استعادة الدول العربية في بداية السبعينات لحقوقها وسيادتها على ثروتها النفطية أخذت تطور طاقتها على التكرير بهدف تصدير النفط المكرر ولتلبية حاجة الصناعات البتروكيماوية الناشئة .

٢- صناعة الغاز الطبيعي

ترتبط صناعة استخراج الغاز الطبيعي بصناعة استخراج النفط لقد كان الاهتمام بالغاز الطبيعي في الوطن العربي محدودا لكن منذ مطلع التسعينات بدأ استعمال الغاز يشهد نموا كبيرا نظرا لخصه ونظافة احتراقه ولكونه أكثر انتشارا من النفط في مختلف مناطق العالم فاستعمله لتوليد الكهرباء وفي مصانع تحلية مياه البحر وفي مصانع الحديد والألمنيوم وفي بعض الصناعات البتروكيماوية وقد استثمرت العديد من الدول العربية أموالا طائلة لإنشاء مصانع تسيل الغاز الطبيعي منها دولة الإمارات في جزيرة داس وقطر في حقول غاز الشمال ورأس لافان وكذلك في سوريا وليبيا والجزائر .

٣- الصناعات البتروكيماوية (مستند ٢)

تعتمد هذه الصناعات على تحويل مشتقات النفط والغاز الطبيعي

- ضعف المساهمة في التشغيل إذ تشغل الصناعة حوالي ٢٠٪ من اليد العاملة وتتفاوت هذه النسبة بين ٣٤٪ بمملكة البحرين و ٥٪ بموريتانيا .

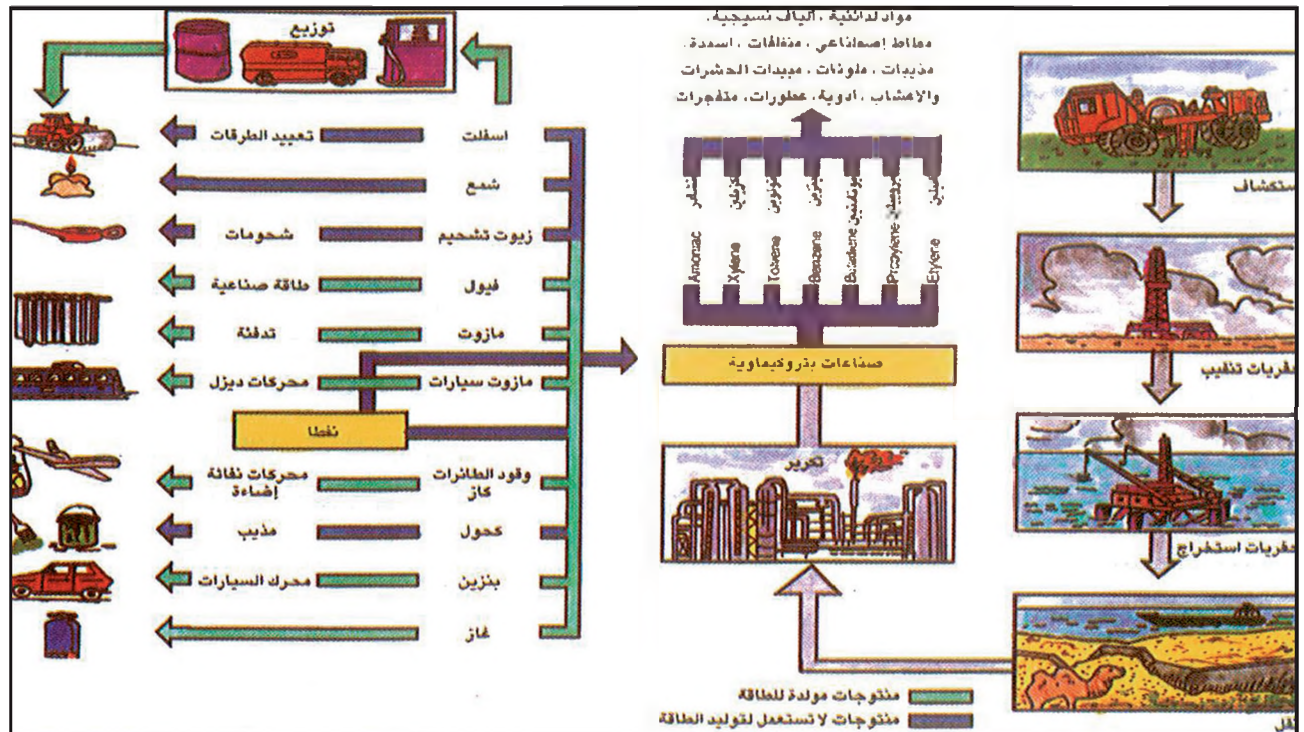
- ضعف مساهمة الصناعة في الصادرات إذ إنها لم تتجاوز العشر من مجموع الصادرات العربية وتظل قيمتها أقل بكثير من المصنوعات المستوردة .

ثانيا : الصناعات النفطية في الوطن العربي

لا يعتبر النفط مادة مولدة للطاقة فقط بل هو أيضا مصدر لمنتجات استهلاكية متنوعة ومتعددة (مستند ١)

١- استخراج النفط وتكريره

تعتبر عمليات استخراج النفط العمود الفقري للصناعة في الوطن العربي لكن الطاقة اللازمة لتكريره بقيت ضعيفة والسبب في ذلك أن الشركات النفطية الكبرى سعت إلى إبقاء مجمل الصناعات التحويلية النفطية ومنها التكرير تحت سيطرتها المباشرة وقد دام ذلك حتى نهاية الحرب العالمية الثانية وبداية من هذا التاريخ تم إنشاء العديد من المصافي في مصر والعراق والسعودية وفي بعض البلدان غير النفطية أو



١- الشبكة النفطية

• عدد المشتقات النفطية و صنفها بين مواد مولدة للطاقة و مواد تستعمل في الصناعات المختلفة.

٢- الصناعة البتروكيمياوية صناعة استراتيجية

فاق نمو الصناعة البتروكيمياوية نمو كافة الصناعات الأخرى . ويمكن القول إن معدل الزيادة السنوية في هذه الصناعة في الدول المتقدمة كان على الأقل ضعف معدل الزيادة في الصناعات الأخرى خلال الربع الأخير من هذا القرن .

واستفادت هذه الصناعة كذلك من التقدم العلمي في ميادين الكيمياء والهندسة الكيماوية والألكترونية.

لذا نجحت هذه الصناعة الرائدة في غزو ميادين عدة مثل إنتاج بدائل صناعية للمنتجات الطبيعية كالقطن والصوف والحرير والمطاط والصابون والجوت والورق والخشب والصبغ والمعادن بل أنتجت أخيرا البروتينات وبذلك دخلت منتجاتها كافة مجالات الاستخدام بدون مبالغة وأصبحت صناعة استراتيجية في كافة الدول الصناعية تخصص لها سنويا استثمارات كبيرة .

بعد سنة ١٩٧٣م بدأت تظهر في الدول العربية النفطية مشروعات مهمة في الصناعة البتروكيمياوية غايتها إنتاج مواد تحل محل المنتجات الطبيعية غير المتوافرة فيها .

وهذا يستوجب التعاون والتنسيق بين الدول العربية على الصعيد التقني والعلمي والمالي للاستفادة القصوى من الموارد الطبيعية والبشرية المتوافرة لديها .

بتصرف عن: دراسات مختارة في الصناعة النفطية.

ص ١٢٦-١٢٧ الكويت، ١٩٧٩

غير المخصصة للطاقة إلى منتجات أساسية أو وسيطة أو نهائية تستعمل بدورها في الصناعات المختلفة وقد بنيت هذه الصناعات وفقا لأحدث التقنيات وهي تتركز في المملكة العربية السعودية وليبيا والجزائر ومصر وسوريا والعراق حيث تتوفر المواد الأولية ورؤوس الأموال والخبرة التي حققتها الدول العربية من عمليات استخراج النفط والغاز. يصدر معظم الإنتاج العربي حاليا إلى الاتحاد الأوروبي واليابان حيث يواجه بعض الصعوبات في التسويق .

تتوافر لهذه الصناعات فرص مهمة للتوسع وتغطية حاجات السوق العربية والتصدير ورغم المنافسة الأجنبية فإن إمكانيات الدول العربية وقرب موقعها الجغرافي من الأسواق الأوروبية يقلل الكلفة ويعزز من قدرتها على المنافسة .

ثالثا : الصناعات غير النفطية

أهم الصناعات غير النفطية القائمة حاليا في الوطن العربي هي :

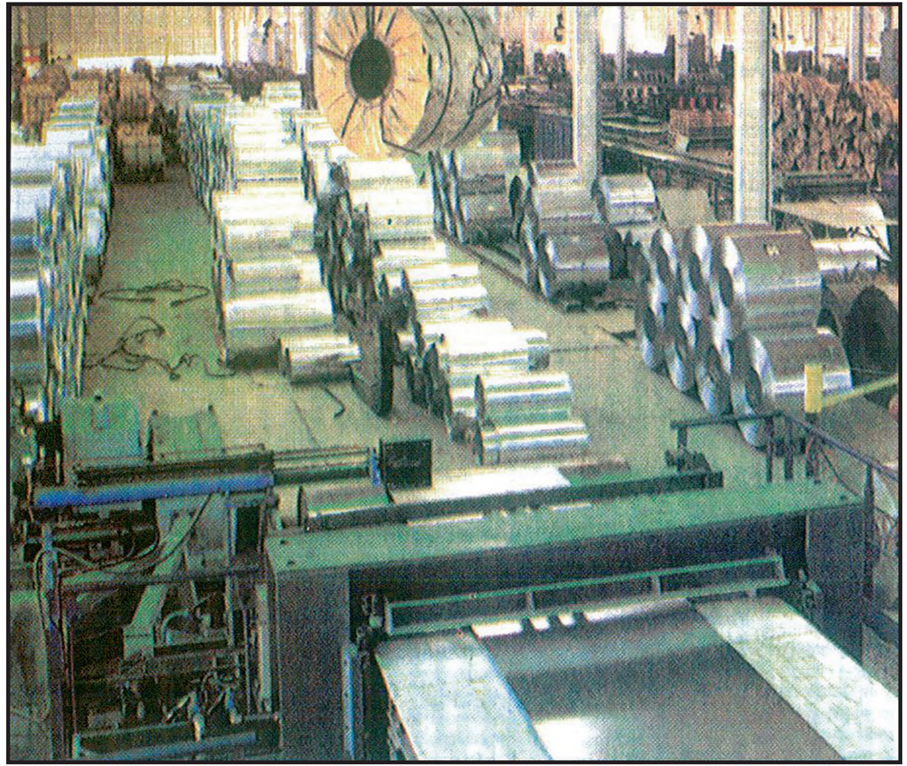
١- صناعة الأسمدة الكيماوية

حققت هذه الصناعة الاكتفاء الذاتي من الأسمدة المركبة وقد توسعت بفضل توافر المواد الأولية وجودتها وكذلك بسبب تنامي حاجة السوق المحلية وتعد دول الخليج العربية وتونس والمملكة المغربية والجزائر وليبيا والأردن وسوريا من أهم البلدان المنتجة إلا أن صناعة الأسمدة الكيماوية العربية تعاني من مشكلة التسويق على المستوى العالمي ومن مشكلة تندي أسعار منتجاتها وربما يكمن الحل في تكثيف الزراعات المروية في الوطن العربي التي تستعمل الأسمدة على نطاق واسع .

٢- صناعات التعدين (مستند ٣ ، ٤)

أ- صناعة الحديد والصلب ، تعتبر هذه الصناعة من الصناعات الأساسية وهي تشتمل على تحويل خامات الحديد إلى مواد أساسية ووسيطه ونهائية منها ما يدخل في صناعة الآلات والتجهيزات ومنها ما يستعمل في قطاع البناء وتتوزع هذه الصناعة حاليا في مصر والجزائر وتونس والعراق والمملكة العربية السعودية والبحرين وقطر ورغم المشاكل المتعددة المتمثلة خاصة في عدم تحقيق الاكتفاء الذاتي ما تزال صناعة الصلب تتمتع بفرص

٣- وحدة لإنتاج المعادن و تحويلها
في مدينة منزل بورقيبة (تونس) .



الأولى على الأسواق المحلية .

تبلغ طاقة المصانع الإنتاجية للإسمنت ٩٩ مليون طن ، لكن الإنتاج الفعلي لا يتجاوز ٦٨ مليون طن ويعود ذلك إلى تراجع الطلب على هذه المادة بعد الفتور الذي شهدته المشاريع العمرانية في النصف الأول من الثمانينيات لذلك تمثلت مشكلة صناعة الإسمنت في إيجاد الأسواق لتصريف الفائض من إنتاجها .

ب - صناعة النسيج والملابس والجلود

تعتبر صناعة النسيج والملابس والجلود إحدى أهم الصناعات في الوطن العربي وأقدمها وأكثرها انتشارا بدأت كصناعة بديلة تغني عن الإستيراد في كل من مصر والعراق وسوريا والسودان حيث تتوفر المواد الأولية وخصوصا القطن واليد العاملة واتساع الأسواق في كل من هذه البلدان ثم انتشرت هذه الصناعة في باقي الدول العربية مع بداية الستينات وشهدت تطورا ملحوظا في السبعينات لكونها لا تتطلب رساميل كبيرة ولبساطة تقنياتها ولذمو الطلب المحلي على منتجاتها .

وتبعاً لازدهار صناعة النسيج ازدهرت صناعة الملابس وصناعة الجلود وخاصة في مصر وبلدان المغرب العربي و سوريا ولبنان وقد ساعد على هذا الازدهار توجه العديد من

كبيرة للنمو والتوسع خصوصا وأن المقومات الضرورية لذلك متوافرة مثل :

توافر خامات الحديد الجيدة وخامات أخرى كالمنغنيز والكروم التي تدخل في هذه الصناعة وكذلك توافر الغاز كمصدر رخيص للطاقة إضافة إلى توافر الرساميل اللازمة واتساع السوق العربية وتنامي حاجاتها وتوافر اليد العاملة التي تتطلب بعض التأهيل .

ب - صناعة الألومنيوم والنحاس (مستند ٤)

تتركز صناعة الألومنيوم في دبي ومملكة البحرين ومصر ويرجع ذلك إلى توافر الطاقة الكهربائية بهذه البلدان بأسعار رخيصة ويعتبر مصنع « ألبا » في البحرين من أهم مصانع الألومنيوم في الوطن العربي والعالم فهو ينتج حوالي ٤٦٠ ألف طن سنويا ويشغل أكثر من ٢٠٠٠ عاملا أما النحاس فيعدن في منطقة صحار بعمان .

٣- صناعات تحويلية أخرى

أ - صناعة الإسمنت

تعتبر صناعة الإسمنت من الصناعات العربية المزدهرة وقد ارتبط توسعها بتنامي المشاريع العمرانية واعتمدت بالدرجة



٥- صناعة النسيج (مملكة البحرين)



٤- مصنع ألبا في مملكة البحرين

• ما العوامل المساعدة على نمو هذه الصناعة؟

ومن أهم الصناعات الغذائية :

أ - صناعة السكر

وهي على نوعين الأولى تعتمد على محاصيل يتم إنتاجها محليا مثل قصب السكر والشهندر السكري والثانية هي تكرير السكر بالاعتماد على السكر الخام المستورد وهذا النوع هو الأكثر انتشارا في الوطن العربي .

ب - صناعة الزيوت النباتية

يستهلك إنتاجها مباشرة أو يدخل في صناعات أخرى كالصابون والشموع كما تستعمل فضلاتها كأسمدة أو علف للماشية، فصناعة زيت الزيتون تنتشر في حوض المتوسط أما زيوت بذور القطن والكتان والبقول السوداني تنتشر في مصر والسودان وسوريا واليمن .

ج - صناعة الأغذية المحفوظة (مستند ٦)

تتنوع منتجات هذه الصناعة بحسب المواد المتوفرة محليا

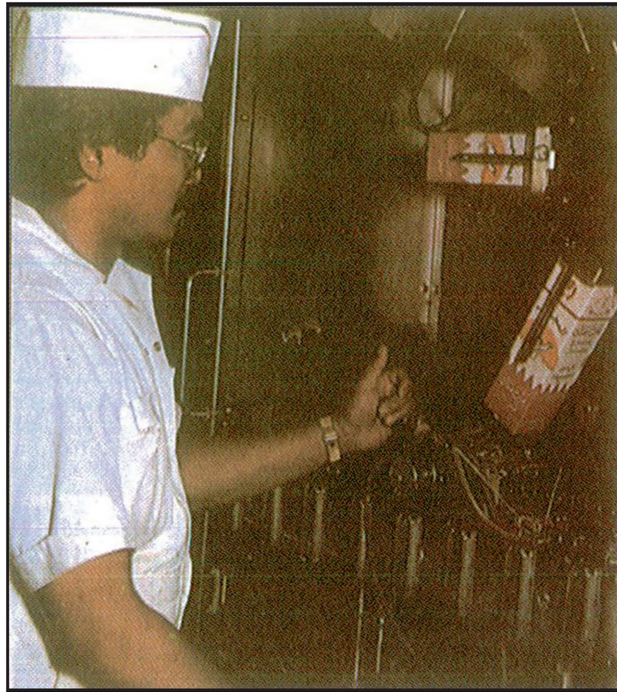
المستثمرين الأوروبيين إلى إنشاء مصانع في الدول العربية مستفيدين من تذي أجور اليد العاملة (مستنده)

يعمل في هذه الصناعة جزء مهم من اليد العاملة ويرتبط بها قطاع تجاري واسع لكن إنتاجها لا يكفي لسد حاجات السوق المحلية .

استفادت هذه الصناعة من الحمایات الجمركية واستطاعت في السنين الأخيرة دخول أسواق البلدان المصنعة مستفيدة من تذي كلفة إنتاجها التي جعلت أسعارها قادرة على المنافسة .

٤- الصناعات الغذائية

تعتمد الصناعات الغذائية في القسم الأكبر من إنتاجها على مواد أولية نباتية وحيوانية يتم إنتاجها محليا وهي تحتل موقعا مهما في الاقتصاد العربي وقد انتشرت في الوطن العربي كافة لما يتوفر لها من فرص مهمة للتوسع مثل اتساع السوق المحلية ووفرة اليد العاملة غير أن التوسع المرتجى يبقى مرتبطا بتحديث القطاع الذي يمد هذه الصناعات بما تحتاجه من مواد أولية .



٦- تعليب حليب النوق في مزرعة الخرج (السعودية)
هذا استثمار حديث للموارد الزراعية العربية يتناسب مع
المعطيات البيئية.

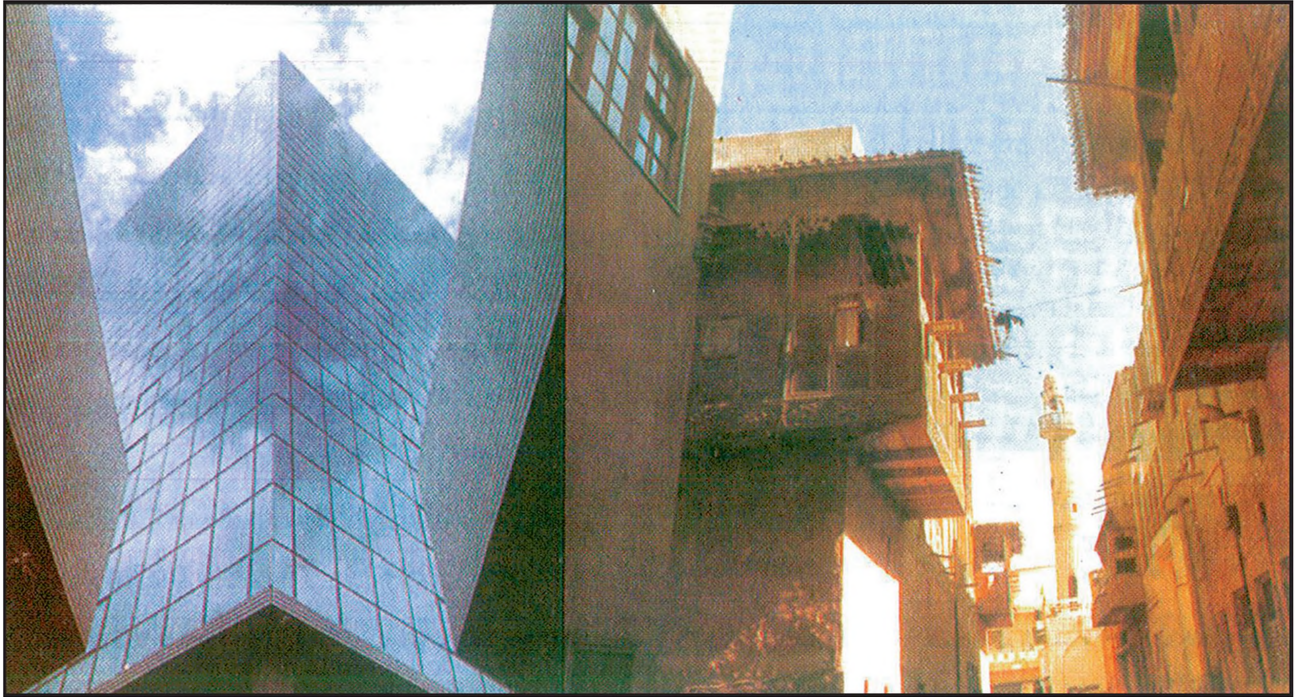
ومن أهمها حفظ الخضار والفواكه وحفظ الأسماك واللحوم
ومنتجات الألبان وتعبئة المياه .

أقد حققت الصناعة في الوطن العربي نموا ملحوظا في أواخر
القرن العشرين نتيجة وفرة الموارد وتعدد سياسات التصنيع
وتنوع الأنشطة الصناعية لكن لم ترتق بعد أي دولة من دوله
إلى مجموعة الدول المصنعة وقد تواجه الصناعة العربية
في المستقبل عدة صعوبات أهمها المنافسة الأجنبية ومشاكل
التسويق وتزايد التبعية التكنولوجية للبلدان المصنعة ولعل الحل
يكن في التعاون والتكامل بين دول الوطن العربي .

أسئلة

- ١- بم تفسر توجه بعض الدول العربية إلى الصناعات
البديلة للاستيراد ؟
- ٢- ما الهدف من تنمية الصناعات الأساسية في الوطن
العربي ؟
- ٣- كيف طورت الدول العربية الصناعات المخصصة
للتصدير ؟
- ٤- قارن بين الصناعات البتروكيمياوية وصناعة الأسمدة
الكيمياوية من حيث مستوى الإنتاج ومستوى التسويق .
- ٥- بين أهم المشاكل التي تعاني منها الصناعات التحويلية
في الوطن العربي مقترحا حولا لهذه المشاكل .

الوطن العربي وعصر النفط



١- العمران في مملكة البحرين قديماً وحديثاً

- ما مظاهر التطور البارزة في هذا المستند؟
- ما العوامل التي ساعدت على التقدم العمراني؟

٩٥٪ من صادرات البلدان النفطية ولذا تمثل عائداته المصدر الأساسي للعملة الصعبة .

٢- النفط يغطي الحاجات ويدعم الموازين التجارية (مستند ٢)

لقد أسهمت العائدات النفطية العالية في إطلاق النهضة العمرانية والاقتصادية والاجتماعية في الدول النفطية، كما أسهمت في إنماء الزراعة والصناعة والخدمات. هذه النهضة وهذا الإنماء لم يكن في الإمكان تحقيقهما لولا النفط فقد غطت المداخيل النفطية كلفة الحاجات الصناعية والاستهلاكية المستوردة ولولا هذه المداخيل لكانت الموازين التجارية في البلدان النفطية خاسرة ومديونيته مرتفعة جداً.

إذا كان للنفط هذا التأثير الاقتصادي الهائل والاستراتيجي الشامل على العالم فما مدى تأثيره في الوطن العربي الذي رأينا إمكانياته النفطية في الدروس السابقة ؟ في الواقع كان أثر النفط في الوطن العربي ككل وليس على الدول العربية النفطية فقط ، ولا يزال أثراً قائماً .

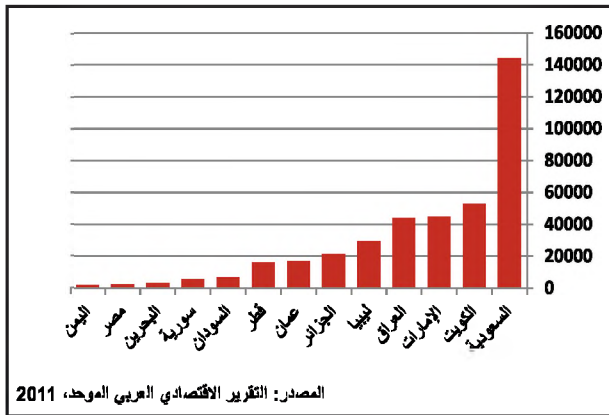
أولاً : النفط عنصر ازدهار

١- النفط مصدر للعملة الصعبة

بلغ مجموع عوائد النفط في البلدان العربية النفطية خلال العشرين سنة الأخيرة حوالي ٣٩١ مليار دولار .

وهذه العائدات لم يوفر مثلها أي مورد طبيعي أو أي نشاط اقتصادي آخر في الوطن العربي كذلك يشكل النفط ما يقارب

٣- تمويل التنمية



٢- عائدات النفط الخام في الدول العربية عام ٢٠٠٩ م بالمليار دولار

• قارن عائدات النفط في السعودية بعائدات دولة عربية أخرى. ماذا تستنتج؟

تم تنظيم المدن وتخطيطها بحيث تتلاءم مع متطلبات الحياة العصرية.

٦- مصدر أساسي للطاقة (مستند ٣، ٤، ٩)

يكاد النفط (وبدرجة ثانية الغاز) أن يكون مصدر الطاقة الوحيد في الوطن العربي إذ لا تتعدى الطاقة الكهرومائية العربية ٣,٨٪ من مجمل إنتاج الطاقة مع العلم أن كميات الفحم الحجري في الوطن العربي ضئيلة والطاقة النووية غير موجودة كما أن استخدام مصادر الطاقة غير الملوثة مثل الطاقة الشمسية ما زالت محدودة.

ثانياً : النفط عنصر تكامل

يؤسس النفط العديد من العلاقات التكاملية بين الدول العربية .

١- التكامل بين الدول النفطية (مستند ٥)

استطاعت الدول العربية المصدرة للنفط أن تنظم علاقاتها النفطية من خلال إنشاء منظمة (أوبك) OAPEC التي تضم إحدى عشر دولة هي : البحرين والجزائر ومصر والعراق الكويت وليبيا وقطر والمملكة العربية السعودية وسوريا والإمارات العربية المتحدة ، وتونس .

٢- نقل النفط عنصر مشاركة

تستفيد بعض الدول العربية من عائدات مرور أنابيب النفط في أراضيها وقد أقيمت في بعض الدول موانئ لتصدير النفط

إن الإمكانيات الاقتصادية التي كانت متوفرة في بعض البلدان العربية في مرحلة ما قبل النفط لم تكن قادرة على توفير رساميل كافية لاستثمارها في خطط التنمية الشاملة لكن مرحلة النفط وفرت وخلال فترة قصيرة من الزمن ، رساميل ضخمة أمكن استثمارها في تمويل مشاريع التنمية الطموحة التي شملت كل القطاعات وأوجه الحياة، إن هذه المشاريع التنموية سوف تمكن الدول النفطية مستقبلاً من تنويع اقتصاداتها ومصادر دخلها بحيث لا يبقى النفط مصدر الدخل الأساسي فيها .

٤- أساس الانطلاقة الصناعية

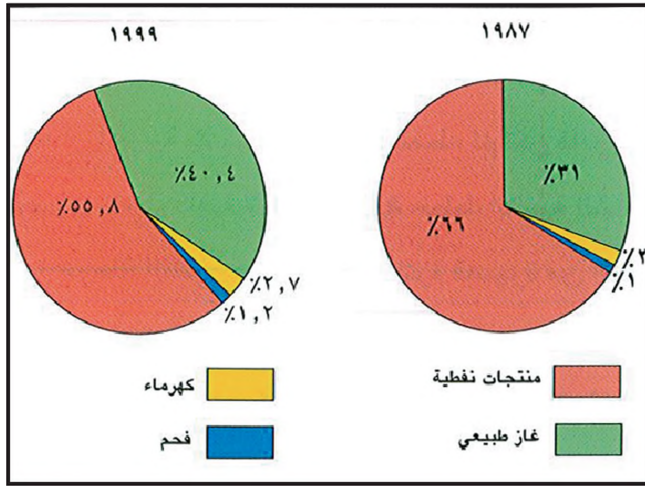
يؤمن النفط للصناعة الرساميل والطاقة والمواد الأولية وهذه تعتبر من أهم أسس الانطلاقة الصناعية في جميع الميادين وعامل تحديث للصناعات القديمة .

كانت صناعة النفط والغاز وصناعات الاستخراج والتكرير المرتبطة بهما وراء حصول الوطن العربي على تقنيات متقدمة شكلت النواة التي سمحت فيما بعد بقيام صناعات عالية التقنية كالصناعة البتروكيمياوية .

كما يمكن للصناعة النفطية أن تكون محركاً ورائدة للصناعات التحويلية الأخرى فعلى الصناعة النفطية تقوم الصناعة البتروكيمياوية التي توفر الألياف لصناعة النسيج وهذه الأخيرة تحرك بدورها صناعة الألبسة. وهذا مثال على اكتمال واحدة من سلاسل الصناعات التحويلية .

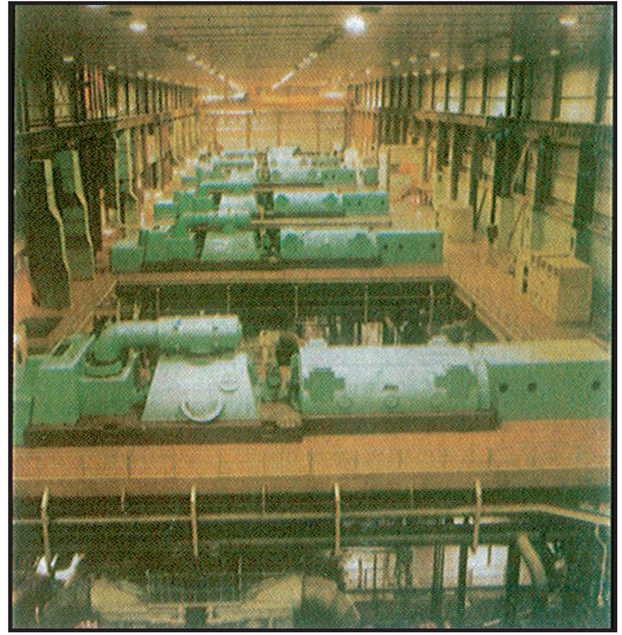
٥- تمويل البناء المدني (مستند ١)

إن حركة استخراج النفط ونقله وتصديره حتمت إقامة منشآت عمرانية كبيرة كما أن استثمار العائدات النفطية حرك عجلة الاقتصاد في جميع قطاعاته وأطلق حركة عمران واسعة ليس في الدول النفطية وحسب وإنما على امتداد الوطن العربي فقامت مدن في قلب الصحراء وتوسعت مدن أخرى وباتت تضاهي عمرانا ونشاطا كبريات المدن العالمية وأعرقها فتم إنشاء خطوط المواصلات اللازمة للتجارة وتوسعت المرافئ والمطارات وشقت الطرق وبنيت المستشفيات والمدارس والجامعات وإدارات الدولة كل ذلك وفقاً لأحدث التصاميم كما



٤ - استهلاك الطاقة في الدول العربية

- بين حصة النفط في الطاقة المستهلكة و بالتالي دوره في تسيير عجلة الاقتصاد.



٣ - محطة حرارية لتوليد الكهرباء

- حدد الطاقة المحركة لهذا المعمل

الخمس الأخيرة على ما تقدمه الدول العربية النفطية الأعضاء ويكتسي عون إنمائي عربي من هذا النوع أهمية خاصة متزايدة لكونه أكثر يسرا وأقل كلفة من مصادر التمويل الأخرى مثل القروض حتى الميسرة منها .

في عام ٢٠١٠ م بلغ مجموع المساعدات الإنمائية الميسرة التي قدمتها الدول العربية المانحة للعون حوالي ٤٣٦٠ مليون دولار وتأتي المملكة العربية السعودية في طليعة الدول التي تسهم في العون العربي تليها قطر و الكويت و الإمارات العربية المتحدة.

٤ - الاستثمارات المشتركة

يتوافر التكامل أيضا من خلال الاستثمارات المشتركة بين دول عربية نفطية ودول عربية غير نفطية .

وقد تم توظيف هذه الاستثمارات في مشاريع مائية وزراعية وصناعية وغيرها .

ثالثا : النفط عنصر لإثبات الوجود العربي (مستند ٧)

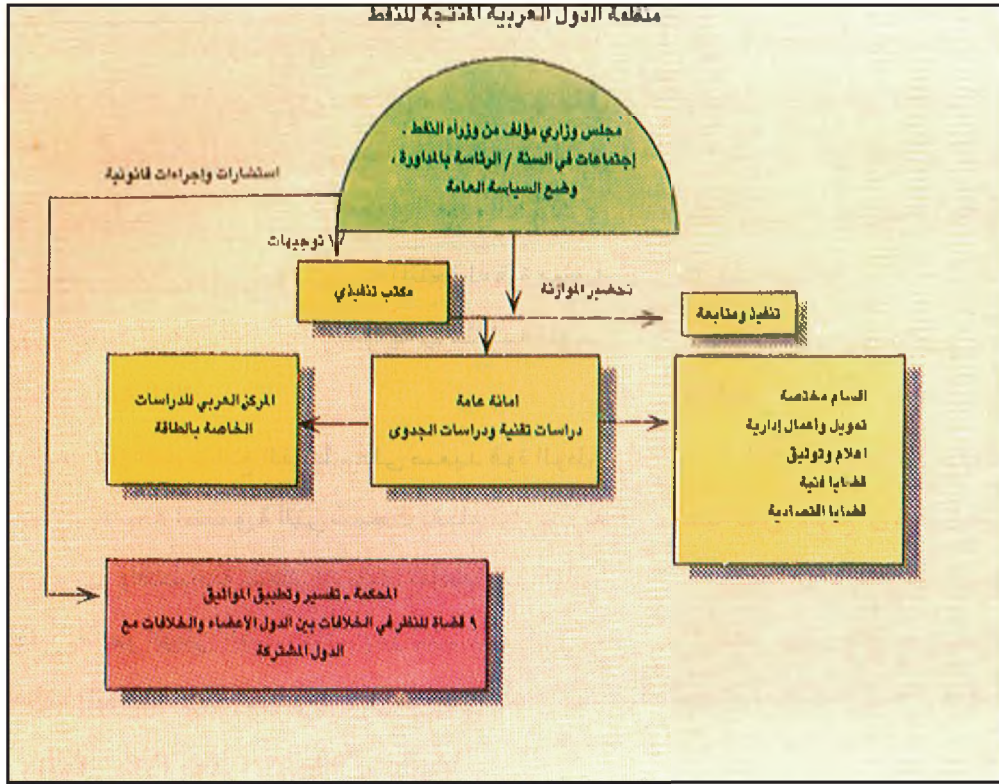
لا شك في أن النفط بما شكله من قوة مالية ، جعل الوطن العربي في مركز قوة لم يكن ليحصل عليه بوسائل أخرى

والغاز ومصافي التكرير (مملكة البحرين ، سوريا ، لبنان ، تونس) كما تشارك بعض الدول العربية في ملكية شركات لنقل النفط ، ولعل الدول الأقل استفادة من النفط في هذه الناحية هي موريتانيا والسودان والصومال لوقوعهما على أطراف الوطن العربي .

٣ - العون الإنمائي (مستند ٦)

أقامت الدول العربية النفطية شبكة للعون الإنمائي غايتها مساعدة الدول العربية الأخرى وذلك منذ ستينات القرن العشرين وتعاضم هذه العون بعد عام ١٩٧٣م إثر ارتفاع أسعار النفط والعائدات المالية العربية ويأتي العون الإنمائي من عدة سبل ، من خلال العلاقات الثنائية أو من خلال الجامعة العربية أو المنظمات الإسلامية أو الأمم المتحدة أو من خلال مجلس التعاون كذلك أوجدت بعض الدول مؤسسات خاصة بها للمساعدة والتمويل. ويقدم العون الإنمائي أيضا عن طريق منظمة الدول العربية المصدرة للنفط (أوبك) أو عن طريق منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك).

ولقد حصلت الدول العربية على نصف العون من منظمة أوبك كما أن المال المقدم من هذه المنظمة بات يقتصر في السنوات



٥- هيكلية منظمة الدول العربية المصدرة للنفط (OPEC)

أجهزة هذه المنظمة العربية تنظم العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية المصدرة للنفط. و هي إحدى نماذج التعاون بين الدول العربية

- سم أجهزة أوبك و عين أدوارها.

الإفريقية التضامن مع العرب ومقاطعة إسرائيل في أواخر السبعينيات. هذا بالإضافة إلى ما يتمتع به الوطن العربي بفضل نفطه من وزن في مجموعة الدول النامية وفي منظمة التعاون الإسلامي وفي الأمم المتحدة .

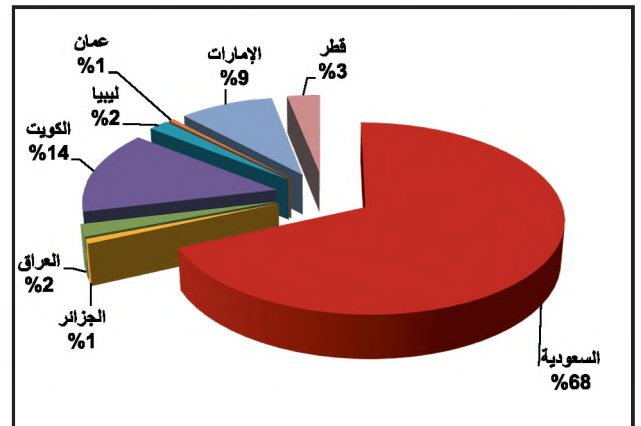
ويعطي النفط بعض الدول العربية المنتجة له قوة معنوية كبيرة كقوة المملكة العربية السعودية في منظمة التعاون الإسلامي وفي العالم .

وإل من أهم إيجابيات العائدات النفطية الضخمة المساهمة في تنمية الوطن العربي وبناء قوته وهو ما سمح بقيام نواة بشرية وتكنولوجية واقتصادية ينتظر أن يؤدي تفاعلها إلى التأثير إيجابيا في نمو الوطن العربي ككل وهو تأثير بدأ يظهر في مختلف المنظمات العالمية والإقليمية.

رابعاً : ماذا بعد النفط (مستند ٨ ، ٩)

يكن الجواب الأساسي في التحضير لمرحلة ما بعد النفط منذ

وتبرز مظاهر القوة خصوصا في الدفاع عن الحق العربي في فلسطين من حيث تمويل العبء العسكري لدول المواجهة ومن حيث استعمال النفط كسلاح مواجهة في الحرب الإسرائيلية العربية عام ١٩٧٣م عندما قررت الدول العربية قطع النفط عن الدول المؤيدة «لإسرائيل»، أخيرا عندما قررت أكثرية الدول

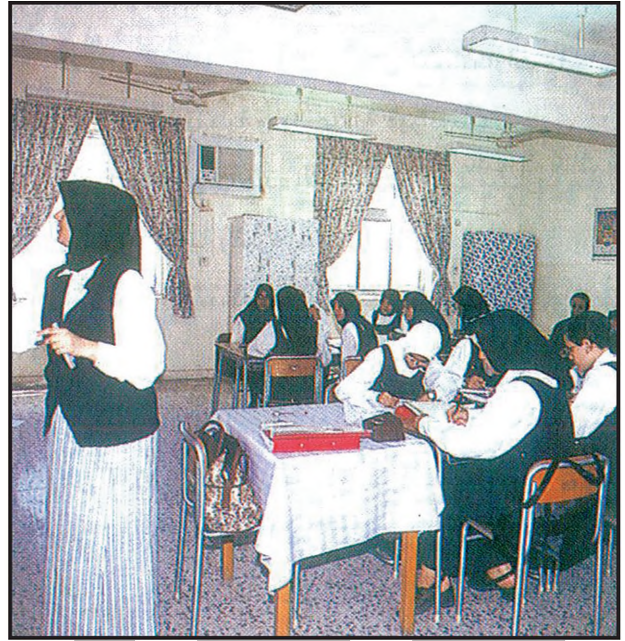


٦- مصادر العون الإنمائي العربي (١٩٧٠-٢٠١٠م)

- ما الدول الثلاثة الأولى من حيث الإسهام في العون الإنمائي؟
- فيم يتمثل العون الإنمائي؟

٨- التحضير لمرحلة ما بعد النفط :

تتجه الدول العربية النفطية كالسعودية والإمارات العربية المتحدة والكويت والبحرين والجزائر إلى استثمار رساميلها النفطية في التنمية الصناعية والزراعية من أجل التحضير للمرحلة المقبلة مرحلة تحول العالم نحو طاقة بديلة عن النفط وهذا يستوجب العمل في اتجاهين متوازيين : الأول بناء المؤسسات الصناعية الأساسية كصهر الحديد والذخاس وصناعة الألبومينوم والصناعة البتروكيمياوية والصناعات الاستهلاكية لتلبية حاجات السوق الداخلية من السلع واستصلاح الأراضي الزراعية وتجربة السعودية رائدة في هذا المجال والثاني : تنمية القدرات البشرية من حيث إعداد الكوادر الوطنية فنيا وعلميا لمواكبة التقدم التكنولوجي الحاصل في العالم .



٧- يساعد النفط على قيام نواة بشرية ذات مهارات إنتاجية عالية.

• حال أهمية التنمية البشرية على الصعيد الاقتصادي

استخراجه وصناعته جليا منذ الآن ومن المنتظر أن يستمر الاعتماد على الغاز في الوطن العربي والعالم ٦٠ سنة إضافية على الأقل .

- يعتبر الخبراء أن الوقود المقبل سيكون غاز الهيدروجين الذي سيتم الحصول عليه عن طريق تفكيك المياه بواسطة الطاقة الشمسية وفي هذا المجال سيكون للوطن العربي دورا مهما يسبب غناه بالطاقة الشمسية.

وهذا ما يفرض على الوطن العربي الذي يملك إمكانيات مالية كبيرة أن يشارك بشكل فعال ومنذ الآن في الأبحاث الجارية لتطوير التقنيات اللازمة كي تصبح هذه العملية مجدية اقتصاديا (حاليا تعادل كلفة إنتاج متر مكعب واحد من الهيدروجين ٥ أضعاف كلفة إنتاج متر مكعب واحد من الغاز الطبيعي) علما أن إنشاءات الغاز الطبيعي ذاتها يمكن استعمالها في إنتاج غاز الهيدروجين .

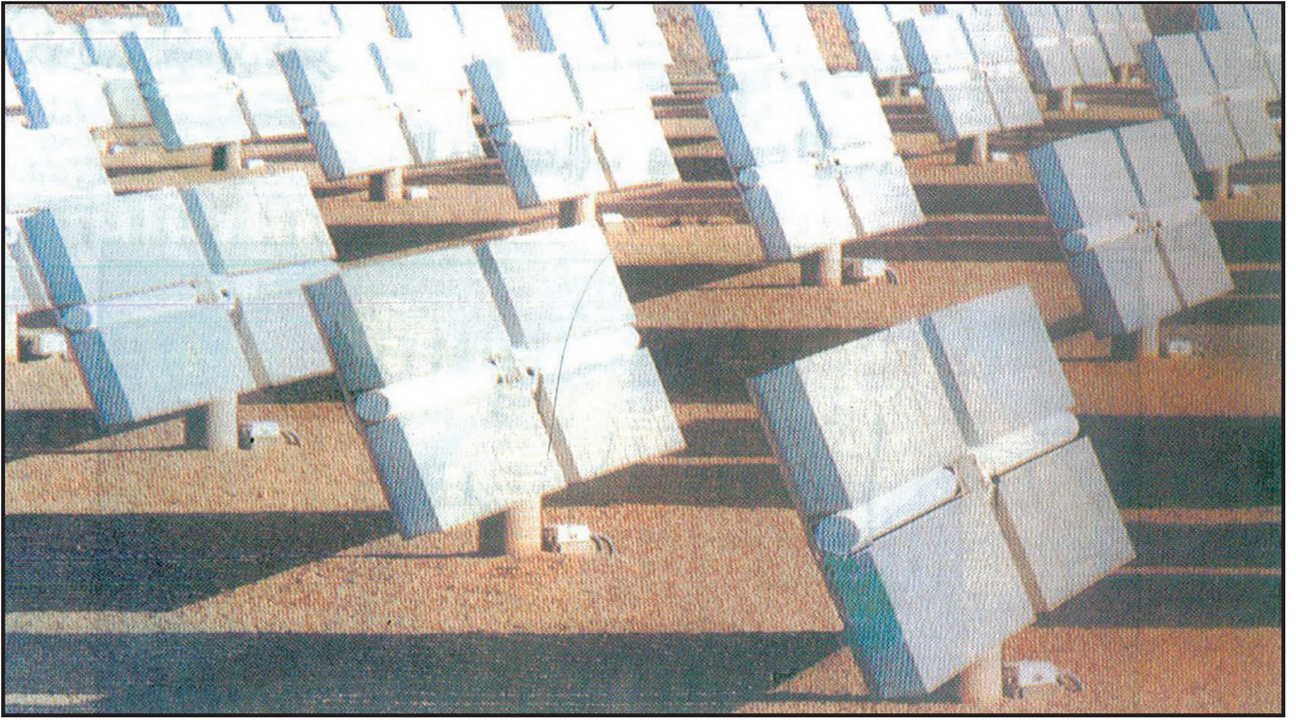
الآن عن طريق إيجاد القاعدة الاقتصادية التنموية والقدرة على الاستمرار والتطور معتمدة على فاعليتها الذاتية وهذا ما بدأتها فعلا الدول النفطية بتوجيه استثماراتها وبتنوع اقتصادها .

غير أن من المهم أن نعرف : متى ينتهي النفط ؟ وعلى ماذا يعتمد العالم بعد ذلك ؟ وما هي إمكانيات الوطن العربي في هذا المجال ؟

يتضمن جواب الخبراء عن هذه التساؤلات النقاط التالية :

- إذا ظلت وتيرة الاستهلاك الحالي للنفط على ما هي عليه فمن المتوقع أن ينضب النفط خلال ٤٠ إلى ٥٠ سنة علما أن الأرقام تقديرية وتخضع تغيراتها لنتائج اكتشاف حقول نفط جديدة ولوتيرة الاستهلاك إضافة إلى مقدار استعمال مصادر بديلة للطاقة النفطية .

- بعد النفط سيتم استغلال الغاز الطبيعي الذي يملك منه الوطن العربي احتياطا كبيرا وقد أصبح التوسع في

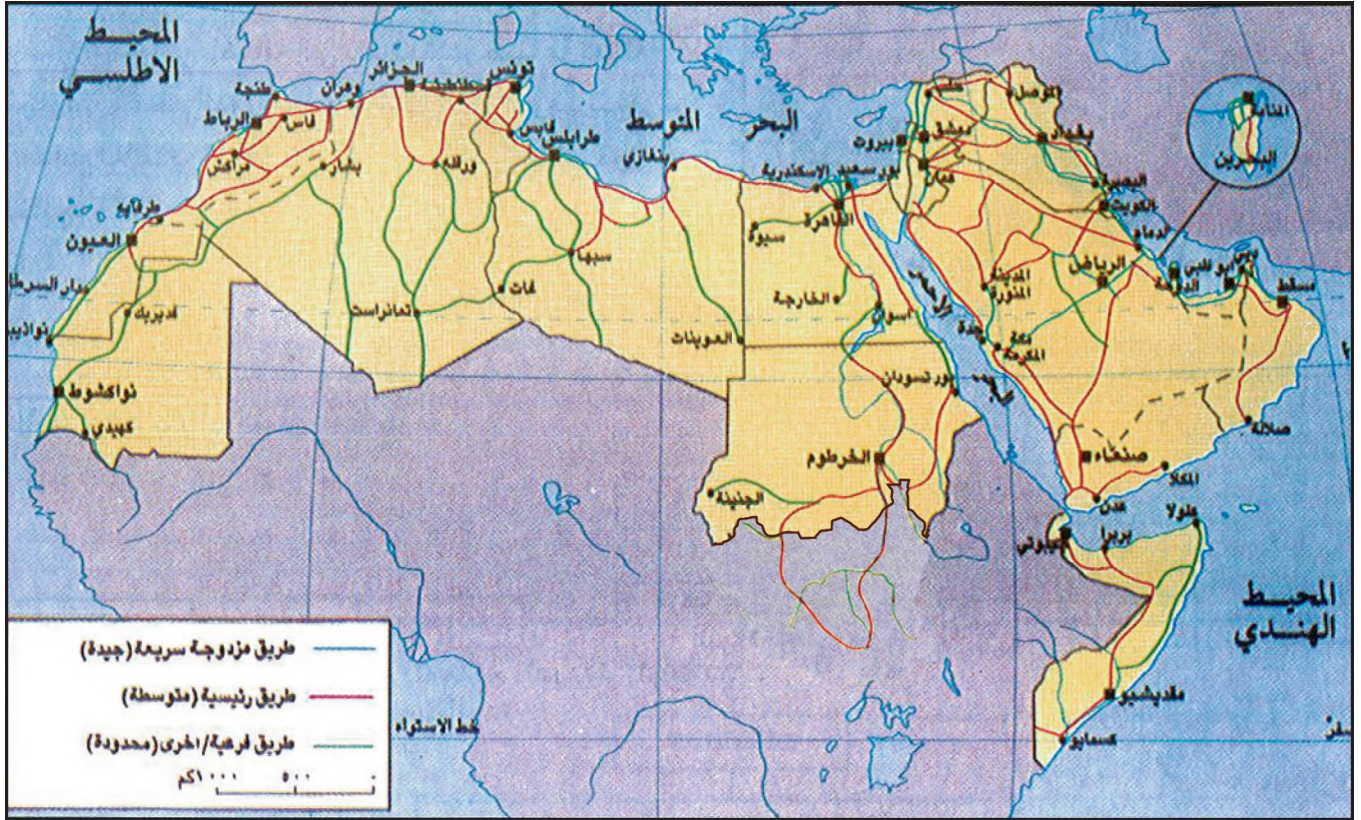


٩- استغلال الطاقة الشمسية في الصناعة في المملكة العربية السعودية

أسئلة

- ١- كيف يكون النفط عنصر ازدهار في الوطن العربي؟
- ٢- متى اتسعت حركة العمران في البلدان النفطية؟ ماذا انجر على هذا الصعيد؟
- ٣- كيف يمكن للنفط أن يكون عنصر تعاون ومشاركة على الصعيد العربي؟
- ٤- تصوّر مستقبل الوطن العربي بعد عصر النفط. ما الخطة التنموية الملائمة في نظرك لمرحلة ما بعد عصر النفط؟
- ٥- ما العمل المطلوب لتهيئة الاقتصاد العربي لمرحلة ما بعد النفط؟
- ٦- سم الطاقة البديلة للنفط مبيّنا مدى توافرها في الوطن العربي.

المواصلات والاتصالات



١- شبكة المواصلات البرية: الطرقات

- عيّن الطرقات الرئيسية و اذكر أهم المدن التي تمر فيها.
- كيف يبدو لك توزيع شبكة الطرقات؟

- أداة تنظيم للمجال العربي: لأنها تجتذب السكن والمؤسسات الصناعية للتمركز بالقرب من طرقها تخفيضاً لتكاليف النقل .

الوطن العربي مجال جغرافي فسيح يقوم ترابطه المتين علي شبكة اتصالات ومواصلات متطورة تنمي اقتصاداته .

١- المواصلات البرية

أولاً : المواصلات

أ- الطرقات (مستند ١)

للمواصلات في الوطن العربي أهمية كبرى تتجلي في كونها :

لقد اتسعت شبكة الطرقات في الوطن العربي بنسق سريعاً في العقدين الأخيرين بفضل نمو الاقتصاد وارتفاع العائدات النفطية وتعد الطرقات أكثر وسائل النقل استعمالاً، ويختلف نموها بحسب الوضع الاقتصادي لكل دولة. ويمكن تقسيم الدول العربية إلى ثلاث فئات:

- شرايين الاقتصاد: تنقل المواد الأولية من منابعها إلى المعامل والموانئ وترتبط المنتج الزراعي والصناعي بالمستهلكين، وتسهل حركة السياحة والاصطياف وتنشط تجارة المرور (Transit)، وترتبط الوطن العربي بالاقتصاد الدولي .

- بلدان ذات طرقات جيدة هي دول مجلس التعاون وسوريا والعراق وليبيا والمغرب .
- بلدان ذات طرقات متوسطة : تشمل لبنان والأردن ومصر وتونس والجزائر .

- أداة دمج اقتصادي وسياسي: أدخلت المواصلات قطاعات اقتصادية تقليدية ضمن الاقتصاد العربي الحديث، ووسعت الأسواق الاستهلاكية، وكذلك ربطت المناطق البعيدة بالسلطة السياسية المركزية .

- بلدان ذات شبكة طرقات محدودة تشمل اليمن والسودان والصومال وموريتانيا

إلى جانب دورها في تنمية الاقتصادات المحلية بالربط بين السواحل والداخل، تتصل شبكة الطرق العربية بالشبكات الدولية عبر عدة منافذ أهمها طريق اللاذقية وحلب وأنطاكية التي تربط الوطن العربي بأوروبا وطريق بغداد طهران التي تربطه بالدول الآسيوية .

ب - خطوط سكك الحديد (مستند ٢)

مد الاستعمار الغربي سكك الحديد في البلدان العربية لنقل الخامات المنجمية والمواد الزراعية من الداخل إلى موانئ التصدير ونقل السلع الأوروبية من هذه الموانئ لتسويقها في الداخل العربي. واقتصرت هذه الشبكة على تغطية مناطق محدودة من الوطن العربي. فكانت تربط بعض المدن المصرية بضواحيها، ومناجم إنتاج الفوسفات والحديد

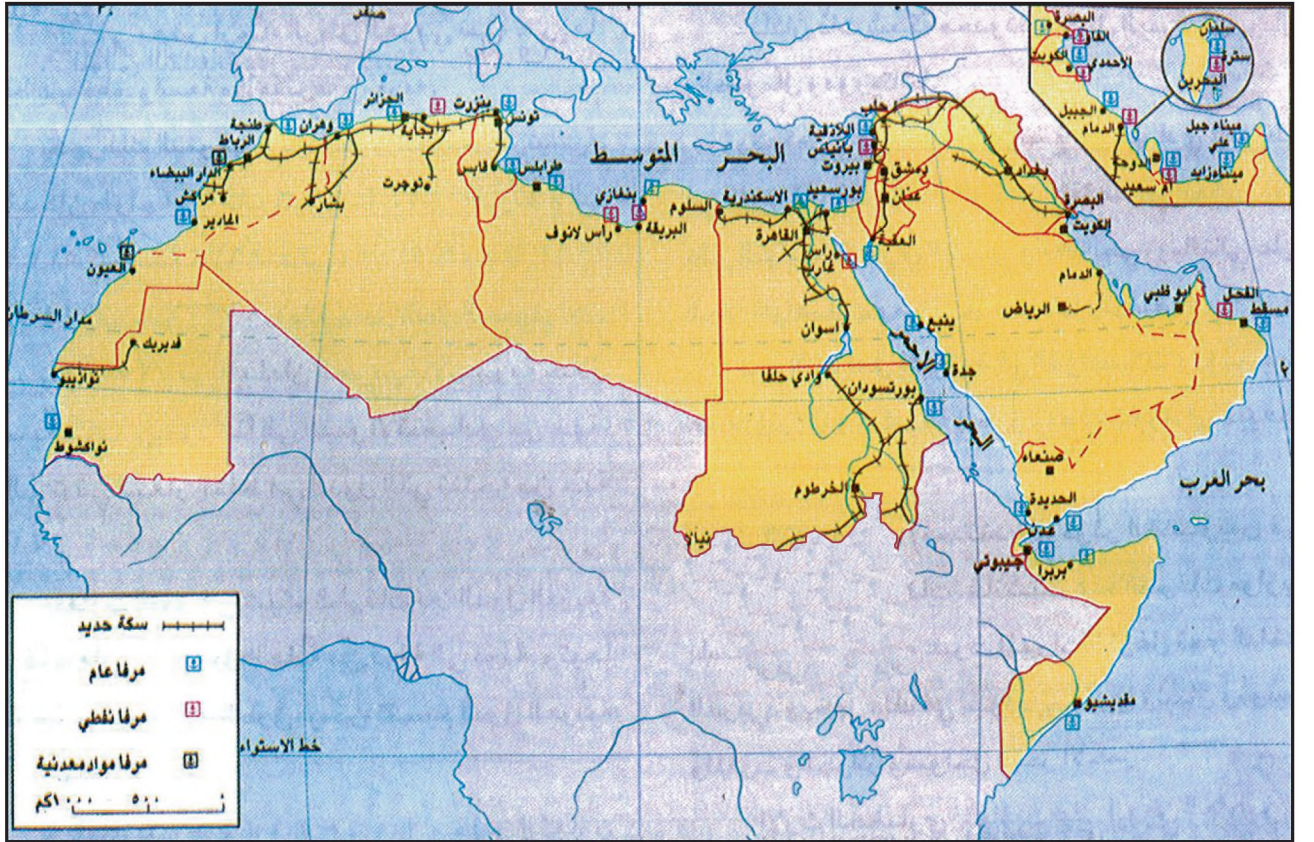
والرصاص والأملاح بموانئ التصدير في المغرب العربي، وتصل مناطق الزراعات التصديرية كالقطن في وادي النيل بالموانئ .

والجدير بالذكر أن حركة نقل الركاب عن طريق سكك الحديد متواضعة جدا وقد بدأت بعض الدول كسوريا والمملكة العربية السعودية بتنمية وسيلة النقل هذه والواقع يستوجب خطة عربية متكاملة لتوسيع انتشار الشبكة وتوحيد مواصفاتها الفنية وتوجيه الاستثمارات العربية إليها .

٢- النقل البحري (مستند ٢)

أ- واقعه

سجل الأسطول العربي نموا ملحوظا منذ سبعينات القرن العشرين ويعود ذلك إلى أهمية التجارة العربية ودور النفط فيها إلا أن مساهمة هذا الأسطول في النقل البحري مازالت ضعيفة .



٢- سكك الحديد تصل الداخل بالموانئ

- حدد نقطة انطلاق كل شبكة و نهايتها. لماذا تصل كلها إلى الموانئ؟

٣- المواصلات الجوية

أ- واقعها: (مستند ٣)

شهدت الخطوط الجوية العربية ازدهارا كبيرا علي إثر اكتشاف النفط والمعادن لكن الإمكانيات الفنية والمادية لشركات الطيران العربية بقيت متفاوتة فطائراتها مجتمعة تكون أسطولا جويا كبيرا وقد بنت الدول العربية مطارات مهمة في العواصم والمدن الرئيسية ويعتبر مطار دبي ومطار الدوحة ومطار جدة من أكبر مطارات العالم.

ب - عوامل نمو المواصلات الجوية

يعود نمو المواصلات الجوية إلى عدة عوامل أهمها:

- اتساع الوطن العربي وموقعة كمحطة اتصال بين القارات.
- نمو التجارة الخارجية ونشاط الشركات متعددة الجنسيات في عدد من العواصم العربية.
- ارتفاع المداخل العربية وحركة اليد العاملة باتجاه الدول النفطية خاصة.
- الحج والسياحة.

إن أغلب السفن العربية حديثة التصميم كما تعتبر الشركات البحرية العربية من كبريات الشركات العالمية كالشركة العربية البحرية لنقل البترول وشركات ناقلات النفط الكويتية.

ب - أهمية النقل البحري ودوره

تسهم السفن في نقل ٢٥٪ فقط من مواد التجارة العربية غير النفطية برغم طول السواحل والمسافات وانخفاض كلفة النقل البحري قياسا بكلفة النقل البري والجوي وسبب ذلك صغر حجم الأسطول وعدم انتظام رحلاته الداخلية وتفضيل الشاحنة عليه في الدول المتجاورة، أما الموانئ بالوطن العربي فتصنف إلى صنفين.

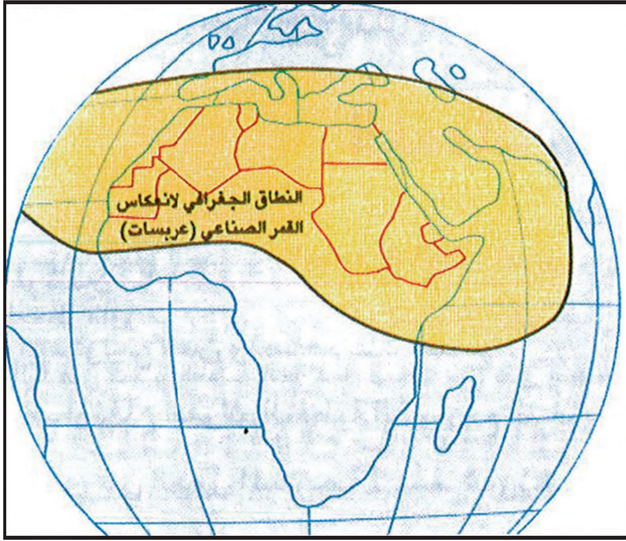
- الموانئ التقليدية ودورها محدود.

- الموانئ الحديثة وهي مجهزة بأحدث الوسائل منها ما هو مخصص للأوعية النمطية أو الدرجة الآلية ومنها ما هو مخصص لنقل النفط أو الخامات الأخرى ويمثل النفط أكثر من نصف حجم الصادرات والواردات العربية.



٣- مطار مملكة البحرين الدولي

ثانيا : الاتصالات السلكية واللاسلكية (مستند ٤)



٤- القمر الاصطناعي عريسات

- حدد المجال الجغرافي الذي يغطيه عريسات
- ما أهمية هذا القمر الاصطناعي بالنسبة للوطن العربي؟

منذ بداية سبعينات القرن العشرين حدثت في البلدان العربية تطورات مهمة في مجالات الاتصالات السلكية واللاسلكية: البث التلفزيوني والإذاعي والهاتف والتلكس فقد استبدلت المقاسم اليدوية بمقاسم آلية الكترونية وحلت الاتصالات اللاسلكية المنقذة بواسطة الأقمار الاصطناعية محل الاتصالات السلكية .

وأصبح لدى أكثر البلدان العربية محطات أقمار اصطناعية تستعمل في البث الإذاعي والتلفزيوني والاتصالات الخارجية فقد بلغ عدد محطات استقبال بث الأقمار الاصطناعية في ثمانينات القرن العشرين ٣٧ محطة موزعة على أكثر الدول العربية .

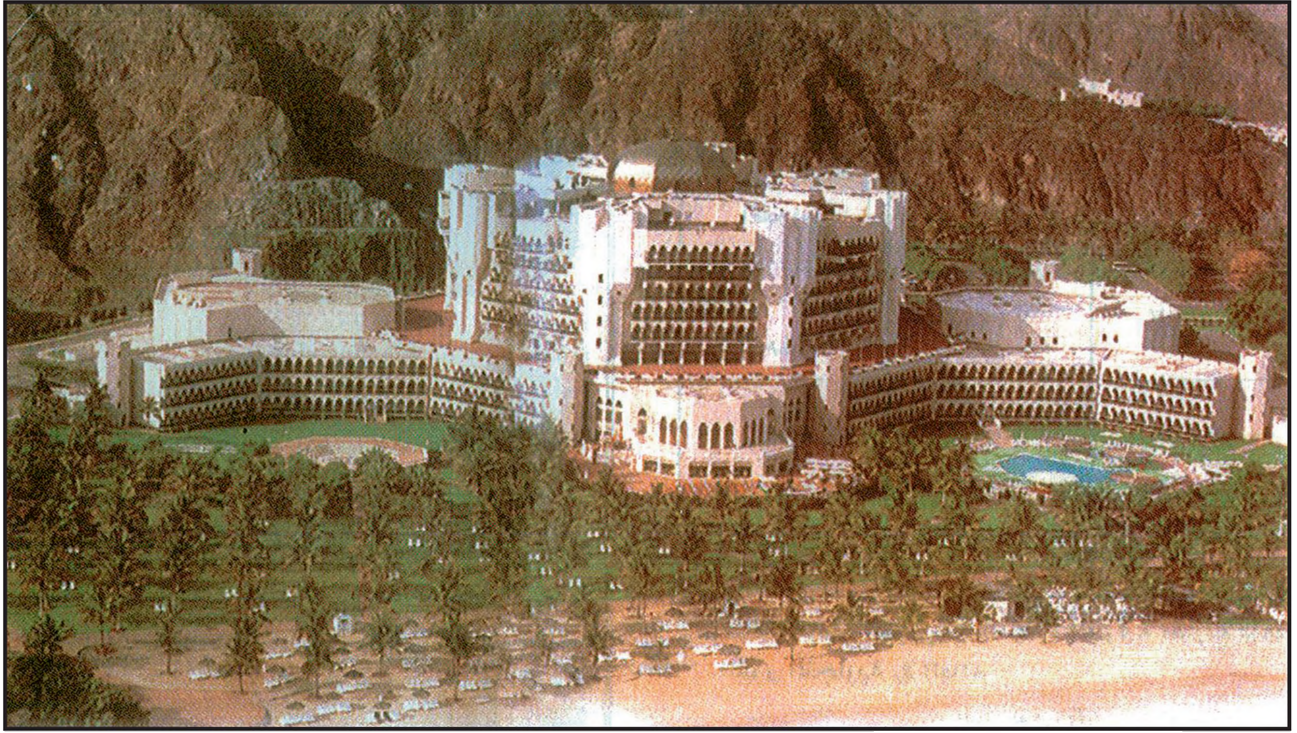
كذلك أطلق في بداية الثمانينات أول قمر اصطناعي عربي هو (عريسات) الذي يغطي الوطن العربي والدول المحيطة ويؤمن البث التلفزيوني ونقل البرامج والبث الإذاعي والاتصالات اللاسلكية على أنواعها.

ودخلت أجهزة الهاتف والراديو والتلفاز إلى أغلب البيوت العربية بفضل ارتفاع المداخيل مما يعتبر عاملا مشجعا لذهو قطاع الاتصالات لكن هذا النمو متفاوت بين الدول العربية فالدول الفقيرة ما تزال بعيدة عن مواكبة التطور في هذا المجال .

وأصبحت الاتصالات الهاتفية بين الدول العربية تتم بصفة مباشرة وبسرعة وذلك بفضل توفر أجهزة الهاتف الجوال وانتشار استعماله بين مختلف الفئات الاجتماعية.

أسئلة

- ١- لماذا انتشرت الطرقات البرية في الوطن العربي بسرعة ؟
- ٢- كيف تتوزع الطرقات في الوطن العربي ؟
- ٣- بم تتصف شبكة سكة الحديد في الوطن العربي ؟
- ٤- هل يتناسب القطار والبخيرة مع ظروف الوطن العربي ؟ ولماذا ؟
- ٥- برهن بالأدلة على أن ظروف الوطن العربي تناسب نمو الأسطول الجوي .
- ٦- وضح أهمية المواصلات في مجالات الاقتصاد.
- ٧- بين أهمية الاتصالات السلكية واللاسلكية في الوطن العربي .



٢- مركز سيادي في سلطنة عمان

١- بنية التجارة الخارجية

أ- الصادرات العربية

تغلب في بنية الصادرات العربية مواد النفط والغاز، تليها السلع المصنعة ثم المواد الكيماوية والمواد الغذائية وصولاً إلى المواد الخام. وتجدر الإشارة إلى أن الصادرات العربية حافظت على بنيتها خلال العقود الأخيرة بالرغم من التراجع النسبي لمكانة النفط منذ أواسط الثمانينات بسبب انخفاض أسعاره وتراجع الطلب عليه في السوق العالمية.

ب- الواردات العربية

تشكل الآلات ومعدات النقل والسلع الصناعية القسم الأكبر من الواردات العربية تليها المواد الغذائية ثم المنتجات الكيماوية كما يستورد الوطن العربي المواد الخام والوقود المعدني.

٢- الميزان التجاري

سجل الميزان التجاري فائضاً سنة ٢٠٠٩ م قدر بـ ١٢٨ مليار دولار ويعود ذلك إلى التحسن في الموازين التجارية للدول العربية المصدرة للنفط إلا أن هناك حقائق لابد من الانتباه إليها نذكر منها

- انقسام الدول العربية إلى مجموعتين.

وضعف إنتاجيتهم ومن كثرة النفقات التي جعلت القطاع الإداري يتحول إلى عبء ثقيل على الدول بدلا من أن يكون عوناً لها .

٤- الخدمات المصرفية والمالية

يعتبر القطاع المصرفي اليوم من أهم قطاعات الخدمات في الوطن العربي؛ فقد نما وتوسع بفضل ارتفاع المداخل النفطية وتنامي حركة الاستيراد والتصدير. وهو ما يستجوب وجود خدمات مصرفية وخدمات تأمين متطورة، لذلك تنوعت المصارف، فألى جانب البنوك الوطنية، تطورت المصارف التجارية لحفظ الرذائع المالية والتسليف، والمصارف المتخصصة للتسليف في القطاعات الإنتاجية الاجتماعية (زراعة ، صناعة ، إسكان). كما ازدهرت خدمات التأمين على الحياة وحوادث العمل وضمان السلع والمؤسسات من الحوادث والحرائق والسرقة وإتلاف الشحن.

ثانياً : المبادلات التجارية (مستد ٣، ٤، ٥)

تحتل المبادلات التجارية اليوم مكانة هامة في النشاط الاقتصادي العربي لكن مساهمتها في المبادلات العالمية لا تتجاوز ٣ % .

النسبة من الصادرات العالمية	النسبة من الواردات العالمية	الأقطار
2,9%	2,7%	مجموع الوطن العربي
11,4%	14,7%	الولايات المتحدة الأمريكية
10,2%	8,8%	ألمانيا
8,6%	6,4%	اليابان

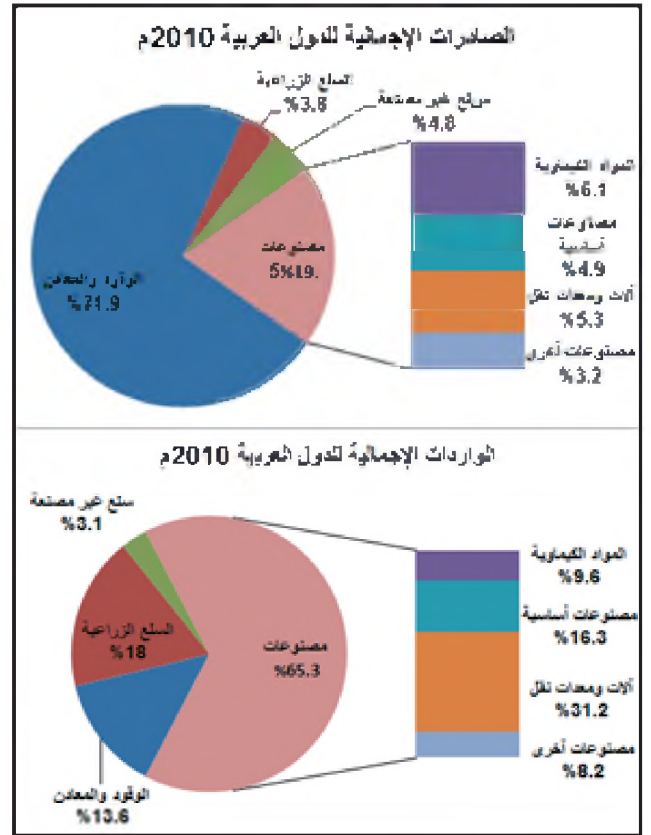
٤- مكانة الوطن العربي في التجارة الدولية مقارنة باهم القوى التجارية في العالم

البنك العالمي: تقرير حول التنمية ١٩٩٧ م

الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية واليابان فهذه البلدان تستوعب أكثر من نصف قيمة الصادرات وتوفر نحو ثلثي الواردات العربية ويعتبر الاتحاد الأوروبي الطرف التجاري الرئيسي؛ إذ يحتكر ربع الصادرات وقرابة نصف الواردات العربية .

ب - ضعف المبادلات بين الدول العربية

لم تفلح الدول العربية وفق الجهود والاتفاقيات في تكثيف المبادلات التجارية فيما بينها فنسبة المبادلات من القيمة الإجمالية للتجارة الخارجية العربية بقيت محدودة (حوالي ١٠%) ولم تشهد خلال العقود الأخيرة ارتفاعاً يذكر، كما أن المبادلات التجارية بين الدول العربية تقتصر على عدد محدود من السلع كالنفط أساساً كذلك تقتصر المبادلات التجارية لكل دولة عربية على الدول المجاورة بالأساس وعلى الرغم من سعي الدول العربية إلى تكثيف التبادل التجاري في ما بينها على غرار التكتلات الاقتصادية الأخرى في العالم، فما تزال المساعي في حاجة إلى الدعم لبناء اقتصاد عربي موحد .



٣- التركيب السعوي للتجارة الخارجية للدول العربية ٢٠١٠م

المصدر: التقرير الاقتصادي العربي الموحد ٢٠١١

• قارن بين الصادرات و الواردات. ماذا تستنتج؟

مجموعة الدول النفطية التي تحقق فائضا في موازينها التجارية ومجموعة الدول غير النفطية التي تعاني عجزا في موازينها التجارية .

- اختلاف ضخامة الفائض أو العجز من دولة إلى دولة في كل مجموعة .

- سد جزء مهم من العجز الحاصل في الموازين التجارية للدول غير النفطية عن طريق المساعدات التي تقدمها الدول النفطية .

٣- هيمنة البلدان المصنعة وضعف المبادلات بين

الدول العربية (مستدق)

أ - ارتباط كلّي بالبلدان المصنعة

ترتبط الدول العربية تجاريا بالدول المتقدمة وخاصة بلدان

الدول العربية	الصادرات (مليون دولار)	الواردات (مليون دولار)
الإمارات العربية المتحدة	١٩١,٨٠٢	١٧٠,١٢١
البحرين	١٢,٠٥١	٩,٦١٣
تونس	١٤,٤٢٨	١٩,١٧٧
السعودية	١٩٢,٢٩٦	٩٥,٥٤٤
سورية	١٠,٤٥٦	١٥,٢٩٣
قطر	٤٨,٣٠٦	٢٤,٩٢١
الكويت	٥١,٦٨٧	٢٠,٣٤٠
لبنان	٣,٤٨٥	١٦,٢٤٦
ليبيا	٢٧,٢٥٦	١٢,٨٤٨
عمان	٢٧,٦٥١	٢٠,٤٣٦
مصر	٢٣,٠٤٩	٤٥,٥٦٤
اليمن	٦,٢٦١	٩,١٧٧

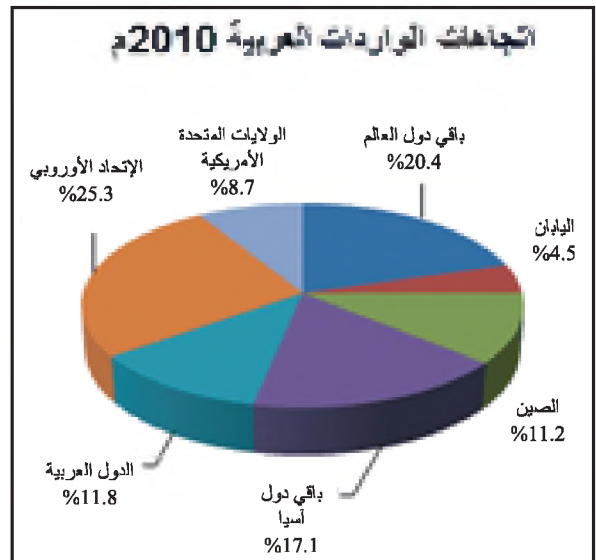
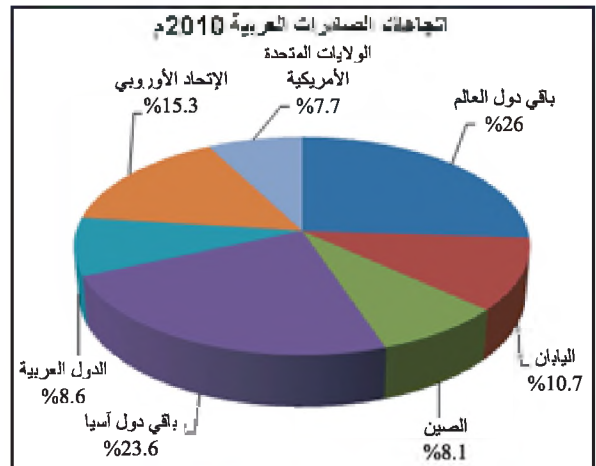
٥- قيمة صادرات بعض الدول العربية و وارداتها سنة ٢٠١١ م

المصدر: التقرير الاقتصادي العربي الموحد - ٢٠١١

- حدد خصائص الدول التي تتمتع بميزان تجاري إيجابي و خصائص الدول التي لها ميزان تجاري سلبي.
- احسب الميزان التجاري للدول العربية الواردة بالجدول.
- سم الدول العربية ذات الميزان التجاري الايجابي و الدول العربية ذات الميزان التجاري السلبي. ماذا تستنتج؟

أسئلة

- ١- ما العوامل المساعدة على تنمية الخدمات في الوطن العربي؟
- ٢- لماذا استفادت الدول العربية المتوسطة من السياحة أكثر من غيرها؟
- ٣- بين كيف أصبحت الإدارة عبئا على الدولة في الوطن العربي .
- ٤- قارن بين بنية الصادرات وبنية الواردات العربية من حيث طبيعتها وقيمتها ماذا تستنتج؟
- ٥- صنف الدول العربية وفقا لميزانها التجاري؟
- ٦- كيف يبدو لك توزيع الأطراف التجارية المتعاملة مع الوطن العربي؟ ما الحلول الممكنة للمشكلة التي أفرزها هذا التوزيع؟



- ٦- أهم الأطراف التجارية المتعاملة مع الوطن العربي، ٢٠١٠ م
- قارن بين اتجاهات الصادرات واتجاهات الواردات. ماذا تستنتج؟

نماذج من الأنشطة والأسئلة التقويمية حول الصناعة والمواصلات والخدمات في الوطن العربي

أولا :

ابحث عن الموقع التالي:

[www.aluminium.bahrain \(alba\)](http://www.aluminium.bahrain.alba)

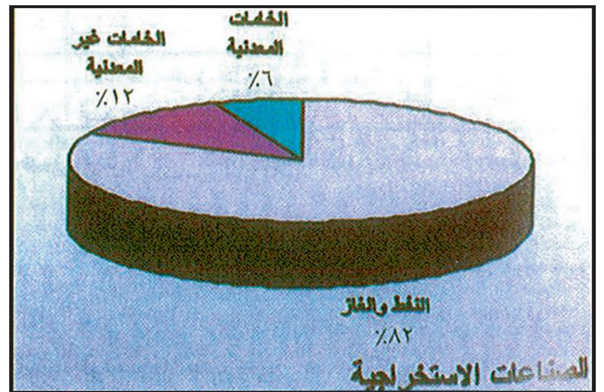
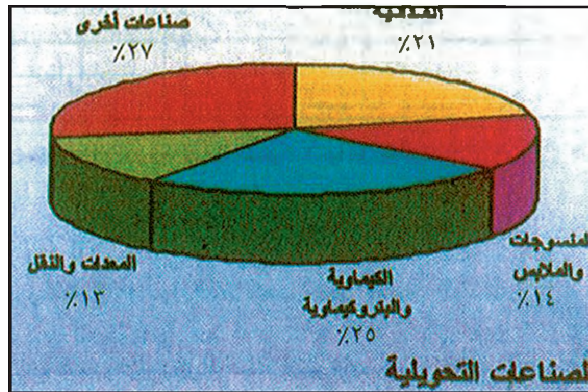
يضم هذا الموقع تطور مصنع ألبا والعمليات التي تمر بها الصناعة، وأقسام المصنع الرئيسية، ومنتجاته وتسويق الإنتاج، وأهمية هذه الصناعة بالنسبة إلى اقتصاد ومجتمع مملكة البحرين .

اختر من القائمة في أعلى الشاشة قسم الإنتاج.

- ابحث عن أرقام الإنتاج الإجمالي للألمنيوم وحولها إلى رسم بياني يوضح هذا الإنتاج .

- ما الدور الاقتصادي والاجتماعي لمصنع ألبا ؟

ثانيا : اقرأ المستند التالي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه انطلاقا منه وفي ضوء ما درسته



التوزيع النسبي لمصادر القيمة المضافة في القطاع الصناعي بشقيه الاستخراجي و التحولي في الدول العربية عام 1999

- 1- رتب الصناعات التحولية الواردة في المستند وفقا لأهميتها .
- 2- عدد أنواع الصناعات الاستخراجية في الوطن العربي .
- 3- قارن بين نسبة مساهمة النفط والغاز ونسبة مساهمة الخامات المعدنية في الصناعة الاستخراجية .
- 4- احسب الفرق بين نسبة مساهمة الصناعات البتروكيميائية والكيميائية ونسبة مساهمة المنسوجات والملابس في الصناعات التحولية. ماذا نستنتج؟
- 5- لماذا تعد الصناعات البتروكيميائية من أهم الصناعات التحولية في الوطن العربي .

ثالثاً: وسّع الأفكار التالية المتعلقة بالنفط العربي وشرحها بإسهاب.

- أ - النفط مصدر للعمليات الصعبة .
- ب - النفط يمول التنمية العربية .
- ج - النفط أساس الانطلاقة الصناعية العربية الحديثة .
- د- النفط مصدر أساسي للطاقة .

رابعاً: فسر المصطلحات التالية

العون الإنمائي، منتجات أساسية، منتجات وسيطة، الصناعات البديلة للاستيراد .

خامساً: اقرأ الجدول ثم أجب عن الأسئلة التي تليه انطلاقاً منه وفي ضوء ما درسته .

السنة	١٩٩٨	٢٠٠٠	٢٠٠٦	٢٠٠٨	٢٠٠٩
الصادرات	١٤٠,٧٨١	٢٥٣,٣٠٧	٦٨٥,٤١٦	١,٠٧٠,٦٢٩	٧٢٢,٣٣١
الواردات	١٥٢,٤٠٣	١٥٨,٧١٣	٤٠٦,٣٥٣	٦٧٣,١٧٢	٥٩٤,٣٣٦

واردات الدول العربية و صادراتها (١٩٩٨ - ٢٠٠٩م) (مليون دولار)

المصدر: التقرير الإقتصادي العربي الموحد، ٢٠٠٤ و ٢٠١١

- أ - مثل بيانياً الجدول أعلاه مستعملاً أسلوب الأعمدة .
- ب - احسب الربح أو الخسارة في الميزان التجاري العربي للسنوات الواردة في الجدول .
- ج - قارن اتجاه الصادرات باتجاه الواردات ماذا تلاحظ ؟

سادساً:

- ١- اكتب تقريراً قصيراً تصف فيه واقع الخدمات في الوطن العربي .
- ٢- تخير الإجابة الصحيحة :

أ - إنّ المصارف الأكثر انتشاراً في الدول العربية هي :

- المركزية .
- المتخصصة .
- التجارية .
- ب - تغلب على بنية الصادرات العربية السلع التالية .
- المصنّعة .
- الوقود المعدني .
- الغذائية .

سابعاً: رتب الدول العربية ضمن مجموعتين وفقاً لواقع ميزانها التجاري .

أ - دول ذات ميزان تجاري رابح .

ب - دول ذات ميزان تجاري خاسر .

ثامناً: رتب الدول العربية في ثلاث مجموعات تبعاً لدرجة تطور شبكة الطرقات فيها :

أ - بلدان ذات طرقات جيدة .

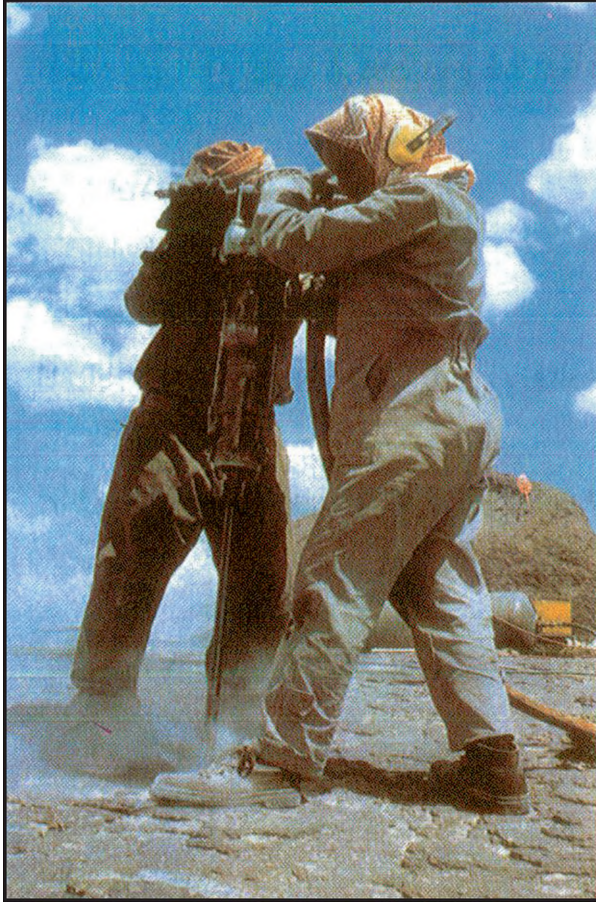
ب - بلدان ذات طرقات متوسطة .

ج - بلدان ذات شبكة محدودة .

تاسعاً: حدد دور السياحة الجماهيرية في زيادة الدخل القومي في الدول العربية. ماذا تستنتج ؟

عاشراً: اقترح خطة لتفعيل دور طرق المواصلات في الربط بين دول الوطن العربي.

الوطن العربي ومتغيرات العصر



يواجه الوطن العربي قضايا كثيرة تعتبر من التحديات ويمكن تبويبها في مجموعتين :

- المجموعة الأولى هي التحديات الناجمة عن مسيرة الدول العربية سابقا وحاضرا في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعلمية ، وهذه التحديات لا بد للوطن العربي من مواجهتها إذا أراد أن يحقق التقدم والازدهار المنشودين .

- المجموعة الثانية هي التحديات المستقبلية المرتبطة بما يحدث في العالم من تغيرات في المجالات السياسية والاقتصادية والعلمية هذه التغيرات تفرض على الوطن العربي أن يستعد لمواجهتها منذ الآن بحيث يستفيد من إيجابياتها ويستدرك سلبياتها .

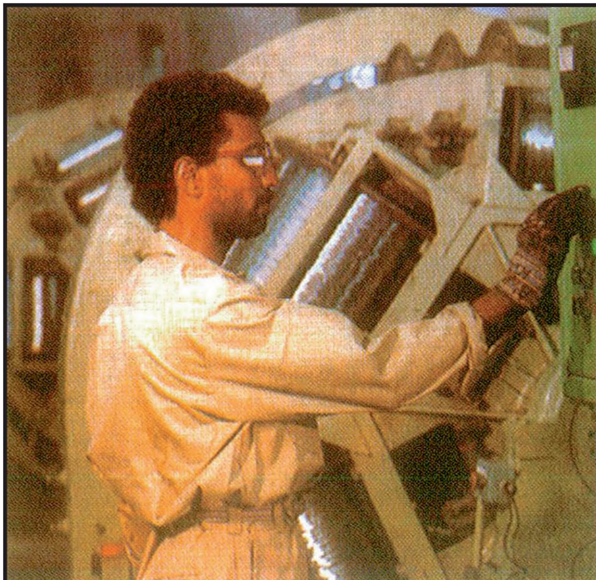
أولا : تحديات المسيرة العربية

هي التحديات المرتبطة بقضايا ومشاكل مهمة ما يزال الوطن العربي يعاني منها كليا أو جزئيا ولا بد له من زيادة جهوده لاستنباط حلول لها والتعجيل بتطبيق هذه الحلول قبل أن تستفحل وتتفاقم وقد ألقى الضوء على معظم هذه القضايا في مختلف دروس هذا الكتاب وهنا أهمها :

١- قضية استيعاب الزيادة السكانية العربية المرتفعة وتحويلها إلى قوة إنتاجية بدلا من بقائها في كثير من الدول عبئا يعيق التقدم والازدهار .

٢- تحقيق أعلى درجات التنمية للإنسان العربي في المجالات الصحية والغذائية والسكنية والتعليمية والثقافية والسياسية فهذه التنمية البشرية هي الشرط الأساسي لكي يتم تحقيق التقدم في مختلف القطاعات والميادين .

٣- تنمية القطاع الزراعي العربي بحيث يصبح إنتاجه قادرا على تلبية حاجات الوطن العربي الغذائية المتنامية باستمرار .





٤- تنمية القطاع الصناعي العربي بحيث يسد حاجة الوطن العربي من المنتجات الصناعية ويشكل محركا أساسيا للاقتصاد العام ولعملية النمو الشاملة .

٥- تحقيق تقدم في مجال التقنية (التكنولوجيا)، سواء لجهة استنباط التقنيات اللازمة للوطن العربي ، أو لجهة نقل هذه التقنيات من الخارج واستيعابها ونشرها في قنوات التعليم والثقافة والإعلام على حد سواء .

٦- زيادة الاهتمام والعمل بشكل خاص لصون الغطاء النباتي ومكافحة التصحر وانجراف التربة وتملحها وفي المقابل القيام بالتحريج وترشيد استخدام المياه والحوول دون تلوثها ومكافحة تلوث الهواء ، والأراضي ولا سيما المدن .

ثانيا : المتغيرات العالمية والتحديات

شهد العالم في السنوات الأخيرة وما يزال يشهد متغيرات أساسية في مجال السياسة والاقتصاد والعلوم ولا بد لهذه المتغيرات من أن تنعكس سلبا أو إيجابا على الوطن العربي وتتوقف نتائجها على مدى تحضير الذات والاستعداد لمواجهةها .

١- المتغيرات السياسية

- يمكن اختصار أهم التحولات التي عرفها العالم في المجال السياسي في ما يلي :

- تفكك دولة الاتحاد السوفياتي وانتهاء مرحلة الاستقطاب الثنائية الأمريكية السوفياتية التي حكمت في الأوضاع منذ نهاية الحرب العالمية الثانية

- تنامي الاتجاهات القومية في العالم وهو ما انعكس بحدّة بين بعض الدول كتوحد الألمانيتين أو انقسامها في دول أخرى تتكون من عدة قوميات كيوغسلافيا وتشيكوسلوفاكيا وبعض الدول التي كانت جزءا من الاتحاد السوفياتي سابقا .



- تحول في عمل الأمم المتحدة بحيث تعزز دورها نسبيا في العالم بعد الشلل الذي أصابها في مرحلة الاستقطاب الثنائي (الأمريكي، السوفياتي) ولكن مع رجحان كفة الولايات المتحدة الأمريكية وبعض دول أوروبا الغربية كفرنسا والمملكة المتحدة فيما يصدر عن هذه المنظمة الدولية من قرارات .

٢- المتغيرات الاقتصادية

أهم التحولات الاقتصادية التي عرفها العالم في الفترة الأخيرة تختصرها التغيرات التالية :

- انحصار عالمي كبير للاقتصاد الاشتراكي والتحول إلى اقتصاد السوق وإعطاء القطاع الخاص دورا أكبر في الشؤون الاقتصادية في مختلف الدول .

- حصول تعديل مهم في الخريطة الاقتصادية في العالم فالقوة الاقتصادية للاتحاد السوفياتي ودول أوروبا الشرقية قد انهارت ولم تعد أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية تسيطران على الاقتصاد العالمي وحدهما وذلك بسبب صعود اليابان وتحولها إلى قوة اقتصادية كبرى، إضافة إلى تنامي القوة الاقتصادية لبعض الدول الآسيوية الواقعة على المحيط الهادئ (كوريا الجنوبية - تايوان - سنغافورة - هونغ كونج)

- بروز اتجاه في الدول المتقدمة صناعيا إلى حماية صناعاتها ومنتجاتها الزراعية بأقفال أسواقها في وجه المنتجات الأجنبية وهذا ما ينعكس سلباً على التنمية في دول العالم الثالث التي تصدر جزءا من منتجاتها الصناعية والزراعية إلى هذه البلدان .

٣- المتغيرات العلمية

يشهد العالم حالياً تقدماً علمياً هائلاً فرض ويفرض متغيرات كثيرة لم تعهدها الإنسانية من قبل وأهم هذه المتغيرات وخصائصها ما يلي :

- شمول التقدم العلمي مختلف الميادين مع تركيز أساسي في ميادين الألكترونيات وعمليات اكتشاف الفضاء والأبحاث البيولوجية والطبية والاتصالات .

- تركيز التقدم العلمي في مجموعة الدول المتقدمة صناعياً .

- اعتماد هذا التقدم بشكل أساسي على الدفع الهائل من المعلومات وتوظيف الاستثمارات المالية الضخمة في مجالات البحوث العلمية وإعداد وتدريب الأدمغة بحيث يطلق على هذه المرحلة أحياناً تسمية الانفجار المعرفي .

- تقلص كبير للمدة الزمنية الفاصلة بين اكتشاف علمي في أحد الميادين وتطبيقه في المجالات الاقتصادية وبين اكتشاف آخر في الميدان نفسه ، إن سرعة التطور العلمي الجاري باقت كبيرة جداً وأي تباطؤ في الميدان العلمي يعتبر تراجعاً .

- تطور هائل في حركة انتقال المعلومات واستثمارها ويعود ذلك إلى تطور وسائل الاتصال وإنشاء بنوك المعلومات .

- ينقسم العالم تجاه هذه المتغيرات العلمية والتكنولوجية إلى ٣

مجموعات هي: مجموعة الدول المولدة للمنجزات والمتحكمة بها (الدول الصناعية) ومجموعة الدول المستوعبة والمستخدمة بكفاءات عالية لهذه المنجزات ، ومجموعة الدول التي لا تزال في مرحلة تعجز بها ليس عن المشاركة في توليد المنجزات بل كذلك عن استخدامها استخداماً يساعد على تطورها وازدهارها

ثالثاً : التكامل العربي ومواجهة التحديات

١- عناصر التكامل العربي

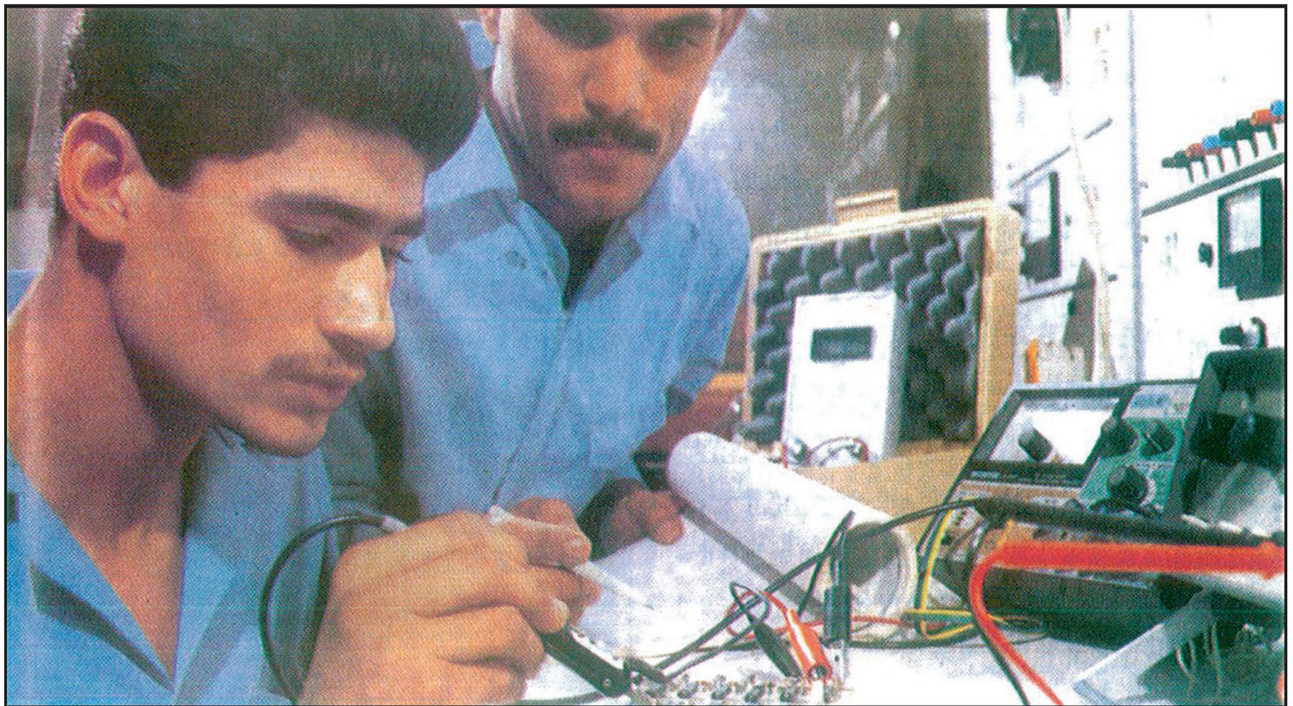
أ- العناصر الطبيعية وأهمها

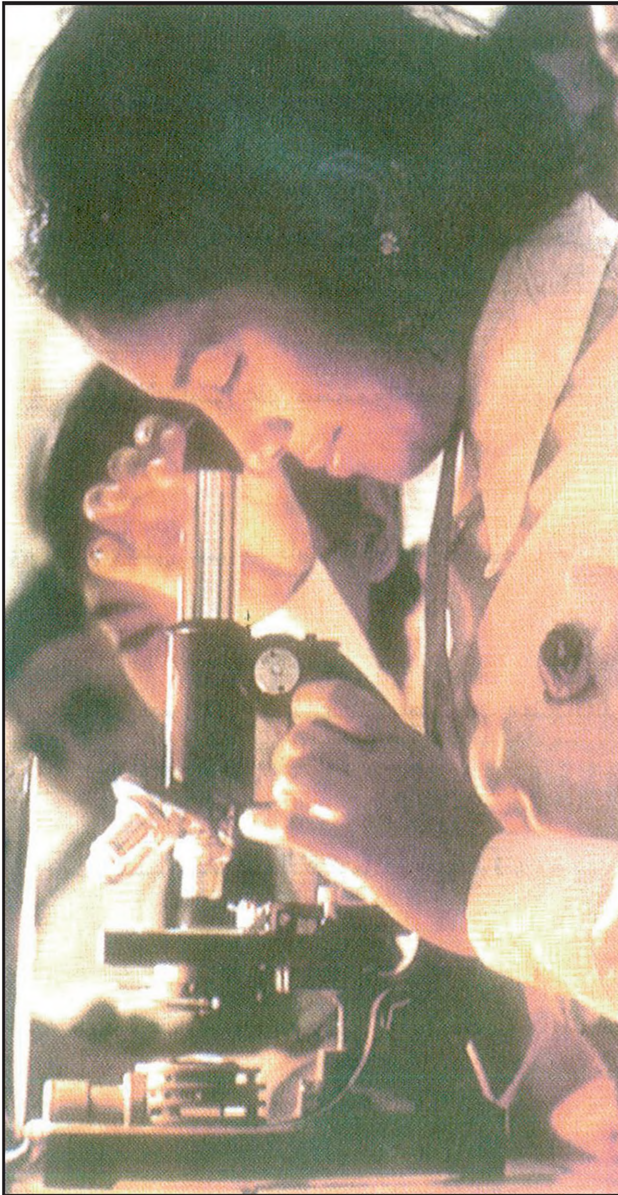
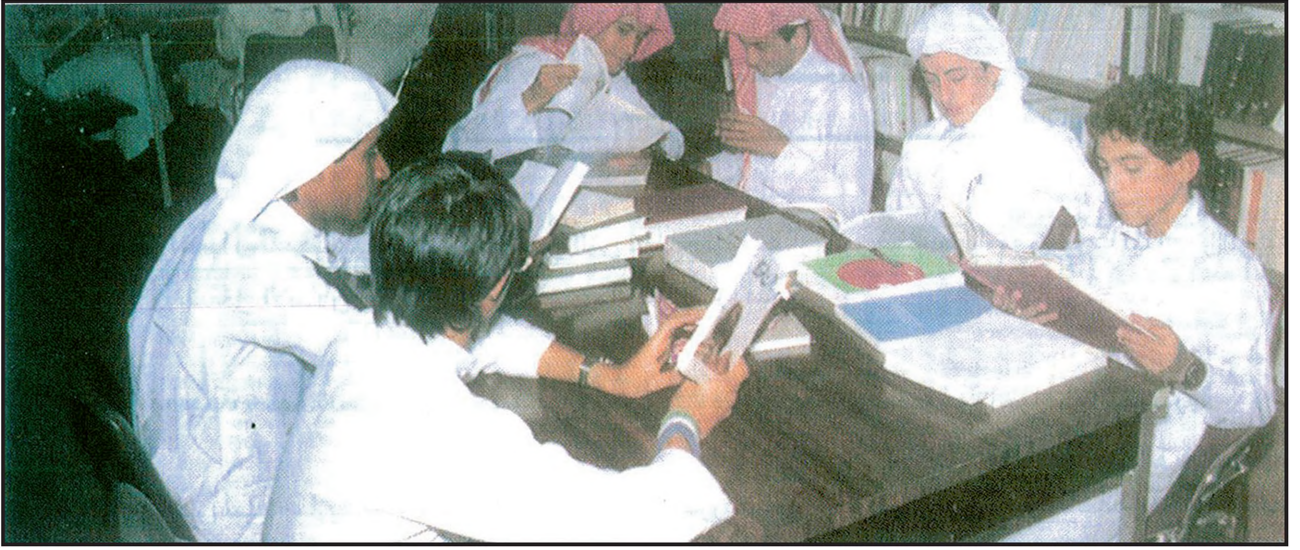
- التنوع المناخي والبيئي وما ينتج عنهما من تكامل في المحاصيل والنشاطات الزراعية .

- تنوع الثروات الطبيعية المعدنية وتعدد مكانها في الوطن العربي وما يؤدي إليه هذا التنوع والتعدد من وفرة في الثروات ومن تكامل بين الدول العربية في استخدام ثرواتها وتصنيعها

ب- العناصر البشرية وأهمها

- كثرة عدد السكان الذين يمكن الاستفادة من طاقتهم وخبراتهم على مستوى الوطن العربي ككل وما انتقال العمالة العربية بين الدول العربية إلا مظهر مهم





من مظاهر تكامل الموارد البشرية في الوطن العربي إضافة إلى ذلك يشكل عدد السكان الكبير عنصرا مهما في اتساع السوق العربية .

- ارتفاع نسبة المتعلمين الذين لا يجدون في كل دولة عربية على حدة فرص العمل التي تناسبهم فيضطرون للهجرة إلى الخارج ويخسر الوطن العربي أهم موارده البشرية علما بأنه في أمس الحاجة إلى هذه الكفاءات العلمية .

- الثقافة المشتركة: تتلقى الدول العربية عند ثقافة واحدة أهم عناصرها اللغة العربية والعادات والتقاليد المشتركة والقيم وليس التنوع الثقافي العربي سوى عملية إغناء لهذه الثقافة عميقة الجذور في المجتمع العربي .

ج- العناصر الاقتصادية وأهمها:

- امتلاك الوطن العربي قوة مالية كبيرة قادرة على إنمائه ككل، وما العون الإنمائي الذي تقدمه الدول النفطية لباقي الدول العربية إلا صورة من صور التكامل الاقتصادي العربي .

- وفرة النفط كمصدر للطاقة وكمادة أولية للصناعة البتروكيمياوية .

- الإمكانيات الزراعية الهائلة التي يتمتع بها الوطن العربي .

د - العنصر الديني

يشكل الدين الإسلامي عاملا من أهم عوامل الوحدة في الوطن العربي إضافة إلى ذلك يشكل الدين الإسلامي عامل قوة للوطن العربي داخل العالم الإسلامي كافة .

قائمة المصطلحات

أ

الأراضي الصالحة طبيعياً : هي الأراضي التي تصلح للزراعة أو لتربية الحيوان من حيث المناخ والتربة والمياه دون أن يتدخل الإنسان في تعديلها أو زيادة إمكاناتها الزراعية .

الاستراتيجية : صفة تطلق على الخصائص المؤثرة في قوة الدولة أو ضعفها من النواحي العسكرية .

الإعالة : هي نسبة ما يعيله شخص عامل من أفراد غير عامين، ونحصل على نسبة الإعالة بقسمة عدد السكان على عدد العاملين في بلد معين. تشمل الإعالة كل حاجات الأفراد بالإضافة إلى الضرائب والرسوم وغيرها .

الأغوار : جمع غور وهي الأرض الهابطة إثر إصابة القشرة الأرضية بالتكسر .

الأفق الصلب : هو الطبقة العليا من التربة في البيئة المدارية، تتصلب هذه الطبقة بفعل توضع أكسيد الحديد بعد تبخر المياه لتكون دروعاً حديدية قاسية تمنع حرارة التربة ونمو النباتات .

الاقتصاد أحادي الإنتاج : هو الاقتصاد الذي يقوم في جزئه الأساسي على صنف واحد من المنتجات كتربية الأبقار في سهول البمباس في الأرجنتين .

الاقتصاد المعيشي الاكتفائي : هو الاقتصاد الذي يقوم إنتاجه على سد حاجات المنتجين أنفسهم: العائلة أو القرية، ولا يقيم علاقة تجارية تذكر مع السوق الوطنية .

الاقتصاد نصف المصنع : هو اقتصاد بعض الدول التي حدثت بعض فروع صناعاتها وأصبحت منتجاتها الصناعية قابلة للتصدير لكنها ما زالت تعتمد على الزراعة كمصر والهند وتونس وأندونيسيا .

الاقطاب الجاذبة: مراكز حضرية تجتذب السكان أو العمالة بسبب نموها الاقتصادي أو بما تقدمه من خدمات اجتماعية أو ثقافية .

الإنتاج الفعلي: هو ما تنتجه مؤسسة صناعية أو زراعية معبرا عنه بالوزن (طن) أو بالعدد أو بالسعة (براميل) أو بالحجم (م^٣) أو ليتر .

الإنتاجية : يقصد بها إنتاجية عامل أو عمل معين. نحصل على الإنتاجية بقسمة مجموع الإنتاج على عدد ساعات العمل التي استغرقتها هذا الإنتاج. وترتبط الإنتاجية بثلاثة عوامل هي : تنظيم العمل ومستوى التجهيزات وكفاءة العاملين مثلا إنتاج معمل مفروشات معين هو ١٢٠٠ طاوله في اليوم فتكون إنتاجيته ٥٠ طاوله في الساعة .

الأوعية النمطية : يقصد بها المستوعبات، أي تلك الصناديق المعدنية الكبيرة التي تستعمل لنقل البضائع في السفن أو (Contaners)، وهي ذات قياسات محددة تسهل عمليات الشحن، وهو أسلوب حديث في النقل على مختلف أنواعه .

البراخين: وهي الكثبان الرملية ذات الشكل الهلالي (علي شكل هلال)

البؤر السكانية: منطقة تتوافر فيها شروط ملائمة لجذب السكان للعيش فيها بأعداد كبيرة وهي ذات كثافة سكانية عالية .

البنية التحتية: هي ما يوجد في بلد معين من طرق ووسائل مواصلات ومحطات توليد طاقة ومنشآت ومختبرات، وهذه البنية أساسية لتطور وتنمية بلد معين .

البنية العمرية للسكان: هي تصنيف السكان في سنة معينة وفقا لفئات الأعمار أو وفقا المراحل عمرية مثلا فتيان شباب ومسنون .

التجاويف : مناطق مفرغة في الطبقات الكلسية بفعل انحلالها في الماء.

التربة الهيكلية : تربة تمتاز بقلّة سماكتها، وتتألف من شظايا صخرية لم تتعرض لعوامل التفكك والتحلل إلا قليلا .

ترسبات الكبريت الحر : هي مناجم يوجد فيها الكبريت على شكل طبقة جيولوجية ممزوجة ببعض الشوائب .

التركز المعدني : يعني نسبة المعدن الخالص الموجود ضمن المادة الخام التي تحتويه فقد تصل نسبة الحديد الصافي في خام معين إلى ٦٥٪، ففيه ٦٥٪ من معدن الحديد و ٣٥٪ من الشوائب أي من الحجارة والأتربة، وكلما ارتفعت نسبة التركيز المعدني في الخامات كلما أصبحت مربحة اقتصاديا .

تريف المدن : حالة مرافقة للنزوح الريفي الكثيف حيث يسكن النازحون في أحياء مرتجلة ويحافظون على أنماط الحياة الريفية نفسها في الوسط المدني .

التسرب : وهي عملية ترك عدد من الطلبة للمدرسة قبل الانتهاء من المرحلة الدراسية التي يكونون قد بدأوا ودون الحصول على الشهادة الرسمية الخاصة بهذه المرحلة .

التسليف : عملية دين تقوم بها مؤسسة مالية (مصرف أو صندوق) بناء علي طلب الزبائن أو الأفراد الذين يودون الاقتراض. ويخضع التسليف لشروط محددة منها الفائدة ومدة القروض وجهة استعماله والضمانات التي يقدمها المقترض لقاء حصوله على المبلغ .

التصحّر : هو تحول الأراضي الزراعية أو الغابات إلى مناطق صحراوية نتيجة للحرائق أو طرق الاستغلال أو التلوث أو غير ذلك من العمليات الخطرة أو المؤذية .

التكامل : التكامل هو عبارة عن التنسيق والتعاون بين عدة وحدات إنتاجية فيما بينها إما بغرض توفير في التكاليف أو السيطرة على الأسواق أو زيادة الإنتاج وخفض أسعاره، وقد يتم التعامل على مستوى الدول بحيث تنسق عدة دول فيما بينها لتوسع الإنتاج أو الأسواق لأن في ذلك مصلحة مشتركة .

التنمية البشرية : هي تنمية المؤسسات التي تعنى بالإنسان مباشرة كالرعاية الصحية والتعليم والغذاء .

الجالية : أفراد مغتربون ينتمون إلى جنسية واحدة يتجمعون ويتفاعلون داخل مجتمع الاغتراب محافظين على تراثهم كالجالية العربية في لندن أو باريس

الجدوى الاقتصادية : تقاس الجدوى الاقتصادية لمشروع معين بما يمكن أن يحققه من أرباح وفقا للأسعار الجارية في السوق يعتبر إنتاج غاز الهيدروجين لتوليد الطاقة غير مجد اقتصاديا لأن كلفة إنتاجه تساوي أضعاف إنتاج الغاز الطبيعي .

الجرف : مرتفع صخري شاطئي شكلته عمليات الذلت التي تقوم بها الأمواج.

جوف : منخفض تحيط به الأرض المرتفعة من جميع جوانبه .

الحماية الجمركية : الحماية الجمركية تدبير قانوني في بلد معين يقضي بفرض ضرائب عالية على السلع المستوردة التي ينتج مثيل لها في داخل هذا البلد بحيث يصبح سعرها عاليا غير قادر على منافسة السلع الوطنية وأحيانا تقضي الحماية بمنع استيراد هذه السلع لأنها تنتج داخليا .

الحوض : هو تجويف أو منخفض تحيط به الأرض المرتفعة من جميع جوانبه ولكن ليس له مخرج إلى البحر .

الخبزانات الجوفية : هي تجاويف الطبقات الجيولوجية التي تحتزن المياه على أعماق وسماكات مختلفة من هذه الطبقات ما يختزن مياهها تسربت إليها منذ ملايين السنين .

خط الفقر المائي : يحدد خط الفقر المائي على أساس المعادلة بين كميات المياه المتوافرة وكميات المياه الضرورية في بلد من البلدان ويكون البلد فقيرا عندما تفوق حاجته من المياه الكميات المتوافرة .

الخصخصة : هي عملية إعادة ملكية بعض المؤسسات العامة إلى القطاع الخاص .

خدية ضغط مرتفع : حجم من الهواء الهابط يسيطر على نطاق جغرافي معين فيرفع الضغط الجوي بالنسبة إلى ما يجاوره من المناطق الأخرى .

خواص التربة : هي المواد التي تجعل من التربة وسطا قادرا على امتصاص المياه وتخزينها، وتتكون هذه المواد من الصلصال وأملاح الكربونات والكبريت والكلور وأكاسيد الحديد والألومنيوم والمغنيز .

الدرجة الآلية : أسلوب حديث في تفريغ البضائع تقوم به الآلات بشكل واسع مما يخفف من تكاليف النقل .

الرطوبة النسبية : هي النسبة بين كمية بخار الماء الموجود في حجم معين من الهواء الجوي (م ٣ مثلا) وكمية بخار الماء التي تتشبع الحجم ذاته من الهواء على درجة الحرارة ذاتها .

الرفاه الاجتماعي : الحالة التي تحقق فيها الحاجات الأساسية للفرد والمجتمع من غذاء وتعليم وصحة وإسكان وتأمين ضد كوارث الحياة .

الركيزة : قاعدة صلبة ومستقرة من القشرة الأرضية مكونة من صخور غرانيتية أو متحولة (الرخام) ترسبت فوقها عدة طبقات جيولوجية منذ العصر الجيولوجي الأول .

الري بالتنقيط : طريقة ري حديثة تعتمد نقل المياه بأذابيب توزع المياه على النباتات نقطة نقطة .

الري بالراح : طريقة ري بالسواقي تعتمد على تعويم الأراضي المزروعة بالمياه وتسمى هذه الطريقة بالري السبحي .

ري الحياض : ري تقليدي يستفاد فيه من مياه فيضان نهر ما بتوجيهها إلى أحواض مهياة خصيصا لذلك عن طريق قنوات .

الزراعات المعيشية : هي الزراعات التي يستخدمها المزارع لاستهلاكه الخاص .

الزراعة التجارية : هي الزراعة التي يخصص إنتاجها للبيع في الأسواق المحلية والعالمية .

السطوع : عدد الساعات التي تكون فيها السماء خالية من الغيوم والشمس فيها ظاهرة وهو ما يسمى بالإشماس .

السكان الزراعيون : هم السكان الذين يسكنون الريف عادة وتأتي مداخيلهم من العمل الزراعي .

السلسلة النفطية : هي مجموعة العمليات الاقتصادية التي تحول النفط الخام إلى سلع صالحة للاستهلاك وتشمل هذه العمليات المسح والتنقيب و الاستخراج والنقل والتكرير والتوزيع وتصنيع المواد البتروكيمياوية الوسيطة والنهائية .

سوق النفط الحرة : هذه السوق مركزها في روتردام في هولندا حيث يوجد ممثلون عن شركات النفط أو أهم المنتجين وهم مستعدون لبيع نفطهم دون الالتزام بشروط الأوبك لا من حيث الكميات ولا من حيث الأسعار، وهذه السوق تشكل أداة ضاغطة على دول الأوبك لتخفيض أسعار النفط .

السياحة الجماهيرية : هي نوع جديد من السياحة يقوم على تنظيم رحلات لمجموعات منظمة من الشباب أو الأفراد والقصد من هذه السياحة تخفيض الكلفة إن في النقل أو في الإقامة .

ش

الشعاب المرجانية: تشكيلات بينها حيوان المرجان في المياه الدافئة وتمتد على شكل سلسلة من الصخور تظهر أجزاء منها فوق سطح الماء .

الشلوط : منخفضات تكثر في المناطق الصحراوية يقل ارتفاعها عن مستوى سطح البحر وتكون تربتها مالحة .

ص

الصخور الرسوبية : فتات من الصخور نقلتها عوامل التعرية ورسبتها على شكل طبقات في قاع المحيطات فتحوالت إلى صخور متماسكة .

الصخور المارنية الكتيمة : هي الصخور التي تتكون من الصلصال أو المارن (الرمل المارني) بحيث لا تسمح بتسرب المياه من خلالها .

الصخور الكلسية : هي صخور ترسبية تتألف أساسا من كربونات الكالسيوم وهي تتفاعل كيميائيا مع المياه خاصة إذا احتوت على حوامض معينة .

الصخور المتحولة : هي صخور كانت في الأصل نارية أو رسوبية ثم تحوالت بفعل الحرارة أو الضغط فكونت الصخور المتحولة مثلا يتحول الصخر الكلسي إلى رخام .

الصخور النارية : هي الصخور التي تجمدت وتصلبت وقد كانت صهيرا ساذلا في جوف الأرض مثل الغرانيت .

الصدع : انكسار في القشرة الأرضية .

الصناعة الأساسية : هي الصناعة التي تعالج المواد الخام المعدنية والزراعية وتحولها إلى مواد تستخدم في الصناعة التحويلية من هذه الصناعات صناعة التعدين (الحديد والصلب والذخاس والصناعة البتروكيمياوية وصناعة الفوسفات)

الصناعة الاستخراجية أو الأولية : عملية اقتصادية أو عملية تصنيع تقوم على جمع أو استخراج المواد أو الثروات الطبيعية كالتعدين والتدجير وقطع الأخشاب من الغابات وقد تشمل أيضا صيد الأسماك إذا استعملت في التصنيع الغذائي .

الصناعة الاستهلاكية : هي الصناعة التي تنتج السلع المخصصة للاستهلاك المباشر ولا تستغل في إنتاج سلع أخرى مثل الألبسة والسيارات والأغذية والأدوات الرياضية والمنزلية .

الصناعة البديلة للاستيراد : مجموعة المؤسسات الصناعية التي أنشئت في بعض الدول العربية لكي تنتج السلع التي كانت تستورد من الخارج كصناعات الألبسة والحديد والأدوات المنزلية وصناعة الآلات وصناعة الصلب إذ كانت هذه السلع أو المواد تستورد من الخارج .

صناعة التعدين : وهي صناعة أولية أو استخراجية تشتمل على عمليات جمع خامات المعادن واستخلاص المعادن منها مثلا يوجد النحاس ضمن طبقات الأرض ممزوجا بمواد مختلفة تصل نسبتها إلى ٩٧٪ أو أكثر وتتأخذ عملية التعدين باستخلاص النحاس عن طريق الصهر في معامل حرارية .

الصناعة المخصصة للتصدير : هي الصناعة التي تنتج المواد التي تحتاجها الأسواق الخارجية. إن إنتاج هذه الصناعة مخصص لكي يصدر إلى الخارج .

ط

الطمي : رواسب نهريّة دقيقة أدق من الرمل تكوّن تربة السهول الخصبة (كسهول وادي النيل مثلا) .

ع

العجز الغذائي : هو الفارق بين كمية الغذاء المنتج محليا وبين كمية الغذاء المستهلك فعليا، ويسد هذا العجز في الوطن العربي عن طريق الاستيراد .

العرض والطلب : هو مبدأ من مبادئ الاقتصاد الحر أو اقتصاد السوق حيث تحدد الأسعار بالشكل التالي : إذا زاد عرض سلعة معينة في السوق (أي عرض منها كميات كبيرة في السوق للبيع) فإن أسعارها تنخفض، أما إذا زاد الطلب على سلعة معينة وهي غير متوافرة بالكميات الكافية فإن أسعارها ترتفع تلقائيا .

العرق : تجمعات من الكثبان الرملية تمتد على مسافات طويلة مثل العرق الشرقي الكبير الذي يمتد بين صحراء تونس وصحراء الجزائر .

عمودية أشعة الشمس : تشكل أشعة الشمس مع سطح الأرض زاوية محددة تكون هذه الأشعة عمودية على مدار السرطان في ١٢ يونيو وعلى خط الاستواء في ٢١ مارس و٢٣ سبتمبر وعلى مدار الجدي في ٢١ ديسمبر .

العرق الإقليمي : هو الاتساع الذي تتميز به أرض بلد من البلدان والذي يسمح لشعب ما إذا تعرض لهجوم بالتراجع ضمن أرضه لتحسين دفاعه .

العزل الممكن : هو الذي تقوم الآلة بالقسط الأكبر منه .

الغابات - الأروقة : هي أشرطة كثيفة من الغابات تمتد على طول شواطئ الأنهار والمجاري المائية في مناطق السافانا .

القدرة الشرائية : هي قدرة المستهلك على شراء السلع والخدمات ويعبر المدخول الفردي عن هذه القدرة .

قطاع التشييد : إنه صناعة تشتمل على وضع الخرائط وتلزييم المنشآت ومراقبة التنفيذ وأعمال البناء في إقامة الهياكل إلى البناء والتجارة والتبليط والتدفئة والتبريد وغيرها من أعمال البناء، كما تشتمل على صناعة مواد البناء من خرسانة وحجارة وبلاط وغيرها .

قطاع الخدمات : قطاع اقتصادي يشتمل على التوزيع والنقل والتربية والتعليم والثقافة والصحة والترفيه والخدمات الشخصية والإدارة والاستشارات القانونية والماء والأمن والدفاع وخدمات المدن .

القلوب : المرتفعات المنفردة الموجودة في الصحراء وسميت محليا بالقلوب نظرا لشكلها المشابه للقلب .

القيمة المضافة : هي مقدار المبالغ النقدية التي نضيفها على سعر السلع الأولية أو الوسيطة بعد كل مرحلة من مراحل الإنتاج .

الكارتل : إنه تنظيم لعدة مشروعات اقتصادية مستقلة بحيث تصبح جميعها خاضعة لإدارة مركزية واحدة، ويهدف الكارتل إلى احتكار سلعة معينة أو مجموعة من السلع وفرض أسعارها في السوق . ويهدف الكارتل إلى تنظيم شراء المواد الأولية وتحديد أسعارها وطرق وأمكنة إنتاجها والكميات الواجب بيعها في الاسواق مما يجنب المنتجين الخسائر ويُلغي المنافسة في ما بينهم ومنها كارتل النحاس وكارتل النفط وكارتل الغاز .

الكثافة الزراعية للسكان : ونحصل عليها بقسمة عدد السكان الذين يعيشون من الزراعة على المساحة الزراعية .

الكثافة السكانية العامة : وهي متوسط عدد السكان في الكلم ٢ الواحد، ونحصل عليها بقسمة عدد السكان على مساحة البلد بالكم ٢

الكثبان الرملية : جمع كتيب وهي التلال الرملية التي تراكت بفعل الرياح في الصحاري أو على سواحل البحار .

تكلفة الإنتاج : هي مجموعة ما يصرف من مال على إنتاج السلع، وهي تشمل أسعار المواد التي تنتج منها هذه السلع وأجور العمال والنقل وثمان الطاقة وفوائد الرساميل وكلفة صيانة العمل والآلات ولا تشمل هذه الكلفة الضرائب وأرباح التجار حين ترسل إلى الأسواق .

الكوادر المتخصصة : هم الأفراد الذين حصلوا على مستوى علمي عال ويتحملون مسئولية تسيير وتنظيم وإدارة مؤسسة معينة ويتقنون جيدا المهارات التي يتطلبها عملهم .

المخزون : كمية المياه المختزنة في الطبقات الجوفية، وهي تنخفض إذا تعرضت لضخ كثيف يفوق الكميات المتسربة .

المد الحراري : الفارق بين أعلى وأدنى درجة للحرارة في مكان ما وفي فترة معينة .

المسح الجيولوجي : هو الدراسة الميدانية المنظمة للطبقات الجيولوجية واختيار ما تتضمنه هذه الطبقات من موارد أو مواد أولية صناعية أو مواد لإنتاج الطاقة، ويتضمن المسح أيضا وضع خرائط لتوزيع هذه الموارد سطحيا وفي الأعماق مع تحديد الكميات المتوافرة (الاحتياطي) ونوعيتها .

مصدات الرياح : صفوف من الأشجار تزرع متعامدة مع اتجاه الرياح للحد من سرعتها وتزرع هذه المصدات في السهول وحول المناطق الأهلة وفي المناطق الصحراوية للحد من زحف الرمال أو تثبيت التربة .

المقلب الأخر : السفح الجبلي الذي لا يواجه الرياح .

المقومات : الأسس التي يقوم عليها بنيان الدولة عموما وتصنف إلى عدة فئات أسس طبيعية ، أسس بشرية، أسس اقتصادية ، أسس جغرافية وأسس سياسية .

الماغما : المواد المنصهرة في أعماق الأرض تتألف أساسا من خليط من السيليكات التي ذابت وانصهرت مع مواد غازية متعددة بفعل الحرارة .

المكانن المعدنية : هي الطبقات الجيولوجية التي توجد فيها خامات المعادن المختلفة على سطح الأرض أي في الطبقات المنكشفة أو في جوف الأرض .

الممر : خط مرور جبلي مرتفع يقع بين سفحين شديدي الانحدار .

المناولات : مناولة البضاعة تعني تفريغ البضاعة من شاحنة معينة وإعادة تحميلها في شاحنة أخرى وهذا ما يرفع من كلفة النقل .

المنتجات الأساسية : هي المنتجات التي تولدها الصناعة التعدينية في المرحلة الأولى من السلسلة الصناعية كتحويل خامات الحديد أو النحاس إلى سبائك معدنية أو مكعبات معدنية يمكن تحويلها فيما بعد إلى صفائح أو غيره. وتسمى هذه السبائك أو المكعبات منتجات أساسية .

المنتجات النهائية : هي وليدة المرحلة الأخيرة من السلسلة الصناعية حيث يتم تحويل المنتجات الوسيطة إلى سلع صالحة للاستهلاك أو أدوات صالحة للاستعمال .

المنتجات الوسيطة : هي مواد صناعية من صفائح معدنية أو ألياف اصطناعية أو مواد بلاستيكية يمكن تحويلها إلى سلع صالحة للاستهلاك كتحويل الألياف الاصطناعية إلى أثواب نسيجية أو تحويل المواد البلاستيكية إلى أواني منزلية وتسمى المنتجات الوسيطة بالمواد نصف المصنعة .

منطقة عبور : إقليم جغرافي تمر فيه طرق المواصلات بكثافة لسهولة عبوره .

الميزان التجاري : هو الفارق بين قيمة الصادرات (ثمنها) وقيمة الواردات، ويعتبر الميزان التجاري في صالح بلد معين إذا كانت قيمة صادراته أكبر من قيمة وارداته (ميزان رايح) ويعتبر خاسراً إذا كان العكس. في الحالة الأولى يعطي الميزان فائضاً وفي الحالة الثانية يسجل عجزاً .

الميزان التجاري الزراعي : هو الفارق بين قيمة ما يصدر ويستورد من السلع والمنتجات الزراعية في بلد معين .

ميزان المدفوعات : أو ميزان الحساب، وهو يشمل مجموع معاملات بلد معين مع الخارج سواء أكانت تجارية أو مالية. يسجل في هذا الحساب من جهة الأموال الخارجة من بلد معين بقصد الاستيراد أو لتوظيفها أو للسياحة أو لدفع فائدة على دين أو للمساعدة الخارجية أو لدفع أجور السالك الدبلوماسي، ومن جهة أخرى الأموال الداخلة إلى البلد ثمناً للصادرات أو تحويلات من العاملين في الخارج، أو أجوراً لخدمات معينة، أو فوائد على رساميل مودعة في الخارج، أو أجوراً للسالك الدبلوماسي الأجنبي. ويكون ميزان المدفوعات إما خاسراً أو رابحاً أو متعادلاً .

ن

الناتج المحلي الإجمالي : يقصد بالناتج المحلي القيمة النقدية لكل السلع والخدمات التي ينتجها المجتمع خلال فترة من الزمن (عادة خلال سنة ويعبر عنها بوحدة نقدية معينة (نقد البلد نفسه أو عملة صعبة)

نسبة الأمية : النسبة المئوية للأشخاص الذين تبلغ أعمارهم ١٥ سنة أو أكثر ولا يستطيعون أن يقرأوا وأن يكتبوا فقرة بسيطة وموجزة عن الحياة اليومية .

نظام الحوافز : هو مجموعة التدابير التي تتخذها الإدارة لحدث العمال وتشجيعهم على زيادة الإنتاج وتحقيق أهداف المؤسسة وتكون الحوافز إما مادية (مال) أو معنوية .

النمو الطبيعي للسكان : تغير عدد السكان خلال فترة معينة وهو حصيلة ميزان الولادات والوفيات أي (عدد الولادات ناقص عدد الوفيات)

النواحي الديمغرافية : وهي النواحي المتعلقة بالسكان من حيث الولادات والوفيات والعدد والكثافة السكانية والهجرات .

نوعية الحياة : هي طريقة الحياة التي يعيشها فرد أو فئة معينة ومدى إمكانية تحقيقهم لرغباتهم الاستهلاكية ومزاولة هواياتهم الثقافية والاجتماعية والترفيهية والرياضية .

النتح : عملية تبخر الماء من خلايا النبات بفعل تنفسها من جهة ، وتأثير أشعة الشمس من جهة أخرى، وتلاعب النباتات دور مضخة مائية تمتص المياه بجذورها، وتبخر قسماً منها من مسام أوراقها.

